

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

قضايا العالم الإسلامي في الصحافة

اللسطينية اليومية

دراسة تحليلية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب: زاهر محمد أحمد البيك

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ: 2014/9/17



-الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الآداب
قسم الصحافة والإعلام

قضايا العالم الإسلامي في الصحافة الفلسطينية اليومية

دراسة تحليلية

إعداد الباحث
زاهر محمد أحمد البيك

إشراف:

الدكتور/ حسن محمد أبو حشيش

أستاذ الصحافة والإعلام المساعد

رئيس قسم الصحافة والإعلام الأسبق في الجامعة الإسلامية - غزة

قدم هذا البحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة

1435هـ - 2014م



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ زاهر محمد أحمد البيك لنيل درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة، وموضوعها:

قضايا العالم الإسلامي في الصحافة الفلسطينية اليومية - دراسة تحليلية

ويعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 07 ذو القعدة 1435هـ، الموافق 2014/09/02م الساعة الحادية عشرة صباحاً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

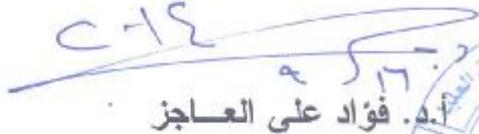
	مشرفاً ورئيساً	د. حسن محمد أبو حشيش
	مناقشاً داخلياً	أ.د. جواد راغب الدلو
	مناقشاً داخلياً	أ.د. نعيم سلمان بارود

ويعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية الآداب/ قسم الصحافة.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا


د. فؤاد علي العاجز



Islamic University-Gaza
Dean of High Studies
Faculty of Arts
Journalism and Information Department



Islamic World Issues In The Daily Palestinian Papers

Comparative Analytical Study

By

Zaher Al-Baik

Supervisor

Dr. Hasan Abo Hashish

The Assistant Professor for Media and Journalism
The former head of Department of Journalism and Media in the Islamic
University of Gaza

Submitted in Partial Fulfillment of The Requirements For Master
Degree in Journalism

2014-1435

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ﴾

﴿وَمَرْسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

(سورة التوبة، آية: 105)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ،



- ◀ إلى تلك المُسماة غزة، حيث أصغر مكان وأعظم سكان، حدودها مقابر، وقلبها ثائر.. وإلى قافلة من الشهداء فاقت الألفين في معركة العصف المأكول، عزفوا أنشودة النصر ترانيمٌ وألحان، وآثروا الرحيل صياماً في رمضان، فارتقوا سباقاً الى الرحمن..
- ◀ إلى شقيقتي الشهيدة سوزان التي لطالما غمرتني بحبها وعطفها.. وإلى شقيقتي الشهيد ثائر القائد الشهم صاحب النخوة وحبیب القلوب.. فسلام عليكما في الخالدين..
- ◀ إلى والديّ اللذين صاغانى جملة مفيدة في الحياة، وأخذنا بيدي نحو طريق المعرفة..
- ◀ إلى نصفي الثاني وعشقي الدائم زوجتي الغالية التي شجعتني ووقفت بجانبى طوال فترة الدراسة، ومهما تحدثت عنها فلن أوفيها حقها..
- ◀ إلى شهداء الكلمة والقلم والبندقية، وأخص منهم زميل الدراسة والمهنة، الشهيد الصحفي محمد ضاهر، الخلق المثابر الذي وقف بجوارى في دراستى ورسالتى..
- ◀ إلى أبنائى قرة عيني (رؤى، وأحمد، وفرح، ولين) الذين يزينون حياتى..
- ◀ إلى زملائي الإعلاميين المدافعين عن حرية الكلمة ونقائنها، وأخص منهم زملائي الرائعين في مؤسسة الرسالة للإعلام..
- ◀ إلى كل الذين يشقون دربهم إلى العلاء.. يجددون العهد على البناء.. بناء الوطن ومؤسساته وهيئاته ويصلون الماضي بالحاضر ويتطلعون للمستقبل، ذلك الذي يرى فلسطين تاريخاً أزلياً أرضاً مباركة للعرب والمسلمين والأحرار..

إليهم جميعاً أهدي نختي هذا

شكركم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي إِنَِّّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأحقاف: آية 15]

الحمد لله الكريم المنان الرحيم الرحمن الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وانطق لسانه بأي الذكر والقرآن، وأصلي وأسلم على مبعوث العناية الإلهية، والهداية الربانية، النبي الأمي الذي علم المتعلمين وقاد سفينة العلم الحائرة في خضم المحيط إلى ملكوت رب العالمين.

وأرفع أكف الضراعة لله جل وعلا الذي سدد خطاي، ووفقني إلى إنجاز هذه الدراسة بعد ما أجرى لي الخير على أيدي كل من تعهدوني بالرعاية من علماء فضلاء، وآباء أتقياء، وزوجة وأهل كرماء، وصحب أوفياء، قدموا لي كل ما في وسعهم من جهد وعلم دون كلل أو سأم، ومصداقاً لقوله تعالى: (إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا) [الكهف: 30]، فإني أتقدم لهم جميعاً بأسمى آيات الشكر والعرفان سائلاً الله عز وجل أن يكافئهم، ويجزيهم عني خير الجزاء ويجعل صنيعهم معي ثقيلاً في ميزان حسناتهم، وشفيعاً لهم يوم العرض عليك.

وأخص بالذكر الأستاذ القدير الدكتور حسن محمد أبو حشيش، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وصبره على قلة حيلتي وضعف خبرتي، والأستاذين الكريمين عضوي لجنة المناقشة والحكم على الرسالة: الأستاذ الدكتور جواد راغب الدلو - عميد كلية الآداب والأسبق ومؤسس قسم الصحافة والاعلام في الجامعة الاسلامية -، والأستاذ الدكتور نعيم بارود، لتكريمهما بمناقشتها وإثرائها بما هو نافع ومفيد من أصيل علمهما وواسع خبرتهما.

والشكر موصول إلى أعضاء هيئة التدريس في قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الإسلامية، وأعضاء لجنة مناقشة خطة الدراسة، والمحكمين الذين حكموا الموضوعات المتعلقة بقضايا العالم الإسلامي، واستمارة تحليل المضمون، فأثروا الدراسة بملاحظاتهم العلمية القيمة والسديدة، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وهم: الدكتور أحمد أبو السعيد، والدكتور أحمد الساعاتي، والدكتور زكريا السنوار، والدكتور أحمد عرابي الترك، والدكتور أمين وافي، والدكتور أيمن أبو نقيرة، والدكتور طلعت عيسى، والأستاذ محسن الافرنجي، والأستاذ وائل المناعمة.

سائلاً المولى عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم جميعاً، اللهم آمين.

الباحث

الملخص باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهم قضايا العالم الإسلامي التي تناولتها الصحافة اليومية الفلسطينية، من خلال تطبيق الدراسة على صحيفتي فلسطين والقدس، وتحديد اتجاهها، والتعرف على الأساليب المتبعة، والمصادر الصحفية، ورصد الأشكال الصحفية والعناصر التيبوغرافية، وتحديد موقع الموضوعات الخاصة بقضايا العالم الإسلامي في الصحيفتين.

وتتنمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، الذي تم في إطاره استخدام أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال أداة استمارة تحليل المضمون.

وشملت عينة الصحف صحيفتي القدس وفلسطين، وتم اختيار عينة عمدية لمدة عام كامل هو عام 2012م، وذلك خلال المدة الممتدة من 2012/1/1 وحتى 2012/12/31، 365 عددا من كل صحيفة، حيث قام الباحث بتتبع ورصد وتحليل كل الموضوعات الخاصة بقضايا العالم الإسلامي لكل أعداد الصحيفتين الخاضعة للدراسة طوال الفترة المحددة.

وبخصوص أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة التحليلية: فقد جاءت قضية الصراع الطائفي في المرتبة الأولى، وتفوقت فيها صحيفة فلسطين على صحيفة القدس، وقد ساد الاتجاه المحايد في الصحيفتين، وتقدمت فيه صحيفة فلسطين على القدس، وجاءت الموضوعات ذات الاتجاه الإيجابي في المرتبة الثانية وتفوقت فيه صحيفة القدس على فلسطين.

وأوضحت الدراسة اعتماد الصحيفتين على أسلوب عرض الحقائق في عرضهما للمادة الإعلامية، حيث كان عدد مرات استخدام هذا الأسلوب متقاربا في صحيفتي القدس وفلسطين، كما وكشفت النتائج عن اعتماد صحيفتي الدراسة على وكالات الأنباء العالمية بدرجة أولى في استقاء أخبار العالم الإسلامي، وبينت أن اهتمام الصحيفتين تركز على الخبر الصحفي في معالجهما لقضايا الدراسة، وأهملت باقي الفنون الصحفية، وكشفت عن أن الصحيفتين حصرت غالبية موضوعات العالم الإسلامي في الصفحات الداخلية.

وخلصت نتائج الدراسة الى تدني نسبة العناصر التيبوغرافية المستخدمة في معالجة قضايا الدراسة، وقد اعتمدت على العنوان الممتد، في حين أهملت العنوان العريض والمانشيت.

Abstract

The study aims to identify the most important issues concerning the Islamic countries covered in two daily Palestinian newspapers, the similarities and differences in the style of addressing these issues in both Al-Quds Newspaper and Felesteen Newspaper, in addition to determining the media sources and types of reporting and topographic elements and determining the level of importance concerning the Islamic World issues in both newspapers. The study used the descriptive methodology, survey studies and correlations and reciprocal relations studies, and comparative approach. The study used content analyses tools in data collection. The researcher chose two Palestinian newspapers as study samples: Al-Quds Newspaper and Felesteen Newspaper published from 1/1/2012 to 31/12/2012 where all Islamic issues covered in these papers were collected and analyzed in that period (365 issues each). The study found that among the issues covered in both papers, the sectarian conflict was in the first place with advantage to Felesteen in the size of covering the given issue. The neutral trend of the coverage is prominent in both papers with advantage to Al-Quds Newspaper. The positive trend is in the second level with the advantage to Al-Quds Paper. The study showed that both papers equally used just-the-facts approach in presenting news. The study also found that both newspapers depended on the world news agencies as their main source of Islamic World news and that the two papers paid attention to news articles and neglected other types of reporting i.e. features and interviews, etc. The study also found that all reports were placed in the internal pages of the papers. The researcher found that topographic elements were rarely used and the papers used spread headline in the first place while they neglected the use of banner headline and cross-line headline.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	آية قرآنية
ب	إهداء
ت	شكر وتقدير
ث	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
ح	فهرس المحتويات
ذ	فهرس الجداول
1	المقدمة
3	الدراسات السابقة
9	أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
10	الاستدلال على المشكلة
11	مشكلة الدراسة
11	أهمية الدراسة
12	أهداف الدراسة
12	تساؤلات الدراسة
13	الإطار النظري للدراسة

الصفحة	الموضوع
20	نوع الدراسة ومنهجها وأداتها
28	عينة الدراسة
29	وحدات التحليل والقياس
30	إجراءات الصدق والثبات
30	مصطلحات الدراسة
35	صعوبات الدراسة
35	تقسيم الدراسة
الفصل الأول العالم الإسلامي وأبرز قضايا المعاصرة	
38	المبحث الأول: مفهوم وحاضر العالم الإسلامي
38	مفهوم العالم الإسلامي
39	جغرافيا وديمغرافيا العالم الإسلامي
42	الواقع الاقتصادي للعالم الإسلامي
44	الانتماء العرقي والعقائدي وعوامل الوحدة الإسلامية
47	المبحث الثاني: قضايا العالم الإسلامي
47	حقوق الأقليات المسلمة
50	الاحتلال الأجنبي
54	الصراع الطائفي

الصفحة	الموضوع
60	التنمية
الفصل الثاني	
السمات العامة لمحتوى وشكل التغطية الصحفية لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة	
67	المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى التغطية الصحفية لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة
105	المبحث الثاني: السمات العامة لشكل التغطية الصحفية لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة
170	المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية
178	المبحث الرابع: توصيات الدراسة
180	مصادر الدراسة ومراجعتها
187	ملاحق الدراسة
188	استمارة تحليل المضمون
190	خريطة العالم الاسلامي

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
جدول (1)	يوضح معاملات الثبات لقضايا العالم الاسلامي لكلا الصحيفتين حسب معادلة هولست	32
جدول (2)	يوضح معاملات الثبات لقضايا العالم الاسلامي لصحيفة القدس حسب معادلة هولست	33
جدول (3)	يوضح معاملات الثبات لقضايا العالم الاسلامي لصحيفة فلسطين حسب معادلة هولست	34
جدول (4)	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي	67
جدول (5)	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة	68
جدول (6)	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي	69
جدول (7)	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي	70
جدول (8)	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي	71
جدول (9)	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي تبعاً لفئة الاتجاه	73
جدول (10)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعاً لفئة الاتجاه	75
جدول (11)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي تبعاً لفئة الاتجاه	77
جدول (12)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي تبعاً لفئة الاتجاه	79

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
جدول (13)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي تبعاً لفئة الاتجاه	81
جدول (14)	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي تبعاً لفئة الأساليب المتبعة	83
جدول (15)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعاً لفئة الأساليب المتبعة	85
جدول (16)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي تبعاً لفئة الأساليب المتبعة	87
جدول (17)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي تبعاً	88
جدول (18)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي	90
جدول (19)	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي تبعاً لفئة المصادر	92
جدول (20)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعاً لفئة المصادر	95
جدول (21)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي تبعاً لفئة المصادر	98
جدول (22)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي تبعاً لفئة المصادر	100
جدول (23)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي تبعاً لفئة المصادر	102
جدول (24)	العلاقة بين قضايا العالم الإسلامي والأشكال الصحفية المستخدمة في صحيفتي الدراسة	105
جدول (25)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعاً لفئة شكل المادة الصحفية	108

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
جدول (26)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي تبعاً لفئة شكل المادة الصحفية	110
جدول (27)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي تبعاً	112
جدول (28)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي	114
جدول (29)	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي تبعاً لفئة موقع المادة	116
جدول (30)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعاً لفئة موقع المادة	118
جدول (31)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي تبعاً لفئة موقع المادة	120
جدول (32)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي تبعاً لفئة موقع المادة	121
جدول (33)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي تبعاً لفئة موقع المادة	123
جدول (34)	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناصر التيبوغرافية في ابراز موضوعات قضايا العالم الإسلامي	125
جدول (35)	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في تغطيتها لقضايا العالم الاسلامي	126
جدول (36)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في تغطيتها لقضايا حقوق الأقليات المسلمة	128
جدول (37)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في تغطيتها لقضايا الاحتلال	129
جدول (38)	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في تغطيتها لقضايا الصراع الطائفي	131

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
133	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في تغطيتها لقضايا التنمية	جدول (39)
135	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في تغطيتها لقضايا العالم الإسلامي	جدول (40)
136	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في تغطيتها لقضايا حقوق الأقليات المسلمة	جدول (41)
138	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في تغطيتها لقضايا الاحتلال	جدول (42)
139	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في تغطيتها لقضايا الصراع الطائفي	جدول (43)
141	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في تغطيتها لقضايا التنمية	جدول (44)
143	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الإطارات في تغطيتها لقضايا العالم الإسلامي	جدول (45)
145	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الإطارات في تغطيتها لقضايا حقوق الأقليات المسلمة	جدول (46)
147	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الإطارات في تغطيتها لقضايا الاحتلال	جدول (47)
148	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الإطارات في تغطيتها لقضايا الصراع الطائفي	جدول (48)
150	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في لفئة الإطارات	جدول (49)
152	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأرضيات في تغطيتها لقضايا العالم الإسلامي	جدول (50)
154	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأرضيات في تغطيتها لقضايا حقوق الأقليات المسلمة	جدول (51)

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
155	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأراضيات في تغطيتها لقضايا الاحتلال	جدول (52)
157	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأراضيات في تغطيتها لقضايا الصراع الطائفي	جدول (53)
158	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأراضيات في تغطيتها لقضايا التنمية	جدول (54)
160	يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لقضايا العالم الإسلامي	جدول (55)
163	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لقضايا حقوق الأقليات المسلمة	جدول (56)
165	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لقضايا الاحتلال	جدول (57)
166	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لقضايا الصراع الطائفي	جدول (58)
168	يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لقضايا التنمية	جدول (59)

المقدمة

يمر العالم الإسلامي بظروف عصبية، ويقف أمام تحديات وأحداث عظيمة، وقد تكاثرت عليه الأعداء من داخله وخارجه، وتتابع عليه النكبات والمآسي، ولقد مر في أحقاب تاريخه المختلفة بظروف تفوق ظروفه الحاضرة حين أغار عليه المغول والتتار، ثم جاءه الصليبيون في حملاتهم المعروفة، وتكالب عليه الاحتلال الغربي بعد ذلك، وكان يتغلب عليها دائماً حين يعود إلى أصالته وهويته، ويتحصن بعقيدته ودينه.

ويعد العالم الإسلامي ذو أهمية.. نظراً لأنه يشغل بقعة واسعة من الأرض تتوزع بصورة أساسية على قارتي آسيا وأفريقيا، وتصل نسبة مساحتها إلى 25% من إجمالي مساحة اليابسة، إضافة إلى الأقليات المسلمة الموجودة في دول غير إسلامية مثل الصين وميانمار⁽¹⁾.

وقد كان للمساحة الكبيرة للعالم الإسلامي أثر مباشر في تباين الظروف والخصائص الطبيعية والبشرية، وإذا أضفنا -إلى ذلك- الأهمية المميزة لموقعه الجغرافي المتوسط بين قارات العالم نجد تفسيراً لأهميته ودوره في السياسة الدولية مبرراً لثقل وزنه في المجال الدولي⁽²⁾.

ويؤكد هذا الامتداد الكبير للعالم الإسلامي انتشار الدعوة الإسلامية بين شعوب عديدة تختلف في أصولها الجنسية وفي لغاتها، مثل: إيران، وأفغانستان، وإندونيسيا، وفي عدد كبير من الدول الإسلامية، مما يؤكد أن الإسلام وحدّ الناس كافة دون تمييز، وهذه الملامح الأساسية للإسلام دعت المسلمين إلى التعاطف مع كل أجناس الإنسان، مما أدى إلى انتشار الدعوة الإسلامية بين الجميع، قال تعالى: (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ)⁽³⁾.

وقد أضحت الإعلام بثتى وسائله من ضرورات العصر الذي نحياه الآن ونشعر بالحاجة إليه.. وبعد قوة مؤثرة تستمد فاعليتها من قوة الكلمة التي تستقر في العقول والأذهان.

وقد وفرت التكنولوجيا الحديثة للصحافة بيئة جيدة تقوم من خلالها بوظائفها، ويقع على الشعوب الإسلامية واجب الاستفادة من ذلك في تدعيم روح الترابط فيما بينها، وإن كانت هذه الشعوب بحاجة دائمة إلى هذا الترابط، فلا أحد ينكر أن الشعب الفلسطيني ومعاناته الدائمة بحاجة

(1) يسري الجوهري، جغرافية العالم الإسلامي، بدون طبعة (القاهرة: دار الجامعات المصرية، 1979م)، ص39.

(2) المرجع السابق نفسه، ص41.

(3) القرآن الكريم، سورة الأنبياء، آية 92

أكثر من غيره لعالمه الإسلامي الذي يحاول الاحتلال الصهيوني دائماً عزله عن هذا العالم، لذلك يقع على وسائل الاتصال المتوفرة لدينا ومنها الصحف التصدي لذلك.

ونظراً لأن قضايا العالم الإسلامي من الموضوعات ذات الأهمية الكبرى والحساسة، يتناول الباحث أربعمائة منها تمثل نماذج مختلفة لمعاناة وطموح المسلمين في أنحاء المعمورة وهي: قضية حقوق الأقليات المسلمة، والاحتلال الأجنبي للبلاد الإسلامية، والصراع الطائفي، والتنمية بكافة أشكالها في البلاد الإسلامية.

وتتبع الإعلام الفلسطيني متأخراً إلى ما يحدث في جنوب شرق آسيا، حيث تذبذب الأقليات المسلمة على أيدي البوذيين الذين يشنون حملة تطهير عرقي ضدها، ومثلهم المسلمون في تركستان الشرقية الواقعة غرب الصين الذين يتعرضون للتطهير العرقي من النظام الصيني الشيوعي، إضافة إلى كثير من الأقليات المسلمة التي يحظر عليها حق ممارسة العبادة وتحرم من التعليم وتمنع من المشاركة السياسية وغيرها من الحقوق.

وما زالت مجموعة من بلاد المسلمين تزرع تحت نير الاحتلال الأجنبي الذي استباحها وعاث فيها قتلاً وتدميراً، مثل دولة أفغانستان التي تحتلها الولايات المتحدة الأمريكية، ودولة الشيشان المحتلة من قبل روسيا.

كما أن الصراع الطائفي المقيت يضرب أطنا به في عدد من بلاد المسلمين، حيث مزق مجتمعاتهم وأدخلهم في دوامة التناحر والاقتتال الداخلي ومثال ذلك الصراع الطائفي المستمر بين السنة والشيعة في باكستان وإيران، وكذلك أزمة الصراع الطائفي والقتال الشرس بين المسلمين والمسيحيين في نيجيريا، على الرغم من مقتل عدد كبير من المسلمين على أيدي المسيحيين المدعومين من الخارج بسبب اختلاف الدين، في ظل الأغلبية المسلمة في البلاد⁽¹⁾.

وانطلاقاً من مبادئ الشريعة الإسلامية السمحة التي تدعو دائماً إلى تعزيز الترابط والوحدة والتعارف، وتدعيم روح الأخوة الإسلامية، فإن الدور المتوقع من الصحافة الفلسطينية أن تكون على قدر من المسؤولية المناطة بها لتغطية أخبار وقضايا العالم الإسلامي.

والباحث إذ يتعرض في هذه الدراسة إلى قضايا العالم الإسلامي المعاصرة، فإنه يرمي إلى تعريف المسلمين والفلسطينيين على وجه الخصوص بعالمهم الإسلامي الكبير، وبقضاياها، والتحديات التي تواجهها، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة التي تهدف إلى تحليل تغطية الصحافة الفلسطينية لقضايا العالم الإسلامي، وللتعرف على حجم اهتمامها بهذه القضايا.. قال

(1) داوود عمران مالاسا، مقال صحفي، موقع الخبر الإلكتروني، تاريخ الزيارة: 2013/6/6م، الرابط الإلكتروني: <http://www.elkhabar.com/ar/monde/278362.html>

رسولنا الكريم ﷺ في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم - رحمهما الله- : (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى)⁽¹⁾.

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي عنصراً مهماً في تكوينه وبنائه، فهي تشكل تراثاً ومصدراً غنياً لا بد أن يطلع عليه الباحث، حتى يكون لديه معرفة تامة بالمجال الذي يبحث فيه مما يعينه على الانطلاق من بعض النتائج التي وصل إليها الباحثون السابقون، إذ هي عبارة عن تراكم علمي يستفيد منه الباحث في اكتشاف نتائج جديدة بعد استكمال الجوانب التي وقفت عندها تلك الدراسات، وبذلك تتكامل وحدة الدراسات والأبحاث العلمية⁽²⁾. ولهذا جمع الباحث مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية، حيث عرضها من الحديث إلى القديم، وتم تقسيمها إلى محورين:

- المحور الأول: يشمل أهم الدراسات التي تناولت تغطية الصحافة لقضايا العالم الإسلامي.

- المحور الثاني: يشمل أهم الدراسات الصحفية الفلسطينية التي تناولت تغطية قضايا مختلفة.

المحور الأول: يشمل أهم الدراسات التي تناولت تغطية الصحافة لقضايا العالم الإسلامي:

1-دراسة بعنوان: (أطر معالجة أزمة الإساءة للرسول والإسلام في الصحافة الدولية - دراسة تحليلية مقارنة)⁽³⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة أزمة الإساءة للرسول صلى الله عليه وسلم والإسلام في الصحافة الدولية وذلك بالتطبيق على أزمة الرسوم الدنماركية التي نشرتها جريدة اليولاند بوسطن في الدنمارك وتصريحات بابا الفاتيكان بنديكت عن الرسول صلى الله عليه وسلم، كما هدفت الدراسة التعرف على تأثير اختلاف السياقات الثقافية للصحافة الدولية على معالجة

(1) محمد السفاريني، غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب، ج2، ط2 (الرياض: مؤسسة قرطبة، 1993م) ص481

(2) فاتح فودة، عبد الرحمن عبد الله، المرشد في كتابة الأبحاث، ط6 (جدة: دار الشروق، 1992م) ص240.

(3) هناء صالح: "أطر معالجة أزمة الإساءة للرسول والإسلام في الصحافة الدولية"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث عشر بعنوان "الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي" (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2007).

أحداث وأزمات الإساءة للرسول والإسلام، وتناولت الدراسة ثلاث صحف دولية هي: لوموند، الهيرالد تريبيون، وتوركيش ديلي، وذلك في الفترة الزمنية من سبتمبر 2005 - ديسمبر 2006، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ارتبطت أطر معالجة الصحف الدولية لأزمة الإساءة بالسياق الأعم والأشمل لصورة الإسلام الموجودة في الثقافة الغربية بصفة عامة وفي وسائل الإعلام الغربية بصفة خاصة.

2-دراسة بعنوان: (التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينيات - دراسة تحليلية مقارنة)⁽¹⁾:

سعت إلى معرفة حجم اهتمام الصحف الغربية بقضايا العالم الإسلامي وتحديد المناطق التي حازت على اهتمام صحيفتي الدراسة في التغطية الخيرية للعالم الإسلامي.

وأجرى الباحث دراسة وصفية تفسيرية على عينة من المواد الإخبارية المنشورة في الطبعة الدولية لمجلة التايم الأمريكية ومجلة الإيكونومست البريطانية وذلك في الفترة من يناير 1997 إلى مارس 1997، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- مازال العالم العربي هو بؤرة الإهتمام للتغطية الخيرية الغربية يليه الدول الإسلامية الشرق أوسطية غير العربية.

- مازالت التغطية الخيرية تعتمد في مصادرها على المصادر الرسمية.

3-دراسة بعنوان: (Defining the Times: Patterns in News Coverage of September 11)⁽²⁾:

ترجمة عنوان الدراسة: (أشكال التغطية الإعلامية لهجمات الحادي عشر من سبتمبر)

هدفت الدراسة لمعرفة الأطر الإعلامية لهجمات الحادي عشر من سبتمبر بوصفها أبرز الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الأمريكية عبر تاريخها، وانطلقت الدراسة من نموذج

(1) محمد إسماعيل: "التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينيات"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة كلية الإعلام، 2001م).

(2) Regina G. Lawrence & Thomas A. Birk land, (2000) "Defining the Times: Patterns in News Coverage of September 11th," Paper Presented at The American Political Science Association Annual Meeting Boston MA, August "29" – September "1", Pp. 1 – 20.

علمي تفسيري هو "نموذج توجيه الرأي العام نحو أحكام بعينها فيما يتعلق بالحدث البارز وهو النموذج الفوقي أي من النخبة إلى الرأي العام".

وقد أجرى الباحثان تحليلاً لمضمون "النيويورك تايمز" بوصفها الجريدة الأبرز في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال جمع بيانات من أرشيف الجريدة خلال الفترة ما بين أعوام 1990 - 2002 حيث اهتم الباحثان برصد كل تناول إخباري بالجريدة للأحداث وكان أبرزها: الهجوم الأول على مركز التجارة العالمي عام 1993، والهجوم الثاني تفجير مبنى الفيدرالي بمدينة اوكلاهوما عام 1995، والهجوم الثالث المتمثل بحادث الحادي عشر من سبتمبر 2001. وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، معتمدةً على منهج المسح الإعلامي، مستخدمة أسلوب تحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أثبت صحة النموذج الفوقي القائم على توجيه النخبة للرأي العام إزاء الأحداث التي تعرضت لها الولايات المتحدة الأمريكية عموماً، فالنموذج الفوقي يشير إلى أن السياسيين البارزين يقدمون تفسيرات للحدث، ويتفقون في توجيه المسؤولية نحو أفراد أو جماعات أو دول بعينها، وفي ضوء ذلك لا تتضمن الرسائل الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام اختلافات جوهرية بين هؤلاء السياسيين الذين يسعون من وراء ذلك إلى توجيه الرأي العام نحو تبني طروحاتهم بشأن الحدث الذي يهدد المجتمع خلال فترة زمنية معينة.

4-دراسة بعنوان: (القضايا الإسلامية في الصحافة المصرية - دراسة تحليلية)⁽¹⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين النظام السياسي والتيار الإسلامي وانعكاس ذلك على معالجة الصحف اليومية المصرية لقضايا العالم الإسلامي.

وأجرى الباحث دراسة وصفية تحليلية على عينة منتظمة من صحيفة الأهرام وحصر شامل لمجلة روز اليوسف وصحف الشعب والأحرار والأهالي في الفترة من 1952 - 1981، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، معتمدةً على منهج المسح الإعلامي، مستخدمة أسلوب تحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تمثل إشكالية العلاقة بين الصحافة والسلطة السياسية محوراً رئيساً في تحديد ملامح السياسة التحريرية للصحيفة إزاء معالجة القضايا الإسلامية وظهر ذلك بشكل واضح في معالجة صحيفتي الأهرام وروز اليوسف.

(1) محمد هيبية: "القضايا الإسلامية في الصحافة المصرية دراسة تحليلية للصحف المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1996م).

- أثرت علاقة السلطة بالنظام السياسي على نوعية القضايا التي عالجتها صحف الدراسة.
- اتسمت معالجات الصحف للقضايا الإسلامية بتسطيح القضايا، وتوظيف النصوص وإبراز الاختلافات في الفهم والتفسير.

5-دراسة بعنوان: (المعالجة الإعلامية لأحداث وقضايا العالم الثالث في وسائل الإعلام المصرية - دراسة تحليلية مقارنة)⁽¹⁾:

تهدف الدراسة الى التعرف على معالجة الاعلام المرئي والمسموع والمطبوع للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية في العالم الثالث، ومعرفة القضايا الأبرز في الاهتمام الإعلامي، وقد أجرت الباحثة دراسة تحليلية من خلال منهج المسح ومنهج العلاقات المتبادلة الذي تم في اطاره توظيف المقارنة المنهجية، واستخدمت أسلوب تحليل المضمون، واعتمدت في الدراسة التحليلية على عينة عشوائية منتظمة اشتملت على 78 يوما بالنسبة للوسائل الثالث، وتم اختيار النشرات والبرامج الاخبارية من الوسائل الثالث بطريقة عمدية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- جاءت الأوضاع الإعلامية للعالم الثالث انعكاسا واضحا للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية التي تعاني منها دوله، وتعتمد مصر على سياسة إعلامية ثابتة إزاء العالم الثالث تعلن التزامها بتحقيق التعاون الإعلامي وبإقامة علاقات وثيقة مع شعوب العالم الثالث.
- تنخفض نسبة تناول الإعلام لدول القارة الأفريقية بما يتعارض مع اهتمام الإعلام المصري بها، مما يبين أن الاتجاه الرسمي في اتجاه والاتجاه الواقعي في اتجاه آخر.
- شكلت أخبار العالم الثالث المنشورة بالصفحة الأولى لجريدة الأهرام نسبة 19.23% من إجمالي ما نشر بها.

6-دراسة بعنوان: (معالجة الصحافة السعودية لقضايا الأقليات المسلمة في العالم)⁽²⁾:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة الصحافة السعودية لقضايا الأقليات المسلمة في العالم من حيث قوة أو ضعف المعالجة، وتحديد درجة اهتمام صحف الدراسة بكل

(1) جيهان أبو العلا: "المعالجة الإعلامية لأحداث وقضايا العالم الثالث في وسائل الإعلام المصرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1992م).

(2) جواد الدلو: "معالجة الصحافة السعودية لقضايا الأقليات المسلمة في العالم"، رسالة ماجستير غير منشورة (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1409هـ).

قضية وموقف صحف الدراسة منها، ومدى تقديم حلول لها. وأجريت هذه الدراسة في المدة الواقعة بين الأول من محرم 1405 وحتى 30 من ذي الحجة 1407هـ، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ضعف معالجة صحف الدراسة لقضايا الأقليات المسلمة.
- ركزت صحف الدراسة اهتمامها على الخبر والتحقيق الصحفي والحديث في تغطية قضايا الأقليات.
- انخفاض نسبة قضايا الأقليات المسلمة المنشورة على الصفحة الأولى والأخيرة.

المحور الثاني: يشتمل على أهم الدراسات الصحفية الفلسطينية التي تناولت تغطية قضايا مختلفة

7- دراسة بعنوان: (المعالجة الصحفية لظاهرة الفلتان الأمني في قطاع غزة - دراسة تحليلية)⁽¹⁾:

هدفت إلى التعرف على مدى وحجم الاهتمام بقضية الفلتان الأمني وحمل السلاح في الصحف الفلسطينية اليومية (القدس والأيام والحياة الجديدة)، والتعرف على معالجتها للقضية وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لها.

وتتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي الذي استخدمت في إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- كشفت الدراسة أن صحف الدراسة أولت اهتماماً بالموضوعات السياسية حيث حصلت على نسبة (49%) من مجموع الموضوعات، وهذا يرجع إلى كون صحف الدراسة اهتمت بما يحتاج إليه الشارع الفلسطيني، وعملت على ترتيب الأولويات لدى جمهور القراء.
- أوضحت الدراسة أن الاتجاهات عند صحف الدراسة معارضة لظاهرة الفلتان الأمني بنسبة (68.2%) حيث بينت الدراسة ارتفاع نسبة معارضتها لهذه الظاهرة وهذا يعود إلى أن الفلتان الأمني والاقتتال الداخلي ظاهرتان غريبتان.

(1) أحمد أبو السعيد، زهير عابد: "المعالجة الصحفية لظاهرة الفلتان الأمني في قطاع غزة"، دراسة منشورة (غزة: جامعة الأقصى، 2008م).

- بينت الدراسة أن صحف الدراسة اعتمدت في تناولها ومعالجتها لظاهرة الفلتان الأمني على سرد وتوضيح الحقائق حيث حصلت على نسبة (39.1%) من بين الأساليب الأخرى المتبعة وقد يرجع ذلك إلى حساسية الموضوع وعدم الدخول في المبالغة في تناوله مما يزيد من تفاهم هذه الظاهرة.

8- معالجة الصحافة الفلسطينية لاغتيال الشيخ أحمد ياسين - دراسة تحليلية مقارنة⁽¹⁾:

هدفت الدراسة الى التعرف على حجم اهتمام الصحف الفلسطينية اليومية (القدس والأيام والحياة الجديدة) بقضية اغتيال الامام الشهيد أحمد ياسين، والتعرف على كيفية معالجتها للقضية، ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين تغطية الصحف الثلاثة للقضية.

وتتنمي الدراسة الى البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاعلامي الذي استخدمت في اطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة الذي تم في اطاره توظيف المقارنة المنهجية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- كشفت الدراسة أن صحف الدراسة اعتمدت على الخبر الصحفي بشكل كبير.
- أوضحت الدراسة أن وكالات الأنباء كانت المصدر الأول الذي اعتمدت عليه صحف الدراسة في تغطيتها لقضايا اغتيال الشيخ أحمد ياسين.
- بينت الدراسة أن موضوعات اغتيال الشيخ أحمد ياسين المنشورة على الصفحات الداخلية بلغت في صحف الدراسة أكثر من (80%).

9-دراسة بعنوان: (تغطية الصحافة الفلسطينية لقضايا الطفل في انتفاضة الأقصى - دراسة تحليلية مقارنة)⁽²⁾:

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية تغطية الصحافة الفلسطينية لقضايا الطفل في انتفاضة الأقصى، وتحديد درجة اهتمامها بها، ومصادرها، ومواقفها منها، والفنون الصحفية التي استخدمت في تقديمها، ومواقعها، والقضايا التي أبرزتها، وأوجه الشبه والاختلاف في تغطية صحف الدراسة لها، وتتنمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت في اطاره أسلوب تحليل المضمون، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

(1) وائل المناعمة: "معالجة الصحافة الفلسطينية لاغتيال الشيخ أحمد ياسين"، بحث مقدم للمشاركة في مؤتمر الامام الشهيد أحمد ياسين الذي نظمه كلية الآداب في الجامعة الاسلامية بغزة (غزة: الجامعة الاسلامية، 2005م).

(2) جواد الدلو: "تغطية الصحافة الفلسطينية لقضايا الطفل في انتفاضة الأقصى"، دراسة منشورة في مجلة جامعة النجاح، (نابلس: جامعة النجاح، 2003م).

- ان اهتمام صحف الدراسة بقضايا الطفل في انتفاضة الأقصى ضعيف، لم يتجاوز 7.0% من إجمالي مساحة صحف الدراسة، وقضايا الاستشهاد جاءت في مقدمة أولويات اهتمامها، تلتها الموضوعات التعليمية ثم الإصابات، وأن ثلث القضايا المطروحة موقفها منها سلبي، ومصادرها الخاصة ضعيفة لا تتجاوز 20.5%، وتغطيتها يغلب عليها الطابع الإخباري، وأن العنوان الممتد هو أكثر عناصر الإبراز استخداماً، والصور والرسوم شبه مهملة.

10- دراسة بعنوان: (قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية)⁽¹⁾:

تهدف إلى التعرف على قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية - القدس والحياة الجديدة والأيام- وتحديد درجة اهتمامها بكل قضية ، والجهات المهتمة بها، والمصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها ، والأشكال الصحفية المستخدمة في عرضها، وموقف صحف الدراسة منها، ومدى تقديم صحف الدراسة حلول لها، وأوجه الاتفاق والاختلاف في معالجات صحف الدراسة لها، وتتنمي إلى الدراسات الوصفية، معتمدة على منهج المسح الإعلامي، مستخدمة أداة استمارة تحليل المضمون لجمع البيانات ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ان اهتمام صحف الدراسة بقضايا القدس جيد من حيث التكرار والمساحة إذ بلغ معدل العدد الواحد 7 موضوعات مساحتها 250سم، وأن الشئون الرياضية جاءت في مقدمة اهتماماتها على حساب قضايا أخرى تعاني منها المدينة المقدسة، وأن 18,6% منها نشر على الصفحات الأولى فيها، وأن 80,5% منها نشر في الصفحات الداخلية، وأن 77,1% منها فلسطيني المنشأ، وأن الشخصيات والهيئات الأهلية أكثر اهتماماً من الهيئات الرسمية فيها، وأن الاتجاه السلبي المطلق والنسبي معاً، زادا عن ربع قضايا القدس في الصحف الثلاث، وأن 69,5% من القضايا المنشورة عرضت دون تقديم حلول لها، وأن العنوان الممتد جاء في مقدمة وسائل الإبراز المستخدمة بنسبة 71,4% من مجموع قضايا القدس في صحف الدراسة الثلاث، والبالغ عددها 528 تكراراً .

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1- لم تتطرق أي من الدراسات السابقة العربية أو الأجنبية إلى دراسة تغطية الصحافة الفلسطينية لقضايا العالم الإسلامي، ولعل هذه النقطة تثير أهمية موضوع الدراسة الذي ينفرد بتركيزه على تغطية صحفية معينة.

(1) جواد الدلو: "قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية"، دراسة منشورة في مجلة الجامعة الإسلامية، (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، 1998م).

- 2- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على منهج المسح الإعلامي الذي استخدمت في إطاره أسلوب تحليل المضمون، علماً أن بعض الدراسات السابقة اعتمدت على مناهج أخرى إلى جانب المنهج السابق وفقاً لما تطلبه موضوع وأهداف هذه الدراسات.
- 3- اختلاف الزمان والمكان الذي سٌجرى فيه الدراسة الحالية عن زمان ومكان الدراسات السابقة.
- 4- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عينة المصادر حيث تم إجراء الدراسة على صحيفتي القدس وفلسطين، إذ لم تدخل صحيفة فلسطين في أي من الدراسات السابقة.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- أفادت الدراسات السابقة في بلورة مشكلة هذه الدراسة وإضافة العديد من التعديلات عليها وفقاً للنتائج التي توصل إليها الباحثون والأساليب التي انتهجوها في إجراء دراساتهم.
- 2- عمقت الدراسات السابقة إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة وسهلت من عملية تحديد أهداف الدراسة.
- 3- ساعدت الدراسات السابقة في تعديل صياغة بعض الأسئلة وذلك عبر تقديم معلومات عن ترتيب الأولويات.
- 4- اعتمدت الدراسات السابقة على أسلوب تحليل المضمون، وهو نفس الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسته هذه، مما يقدم له فائدة كبيرة في إجراء دراسته وتصميم استمارة تحليل المضمون.
- 5- استفاد الباحث من الدراسات السابقة، حيث قدمت رصيماً معرفياً في مفهوم التغطية الإعلامية والعوامل المؤثرة فيها.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة

من خلال متابعة الباحث لتغطية الصحف الفلسطينية لقضايا العالم الإسلامي، لاحظ تقصيرها وعدم اهتمامها بتلك القضايا على الرغم من أهميتها، وهو ما دفع الباحث إلى إجراء دراسة استكشافية للاستدلال على المشكلة، وتم إجراء دراسة استكشافية على صحيفتي "القدس وفلسطين"، للتعرف على طبيعة قضايا العالم الإسلامي وللتعرف على سمات محتوى وشكل تغطية الصحافة اليومية الفلسطينية لها، خلال الفترة الواقعة ما بين 1-1-2012م وحتى 31-12-2012م وقد تم إجراء الدراسة على عينة عمدية من الصحيفتين خلال تلك الفترة بواقع 12 عدداً من صحيفة القدس

و12 عددا من صحيفة فلسطين، وذلك باختيار العدد الذي يصادف إصداره اليوم العاشر من كل شهر، وقد كشفت الدراسة الاستكشافية عن النتائج التالية:

- 1- كانت قضية الصراع الطائفي الأكثر بروزا، ثم جاءت قضية حقوق الأقليات المسلمة والاحتلال والتنمية في مستوى أقل.
- 2- احتلت معظم القضايا الصفحات الداخلية، غير ان قضايا حقوق الأقليات المسلمة احتلت صدر صفحاتها الأولى، وبرز ذلك في جريدة فلسطين أكثر من جريدة القدس.
- 3- اتخذت المادة الإعلامية الخاصة بالعالم الإسلامي في معظمها شكل الخبر الصحفي وبرز ذلك في جريدة القدس أكثر من فلسطين، علما أن جريدة فلسطين تناولت قضايا العالم الإسلامي بعمق أكثر من خلال استخدامها فن التقرير الصحفي والمقالات الصحفية.
- 4- اعتمدت صحيفتا الدراسة على وكالات الأنباء العالمية بالدرجة الأولى، حيث اعتمدت صحيفة القدس على هذه الوكالات بنسبة 86%، أما فلسطين فاعتمدت على هذا المصدر بنسبة 75%.
- 5- أما بالنسبة لاتجاه عرض المادة الإعلامية، فورد الاتجاه الإيجابي في فلسطين بنسبة 33.5% بينما كان الاتجاه ذاته في جريدة القدس 30.7%، وجاء الاتجاه السلبي بنسبة 21.4% في جريدة القدس، وجاء في فلسطين 16.5%، في حين حاز الاتجاه المحايد على النسبة الأكبر في الصحيفتين.
- 6- ساد أسلوب عرض الحقائق في الأغلب على الموضوعات المتناولة عند صحيفتي الدراسة.

ثالثا: مشكلة الدراسة

بناء على نتائج الدراسة الاستكشافية، تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على سمات محتوى وشكل التغطية الصحفية في صحيفتي الدراسة (القدس وفلسطين) لقضايا العالم الإسلامي، ومعرفة مصادرها واتجاهاتها وأساليبها المتبعة، والأشكال الصحفية التي وضعت فيها، ورصد العناصر التيبوغرافية التي توفرت لها، وتحديد موقع الموضوعات الخاصة بها.

رابعا: أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة في ضوء عدة أمور أهمها:

1. قلة الدراسات الإعلامية التي تناولت قضايا العالم الإسلامي بشكل عام، وفي الصحافة الفلسطينية على وجه الخصوص.

2. ربط فلسطين بعمقها الإسلامي، حيث يسعى الاحتلال (الإسرائيلي) دائماً إلى عزل العالم الإسلامي عن قضية فلسطين.
3. تبرز أهمية الدراسة مما تمثله قضايا العالم الإسلامي من تأثير كبير على المستوى الدولي، ولما يمثله العالم الإسلامي من أهمية كبيرة في الواقع الفلسطيني؛ لأن فلسطين كدولة مسلمة محتلة تشكل جزءاً أصيلاً من العالم الإسلامي.
4. تزويد المكتبة العربية والفلسطينية بمثل هذه الدراسات التي ستفيد صناع القرار والباحثين.
5. تقدم الدراسة رؤية موضوعية لقياس درجة تناول الصحافة الفلسطينية لقضايا العالم الإسلامي، وذلك بصفة الصحافة السلطة الرابعة في المجتمع وباعتبارها أهم قنوات الاتصال وتوفير المعلومات للمواطن عن القضايا والأحداث.

خامساً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أهم قضايا العالم الإسلامي التي تناولتها صحيفتا الدراسة خلال مدة الدراسة.
2. تحديد اتجاه صحيفتي الدراسة في تغطية قضايا العالم الإسلامي.
3. التعرف على الأساليب المتبعة في تغطية قضايا العالم الإسلامي.
4. تحديد المصادر الصحفية التي تعتمد عليها صحيفتا الدراسة عند تناولهما لقضايا العالم الإسلامي.
5. رصد الأشكال الصحفية التي تستخدمها صحيفتا الدراسة عند تناولهما قضايا العالم الإسلامي.
6. رصد العناصر التيبوغرافية التي توفرت لموضوعات قضايا العالم الإسلامي.
7. التعرف على العناوين التي استخدمتها صحيفتا الدراسة لموضوعات قضايا العالم الإسلامي.
8. تحديد موقع الموضوعات الخاصة بقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة.

سادساً: تساؤلات الدراسة

ستجيب الدراسة على التساؤل الرئيس الآتي:

- ما سمات محتوى وشكل التغطية الصحفية في صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي؟
- وينبثق من التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية الآتية:

تساؤلات خاصة بالموضوع:

1. ما أهم قضايا العالم الإسلامي التي تناولتها صحيفتا الدراسة؟
2. ما اتجاه صحيفتي الدراسة في تغطية قضايا العالم الإسلامي؟
3. ما الأساليب التي اتبعتها صحيفتا الدراسة في تغطية قضايا العالم الإسلامي؟
4. ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحيفتا الدراسة عند تغطيتهما لقضايا العالم الإسلامي؟

تساؤلات خاصة بالشكل:

5. ما الأشكال الصحفية التي تستخدمها صحيفتا الدراسة عند تناولهما قضايا العالم الإسلامي؟
6. ما العناصر التيبوغرافية التي استخدمتها صحيفتا الدراسة في إبراز قضايا العالم الإسلامي؟
7. ما العناوين التي استخدمتها صحيفتا الدراسة لموضوعات قضايا العالم الإسلامي؟
8. ما موقع موضوعات العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة؟

سابعاً: الإطار النظري للدراسة

نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة":

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" على اعتبار أنها واحدة من النظريات التي تبحث في تأثير وسائل الإعلام، حيث تهتم بحوث "ترتيب الأولويات" بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام لتحديد أولويات القضايا السياسية والاجتماعية التي اهتمت بها.

وكلمة "أجندة Agenda" بشكل عام تعني وحسب قاموس "المورد": "برنامج أو جدول الأعمال"⁽¹⁾، والمقصود بها في الإعلام، قدرة وسائل الإعلام على تحديد الأولويات فيما يختص بالمواضيع والقضايا التي سيناقشها الناس⁽²⁾؛ وجدول الأعمال مفهوم شائع في اللقاءات والاجتماعات، لأنه هو الذي يحدد ترتيب المواضيع التي سوف تناقش بناءً على أهميتها⁽³⁾.

(1) منير البعلبكي، قاموس المورد، (بيروت: دار العلم للملايين، 2006م) ص33.

(2) محمد عبد الرحمن الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام "دراسة في النظريات والأساليب"، ط2 (الرياض:

مكتبة العبيكان، 1998م) ص24.

(3) المرجع السابق نفسه، ص24.

ويفترض هذا المدخل أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تحدث في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة، والتحكم في طبيعتها ومحتواها، هذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها، وتمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً عن الموضوعات التي لا تطرحها وسائل الإعلام⁽¹⁾.

وعملية الانتقاء اليومي لأجندة وسائل الإعلام وأساليب إبراز أو طمس موضوعات بعينها، وتحريكها صعوداً أو هبوطاً لا تستهدف إثارة اهتمام الجمهور العام فقط، إنما هي عملية تستهدف - أيضاً - صانعي القرار السياسي.

ويرى عدد من الباحثين أن دراسات نظرية ترتيب الأولويات "الأجندة" قد مرت بعدد من المراحل، معتبرين أن النواة الأولى للنظرية كانت عام 1958م، في مقال "لنورتن لونج" إلا أن أفضل تصريح حول هذه الوظيفة ظهر لدى "كوهن برنارد" في كتابه الصحافة والسياسة الخارجية عام 1963، إلا أن البعض يرجعها لـ "والتر ليبمان" الذي يرى أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصور الذهنية لدى الجماهير، وفي الكثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل -بيئات زائفة- في عقول الجماهير وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع وعند حديثه عن الاستخدامات الرمزية للسياسات أشار "ليمان" إلى أن السياسات عبارة عن سلسلة من الصورة الذهنية التي يتم نقلها من خلال وسائل الإعلام، وتكون هذه الصور الذهنية "بانوراما" متحركة تقع أحداثها في عالم لا يدركه معظم الجمهور العام⁽²⁾.

وتحتل دراسات وضع الأجندة أهمية كبيرة في المجتمعات الديمقراطية التي تولي عناية خاصة لاهتمامات الرأي العام وتوجيهاته كمدخلات في عملية صنع القرارات ووضع السياسات على كافة المستويات، فيما تهتم الدول غير الديمقراطية بدراسات وضع الأجندة رغبة في إحكام السيطرة على الرأي العام، إذ يتم توظيف وسائل الإعلام لتركيز اهتمام الرأي العام حول قضايا بعينها وكذلك تشتيت انتباه الرأي العام بشأن قضايا أخرى لا يرد له التفكير فيها⁽³⁾.

(1) هبة جمال الدين: "أولويات الإعلام وعملية تشكيل الرأي العام"، المجلد 30، العدد 32، بحث منشور (القاهرة: المجلة الاجتماعية القومية، سبتمبر 1993م) ص 10.

(2) حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998م) ص 288.

(3) إبراهيم بسيوني، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2008م) ص 208.

وقد حدد ماكومبس وشو عام 1972 الفرض الرئيس للنظرية الذي يتلخص في وجود علاقة إيجابية قوية بين تركيز وسائل الإعلام على قضايا معينة وحجم الأهمية التي يعيها الجمهور لنفس القضايا، والدراسات التي تهتم بمفهوم وضع الأجندة، ودور وسائل الإعلام في التأثير على الجمهور العام في ازدياد، وقد قام الباحثان ماكومبس وشو بعمل تقييم لدراسات وضع الأجندة وتطورها على مدى 20 عاماً، أي منذ إجراء الدراسة الأولى لهما حتى أواخر عام 1992، فوجدا أن هناك عمقاً في الدراسات الحديثة، حيث أصبحت دراسات الأجندة تجيب عن سؤال من يضع أجندة وسائل الإعلام بدلاً من إجابتها عن سؤال من يضع أجندة الجمهور؟⁽¹⁾.

وقد حدد ماكومبس وشو العوامل التي تؤثر في وضع الأجندة على مستوى الفرد وعلى مستوى وسائل الاتصال:⁽²⁾

- فعلى مستوى الفرد: هناك حاجة الفرد إلى التوجه السياسي والتكيف مع الظروف المحيطة، ومعدل المناقشات الشخصية، ومستوى التعرض لوسائل الاتصال ثم اتجاهات الفرد المسبقة.
- وعلى مستوى وسائل الاتصال: هناك طبيعة النظام السياسي، طبيعة القضايا المطروحة، ومستوى تغطية وسائل الاتصال ثم نوع هذه الوسائل، هذه المتغيرات تؤثر على شروط وضع الأجندة التي من أهمها: قيام وسائل الاتصال بعمليات انتقاء واختيار مستمر للمضمون الذي تقدمه، إلى جانب حاجات ورغبات الجمهور التي تؤدي دوراً واضحاً في وضع الأجندة.

وتوصلت العديد من الدراسات التي أجريت في الربع الأخير من القرن العشرين إلى نتائج تمثلت في أن ترتيب الأولويات يتأثر بمجموعة من المتغيرات والعناصر تتمثل في:⁽³⁾

- 1- طبيعة القضايا: ويقصد بها مدى كون القضية ملموسة أو معروفة لدى المتلقي، وتمثل طبيعة القضية، وإدراك الجمهور لها أحد أهم المتغيرات الوسيطة، فكلما زادت درجة معاشية الجمهور للقضية قل تأثير وسائل الإعلام بشأنها وذلك لأن الخبرة المباشرة سوف تعمل بديلاً لوسائل الإعلام في خلق الاهتمام، وكذلك الحال للقضايا ذات الطابع النظري التجريدي التي يصعب على المرء استيعابها.

(1) Maxwell E. McCombs & Donald L. Show, The Evolution of agenda – setting Research: Twenty-five years in the market place of ideas, **Journal of communication**, vol.43, No.2, spring 1993, p.60.

(2) محمود إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1 (الكويت: الفرزدق للنشر والتوزيع، 2003م)، ص 271.

(3) فضيل دليو، الاتصال (مفاهيمه - نظرياته - وسائله)، بدون (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003م) ص31، ص37

وقد نُبِتَ من دراسة "ياغادي" صحة الفرض القائل بعدم قدرة وسائل الإعلام في وضع أولويات القضايا المجردة أو القضايا التطفلية التي تلازم الفرد، ونجاحها في وضع أولويات القضايا الملموسة التي ترتبط بحدث محدد أو مجموعة من الأحداث المحددة، كما أثبت بحث تجريبي أجراه "زوكر" حول طبيعة عدد من القضايا الملموسة وغيرها على حد سواء، تؤكد من وجود تأثير كبير لوسائل الاتصال في القضايا غير الملموسة مقارنة بتأثيرها في القضايا الملموسة⁽¹⁾.

2- أهمية القضايا: والمقصود بها الارتباط المتبادل بين مدى اهتمام المتلقي بقضية ما ووفرة نصيبها في الحصول على الأسبقية الترتيبية، أي كلما كان اهتمام الجمهور كبيراً بقضية ما، كانت درجتها الترتيبية أفضل.

3- الخصائص الديمغرافية: يعد هذا المتغير مثار جدل بين العديد من الباحثين، فهناك من يؤمن بوجود علاقة بينها وبين عملية ترتيب الأولويات، وهناك من لا يؤمن بذلك، كخاصية التعليم مثلاً، إذ توصل "ويتني" في دراسته إلى أن التعليم يؤدي دوراً مهماً في ترتيب أولويات القضايا المطروحة من قبل الوسائل الاتصالية.

4- توقيت إثارة القضايا: كلما كان اختيار الوقت مناسباً لاختيار قضية معينة وطرحها على الجمهور، كلما كانت التأثيرات الاتصالية بشأنها أقوى.

5- الوسيلة المستخدمة: أثبتت العديد من الدراسات المتعلقة بهذا الشأن، أن هناك علاقة طردية بين فعالية ومميزات الوسيلة المستعملة من جهة، ومدى التأثير الذي تحدثه في تحديد أولويات المتلقي، وفي هذا المجال أشار (ماكومبس) إلى أن الذي تقدمه الصحف لقراءها، يعجز عن تقديمه التلفاز لمشاهديه بهذا الشأن.

6- المدى الزمني لصياغة الأولويات: إن تأثير المواد الاتصالية لا يحدث بشكل إلزامي وفوري، بل هي تأثيرات تدريجية تستغرق أوقاتاً نسبية معينة وفقاً لطبيعة القضايا المطروحة بين عمليتي العرض والتلقي لهذه المواد، والتي عُرفت بـ(التأثيرات النائمة)، إذ ينسى فيها المتلقي مصدره الاتصالي لفترة معينة ومن ثم يتذكره.

وبعض الدراسات قدرت مدة حدوث الأثر بحوالي أربعة أشهر، ولكن دراسة "جير ألدستون وماكومبس" انتهت إلى أن الفترة المتاحة تتراوح من شهر إلى ستة أشهر لينتقل التأثير من أجندة وسائل الإعلام إلى أجندة الجمهور، بينما وجد "وينتر" و"إيال" في الدراسة التي قارنا فيها بين بيانات استطلاعات معهد "غالوب" لمدرجات الجمهور لأهمية الحقوق المدنية وتغطية جريدة

(1) ابراهيم بسيوني، مرجع سابق، ص 189.

نيويورك تاييز لهذه القضية من عام 54-76، أن مدة من أربعة إلى ستة أسابيع كانت كافية لبناء علاقة بين أجنة الجريدة والجمهور حول موضوعات هذه القضية⁽¹⁾.

وهكذا نلاحظ أن المدة الزمنية الضرورية لإحداث الأثر أي تقبل الجمهور لأجنة جديدة والتخلي عن أجنة قديمة لا تزيد عن ستة أشهر، وهي المدة التي تستغرقها الحملات في مجال التسويق الاجتماعي والسياسي.

وقد حدد "لانج ولانج" وظائف النظرية بشكل أكثر تعقيداً وتشابكاً معتبراً أن وضع قضية ما في أجنة الجمهور عبارة عن عملية متكاملة تستغرق وقتاً طويلاً، وتجري على ست مراحل: ⁽²⁾

1. تلقي الصحافة الضوء على بعض الأحداث وتجعلها بارزة.
2. تحتاج بعض القضايا إلى قدر أكبر من التغطية لتثير الاهتمام.
3. وضع القضايا أو الأحداث التي تثير الاهتمام في إطارها الذي يضي عليها المعنى ويسهل فهمها وإدراكها.
4. اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر على مدركات الجمهور لأهمية القضية.
5. تقوم وسائل الإعلام بربط بعض الوقائع والأحداث التي أصبحت تثير الاهتمام ببعض الرموز الثانوية التي يسهل التعرف عليها على موقع الخريطة السياسية، فالناس يحتاجون إليها للاقتناع بجانب من القضية.
6. بناء الأجنة يتم بسرعة وبتزايد عندما يتحدث بعض الأفراد الموثوق فيهم في قضية ما، وتثير النقطة الأخيرة مسألة الثقة في القائم بالاتصال وهي وثيقة الصلة بعوامل التجانس السوسيولوجي بين القائم بالاتصال والجمهور المستهدف، فنحن نثق أكثر في الذين يشبهوننا في أشياء كثيرة منها الفئات العمرية، والانتماء إلى طبقات اجتماعية واحدة، وعقائد فكرية واحدة أي الأيديولوجية نفسها.

وتسهم نظرية ترتيب الأولويات "الأجنة" كثيراً في تشكيل الرأي العام ورؤيته للقضايا التي توجه للمجتمع، فمن خلال التركيز على قضية معينة وتجاهل أخرى تحدد وسائل الإعلام أولويات أفراد المجتمع في الاهتمام بالقضايا المتعلقة بقطاعات متنوعة في المجتمع⁽³⁾، وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام تسهم في تكوين رأي حول موضوع معين وذلك بتوجيه جمهور وسائل الإعلام إلى

(1) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1 (القاهرة، عالم الكتب، 1997م) ص279

(2) Werner J. severin & James W. Tankard, Jr., **communication Theories: Origins Methods and uses in The Mass Media**, fourth Edition CUSA: longman ، 1997, p. 266.

(3) محمد بن سعود البشير، قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد83 (الكويت: جامعة الكويت، 2003) ص 45.

موضوعات بعينها، ولكن ليس كل وسائل الإعلام لها نفس المقدرة على تكوين الأجندة العامة للجمهور، حيث توجد عدة متغيرات تؤثر في ترتيب الأولويات منها: (1)

1. تكرار الموضوع فالنغطية المستمرة تؤدي إلى التفات الجمهور إلى الموضوع، وبالتالي فإن استمرارية الصحف بالاهتمام بموضوع من الموضوعات يعد من المتغيرات المهمة في ترتيب أولويات الجمهور.
 2. درجة بروز الموضوع في وسيلة الإعلام، حيث أشار وانتا إلى أن تأثير الصحافة الخبرية في تشكيل الرأي العام يقاس من خلال الصور المستخدمة في تقديم المعلومات الصحفية.
 3. حاجة الجمهور إلى المعلومات، إذ كلما زادت حاجة الفرد إلى المعلومات حول موضوع معين يصبح أكثر عرضة لتأثير ترتيب الأولويات وفقاً لأجندة وسائل الإعلام.
 4. نوع وطبيعة القضية بمعنى هل هي قضية مجردة أي ليس للجمهور احتكاك مباشر بها أو أنها قضية ملموسة أي أن الجمهور له خبرة مباشرة بها. (2)
 5. المدى الزمني لوضع الأجندة أو الفترة التي تأخذها القضية حتى تصل إلى أجندة الجمهور. (3)
- إن خطورة تأثير وسائل الاتصال الحديثة على الناس عن طريق العمل على ترتيب الأولويات لهم، تكمن في اختصار الحصيلة المعرفية للجمهور عن قضايا محددة قد تنحصر في نوعية من البرامج الترفيهية، أو الرياضية، أو الموضوعات العاطفية، أو الاستهلاكية، مثلما قد تقدم للمجتمع نماذج مزيفة من العناصر الهامشية وغير المنتجة وتصويرها بمظهر القدوة المحنذاة؛ وهو ما يعني أن الرأي العام سيتشكل على أساس مزيف وغير حقيقي باعتبار أن القضايا التي تؤلف محاور مناقشاته ليست هي القضايا التي تمس مصالحه واحتياجاته، بينما القضايا الجديرة باهتمامه ومواقفه قضايا ساخنة تشتعل تحت الرماد، وقد تظهر في وقت غير ملائم بالنسبة له مما يضاعف خسائره، وهي حالة قد تحدث ضمن إعلام العولمة الذي تدور قضاياها الرئيسية حول قضايا الترفيه والتسلية والاستهلاك والجنس والرياضة وما يماثلها، وإذا لم تكن وسائل الإعلام قادرة على قولبة كل رأي، فإنها قادرة على تشكيل الواقع المحسوس الذي تُصنع من حوله أفكار الفرد، وهنا يكمن أهم

(1) McComb, Maxwell & Rey. candidate images in spanish elections: second level agenda- setting effects, **Journalism & Mass communication quarterly**. Vol. 74.No.4, 1997,p. 703.

(2) Aileen yagada & David M. Dozier, The Media Agenda –setting Effect of concrete versus Abstract issues, **Journalism Quarterly**, vol. 87, No. 1, spring 1990, pp.3-10.

(3) Howard Eaton, J. Agenda – setting with bi- weekly Data on content of three national Media, **Journalism Quarterly**, vol.66,No.4 winter 1989, pp. 942-948.

تأثير لوسائل الإعلام وخصوصاً الخبرية منها، إذ إنها تصنع جدول الأعمال للأفراد، فتختار ما تريد تأكيده وما تريد تجاهله، أو تقمعه، بل إنها تنظم لأفراد المجتمع العالم السياسي إلى حد بعيد⁽¹⁾.

وتؤدي عملية الإبراز التي تقوم بها وسائل الإعلام في ضوء التركيز على موضوعات معينة دوراً مهماً في ترتيب أولويات الرأي العام، ففي أثناء حرب الخليج الثانية عام 1991 وعندما كانت أجهزة الإعلام تبرز أخبار الحرب، وأصبحت الأزمة مثار اهتمام الرأي العام الأمريكي ولما كانت النتائج إيجابية للرئيس الأمريكي (جورج بوش الأب) بصفته القائد الأعلى للجيش الأمريكية، فقد أصبح محط الثناء لهذا النصر غير المتكافئ، وجعلت شعبية الرئيس (بوش الأب) في أعلى مستوياتها داخل الولايات المتحدة، ولكن بعد سنة واحدة عندما ركزت وسائل الإعلام في الأداء الاقتصادي بدلاً من أخبار الحرب، وأصبح الاقتصاد في سلم الأولويات ظهر الرئيس (بوش الأب) بمظهر مختلف وانخفضت شعبيته بشكل كبير لتصل إلى نسبة (46%)، وقد كان من الواضح أن السبب وراء انخفاض شعبيته في عام 1991 هو التغييرات التي طرأت على جدول اهتمامات الجمهور الناتجة عن تغيير جدول أعمال وسائل الإعلام⁽²⁾.

توظيف النظرية في الدراسة:

على اعتبار أن ما تطرحه كل صحيفة من موضوعات وطبيعة التغطية حول قضايا العالم الإسلامي يمثل اقتراحاً منها لما ينبغي أن يفكر فيه القراء، وما الذي ينبغي أن يعرفوه، وما الذي ينبغي أن يشعروا به، استخدمت هذه الدراسة نظرية الأجندة.

وإذا ما أردنا أن نسقط هذه النظرية أو أن نوظفها في موضوع الدراسة فإننا نستطيع القول أن الاهتمام بتكرار طرح الموضوعات واستخدام عناصر الإبراز المختلفة في عرض قضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة، كل ذلك سيشير إلى مدى اهتمام صحيفتي الدراسة بالموضوع بهدف دفع أفراد المجتمع نحو الاهتمام ببعض القضايا، والعكس صحيح أيضاً، فإنه عندما تهمل صحيفتا الدراسة إثارة قضايا أخرى، فإن اهتمام الجمهور يتلاشى ويختفي.

(1) مايكل بارنتي، اختراع الواقع، مقالة منشورة في كتاب الديمقراطية، ترجمة: محمد درويش (بغداد، دار

المأمون للترجمة والنشر، 2007) ص 299.

(2) ستيفن إينز لابير وآخرون، لعبة وسائط الإعلام "السياسة الأمريكية في عصر التلفزيون"، ترجمة: شحادة

فارح، (عمان: دار البشير، 1999) ص 179.

ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها

• نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تركز على وصف وتفسير العلاقات المتبادلة بين عناصر الظاهرة في إطار علاقات فرضية يمكن اختبارها، وتستهدف وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقاتها في وضعها الراهن، ويمتد الوصف ليشمل وصف العلاقات والتأثيرات المتبادلة⁽¹⁾.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحديد سمات تغطية الصحافة الفلسطينية لقضايا العالم الإسلامي، وذلك استناداً إلى تحليل مضمون قضايا العالم الإسلامي في الصحف عينة الدراسة.

• منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تبدأ بتوصيف الظاهرة محل الدراسة ورصد مختلف جوانبها، الأمر الذي يتيح تكوين صورة شاملة عن مدى اتساق واختلاف طبيعة تغطية صحيفتي الدراسة، ثم تحليل وتفسير هذه المعالجات للوصول إلى إجابة على تساؤلات الدراسة، فإن الدراسة اعتمدت على المنهج العلمي الآتي:

- المنهج المسحي:

يعد من أهم المناهج التي تعتمد عليها البحوث الوصفية، فهو يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع المعلومات التي تتعلق بالظاهرة موضع الدراسة بهدف تحليلها⁽²⁾.

وفي إطار المنهج المذكور استخدام الباحث أسلوب تحليل المضمون، من أجل رصد وتحليل وتفسير وتوصيف التغطية الصحفية الخاصة بقضايا العالم الإسلامي.

• أداة الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته التحليلية استمارة تحليل المضمون، التي قام بإعدادها ووضع فئاتها التي أجابت على أسئلة الدراسة؛ بهدف تحليل محتوى عينة الدراسة، واستخراج النتائج بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول.

(1) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2(القاهرة: عالم الكتب، 2004) ص 13.

(2) محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط1(القاهرة: عالم الكتب، 1997) ص 93.

خطوات إعداد استمارة تحليل المضمون:

أعد الباحث استمارة تحليل المضمون بالاستفادة من الدراسات السابقة وبالاعتماد على نتائج الدراسة الاستكشافية، وبناءً على رأي الأساتذة والخبراء المحكمين.

فئات تحليل المضمون:

هي عبارة عن مجموعة من الفئات يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة من الموضوعية والشمول بما يتيح إمكانية التحليل واستخدام النتائج بأسلوب سهل وميسور⁽¹⁾.

وتقسم فئات تحليل المضمون إلى:

أولاً: فئات الموضوع، ماذا قيل؟

ثانياً: فئات الشكل، كيف قيل؟

أولاً: فئات الموضوع، ماذا قيل؟

وهي تتضمن الفئات الأساسية المرتبطة بها كما يلي:

1- فئة القضايا: وتنقسم هذه الفئة إلى عدة فئات فرعية تتمثل في أبرز قضايا العالم الإسلامي التي تم اختيارها للدراسة بناء على نتائج الدراسة الاستكشافية، وهي موزعة كالآتي:

1/1 حقوق الأقليات المسلمة: يقصد بـ"الأقليات المسلمة" الجماعات البشرية التي تدين بالإسلام، وهي أقلية تعيش في دول غير إسلامية، وتعاني من حرمان في بعض الحقوق.

وينبثق عن فئة حقوق الأقليات المسلمة فئات فرعية هي: التطهير العرقي، حظر العبادة، حرمان من التعليم، منع المشاركة السياسية، تكميم الأفواه عن الرأي والتعبير، أخرى.

2/1 الاحتلال: هو عملية استيلاء دولة ما على جميع أو بعض أراضي دولة أخرى خلال فترة غزو أو حرب أو بعد تلك الحرب⁽²⁾.

وينبثق عن فئة الاحتلال فئات فرعية هي: الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، الاحتلال الروسي للشيشان، أخرى.

(1) محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، مرجع سابق، ص 88.

(2) الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)، الرابط على الشبكة العنكبوتية: <http://ar.wikipedia.org>. تاريخ الزيارة: 2013/6/25م.

3/1 الصراع الطائفي: الطائفية هي انتماء لطائفة معينة دينية أو اجتماعية ولكن ليست عرقية فمن الممكن أن يجتمع عدد من القوميات في طائفة واحدة بخلاف أوطانهم أو لغاتهم⁽¹⁾، وتؤدي الطائفية في كثير من الأحيان إلى حروب وأزمات بين الطوائف الدينية من ذات الدين حيث يشتد الصراع الطائفي بين السنة والشيعة في بلاد إسلامية، مثل: إيران، وباكستان، وغيرها، أو تؤدي الطائفية في كثير من الأحيان إلى حروب بين الطوائف الدينية من أديان مختلفة حيث يشتد الصراع الطائفي بين المسيحيين والمسلمين في نيجيريا.

وينبثق عن فئة الصراع الطائفي فئات فرعية هي: الصراع الطائفي في باكستان، الصراع الطائفي في إيران، الصراع الطائفي في نيجيريا، أخرى.

4/1 التنمية: عرفتها هيئة الأمم المتحدة عام 1956 بأنها العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الأمم، والإسهام في تقدمها بأفضل ما يمكن، وهي تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في الإنتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العلمية لتنظيم الأنشطة المشتركة الحكومية والشعبية⁽²⁾.

وينبثق عن فئة التنمية فئات فرعية هي: التنمية السياسية، التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية البشرية، أخرى.

2- فئة الاتجاه: هي الفئة التي توضح مدى التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضوع التحليل، حيث تقوم بتحليل الاتجاه بالنسبة للمواقف المتضمنة في المضمون⁽³⁾. واستخدمه الباحث هنا للتعرف على الاتجاه الذي تبديه صحيفتا الدراسة في تغطيتهما لقضايا العالم الإسلامي من حيث التأييد أو الرفض أو الحياد، وتنقسم فئة الاتجاه حسب شدته إلى عدة مستويات، وهي:

1/2 اتجاه إيجابي: يقصد به التركيز على الجوانب الإيجابية لقضايا العالم الإسلامي، مثل: خطط التنمية ومقاومة الاحتلال والمصالحة الداخلية، وغير ذلك.

(1) الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)، مرجع سابق، تاريخ الزيارة: 2013/6/25م..

(2) إبراهيم العسل، التنمية في الإسلام.. مفاهيم مناهج وتطبيقات، ط6، (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1996م) ص14.

(3) محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، مرجع سابق، ص 90

2/2 اتجاه سلبي: يقصد به تركيز الموضوع على الجوانب السلبية في العالم الإسلامي وإبرازها، مثل التخلف، والفقر، والجهل، والافتتال، وذكر محاسن الاحتلال والمتعاونين معه، وغير ذلك.

3/2 اتجاه محايد: يقصد به عدم اتخاذ اتجاه واضح نحو الموضوع، أو قياسه بعرض الجانبين الإيجابي والسلبي بشكل متوازن⁽¹⁾.

3- فئة الأساليب المتبعة: يقصد بها الأساليب التي اتبعتها صحيفتا الدراسة لعرض الفكرة وشرحها، وهذه الفئة تتعامل مع الطرق والوسائل التي اتبعت لتحقيق الأهداف وتشتمل على:

1/3 عرض الحقائق: ويقصد بها اعتماد الصحافي في أسلوب عرض المادة على الشواهد والأدلة والبيانات والحقائق.

2/3 إملاء آراء: يقصد بها اعتماد الكاتب في أسلوب عرض المادة على التوجيهات المباشرة.

3/3 تحليلية: يقصد بها اعتماد الباحث على تحليله للموقف من خلال عرض وجهة نظر واحدة أو عرض وجهات نظر متعددة في تحليل الجوانب المختلفة لمشكلة موضوع الدراسة.

4- فئة المصدر الصحفي:

تختص هذه الفئة بالكشف عن الشخص، أو المجموعة، أو الجهة مصدر المعلومة⁽²⁾، وتتمثل هذه الفئة فيما يلي:

المصادر الخاصة:

1/4 المراسل: هو الصحفي مندوب الصحيفة خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة أو تعمل فيها المؤسسة الصحفية بصرف النظر إن كانت الصحيفة داخل أو خارج الدولة أو في دولة أخرى⁽³⁾.

2/4 المندوب: هو الصحفي الذي تنتدبه الصحيفة لمتابعة الأحداث داخل المدينة التي تصدر فيها الصحيفة، وهو من ضمن العاملين في الصحيفة، ولا يسمح له بالعمل في صحيفة أخرى⁽⁴⁾.

(1) رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 1997م)، ص 69، ص 112.

(2) سمير حسين، تحليل المضمون، مرجع سابق، ص 102.

(3) كرم شلبي، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، ط2 (جدة: دار الشروق، 1988م) ص 98.

(4) المرجع السابق نفسه، ص 71.

المصادر العامة:

4/4 وكالات الأنباء: هي من المصادر المهمة في مد الصحف ومحطات الراديو والتلفاز بالأخبار الخارجية على وجه الخصوص، إذ تقوم بالعمل الذي لا يمكن للصحف والمحطات الإذاعية القيام به، وهو تغطية أهم العواصم والمدن الرئيسية الكبرى، ومناطق الأحداث الساخنة في العالم بشبكة واسعة من المراسلين والمكاتب⁽¹⁾، وتنقسم إلى:

1/4/4 وكالات الأنباء العالمية: يقصد بها الوكالات العالمية، وهي المصدر الرئيسي التي تستقي منها وسائل الإعلام أخبارها ومن أهمها: وكالة الأنباء الفرنسية ووكالة رويترز والوكالة الأمريكية أسوشيتد برس، ووكالة يونايتد برس.

2/4/4 وكالات الأنباء العربية والإسلامية: هي تلك الوكالات المتواجدة في البلدان العربية والإسلامية خاصة تلك التي تتعلق بها قضايا الدراسة، ومن أهمها وكالة الأناضول ووكالة أونا.

3/4/4 وكالات الأنباء المحلية: هي الوكالات الأنباء الفلسطينية التي تصدر فيها صحيفتا الدراسة، مثل وكالة وفا، ووكالة شهاب، ووكالة صفا، ووكالة معا، وغيرها.

5/4 وسائل إعلام أخرى، وتشمل: الصحف، ومواقع الإنترنت الاخبارية، والإذاعات، والفضائيات التي نقلت عنها صحف الدراسة أخبارها.

6/4 الكُتَاب: يقصد بهم الشخصيات التي تختارها الصحيفة للكتابة فيها في موضوعات معينة.

7/4 متعدد المصدر: وهي المادة الإعلامية المنسوبة لأكثر من مصدر⁽²⁾.

8/4 بدون مصدر: وهي المادة الإعلامية التي لا يوجد لها مصدر.

ثانياً: فئات الشكل، كيف قيل؟

فئة شكل المادة الإعلامية، وهي تسعى للتعرف على الطريقة التي قُدمت من خلالها المادة الإعلامية في وسائل الإعلام المختلفة، وتتضمن عدة فئات فرعية هي:

(1) محمد العويني، الإعلام الدولي بين النظرية والتطبيق، (جامعة القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1990م)، ص105.

(2) كرم شلبي، مرجع سابق، ص 98.

1- فئة شكل المادة الصحفية:

وتستخدم هذه الفئة للفرقة بين الأشكال المختلفة التي تتخذها المادة الإعلامية في الوسائل المختلفة، ففي الصحف يمكن التفريق بين المواد المنشورة فيها على أساس الأشكال والأنماط على النحو الآتي: (1)

1/1 الخبر: هو تقديم معلومة مفيدة، وجديدة عن واقعة، أو حدث جديد، أو موضوع معين يهم أكبر عدد من القراء وترى الجريدة أو المسئول عن التحرير نشره ضمن أسلوب صياغة واضح وسليم يفهمه جميع القراء (2).

2/1 التحقيق: وهو استطلاع للوقائع والأحداث ولجميع الأشخاص الذين لهم صلة بهذه الوقائع والأحداث والعوامل المؤثرة فيها، والحكم عليها، وتقديم الحلول المناسبة للمشكلات التي يتناولها التحقيق، ومن هنا فالتحقيق يتميز بالعمق في البحث في المشكلة كما يهدف للوصول بالقارئ إلى حل (3).

3/1 المقال: هو فن صحفي يستخدم في التعبير عن رأي أو فكرة أو قضية، ويهدف إلى إقناع الجمهور وتوجيهه (4)، وله أربعة أنواع هي: الافتتاحي، والنقدي، والتحليلي، والعمودي.

4/1 التقرير: هو فن يقع بين الخبر والتحقيق، فهو لا يعرض الحدث بشكل مجرد، وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان، والمكان، والأشخاص، والظروف التي ترتبط بالحدث ويسمح في الوقت نفسه بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية (5).

5/1 الحديث: هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية واحدة أو مجموعة شخصيات بهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو طرح وجهة نظر معينة، وتصوير مواقف طريفة أو مسلية في حياة الشخصية (6).

6/1 الكاريكاتور: هو عبارة عن فن يرسم بخط اليد للتعبير عن فكرة أو حدث معين.

- (1) سمير حسين، تحليل المضمون، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 1983) ص96.
- (2) اسماعيل ابراهيم، فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق، ط4، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005) ص13.
- (3) فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط4 (القاهرة: عالم الكتب، 1990م) ص135.
- (4) محمود علم الدين وليلى عبد المجيد، فن التحرير الصحفي: المفاهيم - المتطلبات - الأشكال، ط1، (القاهرة: دار الحكيم للدراسات والنشر والإعلام، 2000م)، ص99.
- (5) فاروق أبوزيد، مرجع سابق، ص127.
- (6) جواد الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية، ط1، (غزة: دار البشير، 1995) ص9.

7/1 أخرى: هي الأشكال الصحفية التي لم تدرج تحت التصنيفات السابقة، مثل بريد القراء.

2- فئة العناصر التيبوغرافية:

هي المعالجة الطباعية للمادة الإعلامية التي يمكن استخدامها لتحقيق تأثير معين على القراء، وتكوين انطباع معين لهم وذلك مرتبط بأهمية الموضوع⁽¹⁾. وتنقسم إلى:

1/2 الصور: هي الفئة التي تعنى بمدى استخدام صحيفتي الدراسة للصور في محاولة لإبراز الموضوعات، وإيصال الأفكار وتشتمل على الفئات الآتية:⁽²⁾

1/1/2 الصورة الموضوعية: هي الصورة التي يدل محتواها على شيء، وتعبّر عن مضمون الموضوع الصحفي، ويندرج تحتها الصورة الجمالية.

2/1/2 الصورة الشخصية: هي التي تصاحب مادة التحرير، وتعبّر عن الشخص الذي تتناوله المادة، أو صورة المحرر الذي كتب الموضوع.

3/1/2 الصورة الخبرية: هي الصورة التي تضيف تأكيداً على مضمون الحدث أو الخبر نفسه.

2/2 الرسوم: يقصد بها الباحث الخرائط والرسوم التعبيرية والبيانية التي توضع بجانب الموضوع وتسهم في توضيحه.

3/2 الإطارات: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها الخطوط التي تستخدم حول الموضوع لجذب انتباه القارئ، والإيعاز بأهمية الموضوع المطروح.

4/2 الأرضيات: تستخدم لإبراز الموضوعات، ولفت الانتباه إلى مادة التحرير، وذلك بوضع الموضوع على أرضية ملاتمة فاتحة أو غامقة؛ للتعبير عن سمة الموضوع سواء كان بالفرح، أو الحزن، أو الأهمية وما شابه ذلك⁽³⁾.

3/ العناوين:

يقصد بها التعرف على نوعية العناوين التي ترافق الموضوعات التي تهتم بقضايا العالم الإسلامي، وتضيف مزيداً من الاهتمام على الموضوع، وهي:

1/3 (المانشيت): ويقصد به عنوان الخبر الرئيس الذي يتصدر الصفحة الأولى، وينشر على ثمانية أعمدة في الصحيفة ذات القطع الطولي (الستاندرد) أو ينشر على ستة أعمدة في الصحيفة ذات القطع النصف (التابلويد).

(1) سمير حسين، تحليل المضمون، مرجع سابق، ص 151.

(2) المرجع السابق نفسه، ص 151.

(3) المرجع السابق نفسه، ص 151.

2/3 **العنوان العريض:** ويقصد به العنوان الذي ينشر في الصفحات الداخلية على عرض الصفحة.
3/3 **العنوان الممتد:** هو العنوان الذي يزيد طوله عن عمود ولا يمتد على جميع أعمدة الصفحة⁽¹⁾.

4/3 **العنوان العمودي:** ينشر على عمود واحد فقط مقاس حرفه أكبر من مقاس المتن⁽²⁾.
4- فئة موقع المادة:

هي من الفئات الشكلية التي توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوع حيث إن الصفحة الأولى تأتي في المقدمة، تليها الصفحة الأخيرة، ثم الصفحات الداخلية، واشتملت على:
1/4 **الصفحة الأولى:** وهي تمثل واجهة الصحيفة، وغلافها الأول، وهي أهم الصفحات، وأكثرها جاذبية.

2/4 **الصفحة الأخيرة:** تعتبر الغلاف الأخير للصحيفة، وتمثل المرتبة الثانية بعد الصفحة الأولى في الأهمية، وغالباً ما تحتوي على الموضوعات الخفيفة والطريفة.
3/4 **الصفحة الداخلية:** هي كل صفحات الصحيفة التي تقع بين الصفحتين الأولى والأخيرة.

تاسعا: مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف اليومية الفلسطينية المطبوعة والصادرة في قطاع غزة والضفة الغربية خلال المدة الزمنية للدراسة، وهي:

◀ **صحيفة القدس:** تعد الصحيفة الأقدم بين الصحف الفلسطينية التي تصدر في الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ تأسست عام 1951، وكانت تصدر في حينها باسم "الجهاد" في شهر نيسان - إبريل عام 1967 قبل حرب حزيران من ذات العام بقليل تغير اسمها إلى القدس، وبسبب الحرب توقفت عن الصدور حتى عام 1968، حيث عادت إلى الصدور من جديد، وهي صحيفة سياسية يومية، ومن الناحية الإعلامية المهنية؛ تعمل "القدس" على تغطية الأحداث المحلية والعالمية والإقليمية، ولها بصمتها المميزة من ناحية الإخراج والمضمون، ولعلها أكثر المطبوعات الدورية الفلسطينية توزيعاً وتحقيقاً للريح⁽³⁾.

(1) سمير حسين، تحليل المضمون، مرجع سابق، ص 84.

(2) سمير حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، بدون طبعة (القاهرة: عالم الكتب، 1976)، ص 100.

(3) صحيفة القدس، تعريف عام بصحيفة القدس، موقع صحيفة القدس الإلكتروني، متوفر على الرابط التالي،

[/http://www.alquds.com](http://www.alquds.com)

- ◀ **صحيفة الحياة الجديدة:** تأسست بتاريخ 10/11/1994، وكانت في البداية صحيفة سياسية تصدر أسبوعياً، ثم تحولت، ابتداءً من تاريخ 19/8/1995 إلى صحيفة يومية⁽¹⁾. وتعتبر صحيفة الحياة الجديدة أول الصحف الفلسطينية التي انطلقت مع تولي السلطة الوطنية الفلسطينية زمام الأمور في غزة وأريحا، وبسط السيادة الفلسطينية على الأراضي التي انسحب منها الاحتلال (الإسرائيلي) تنفيذاً لاتفاقية أوسلو.
- ◀ **صحيفة الأيام:** هي صحيفة يومية شاملة سياسية مستقلة تصدر عن شركة الأيام للصحافة والنشر والطباعة والتوزيع في رام الله مساهمة محدودة، ويرأس تحريرها أكرم هنية، وتعتمد في تمويلها على رأس مالها الفلسطيني الذي يصل إلى سبعة ملايين دولار أمريكي⁽²⁾.
- ◀ **صحيفة فلسطين:** تصدر صحيفة فلسطين، اليومية السياسية الشاملة، في مدينة غزة عن شركة الوسط للإعلام والنشر المساهمة المحدودة الربحية، وحصلت الصحيفة على ترخيص صدور من وزارة الإعلام بتاريخ 16-9-2006، وقد صدر العدد الأول من صحيفة "فلسطين" يوم الثالث من مايو أيار 2007⁽³⁾.

عينة الدراسة:

1- عينة الصحف

اختار الباحث صحيفتي "القدس" و"فلسطين" عينة للدراسة وفقاً للمعايير الآتية:

1. تصدر الصحيفتان في منطقتين فلسطينيتين جغرافيتين مختلفتين، هما: الضفة الغربية وقطاع غزة.
2. جريدة القدس تصدر في مدينة القدس وهي منطقة إسلامية ذات بعد واهتمام عالمي إسلامي وتخضع للسيطرة الإسرائيلية، وجريدة فلسطين هي الجريدة اليومية الوحيدة التي تصدر في القطاع.
3. القدس الأكثر توزيعاً ومقروئية في الضفة، وفلسطين الأكثر توزيعاً ومقروئية في قطاع غزة.
4. انتظام ودورية الصدور اليومية.
5. الصحيفتان تتناولان قضايا العالم الإسلامي.

(1) جواد الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية، ط 1 (غزة: مكتبة الأمل للطباعة والنشر، 2000) ص 143

(2) المرجع السابق نفسه، ص 143

(3) صحيفة فلسطين، من نحن، موقع فلسطين أون لاین الإلكتروني، متوفر على الرابط التالي،

<http://felesteen.ps/general/aboutus/>

2- العينة الزمنية:

تم اختيار عينة عمدية بأسلوب الحصر الشامل، تغطي عاما كاملا هو عام 2012م وذلك في المدة الزمنية من 2012/1/1 وحتى 2012/12/31، إذ قام الباحث بتتبع ورصد وتحليل كل الموضوعات الخاصة بقضايا العالم الإسلامي لكل أعداد الصحيفتين الخاضعة للدراسة طوال المدة المحددة، بواقع 365 عدداً من كل صحيفة، وتم اختيار هذه المدة لأنها الأقرب زمنياً لمدة تنفيذ الدراسة، ولوقوع كثير من الأحداث في العالم الإسلامي، مثل: قضية التطهير العرقي للأقلية المسلمة في ميانمار، والصراع الطائفي في إيران وباكستان ونيجيريا، واستمرار الاحتلال الأمريكي لأفغانستان والاحتلال الروسي للشيشان، وقضايا التنمية في دول إسلامية عدة.

ولأن هذه القضايا وغيرها تحتاج الى متابعة طويلة على غرار عام كامل لملاحظة شكل ومضمون قضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة، وهذا من شأنه أن يعطي بعداً علمياً وموضوعياً، ودلالات يمكن الحكم عليها والاستناد إليها.

عاشرا: وحدات التحليل والقياس

أ- وحدات التحليل:

1- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، وهي وحدة الموضوعات الخيرية والتفسيرية والرأي "باعتبارها أنسب الوحدات التي تلائم طبيعة وأغراض الدراسة البحثية"⁽¹⁾ وقد تم تحليل جميع الفنون والأشكال الصحفية التي تناولت قضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة، في تحليل المضمون.

2- وحدة الموضوع، وهي جميع الموضوعات التي تناولت قضايا العالم الإسلامي، وفي إطارها تم استخدام وحدة الفكرة في دراسة تحليل المضمون وهي "أي فكرة تتناول قضية الدراسة أو تتعلق بها من حيث الأسباب أو النتائج أو الكيفية"⁽²⁾.

ب- وحدة القياس:

هو نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدات المحتوى وفئاته ومتغيراته، يمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد، تساعد على الوصول إلى نتائج كمية تسهم في

(1) عاطف عدلي العبد وزكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002) ص209.

(2) المرجع السابق نفسه، ص 2011.

التفسير والاستدلال وتحقيق أهداف الدراسة⁽¹⁾، وأسلوب العد والقياس المستخدم في هذه الدراسة هو العد والتكرار الذي تظهر من خلاله فئات الدراسة.

الحادي عشر: إجراءات قياس الصدق والثبات

إجراءات قياس الصدق:

يقصد به قدرة أداة الدراسة على جمع المعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة، والاجابة على التساؤلات⁽²⁾، لذلك استخدم الباحث عدة مجالات لتحقيق عامل الصدق تتمثل في:

1- التأكد من ان استمارة تحليل المضمون تضم مجموعة من المحاور الموضوعية المتكاملة المعبرة عن أهداف الدراسة، وقد عرف فئات تحليل المضمون تعريفاً دقيقاً روعي فيه فض التداخل فيما بينها، واستفاد من الدراسات السابقة التي استخدمت هذه الأدوات.

2- عرض استمارة تحليل المضمون على المشرف وعلى الأساتذة المحكمين من أساتذة الإعلام والمختصين في الشأن الإسلامي الذين حكموا الاستمارة وحكموا القضايا، وأجروا التعديلات المطلوبة وعبروا عن استيفائها لأهداف الدراسة وتعبيرها عن مشكلة الدراسة وقدرتها على جمع المعلومات اللازمة^(*).

إجراءات قياس ثبات التحليل:

يقصد به تحقيق درجة عالية من الإتقان في عمليات التحليل من خلال عملية استخراج المادة، ووضعها تحت فئات القضايا المحددة مسبقاً، وقام الباحث بإجراء اختبار الثبات على (3.5%) من العينة الكلية البالغ عددها (730) عدداً أي (24) عدداً من الصحيفتين موزعة

(1) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سابق، ص181

(2) شريف اللبان، هشام عبد المقصود، "مقدمة في مناهج البحث الإعلامي"، (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009)، ص100.

(*) السادة المحكمون: 1- أ.د. نعيم بارود أستاذ الجغرافيا في الجامعة الإسلامية.. 2- د. أحمد أبو السعيد أستاذ الإعلام المشارك في جامعة الأقصى.. 3- د. أمين وافي أستاذ الإعلام المساعد في الجامعة الإسلامية.. 4- د. طلعت عيسى أستاذ الإعلام المساعد في الجامعة الإسلامية.. 5- د. أيمن أبو نقيرة أستاذ الإعلام المساعد في الجامعة الإسلامية.. 6- د. أحمد الترك أستاذ الإعلام المساعد في الجامعة الإسلامية.. 7- د. أحمد الساعاتي أستاذ التاريخ المساعد في الجامعة الإسلامية.. 8- د. زكريا السنوار أستاذ التاريخ المساعد في الجامعة الإسلامية.

مناصفة بين صحيفتي القدس (*)، وفلسطين (**)، بمعدل (12) مفردة تحليل من كل صحيفة، حيث تم أخذ عينة عشوائية منتظمة، وقد جاءت القرعة على يوم الخامس من كل شهر على مدار عام كامل بواقع 12 عدداً من كل صحيفة، وذلك للتحقق من ثبات عملية التحليل لأداة تحليل المضمون.

وانتهى الباحث من التحليل في 5 مايو 2014 م، ثم أعاد التحليل لإجراء اختبار الثبات في تاريخ 15 يونيو 2014 م، أي بعد مرور 40 يوماً من انتهاء إجراء الدراسة التحليلية.

وبعد الانتهاء من الاختبار قارن الباحث بين نتائج القياس ونتائج الدراسة التحليلية الكاملة للصحيفتين، وكانت على النحو الآتي:

طريقة حساب الثبات:

قام الباحث بحساب الثبات مستخدماً معادلة هولست التالية لحساب معامل الثبات:

$$\text{معامل الثبات} = 2 \times \frac{\text{نقاط الاتفاق بين المحللين}}{2C_1C_2} = \frac{\text{نقاط التحليل الأول} + \text{نقاط التحليل الثاني}}{C_1 + C_2}$$

C1 : نقاط التحليل الأول

C2: نقاط التحليل الثاني

C1+C2: نقاط التحليل الأول + نقاط التحليل الثاني

الثبات العام للصحفتين:

بعد تطبيق معادلة هولست لإجراء الثبات والتعويض في عناصر معادلة الثبات، فقد بلغ معامل الثبات الكلي 95%.

في حين بلغ معامل الثبات لفئة قضايا العالم الإسلامي 96%، وبما أن فئة قضايا العالم الإسلامي لها تفرعات أربعة فقد ظهر بان معامل الثبات لقضايا حقوق الأقليات المسلمة بلغ 86%، ومعامل الثبات لقضايا الاحتلال 76%، ومعامل الثبات لقضايا الطائفية 75%، ومعامل الثبات لفئة قضايا التنمية 93%.

أما معامل الثبات لفئة الاتجاه فبلغ 94%، ومعامل الثبات لفئة الاساليب المتبعة 95%، ومعامل الثبات لفئة المصادر 88%، ومعامل الثبات لفئة شكل المادة 91%، ومعامل الثبات لفئة العناصر الجغرافية 94%، ومعامل الثبات لفئة موقع المادة 95%.

(*) الأعداد التي خضعت للتحليل في صحيفة القدس: 15222، 15258، 15287، 15318، 15348، 15379، 15409، 15440، 15470، 15499، 15527، 15557.

(**) الأعداد التي خضعت للتحليل في صحيفة فلسطين: 1659، 1690، 1719، 1750، 1780، 1811، 1841، 1872، 1903، 1933، 1960، 1990.

مما سبق يتضح بأن الفئات التي حللتها الدراسة في الصحيفتين تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (1)

يوضح معاملات الثبات لفئات الدراسة في كلا الصحيفتين حسب معادلة هولست

معامل الارتباط (الثبات)	الموافقة	التكررات		القضية	No
		التحليل الثاني	التحليل الأول		
0.96	40	43	40	قضايا العالم الاسلامي	1
0.86	6	8	6	قضايا حقوق الأقليات المسلمة	1.1
0.86	9	9	12	قضايا الاحتلال	2.1
0.90	9	11	9	قضايا الطائفية	3.1
0.93	13	15	13	قضايا التنمية	4.1
0.94	25	28	25	فئة الاتجاه	2
0.95	35	39	35	فئة الأساليب المتبعة	3
0.88	30	38	30	فئة المصادر	4
0.91	32	38	32	فئة شكل المادة	5
0.94	37	42	37	فئة العناصر التبوغرافية	6
0.95	38	38	42	فئة موقع المادة	7
0.95	241.0	266.0	241.0	الكلية	

صحيفة القدس:

باتباع نفس الطريقة التي تم اتباعها لحساب الثبات بطريقة معادلة هولست لقضايا صحيفة القدس، فقد بلغ معامل الثبات الكلي 89%.

في حين بلغ معامل الثبات لفئة قضايا العالم الاسلامي 89%، وبما أن فئة قضايا العالم الاسلامي لها تفرعات أربعة فقد ظهر بان معامل الثبات لحقوق الأقليات المسلمة 89%، ومعامل الثبات لقضايا الاحتلال 89%، ومعامل الثبات لقضايا الطائفية 91%، ومعامل الثبات لقضايا التنمية 67%.

أما معامل الثبات لفئة الاتجاه فبلغ 92%، ومعامل الثبات لفئة الاساليب المتبعة 82%، ومعامل الثبات لفئة المصادر 92%، ومعامل الثبات لفئة شكل المادة 87%، ومعامل الثبات العناصر التيبوغرافية 92%، و معامل الثبات لموقع المادة 87%.

مما سبق يتضح بأن قضايا التي تم طرحها في صحيفة القدس تتمتع بمعاملات مرتفعة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (2)

يوضح معاملات الثبات لفئات الدراسة في صحيفة القدس حسب معادلة هولست

معامل الارتباط (الثبات)	الموافقة	التكررات		القضية	No
		التحليل الثاني	التحليل الأول		
0.89	17	21	17	قضايا العالم الاسلامي	1
0.89	4	5	4	قضايا حقوق الأقليات المسلمة	1.1
0.89	4	4	5	قضايا الاحتلال	2.1
0.91	5	6	5	قضايا الطائفية	3.1
0.67	3	6	3	قضايا التنمية	4.1
0.92	11	13	11	فئة الاتجاه	2
0.82	9	13	9	فئة الأساليب المتبعة	3
0.92	11	13	11	فئة المصادر	4
0.87	10	13	10	فئة شكل المادة	5
0.92	11	13	11	فئة العناصر التيبوغرافية	6
0.87	10	13	10	فئة موقع المادة	7
0.89	79.0	99.0	79.0	الكلي	

صحيفة فلسطين:

باتباع نفس الطريقة التي تم اتباعها لحساب الثبات بطريقة معادلة هولست والتعويض، فقد بلغ معامل الثبات الكلي لصحيفة فلسطين 93%.

في حين بلغ معامل الثبات لفئة قضايا العالم الاسلامي 98%، وبما أن فئة قضايا العالم الاسلامي لها تفرعات أربعة فقد ظهر بان معامل الثبات لحقوق الأقليات المسلمة بلغ 80%، ومعامل الثبات لقضايا الاحتلال 83%، ومعامل الثبات لقضايا الطائفية 89%، ومعامل الثبات لقضايا التنمية 95%.

أما معامل الثبات لفئة الاتجاه فبلغ 93%، ومعامل الثبات لفئة الاساليب المتبعة 94%، ومعامل الثبات لفئة المصادر 94%، ومعامل الثبات لفئة شكل المادة 89%، ومعامل الثبات لفئة العناصر التيبوغرافية 88%، ومعامل الثبات لفئة موقع المادة 94%.

مما سبق يتضح بأن القضايا التي تم طرحها في صحيفة فلسطين تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (3)

يوضح معاملات الثبات لفئات الدراسة في صحيفة فلسطين حسب معادلة هولست

معامل الارتباط (الثبات)	الموافقة	التكررات		القضية	No
		التحليل الثاني	التحليل الأول		
0.98	22	22	23	قضايا العالم الاسلامي	1
0.80	2	3	2	قضايا حقوق الأقليات المسلمة	1.1
0.83	5	5	7	قضايا الاحتلال	2.1
0.89	4	5	4	قضايا الطائفية	3.1
0.95	9	9	10	قضايا التنمية	4.1
0.93	13	15	13	فئة الاتجاه	2
0.94	23	26	23	فئة الأساليب المتبعة	3
0.94	22	25	22	فئة المصادر	4
0.89	20	25	20	فئة شكل المادة	5
0.88	23	29	23	فئة العناصر التيبوغرافية	6
0.94	22	25	22	فئة موقع المادة	7
0.93	146.0	167.0	146.0	الكلي	

الثاني عشر: مصطلحات الدراسة

العالم الإسلامي: يعرفه الباحث بالأماكن التي يتواجد فيها المسلمون في الدول الإسلامية أو في دول أخرى غير الموصوفة بالإسلامية (ومن ثم فإن دراسة العالم الإسلامي تتعلق بدراسة المسلمين أينما وجدوا). ولذلك يشمل العالم الإسلامي الدول والمنظمات والحركات والجماعات والأفراد الذين يعرفون أنفسهم بأنهم مسلمون بما في ذلك الأقليات الإسلامية خارج الدول الإسلامية.

التطهير العرقي: هو المصطلح الذي يطلق على عملية الاضطهاد من خلال السجن، أو القتل، أو التهجير الذي تقوم به مجموعة عرقية تشكل الغالبية على مجموعة عرقية أخرى تشكل الأقلية من أجل الحصول على مناطق تقطنها المجموعة التي تنتمي لها الأغلبية، وقد تكون عمليات التطهير العرقي وفي حالات عديدة مرافقة لمجازر ترتكب ضد الأقلية المستهدفة⁽¹⁾، مثل ما يحدث في ميانمار والصين وغيرها.

(1) الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)، مرجع سابق، تاريخ الزيارة: 2013/6/25م.

العبادة: مصطلح يشير إلى تكريس الشخص نفسه في طاعة وإجلال ربه، والعبادة أيضا هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة⁽¹⁾.

التعليم: هو بناء الفرد ومحو الأمية في المجتمع، وهو المحرك الأساسي في تطور الحضارات، ومحور قياس تطور ونماء المجتمعات فتقيم تلك المجتمعات على حسب نسبة المتعلمين بها.

الثالث عشر: صعوبات الدراسة

واجه الباحث مجموعة من الصعوبات التي تتصل بالدراسة، ويمكن الوقوف عليها على النحو الآتي:

1- قلة الدراسات الفلسطينية العلمية التي تتناول بالبحث والتحليل قضايا العالم الإسلامي، لاسيما المعاصرة منها.

2- الحديث في موضوع قضايا العالم الإسلامي ليس بالأمر السهل، فالمصادر متباينة في أخبارها، ومختلفة في تقديرها ووجهات نظرها، وكثير منها كتب بأيد لا تضمخ الخير للإسلام وأهله.

3- الحصار (الإسرائيلي) المفروض على قطاع غزة الذي يحول دون حصول الباحث على عينة أعداد الدراسة المطبوعة من صحيفة القدس.

4- انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة.

الرابع عشر: تقسيم الدراسة

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة تناولت الإجراءات المنهجية للدراسة، وفصلين، حيث حمل الفصل الأول عنوان: العالم الإسلامي وأبرز قضايا المعاصرة، احتوى على مبحثين، تحدث المبحث الأول عن ماهية وحاضر العالم الإسلامي، وتحدث المبحث الثاني عن أهم قضايا العالم الإسلامي.

وجاء الفصل الثاني بعنوان: السمات العامة لمحتوى وشكل التغطية الصحفية لقضايا العالم الإسلامي، وتضمن أربعة مباحث: المبحث الأول تحدث عن السمات العامة لمحتوى التغطية الصحفية في صحيفتي الدراسة، وتحدث الثاني عن السمات العامة لشكل التغطية الصحفية في صحيفتي الدراسة، وناقش الثالث نتائج الدراسة التحليلية، وعرض المبحث الرابع توصيات الدراسة، إضافة إلى قائمة مراجع الدراسة ومصادرها، وملاحقها.

(1) الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)، مرجع سابق، تاريخ الزيارة: 2013/6/25م.

الفصل الأول العالم الإسلامي وأبرز قضايا المعاصرة

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ماهية وحاضر العالم الإسلامي.

المبحث الثاني: منظمة التعاون الإسلامي ودورها إزاء قضايا العالم الإسلامي.

المبحث الثالث: أهم قضايا العالم الإسلامي.

الفصل الأول

العالم الإسلامي وأبرز قضايا المعاصرة

يتناول هذا الفصل ماهية العالم الإسلامي وجغرافيته وسكانه وموقعه الاستراتيجي المهم بالنسبة للعالم ككل، ومكانته الاقتصادية، وكذلك انتماءات سكانه العرقية والعقائدية وعوامل وحدته.

كما يتناول منظمة التعاون الإسلامي التي تضم كل الدول الإسلامية ومؤسساتها ومبادئها وأهدافها ومؤتمراتها ودورها إزاء قضايا العالم الإسلامي، ثم يتحدث هذا الفصل عن أهم قضايا العالم الإسلامي المعاصرة والمتمثلة في قضية حقوق الأقليات المسلمة من ناحية حرمانها من أبسط الحقوق كالعبادة والتعليم، وتعرضها للتطهير العرقي الذي يتعرض له المسلمون في دول غير إسلامية مثل مسلمو الروهنغيا في ميانمار ومسلمو الإيجور في الصين وغيرها من البلاد، إضافة إلى قضية الاحتلال الأجنبي للبلدان الإسلامية كأفغانستان والشيشان، وكذلك قضية الصراع الطائفي المشتعل في دول إسلامية عدة كباكستان وإيران ونيجيريا وغيرها، كما يتناول قضية التنمية الحاصلة في بعض الدول كتركيا وماليزيا وأصبحت على اثر ذلك في مصاف الدول المتقدمة.

ويشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: ماهية وحاضر العالم الإسلامي.

المبحث الثاني: منظمة التعاون الإسلامي ودورها إزاء قضايا العالم الإسلامي.

المبحث الثالث: أهم قضايا العالم الإسلامي.

المبحث الأول

مفهوم وحاضر العالم الإسلامي

أولاً: مفهوم العالم الإسلامي

تشير اتجاهات تعريف "العالم الإسلامي" إلى اتجاهين: أولهما يتبنى مفهوماً واسعاً للعالم الإسلامي بأنه "مفهوم جغرافي يشمل البلدان التي تسكنها الأكثرية المسلمة أو التي كانت تخضع للمسلمين سابقاً أو كانت ذات أغلبية مسلمة"، ويرى هذا التوجه وجوب العمل على رد هذه الدول للإسلام مرة أخرى. والاتجاه الثاني في تعريف العالم الإسلامي يفضل التركيز على وحدة العمل بدلاً من الجغرافيا؛ إذ يرى البعض -مثل د.جمال حمدان- أن وحدة العالم الإسلامي هي وحدة عمل وليست وحدة كيان، ووحدة إسلام وليس وحدة مسلمين... وأنه فيما عدا الوحدة الدينية المؤكدة، لا يمثل العالم الإسلامي وحدة طبيعية بشرية. ومن ثم يقرر أن "الجغرافيا والقومية مثلتا العائق التاريخي أمام تكوين الإسلام كقوة - دولة"⁽¹⁾.

فبتجزئة جسد العالم الإسلامي -مع انهيار دولة الخلافة وتقسيمها إلى نحو ستين دولة ومع انتشار ظاهرة الدولة القومية- صارت خريطة العالم الإسلامي تضم بالإضافة إلى الدول القومية الموصوفة بالإسلامية، (26) إقليمًا إسلاميًا متمتعًا بالحكم الذاتي، أو كائناً ضمن دول غير إسلامية يقطنها خمس أبناء الأمة الإسلامية، ومن ثم لم تعد خريطة العالم الإسلامي السياسية تستند إلى أي منطق⁽²⁾. فلقد غدا "مفهوم العالم الإسلامي" -رباعته لفظاً حديثاً نسبياً- أداة لوصف واقع الدول الإسلامية والأمة المشرذمة.

ويعرف الدكتور تاج السر حران العالم الإسلامي بالدول التي يغلب على سكانها الإسلام كعقيدة، كأن يزيد عدد المسلمين فيها عن 50% من مجموع السكان، ويتفاوت عدد الدول الإسلامية من وقت لآخر تبعاً للظروف فمثلاً بعد تفكك الاتحاد السوفيتي زاد عدد الدول الإسلامية خمس دول، ومن ذلك أيضاً ظهور جمهوريتي البوسنة والهرسك وكوسوفو في أوروبا⁽³⁾.

(1) السيد عمر، الأمة في قرن، (القاهرة: مركز الحضارة للدراسات السياسية، 2004) ص82.

(2) المرجع السابق نفسه، ص82

(3) تاج السر حران، حاضر العالم الإسلامي، ط1 (الرياض: اشبيليا للنشر والتوزيع، 2001م) ص9.

والعالم الإسلامي -فقهياً- هو دار الإسلام، ذلك أن فقهاء المسلمين كانوا قد قسموا العالم إلى قسمين: دار الإسلام، ودار الحرب فدار الإسلام هي الأرض التي تسودها شريعة الإسلام، وتقام فيها حدوده، وإن كان جل أهلها من غير المسلمين ودار الحرب هي الأرض التي تسود فيها شرائع غير شريعة الله وإن كان جل أهلها من المسلمين⁽¹⁾.

ولما كانت شريعة الله تطبق في ديار قليلة، فإن الباحث مضطر إلى يعرف العالم الإسلامي -من مدخل المكان والسكان- بأنه: الأماكن التي يتواجد فيها المسلمون في الدول الإسلامية أو في دول أخرى غير الموصوفة بالإسلامية (ومن ثم فإن دراسة العالم الإسلامي تتعلق بدراسة المسلمين أينما وجدوا). ولذلك يشمل العالم الإسلامي الدول والمنظمات والحركات والجماعات والأفراد الذين يعرفون أنفسهم بأنهم مسلمون بما في ذلك الأقليات الإسلامية خارج الدول الإسلامية.

ثانياً: جغرافيا وديموغرافيا العالم الإسلامي

تشغل أرض العالم الإسلامي مساحة تزيد عن 20% من مساحة اليابسة في العالم، وتقدر بعض المراجع تلك المساحة بحوالي 31 مليون كم²، وتمتد من الشرق إلى الغرب بطول حوالي (17000) كيلو متراً من أدريان الغربية في أندونيسيا إلى الرأس الأخضر مقابل السنغال في المحيط الأطلسي، كما تمتد من الشمال إلى الجنوب حوالي (7000) كم، أي من تركستان الغربية وجنوب الأورال شمالاً إلى موزمبيق جنوباً، فهو على ذلك مفهوم جغرافي يشمل الدول التي تسكنها أكثرية مسلمة أو كانت تخضع للمسلمين سابقاً أو كانت ذات أغلبية مسلمة. فالعالم الإسلامي بامتداده الجغرافي هذا يشرف على أهم الأذرع المائية من وجهة نظر الملاحة والتجارة الدولية، فالبهار الهامة التي يشرف عليها العالم الإسلامي هي البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والخليج العربي والبحر الأسود وبحر الصين الجنوبي وهذه الأذرع المائية تتصل بالمسطحات المائية العالمية الكبرى كالمحيط الأطلسي حيث تعيش مجموعات إسلامية كبيرة على سواحل أفريقيا الغربية أي من طنجة شمالاً حتى خليج غينيا جنوباً، وعلى ساحل المحيط الهندي يعيش المسلمون

(1) تاج السر حران، مرجع سابق، ص9.

في بلدان القطاع الساحلي من شرق أفريقيا، كما أن العالم الإسلامي يطل على المحيط الهادي من خلال بعض جزر أندونيسيا والفلبين⁽¹⁾.

إن هذه الإطلالة المائية جعلت العالم الإسلامي يشرف على عدة منافذ بحرية عظيمة الأهمية هي: مضيق جبل طارق الذي يتحكم في اتصال المحيط الاطلسي بالبحر المتوسط ومضيق الدردنيل والبوسفور ويتحكمان في اتصال البحر الأسود بالبحر المتوسط ومضيق باب المندب وخليج عدن اللذين يتحكمان في اتصال البحر الأحمر ببحر العرب ومضيق هرمز وخليج عمان، ويتحكمان في اتصال المحيط الهندي ببحر الصين الجنوبي والمحيط الهادي⁽²⁾.

كل ذلك أكسب العالم الإسلامي أهمية استراتيجية وعسكرية لها خطورتها في ميزان القوى العالمية وهذا يفسر للباحث تكالب الدول ذات النفوذ على العالم الإسلامي ورغبتها في السيطرة عليه بالعمل على إثارة المشكلات فيه حتى يبقى ممزقا فيسهل عليها التحكم فيه ومن تلك المشكلات الاحتلال الأجنبي لدول إسلامية مثل أفغانستان والشيشان، وتأجيج الصراع الطائفي في دول إسلامية أخرى مثل باكستان ونيجيريا وأفريقيا الوسطى وإيران، إضافة إلى حرمان الأقليات المسلمة من أبسط حقوقها..

وعدد الدول الإسلامية المسجلة لدى منظمة التعاون الإسلامي (57) دولة، تشكل الدول العربية منها (21) دولة، والدول الإسلامية الأخرى (36) دولة (وهي موضع هذه الدراسة مع الأقليات المسلمة)، وفي الواقع أن مفهوم العالم الإسلامي أكثر اتساعاً من مجموع الدول الإسلامية المعروفة لدينا، سواء كانت منضمة إلى منظمة التعاون الإسلامي، أو على طريق الانضمام، كما أن هناك أقليات مسلمة في أماكن متعددة من العالم، وتقدر نسبة تلك الأقليات المسلمة بحوالي 23% من المسلمين في العالم، وغالبيتهم يعيشون في قارة آسيا حيث يوجد المسلمون في الهند والصين والاتحاد السوفيتي السابق⁽³⁾..

ومن الصعب إعطاء أرقام دقيقة عن عدد سكان العالم الإسلامي، والأعداد الموجودة أعداد تقريبية، وهذا يعود للأسباب الآتية⁽⁴⁾:

(1) داود علي الفاعوري، محاضرات في حاضر العالم الإسلامي، ط1 (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1989م) ص5.

(2) تاج السر حران، مرجع سابق، ص19.

(3) مشهور حسن حمودة وآخرون، موسوعة العالم الإسلامي، بدون طبعة، (عمان: بدون دار نشر، 1993م)، ص442، ص443.

(4) تاج السر حران، مرجع سابق، ص13.

- 1- غياب الإحصاءات السكانية الدقيقة التي تشمل الانتماء الديني.
- 2- عدم افصاح الدول عن نتائج التعدادات السكانية خاصة انتماءات السكان الدينية، لكون ذلك يمس التوازنات السياسية بها.
- 3- عدم توافر الوعي الإحصائي لدى السكان، فكثيراً ما يتهرب الناس من قيد أنفسهم في بيانات التعداد خوفاً من هذا الأمر أو ذاك مثل خوفهم من التجنيد، أو من الضرائب، أو غير ذلك من الأسباب، وهذه كلها تؤثر على مصداقية التعداد.
- 4- عدم توافر الإمكانيات اللازمة للقيام بالتعداد السكاني، كما هو الحال في بعض الدول الإسلامية، التي تعتمد في تعدادها على التقديرات.
- 5- اعتماد بعض التعدادات السكانية على أساس العينة، وقد يتم استبعاد المسلمين من العينة، خاصة إذا كانت الدولة تريد إخفاء أعداد المسلمين الحقيقية، كما حصل في أثيوبيا عام 1970م.
- 6- وجود المشكلات العرقية والدينية في عدد من البلاد الإسلامية، مما يؤثر على نتيجة التعداد وقيمه الفعلية، إذ إن المجموعات الدينية والعرقية تضخم حجمها في التعداد، وهذا ما حصل فعلاً في نيجيريا بعد الاستقلال عام 1963.
- 7- عدم توفر إحصاءات دقيقة للأقليات المسلمة لأسباب عديدة، كما أن عملية التحول إلى الإسلام عملية مستمرة.

ولذا أصبح من العسير التوصل إلى تعداد دقيق لسكان العالم الإسلامي، كما أننا نجد أن نسبة السكان المسلمين في مختلف دول العالم تتفاوت تفاوتاً كبيراً تبعاً لنوعية المصادر، فالمصادر الأجنبية تقلل من أعدادهم، في حين أن بعض المصادر الإسلامية تضخم في أعدادهم، فعلى سبيل المثال قدرت المصادر الأجنبية أن نسبة المسلمين في الغابون (10%) في حين قدرتها المصادر الإسلامية بـ (40%) وعليه فالاعتماد على الإحصاءات الرسمية والتقديرات للسكان عملية لا تخلو من بعض المخاطر⁽¹⁾.

ورغم هذه المصاعب فيمكن القول أن عدد المسلمين في العالم اليوم يزيد على ألف ومائتي مليون نسمة، أي أنهم يقدرون بنحو 25% من سكان العالم، ويتركزون في آسيا وأفريقيا، ففي آسيا يوجد حوالي 70% من مجموع المسلمين في العالم، وفي أفريقيا 26%، وفي بقية القارات 4%، وعدد المسلمين في الدول العربية يمثلون نحو 16.2% من إجمالي عدد المسلمين، وجل المسلمين

(1) اسماعيل العربي، حاضر الدول الإسلامية في قارة أفريقيا، (الجزائر: بدون دار نشر، 1984م) ص6، ص7.

من أهل السنة ويؤلفون حوالي 93%، بينما يبلغ الشيعة 6% والمسلمون بهذا العدد طاقة بشرية هائلة، لو فطنت لذاتها، وأحسن الاستفادة منها⁽¹⁾.

ويؤكد هذا الامتداد الكبير للعالم الإسلامي انتشار الدعوة الإسلامية بين شعوب عديدة تختلف في أصولها الجنسية وفي لغاتها، فإيران مثلاً يوجد بها عناصر سلافية متنوعة أهمها الفرس والأكراد والتركماني كما يوجد في أفغانستان حوالي 20 لغة محلية وتكرر هذه الصورة في إندونيسيا وفي عدد كبير من الدول الإسلامية وفي إفريقيا، مما يؤكد أن الإسلام وحد الناس كافة دون تمييز وهذه الملامح الأساسية للإسلام الذي دعا المسلمين إلى التعاطف مع كل أجناس الإنسان مما أدى إلى انتشار دعوة الحق بين الجميع⁽²⁾، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾⁽³⁾.

وهذا جعل العالم الإسلامي متحفاً بشرياً من سلالة البحر المتوسط القوقازية غرباً إلى الأجناس الزنجية جنوباً إلى العناصر الملاوية والبابوان في الجنوب الشرقي إلى العالم المغولي شرقاً.. إلخ، ومن القوميات العربية والتركية والإيرانية إلى القوميات الطورانية في وسط آسيا إلى الملاوية والأندونيسية في جنوبها⁽⁴⁾، لكن الله أراد أن تكون أمة واحدة مع اختلاف لغاتها وقومياتها وأجناسها وألوانها.

ثالثاً: الواقع الاقتصادي للعالم الإسلامي

يملك العالم الإسلامي إمكانات ضخمة من عناصر القوى الاقتصادية وهي الثروات الزراعية والحيوانية والمعدنية وخامات الصناعة بالإضافة إلى الأيدي العاملة.

ولاتساع وتنوع المناطق التي يشملها العالم الإسلامي فإن الأراضي الزراعية به عظيمة الامتداد والخصوبة وفي عدة مناطق مناخية مختلفة مما يجعل المحاصيل متنوعة ووفيرة، ولكن

(1) جميل المصري، حاضر العالم الإسلامي وقضايا المعاصرة، ج1، ط8 (المدينة المنورة: بدون دار نشر،

1996م) ص11

(2) يسري الجوهري، مرجع سابق، ص 39، 40.

(3) سورة الحجرات، آية 13.

(4) يسري الجوهري، مرجع سابق، ص44

حتى الآن لا زال مردود الزراعة في العالم الإسلامي منخفضاً بالقياس إلى ما يتوفر فيه من إمكانيات لعدم الوصول إلى العناية الكافية والاستخدام الأمثل والآلي الحديث⁽¹⁾.

أما من حيث الثروات المعدنية فنصيب العالم الإسلامي منها وفير جداً ويحتل المرتبة الأولى بلا منازع مثل النفط 60%، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الثروات لم تستغل بعد في العديد من الدول الإسلامية⁽²⁾.

وتتضح أهمية هذه الإمكانيات الهائلة والطاقات المتوفرة في العالم الإسلامي خاصة من هذا الموقع الفريد الذي يحتله في قلب العالم إذ يربط بين القارات القديمة الثلاث آسيا وأفريقيا وأوروبا بطرق المواصلات البحرية والجوية مع قارات العالم الجديد فيكاد لا يوجد خط بحري أو جوي في العالم إلا ويمر في العالم الإسلامي فهو ملتقى طرق العالم وتجارته وانتقالات مواد الطاقة التي هي عصب الصناعات الحديثة في الدول المتقدمة.

وهذه الأهمية القصوى لهذا العالم من حيث الموقع والطرق وفيرة الخامات هي التي جعلتها مطعماً للدول الكبرى ومجالاً لصراعاتها وهدفاً لسيطرتها⁽³⁾.

فالعالم الإسلامي يتسم بخاصية فريدة وهي ضخامة إنتاجه من بعض مصادر الطاقة التي تحتاج إليها دول العالم وخاصة الدول الصناعية الكبرى، لذا يكون العالم الإسلامي المصدر الأساسي لمعظم كميات البترول والغاز الطبيعي التي تدخل الأسواق العالمية، بالإضافة إلى ضخامة إنتاجه من الموارد الأخرى سواء كانت خامات زراعية وخاصة القطن أو خامات معدنية وخاصة القصدير والفوسفات والزنك والرصاص، مما يكون أساساً قوياً لقيام قوة اقتصادية إسلامية تمكنها من أن تقف موقف الند أمام القوى والتكتلات الاقتصادية الأخرى في العالم بشرط تعاون الدول الإسلامية وتكاتفها لحل مشاكلها وتذليل العقبات التي تحول دون الاستغلال الاقتصادي الأمثل للموارد المتاحة في عدد من الدول الإسلامية، مع ضرورة قيام نوع من التنسيق أو التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية وهو ما تشجعه وتنادي به تعاليم الإسلام الحنيف⁽⁴⁾.

(1) جميل المصري، مرجع سابق، ص 29

(2) محمد الهزيمة، حاضر العالم الإسلامي وقضاياها السياسية المعاصرة، ط 2 (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع 1997م)، ص 71.

(3) فتحي يكن، العالم الإسلامي والمكائد الدولية، ط 1 (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1981م) ص 51

(4) علي جريشة، حاضر العالم الإسلامي، ط 3 (القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1991م) ص 17.

ويقتطف الباحث من رسالة د. محمد عمارة الآتي⁽¹⁾:

"إذا كان العالم الإسلامي يملك وطناً تصل مساحته إلى واحد وثلاثين مليوناً من الكيلومترات المربعة في موقع حاكم لحركة العالم وعلاقاته البرية والبحرية والجوية وتحتوي أرضه من المعادن والثروات والفسفات ما يجعله الأول في النفط والمنجنيز، والثاني في النحاس والفسفات.

إذا كان هذا مثلاً لما يملكه العالم الإسلامي من الثروات المادية فإن أخطر ما يملكه هذا العالم الإسلامي هو العقيدة التي تؤمن بها أمة فيها أعلى نسبة توالد في العالم وكذلك الخيار الحضاري المصطبغ بصبغة الله بواسطة الوحي الوحيد الصحيح الذي حفظ من التحريف (القرآن الكريم).

رابعاً: الانتماء العرقي والعقائدي وعوامل الوحدة الإسلامية

على الرغم من أن المسلمين ينتمون إلى عدد من المجموعات العرقية والقومية كالمجموعة العربية، والمجموعة الإيرانية، والمجموعة الأفغانية مثلاً، إلا أن العالم الإسلامي الذي يعيشون فيه يشكل وحدة متماسكة، وكتلاً متقاربة، يمكن أن تتحقق فيها عوامل الوحدة الإسلامية بداية لقيام الوحدة الكبرى، وأشهر هذه المجموعات⁽²⁾:

- 1- مجموعة الدول العربية أو الكتلة العربية: نسبة المسلمين فيها 16.2 % من مجموع سكان العالم الإسلامي. (هذه المجموعة خارج نطاق هذه الدراسة).
- 2- الكتلة الإيرانية الأفغانية الباكستانية الكشميرية البنغالية: نسبة المسلمين فيها 22% من المسلمين في العالم.
- 3- الكتلة الأندونيسية الماليزية، وتضم دولتي إندونيسيا واتحاد ماليزيا: نسبة المسلمين فيها 15.5% من مجموع سكان العالم الإسلامي.
- 4- الكتلة الأفريقية، وتشمل دول النطاق الصحراوي ودول شرق إفريقيا: نسبة المسلمين فيها 19.6% من مسلمي العالم.

(1) محمد عمارة، مجموعة [من ألف كتاب] سلسلة الدراسات السياسية الاستراتيجية، بدون (القاهرة: مؤسسة الرسالة، 1992م)، ص 168.

(2) داود علي الفاعوري، مرجع سابق، ص 8.

5- الكتلة التركية القوقازية، وتشمل تركيا والجمهوريات والولايات في مرتفعات القوقاز وهي "أذربيجان، داغستان، الشيشان، أنجوشيا، أوسيتيا، قرنشا، الأوديجا": نسبة المسلمين فيها 13% من مسلمي العالم.

6- الكتلة التركستانية، تسكنها العناصر المغولية التركية، وهي مقسمة إلى:
أ- الأقاليم التابعة للصين.

ب- الجمهوريات الإسلامية في الإتحاد السوفييتي السابق وهي: أوزباكستان، طاجكستان، تركمانستان، قرغيزستان، نتاريا، الجوفاش.

ونسبة المسلمين في هذه الكتلة التركستانية حوالي 6.5% من مجموع السكان المسلمين في العالم، وتتبقى نسبة 7.2% هي نسبة المسلمين من كتل أخرى غير مذكورة في الكتل السابقة.

عوامل الوحدة الإسلامية:

يفصل بين المسلمين اليوم الحدود السياسية، والفروق الاجتماعية والاقتصادية، بسبب التخلف، والاستعمار الذي أصاب العديد من دول العالم الإسلامي، ومع ذلك فهناك عوامل كثيرة لا تزال -إلى حد كبير- تؤلف بينهم، وتربط بين أقطارهم، ومن أهمها⁽¹⁾:

1- الدين الإسلامي.

2- التاريخ الإسلامي المشترك.

فقد جعل الإسلام من المسلمين أمة واحدة من دون الناس، تجتمع على كتاب الله العزيز، وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وعلى ثوابت عقدية لا تتغير ولا تتبدل، كانت هي أساس المجتمع الإسلامي الذي ضم شعوباً وأمماً مختلفة، انصهرت في بوتقته الإسلامية، وأقامت وحدتها على أساس عقيدتها الإسلامية الواحدة.

كما يجمع بين المسلمين تاريخ مشترك، هو التاريخ الإسلامي، أساس هويتهم وذاتيتهم الإسلامية، فالمسلمون جميعاً يرون في ذلك التاريخ بداية وولادة لتاريخهم الذي يعتزون به، ويستلهمونه في ظروفهم العصبية، ومعرفته ضرورية لمعرفة الإسلام ذاته، ففيه تتجلى الوحدة الإسلامية في أزهى صورها، وتقف إنجازات الحضارة الإسلامية شاهدة على عظمته وتفردته، فقد جمعت دولة الخلافة بين معظم أقطار المسلمين رداً طويلاً، في وحدة لم تعرفها بعد ذلك، خاصة عندما فرقها أيدي الأعداء من الإستعماريين والصليبيين الذين كادوا لأمة الإسلام، ولزالوا يكيون لها.

(1) تاج السر حران، مرجع سابق، ص13

ويجمع بين المسلمين بالإضافة إلى ذلك مشاعر وأهداف واحدة، إذ أنهم تعرضوا جميعاً لأوضاع مشابهة، وتحديات تكاد تكون واحدة، فهم يشتركون في كثير من الآمال والآلام".

أما ملايين المسلمين الذين يعيشون أقليات فيعانون من مشاكل عدة، ولكنهم ظلوا دائماً يشعرون بانتمائهم إلى أمة الإسلام وبهويتهم الإسلامية، وأنهم جزء لا يتجزأ من الكيان الإسلامي، وتلوح في الأفق الآن تباشير تضامن من بعض الدول والمنظمات الإسلامية معهم، حيث بدأت تهتم بأمورهم، وتعدد المؤتمرات والندوات لمحاولة إيجاد الحلول لمشاكلهم، ومن تلك الجهود جهود منظمة التعاون الإسلامي، ورابطة العالم الإسلامي، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، وجهود بعض الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، مثل معهد شئون الأقليات المسلمة في العاصمة البريطانية.

المبحث الثاني

أهم قضايا العالم الإسلامي

أولاً: حقوق الأقليات المسلمة

تُقدر الأقليات المسلمة بحوالي 300 مليون نسمة أي بنسبة 23% من إجمالي عدد المسلمين في العالم، مما يعني أن نحو ربع المسلمين في العالم يعيشون كأقليات، وتعيش معظم تلك الأقليات في آسيا وأفريقيا، غير أن عدد المسلمين المحليين والمهاجرين في أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية وأستراليا يزداد باستمرار كما أن عددهم وانتشارهم الجغرافي يجعل أوضاعهم وحقوقهم تستقطب الاهتمام العالمي⁽¹⁾.

وعلى الرغم من أن فجر التاريخ قد شهد بعض المجموعات البشرية التي تعيش كأقليات، إلا أن فكرة حماية الأقليات وشجب التمييز كقضية من قضايا حقوق الإنسان لم يتم إدراكها إلا بعد المصائب والويلات والقتل الجماعي للبولونيين والأركانيين وغيرهم على أيدي الأكثرية.

وقد أصبح مقبولاً بصفة عامة بعد الحرب العالمية الثانية أن الأقليات ذاتها ليست مصدر الحروب ما لم تستخدمها لهذه الغاية دولة أخرى تهدد الأوضاع القائمة مما بدل الأهمية السياسية لحماية الأقليات التي كانت محور الاهتمام في نهاية الحرب العالمية الأولى ليحل محلها التركيز على حمايتهم لأسباب إنسانية، ففي البداية كانت هذه الحماية مقصورة على أقليات معينة ولكن مع الوقت عمت بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الدين، وعلى الرغم من التأكيد بعد الحرب العالمية الأولى على ضرورة حماية الأقليات الإسلامية لأسباب إنسانية إلا أن الشواهد التي سجلها التاريخ لم تُشر إلى تلك الحماية⁽²⁾.

ف نجد مثلا المسلمين في بورما يعيشون أشد محنة يتعرضون لها في تاريخهم، حيث تشن ضدهم جماعات بوذية متطرفة حرب إبادة عنيفة راح ضحيتها عدد كبير لا يمكن إحصاؤه بدقة.

محنة المسلمين في بورما أو (ميانمار) ليست جديدة في قسوتها ولا في تجاهل العالم لها، فالمجازر التي نسمع عنها اليوم ليست سوى حلقة من سلسلة مجازر تكررت منذ استقلال بورما عام 1948، ويبلغ عدد سكان بورما أكثر من 50 مليون نسمة، منهم نحو 15% مسلمون، حيث

(1) أبو بكر بالقادر: "الأقليات المسلمة وحقوق الإنسان"، دراسة منشورة في مجلة المسلم المعاصر، العدد 30 (لبنان: 1982).

(2) المرجع السابق نفسه.

يتركز نصفهم في إقليم أركان ذي الأغلبية المسلمة، فأعمال العنف الأخيرة بدأت في مطلع يونيو 2012 بسبب فتاة بوذية اتهمت ثلاثة مسلمين باغتصابها، وحين انتشر الخبر قتل البوذيين ركاب باص مسلمين آتين من العمرة.. وهكذا اندلعت بين الطرفين صدامات مسلحة رجحت بسرعة - بحكم الأغلبية وموالات الحكومة- لصالح البوذيين الذين لم يترددوا في قتل أصحاب البشرة السوداء (كما يطلقون عليهم) تحت حماية الجيش والشرطة⁽¹⁾.

يعيش مسلمو ولاية أركان الواقعة في غرب بورما أوضاعاً مأساوية، بعدما تحولت المواجهات التي يشهدها الإقليم إلى حرب شاملة ضد المسلمين في بورما، وتعتبر ولاية أركان (وهي عبارة عن شريط ترابي ضيق يقع على خليج البنغال) همزة الوصل بين آسيا المسلمة وآسيا البوذية، حيث يكاد يكون من شبه المستحيل التعايش بين أغلبية بوذية "الراخين" وأقلية مسلمة مُضطهدة "روهينج ياس"، كما تعتبر الأقلية المسلمة في بورما بحسب الأمم المتحدة أكثر الأقليات في العالم اضطهاداً ومُعانة وتعرضاً للظلم المُنهج من الأنظمة المتعاقبة في بورما⁽²⁾.

الأحداث الدامية الأخيرة التي يتعرض لها المسلمون في إقليم أركان المسلم في بورما أعادت إلى الأذهان مآسي الاضطهاد والقتل والتشريد التي كابدها أبناء ذلك الإقليم المسلم منذ 60 عاماً على يد الجماعة البوذية الدينية المتطرفة (الماغ) بدعم ومُباركة من الأنظمة البوذية الديكتاتورية في بورما، حيث أذاقوا المسلمين الويلات وأبادوا أبناءهم وهجروهم قسراً من أرضهم وديارهم⁽³⁾.

ويواجه مسلمو "المورو" في الفلبين الإبادة الجماعية على يد الدولة وذلك لأنهم يطالبون بحقوقهم الأساسية من أجل ذاتيتهم المستقلة. إن استخدام كل الوسائل غير المشروعة والتدخل والاستغلال لوضح جداً ضد مسلمي المورو فهم أقل السكان تعليماً وأقلهم دخلاً وأكثر قطاعات الشعب الفلبيني إهمالاً، بينما إمكانيات أراضيهم عظيمة⁽⁴⁾.

(1) سميحة عبد الحميد، "الإسلام في بورما.. مأساة لها تاريخ"، مقال منشور على موقع أخبار مصر، 2012، على الرابط: <http://www.egynews.net/wps/portal/profiles?params=185329> تاريخ الزيارة: 2014/4/6م

(2) أبو بكر بالقادر، مرجع سابق.

(3) سميحة عبد الحميد، مرجع سابق.

(4) أبو بكر بالقادر، مرجع سابق.

ويتعرض سكان الإيجور المسلمين في منطقة شينجيانج (جمهورية تركستان الشرقية) غرب الصين للقمع والتعذيب ومحاولة طمس الهوية تحت غطاء ما يعرف بـ"الحرب على الإرهاب"، إذ إن الصين تشن حملة أمنية لا هوادة فيها لضمان بسط نفوذها الكامل وتأمين استغلال الغاز والنفط في تلك المنطقة الغنية بالموارد الطبيعية، وشينجيانغ منطقة تقطنها أكثرية إيغورية مسلمة وتشهد أعمال عنف متقطعة بين هذه الأقلية وبين اثنية هان الصينية التي تشكل أكثرية في البلاد، ويشكو الإيغور من انتهاك حقوقهم اللغوية والثقافية واستغلال الهان التطور الاقتصادي لمنطقتهم، ويشكل الإيغور ما يزيد قليلاً عن 40 بالمئة من سكان المنطقة وعددهم 21 مليون نسمة، وكثيرون منهم غاضبون من القيود الحكومية على ثقافتهم وديانتهم، ويناهض عدد كبير من الإيغور الحكم الصيني والهيمنة على شؤون دينهم وثقافتهم ولغتهم وتشهد منطقتهم اضطرابات متفرقة تتسم بالقمع المتواصل والعنف الشديد، حيث إن الخارجية الصينية وفي بيان لها يوم الأربعاء 2012/2/29 اعتبرت أقلية الإيغور المسلمة "إرهابية"⁽¹⁾.

ونجد مثلاً أن مسلمي الاتحاد السوفيتي حقهم الوحيد هو لغتهم (ولكن على أساس أن تكتب بالحرف الروسي حتى تنقطع صلة الأجيال الشابة عن تراثها) وبعض الانتماء الديني السوري. إن هدم المساجد وقفل المدارس الدينية والأوقاف الإسلامية هي علامة التسامح الروسي!! إن تهجير المسلمين من أراضيهم وترحيل الروس البيض إلى مناطق المسلمين عبارة عن إستراتيجية للسيطرة عليهم وعزلهم عن إخوانهم المسلمين في العالم، فبينما يمنع تعليم الإسلام لأطفال المسلمين تفرض الدولة الإلحاد.. إن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الجمهوريات الإسلامية تختلف كلية عن بقية الاتحاد السوفيتي على الرغم من أنها أغناها بالموارد الطبيعية وأن عملية التصنيع لتزيد من سوء وضع المسلمين الذين يسمح لهم فقط بأن يكونوا عمالاً يدويين⁽²⁾.

إن المواد 23 إلى 30 في القانون الهندي تتضمن ما يكفل حماية الأقليات بل إن المادة 25 تعطي لكل فرد الحق في حرية الاعتقاد والتعبير بل ونشر دينه، والمادة 26 تثبت حق إقامة المؤسسات الدينية والخيرية وأن للأقليات حق إدارة شؤونهم الدينية. وتعطي المادة 31 الأقليات الدينية واللغوية الحق في تأسيس وإدارة المؤسسات التربوية التي تختارها، ولا يمكن لجالية مسلمة

(1) كمال عبيد، "الإيغور.. شعب يبحث عن خلاص"، مقال منشور على موقع شبكة النبأ الإسلامية، 2012، على الرابط: <http://www.annabaa.org/nbanews/2012/07/164.htm> تاريخ الزيارة:

2014/4/8م

(2) أبو بكر بالقادر، مرجع سابق.

أن تطلب أكثر من هذه الحمایات القانونية إذا نفذت، وعلى الرغم من ادعاء حكومة الهند أنها تعامل مسلميها بعدل إلا أن هنالك بعض الشواهد التي تثبت عكس ذلك منها تدخل الحكومة الهندية في المؤسسات التربوية الإسلامية مثل تدخلها في (جامعة عليكرة) كما توضحها قضية (عزيز بادش) ضد الاتحاد وهي قضية مشهورة وانتشار العنف الجماعي ضد الأقلية المسلمة التي أصبحت كبش الفداء لكل ما يحدث في الهند دونما حماية تذكر من الدولة العلمانية.⁽¹⁾

وإن أوضاع مسلمي بلغاريا واليونان وألبانيا هي قصة أخرى توضح إساءة الإنسان لأخيه الإنسان جسماً وعاطفياً، وجميعهم يعانون العزلة والاضطهاد، فمثلاً يقاسي مسلمو (اليومك البلغار) الأمرين تحت وطأة الحكم الشيوعي، أما مسلمي اليونان فيعاملون بقسوة على أساس أنهم أترك غير مرغوب فيهم، على الرغم من أنهم مواطنون يونانيون، ولا يتمتعون بحقوقهم الأساسية كمواطنين يونانيين، أما المسلمين في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية فإنهم يعانون التمييز والتفرقة، فالمسلمون الآسيويون في المملكة المتحدة والمسلمون الأمريكيون السود في الولايات المتحدة يعانون من علة اللون والشكل.⁽²⁾

إن الرؤية الثقافية للمسلمين في كل أنحاء العالم تجعل منهم وحدة ثقافية متميزة تمكن غيرهم من النيل منهم، وهكذا يتضح أن الأقليات المسلمة في جميع أنحاء العالم تعامل جميعاً كأقلية وفي الأغلبية منها كأقلية مضطهدة، ومما يؤسف له أن بعض هذه الأقليات لا يكثرث بهذا الوضع بل إن بعضهم أحياناً يتعاون مع الأكثرية المسيطرة في قهر أخوته والنيل منهم، وعدم حصولهم على حقوقهم كاملة كمواطنين في مجتمعهم.

لقد أصبح هذا قدر الأقليات المسلمة حتى أن المسلم الجديد ساعة إعلانه للإسلام يبدأ يحس بشعور الاضطهاد والتمييز والتفرقة التي يعاني منها أخوته المسلمون.

ثانياً: الاحتلال الأجنبي

من المؤكد أن الاحتلال الأجنبي للبلاد الإسلامية يسعى لخدمة مصالحه وكان يسعى للسيطرة على الشعوب بهدف الاستيلاء على مقدراتها وثرواتها الطبيعية، تحت مبرر محاربة الارهاب وغيره من المبررات، ويعالج هنا الباحث قضية الاحتلال الأمريكي وحلفائه لأفغانستان والاحتلال الروسي للشيشان كونهما الدولتين الإسلاميتين الوحيدتين - من غير العرب - اللتين زالتا ترزحان تحت نير الاحتلال الأجنبي.

(1) أبو بكر بالقادر، مرجع سابق.

(2) المرجع السابق نفسه.

• الاحتلال الأمريكي وحلفاؤه لأفغانستان:

في خريف 2001 شنت الولايات المتحدة حرباً على أفغانستان، بحجة القضاء على تنظيم القاعدة وحركة طالبان التي حكمت البلاد طيلة 11 عاماً، لكن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لم يحقق ما تعهدت به واشنطن من بناء أفغانستان جديدة على أسس ديمقراطية، تنعم بالأمن والرخاء، خاصة أن تنظيم القاعدة الذي أرهق قوات التحالف على مدى سنوات الاحتلال، وألحق في صفوفها خسائر بشرية هائلة.

وبغض النظر عن حقيقة أن تنظيم القاعدة لديه عدد من الفروع خارج أفغانستان نفسها، من هامبورج إلى لوس أنجلوس، فإن المؤكد أن القاعدة لديها إمكانيات وقدرات هائلة، استطاعت أن تتصدى لقوات التحالف في أفغانستان، وجعلت من الهدف الأمريكي، القاضي بتدمير التنظيم، أقرب إلى الخيال منه إلى الواقع، إذ فشلت الولايات المتحدة وحلفاؤها في إقامة الدولة الأفغانية القوية والقادرة على منع حركة طالبان من الصعود إلى السلطة مرة أخرى، وانجلى غبار القتل الجماعي لأهالي القرى الأفغانية، وكانت الحقيقة بأن الاحتلال الأمريكي فشل في تحقيق أهدافه، وفي مقدمتها القضاء على طالبان، والتي سرعان ما أثبتت ليس وجودها فحسب بل تفوقها وعنفوانها وشدتها أيضاً، وكشف الخلاف بين العسكريين والقيادة الأمريكية المدنية، حجم الانهيار في معسكر الاحتلال، وهو ما لمستته حركة طالبان وقتها⁽¹⁾.

وكشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية النقاب عن حالة من البلبلة وعدم الاستقرار داخل الجيش الأمريكي، بسبب الحربين اللتين تخوضهما حالياً، إضافة إلى تغيير قيادة الجيش من حين إلى آخر، وقالت الصحيفة يوم 27 يونيو 2010 م إن " وضع الجيش الأمريكي في حالة بلبلة وعدم استقرار في الآونة الأخيرة بسبب انخراط الجيش في حربين في كل من العراق وأفغانستان في وقت واحد، وبسبب تغيير قيادة الجيش بين حين وآخر، وأضافت الصحيفة "منذ عام 2001م اعتلى عشرات القادة أبرز الوظائف العسكرية في العراق وأفغانستان، وبين هؤلاء العشرات، ثلاث قادة بينهم الجنرال ستانلي ماكريستال، والذي أقيمت تصريحاته الساخرة والقاسية ضد مسئولين أمريكيين"، وأشارت الصحيفة إلى أن بقية القادة " تم طردهم، أو قدموا استقالتهم تحت وطأة الضغط"⁽²⁾.

(1) خالد القضاة وآخرون، لمحات من حاضر العالم الإسلامي، بدون (عمان: دار فنديل للنشر والتوزيع، 2007) ص170.

(2) عبد الباقي خليفة، "هزيمة أمريكا في أفغانستان"، مقال منشور على موقع المسلم، 2011، على الرابط: <http://www.almoslim.net/node/130880> تاريخ الزيارة: 2014/4/9 م.

ولم تحقق أمريكا أيًا من الأهداف المعلنة، سواء العسكرية أو المدنية، خلال السنوات المنصرمة، من قمع القاعدة واحتواء المقاومة المسلحة، وأخفقت في رفع كفاءة الإدارة الأفغانية في مختلف المجالات وفي تحسين الوضع المعيشي وتعميم القيم التي نادى بها من الديمقراطية والدفاع عن الحقوق العامة وغيرها، في حين أن الشعب الأفغاني قدم أكثر من 80 ألفًا من الشهداء، وتكبّدت أمريكا خسائر فادحة بشرية ومادية، فاقت ما ذاقته في العراق⁽¹⁾.

• الاحتلال الروسي للشيشان⁽²⁾:

تقع جمهورية الشيشان والأنجوش في الأطراف الشرقية لمرتفعات شمال القوقاز، ويحدها من الشرق والجنوب الشرقي جمهورية داغستان، ومن الجنوب جمهورية جورجيا، ومن الغرب أوسيتيا الشمالية، وعاصمة الجمهورية مدينة «جروزني»، وهي كلمة روسية معناها الرهيب أو المهديد، وقد بناها القائد الروسي «برملوف» على أنقاض قرية شيشانية مسلمة تقع على ضفاف نهر السونجا وذلك سنة 1818م.

الغالبية العظمى من سكان الشيشان مسلمون متمسكون بدينهم، وفيهم نسبة ضئيلة من النصارى الروس، والشيشان من الشعوب القديمة التي سكنت القوقاز منذ آلاف السنين، والشيشانيون أكثر شعوب القوقاز محافظة على هويتهم القومية والثقافية والدينية، ونسبة التعليم مرتفعة بينهم، ويغلب على البلاد الطابع الريفي الجبلي، إذ يعيش 67% من السكان في المناطق الريفية والجبليّة، وتحتل الزراعة مكانة هامة في حياة السكان، ويتوافر البترول بكميات كبيرة في أرض الشيشان، وهو وصناعاته العديدة أساس الاقتصاد الشيشاني.

وقد دخل الإسلام الشيشان على يد الدعاة والمبشرين والتجار القادمين من بخارى والداغستان وأواسط آسيا، ومنذ اعتنق أهل الشيشان الإسلام تمسكوا به أشد التمسك وجعلوه بالنسبة لهم مسألة حياة أو موت خاصة في نضالهم ضد الروس القياصرة ثم الشيوعيين ثم الاتحاديين، والشيشان مسلمون يتبعون المذهب الشافعي، وللطرق الصوفية أثر كبير في صفوف الناس هناك، خاصة الطريقة القادرية والطريقة النقشبندية.

(1) صفة الله الأفغاني، "أفغانستان بعد ثمان سنوات من الاحتلال الأمريكي"، مقال منشور على موقع البشير الإلكتروني، 2009، على الرابط: <http://islamtoday.net/albasheer/artshow-13-125141.ht> تاريخ الزيارة: 2014/4/9.

(2) عفاف صبرة، مصطفى الحناوي، حاضر العالم الإسلامي، ط1 (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2013م)، ص251، ص255

كان من الطبيعي والمعقول أن تتال جمهوريات القوقاز الشمالية استقلالها كما حدث لباقي جمهوريات الاتحاد السوفيتي وبالأخص كما حدث مع جمهوريات القوقاز الجنوبية أذربيجان وجورجيا وأرمينيا، ولكن التعنت الروسي أبى عليهم إلا أن يستمسكوا بشمال القوقاز، ويرفضوا أي محاولة لقيام جمهوريات مستقلة بشمال القوقاز، حتى لو اضطروا لشن حرب جديدة على مسلمي القوقاز، وهو ما جرى بالفعل.

في 7 يناير سنة 1994م شنت روسيا الاتحادية حملة عسكرية ضخمة مدعومة بالطيران الحربي على جمهورية الشيشان الإسلامية، فأعلن القائد (جوهر دوداييف) الجهاد المقدس لرد عدوان الروس، وأقسم على المصحف أمام جنوده وهو يلبس الكفن على القتال حتى الموت، وانضم معظم الشعب الشيشاني لصفوف الجيش لقتال الروس ودار قتال بالغ الضراوة بين الشيشانيين والروس، وفي واحدة من هذه المعارك خر البطل جوهر دوداييف شهيداً بإذن الله بعدما أصيب إصابة مباشرة بقذيفة صاروخية، فحمل راية الجهاد بعده القائد (باندراييف) وهو المفكر والمنظر الأول للشيشان، وفي عهده برز العديد من قادة المجاهدين المتطوعين مثل (شامل باسييف) الذي قتل الروس عائلته كلها في إحدى المعارك، وقد استطاع هذا المجاهد أن يوجه ضربة قوية للقوات الروسية ألزمتهم طلب الهدنة، واضطر الرئيس الروسي (بوريس يلتسين) إلى عقد مفاوضات مع الشيشانيين، قبل فيه الروس الاعتراف للشيشان بحق تقرير المصير بعد إجراء استفتاء عام، وانسحب الجيش الروسي من الأراضي الشيشانية وهو يجر أذيال الخيبة والهزيمة المريرة وفي المقابل راح أكثر من خمسين ألف مسلم شيشاني ضحية في هذه الحرب المقيتة على شمال القوقاز، وقد انسحب الروس سنة 1996م.

لم يكن الاتفاق الذي اضطر الروس إلى عقده مع الشيشان سوى هدنة لترتيب الأوراق والتقاط الأنفاس وعقد التحالفات، وذلك استعداداً لحرب جديدة ضد الشيشان، واتفق الروس مع الأمريكان على عدم التدخل في الحرب الشيشانية، في مقابل قيام حلف الأطنطي الذي تقوده أمريكا بالتدخل في البلقان ضد الصرب الحلفاء التاريخيين والعقائديين للروس، وبعد أن اطمأن الروس لسكوت الأمريكان أو رضاهم على حربهم في الشيشان، اتخذ الروس خطوة أخرى على طريق محاربة الشيشان حيث تم إقالة الرئيس الروسي (بوريس يلتسين) العجوز الذي ثبت فشله وعجزه في الحرب الشيشانية الأولى، وتولى الرئاسة مكانه رجل المخابرات القوي (فلاديمير بوتين) وكان قومياً روسياً متعصباً.

وفي أوائل عام 1999م شن الروس حملة عسكرية ضخمة ضد الشيشان، وأعلن الزعيم الشيشاني (أصلان مسخادوف) الجهاد في سبيل الله للدفاع عن بلاد الإسلام وبعد معارك طاحنة وخسائر تقدر بعشرات الآلاف من الجانبين احتل الروس العاصمة «جروزني»، فانتقل (أصلان مسخادوف) والمجاهدون إلى الجبال لمواصلة الجهاد ضد الروس، وانتقلت حرب المواجهات المفتوحة إلى حرب العصابات للفتاوت الكبير بين الجانبين.

كبد المجاهدون الشيشان القوات الروسية خسائر كبيرة ونقلوا الحرب إلى قلب الأراضي الروسية وشن المجاهدون عمليات خاطفة في العاصمة موسكو أوقعت عددًا كبيرًا من الخسائر المادية والبشرية في الصفوف الروسية، ومع تزايد أعداد القتلى الروس كل يوم لجأ الروس إلى الطريقة القديمة في احتلال البلاد، وهي طريقة اصطناع العملاء الذين يحاربون نيابة عن الروس ضد إخوانهم في الدين والوطن.

وما زالت الحرب قائمة حتى الساعة على أرض الشيشان وإن كانت المقاومة قد خفت حدتها تحت وطأة الهجمات الروسية وعملائها بالداخل، وبسبب استشهاد الكثير من قادة المقاومة الشيشانية، ومع ذلك ما زالت روسيا عاجزة عن السيطرة الكاملة على أرض الشيشان رغم التفاوت الضخم بين القوتين، وما زالت المسألة الشيشانية صعبة الحل والإنهاء، على الرغم من التجاهل الدولي والعربي والإسلامي لمأساة مسلمي الشيشان.

ثالثاً: الصراع الطائفي

الطائفية ظاهرة تجاوزت أمهات الكتب وكتب التاريخ وعقول العلماء إلى مستويات لم تستثن حتى الأطفال والعامّة من المشاركة في تأجيج مشاعر الاختلاف بين الطوائف، فخلال العقد الماضي انتشرت الكثير من مظاهر الحرب الطائفية وتم توزيع قصص التاريخ والاختلاف الطائفي والإعلان عنها ودخل العالم الإسلامي في حرب معلنة استخدمت الانترنت وكل وسائل التواصل الاجتماعي لتغليب تاريخ فئة على أخرى.

أزمة الطائفية لم ينبشها من التاريخ سوى حاجات ذات علاقة ببعد سياسي أكثر من كونها بعداً دينياً يهم الجميع، فطوائف الإسلام مهما تعددت وخصوصاً الطائفتين الأكبر فيها: السنة والشيعية، ليست طائفة على التاريخ ولكنها ظلت عبر التاريخ عصا سياسية تُستخدم ليس من أجل الدين بقدر ما هو من أجل السياسة، وهذا ما ساهم في ظهور بارز لقضية الاختلاف وانحسار مؤكّد لقضايا التوافق!..

التاريخ الإسلامي يخبرنا في كل مرة يتم فيها استخدام الطائفية بشكل سلبي أنه يصح التاريخ مساره عند نقطة حاسمة، وقد يكون هذا التعاون الخطوة الصحيحة لإعادة علاقات الطوائف الإسلامية إلى نهجها الصحيح وإخماد تلك البراكين الفكرية التي أصبحت حديث العالم غير الإسلامي ومادته لمناقشة الفكر الاجتماعي للمسلمين⁽¹⁾.

الصراع الطائفي في باكستان⁽²⁾:

منذ ما يزيد على عقد من الزمن، بدأ العنف الطائفي في هذا الإقليم وقد خرج عن نطاق السيطرة، وأسفر الاستهداف الممنهج الذي تتعرض له أقلية الهزارا عن قتل وتشريد أعداد كبيرة من أبنائها، وتالياً دفع هذا الوضع عوائل وأسرا بأكملها إلى ترك الإقليم، واللجوء إلى إقليم السند على وجه الخصوص، كما غادر بعض منها باكستان متجهاً إلى دول الغرب، وفي العام 2010، أبلغت الحكومة المركزية في إسلام آباد مجلس الشيوخ الباكستاني أن 100 ألف شخص قد فروا من بلوشستان، نتيجة العنف الذي يتعرض كل من الهزارا والبنجابيين.

ووفقاً لبيانات معهد إدارة الصراعات في نيودلهي، فإن 711 شخصاً، من بينهم عناصر من قوات الأمن، قتلوا في بلوشستان عام 2011، كما قتل 347 شخصاً في العام 2010.

وإذا كان الاستهداف العرقي يُمثل سمة خاصة نوعاً ما بالحالة السائدة في بلوشستان، فإن العنف الطائفي بين السنة والشيعة يمتد على رقعة واسعة من البلاد، تشمل على وجه الخصوص البنجاب والسند والإقليم الشمالي الغربي، إضافة لبلوشستان ذاتها.

ويُمثل جيش جنجوي، الذي أعلن مسؤوليته عن مذبحه بلوشستان الأخيرة، الوجه الأكثر سفوراً للقوى الطائفية في باكستان، وعموم هذه المنطقة.

ووفقاً للإحصاءات الباكستانية الرسمية، فقد تورط هذا الجيش في 350 عملية اغتيال طائفي بين عامي 1996 و2001.

وتعد باكستان دولة رئيسية في هذا الجزء الحساس من العالم، وهي صاحبة ثاني أكبر كتلة ديمغرافية في العالم الإسلامي، بعد إندونيسيا ذات الـ 249 مليون نسمة.

(1) علي الخشيبان، "قضايا العالم الإسلامي ومؤتمر مكة"، مقال منشور في صحيفة الرياض، 2012 - العدد 16121، على الرابط:

<http://www.alriyadh.com/759536>

(2) عبد الجليل المرهون، "من يدفع الباكستان نحو الهاوية"، مقال منشور على الجزيرة نت، 2013، على الرابط:
<http://www.aljazeera.net/opinions/pages/1ff5f03c-9558-49b6-ac6b-d86a4b3d1e21>

وحسب مؤشرات منتصف العام 2012، يبلغ عدد سكان باكستان 190.2 مليون نسمة. وهي تقع بذلك في المرتبة السادسة عالمياً، بعد البرازيل (203.4 ملايين)، وقبل نيجيريا (170.1 مليون). وتعتبر باكستان من أكثر شعوب العالم فتوة، إذ إن أكثر من 34% من سكانها دون الخامسة عشر من العمر .

ويشكل المسلمون 95% من سكان باكستان، ويُمثل المسيحيون والهندوس غالبية النسبة المتبقية، وعلى صعيد التوزيع المذهبي، تشير تقديرات العام 2012 إلى أن 75% من سكان البلاد هم من المسلمين السنة، و20% من المسلمين الشيعة.

ويتوزع شيعة باكستان، بصفة أساسية، على مدن وبلدات إقليم البنجاب، والمناطق الداخلية لإقليم السند، والبلدات الباكستانية الشمالية المتاخمة للصين، وهم يمثلون ثاني أكبر وجود شيوعي في العالم الإسلامي.

وعلى صعيد المقاربة الخاصة بالوضع الأمني في باكستان، يُمكن النظر إلى حملة الاستهدافات الطائفية باعتبارها جزءاً من أزمة أكثر شمولاً، تتصل بمنطق العنف وجذوره وبيئته الحاضرة.

وفي ذلك، يُمكن القول إن أزمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد مثلت جذوراً أولى لهذا العنف، إذ لم يتحقق وعد التنمية حتى اليوم، ولا تزال البلاد تفتقر على نطاق واسع إلى برامج المساعدات الاجتماعية، وإلى شبكة موثوقة للأمان الاجتماعي، وهناك أكثر من خُمس السكان مصنّفون رسمياً تحت خط الفقر.

وما يُمكن قوله، هو أن وهن التنمية وغياب الفرص يُمثلان خير أرضية لنمو الأفكار المتطرفة بشتى صورها، بما في ذلك الجنوح للعنف كسبيل للتخاطب مع الآخر.

وفي هذه الحالة، فإن العنف لا يُمثل خياراً أيديولوجياً، بل جنوحاً مسلكياً، يزداد تأصلاً كلما ازداد الشعور بالإحباط.

عند هذه النقطة تماماً يبدو من السهل كسب الناس إلى تيارات العنف، من خلال خطاب أيديولوجي يدغدغ في ظاهره الشعور العرقي أو الديني، لكنه يخاطب في الجوهر الأنا المحبطة.

وتالياً، يبرز هذا الخطاب كرداء تتدثر به تيارات العنف، إلا أن العنف ذاته لا صلة له بهذا الرداء، هذا هو تحديداً ما حدث في مناطق مختلفة من آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، وهذا ما يحدث اليوم في باكستان.

ثمة عنف طائفي أعمى يسود باكستان، عنف استثمر قاداته وهن التنمية أو غيابها، وارتقوا صهوة الشعور بالإحباط.

لقد أغتيل بعض كبار علماء الدين السنية على خلفيات طائفية صريحة، والدولة الباكستانية مطالبة بتوفير الحماية لكافة مواطنيها، فإن أحداً لا يُمكنه القبول باستمرار الخطاب العرقي، أو الطائفي.

الصراع الطائفي في إيران:

بعد نجاح الثورة الإسلامية في إيران ووصول الإمام الخميني إلى رأس السلطة الجديدة للدولة عام 1978-1979 رافعا شعار ولاية الفقيه أي "الوصاية على الشعب" ورفض الرأي الآخر ونشر الأفكار الثورية الإسلامية في الدول الإسلامية الأخرى امتدادا للثورة الإسلامية الإيرانية، عندها بدأ الصرع السني - الشيعي يأخذ شكلا آخر في إيران.

بدأ الصراع الفعلي يأخذ أبعاده القومية والمذهبية من اليوم الأول لتلك الثورة الفارسية، مما أثار مخاوف الدول المجاورة كتركيا وباكستان ودول الخليج.

ويسبب عدم وجود إحصائية دقيقة وعدم السماح لأي جهة أو منظمة القيام بإحصاء الأقليات المذهبية والقومية في إيران، من الصعب جداً تحديد عدد الذين ينتمون إلى أهل السنة والجماعة، لكن على الرغم من كل ذلك فإن عددهم يقدر بأكثر من 18 مليون نسمة من إجمالي سكان إيران البالغ عددهم حوالي 70 مليون وهذا العدد يعادل نسبة أكثر من 25% من سكان إيران، ويشكل الشعب الكردي حوالي نصف أهل السنة في إيران، حيث يعيش في إيران أكثر من 8 ملايين من أبناء الشعب الكردي، ومن المعلوم أن 98% من الشعب الكردي مسلم وأكثر من 95% منهم من أهل السنة، ويأتي الشعب البلوشي في المرتبة الثانية من أهل السنة في إيران⁽¹⁾.

إن النظام الإيراني الحالي معاد لكل من ليس شيعياً، أيّاً كان توجهه، ولذلك أصبحت وطأته على المسلمين السنة أشد، ولذلك اتجه إلى عدد من السياسات لتقليل الوجود السني ومن هذه السياسات⁽²⁾:

- 1- منع أئمة جوامع أهل السنة من حرية بيان عقائدهم على المنابر يوم الجمعة.
- 2- تنفيذ الإعدامات بحق كل من يدعو إلى مذهب أهل السنة ويحارب البدع والشركيات.
- 3- الجرح لعقائد أهل السنة والنيل من الصحابة عموماً في الدوائر الحكومية وأمام أهل السنة.

(1) خالد ممدوح العزي، الصراع السياسي السني الشيعي، العلني من الحرب في أفغانستان حتى ثورة سورية، دراسة علمية أكاديمية، منشورة في موقع الحوار المتمدن، 2011، على الرابط الإلكتروني:

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=274572>

(2) خالد مصطفى، الواقع المرير لأهل السنة في إيران، مقال منشور في موقع المسلم، 2012، على الرابط:

<http://www.almoslim.net/node/138337>

- 4- عدم السماح لأهل السنة ببناء المساجد والمدارس في المناطق ذات الأكتريية الشيعية.
 - 5- هدم عدد من المساجد والمدارس الدينية السنية.
 - 6- تسخير جميع وسائل الإعلام لنشر مذهبهم وعقيدتهم.
 - 7- تنشئة الأطفال وأبناء أهل السنة على أفكار وعقائد الشيعة وترغيبهم بها، عن طريق المدارس.
 - 8- حرمان أهل السنة من شؤونهم الثقافية والاجتماعية والأخلاقية.
 - 9- العمل على إحباط أي نشاط اقتصادي يقوم به السنة، خوفاً من أن تكون لهم قوة وشوكة تززع دولتهم وتقوم ضدهم.
 - 10- حرمان أهل السنة من غالب حقوقهم السياسية، ومحاولة الوقيعة بينهم، وتتبع الناشطين منهم، وحرمان أهل السنة من العضوية في البرلمان الإيراني إلا أفراداً قليلاً تريد الحكومة، إلى غير ذلك من السياسات التي من شأنها أن تقلص من الوجود السني في إيران، لكن رغم كل هذا فأهل السنة ما زادوا إلا تمسكاً بدينهم وبعقيدتهم، وفي الوقت ذاته انحدر الحال بالشيعة ويتحول عدد منهم إما إلى السنة، وإما إلى الكفر والإلحاد.
- لقد كان لأهل السنة في إيران منذ سنوات مطالب مشروعاً عبرت عنها جماعة "الدعوة والإصلاح" في بيانها السياسي الأول، عام 2005م، طالبت فيه الحكومة الإيرانية بتطبيق العدالة، ورفع جميع أشكال التمييز المذهبي والقومي، التي تمارس ضد أهل السنة، وطالبت بإطلاق المعتقلين من أهل السنة، وشددت الجماعة على ضرورة أن تراعى جميع الحقوق الإنسانية والدينية والقومية لأهل السنة وفق البنود الثالث والخامس عشر، وما نص عليه في الفصل الثالث من الدستور الإيراني، ودعت إلى حماية الهوية القومية واحترام ومراعاة الأقليات، وتنفيذ المادة 15 من الدستور التي تنص على وجوب تدريس لغات تلك القومية في مختلف المراحل التعليمية، كما دعت إلى عدم حرمان أهل السنة من استلام الحقائق الوزارية، طالما منع الدستور المسلم السني من الوصول لمنصب رئيس الجمهورية، وإعمال التنمية والتوسعة الثقافية في مناطق أهل السنة، ومنح التراخيص لإصدار النشرات، ورفع الرقابة عن الكتب الخاصة بهم، وتفويض شؤون الأوقاف السنية وإدارة سائر الأمور الدينية، ومنها على الأعم انتخاب أئمة الجمعة والجماعة وإدارة المدارس الدينية وإقامة الأعياد لأهل السنة أنفسهم، وغيرها من المطالب العادلة لكنها ذهبت أدراج الرياح واستمر النظام الطائفي على عناده واضطهاد لأهل السنة حتى الآن⁽¹⁾.

(1) عبد المنعم البلوشي، "معاناة أهل السنة في إيران"، مقال منشور في مجلة السنة، العدد 66.

الصراع الطائفي في نيجيريا:

تعد نيجيريا من أكبر دول القارة إنتاجا للبتروول وكذلك من أكبرها كثافة للسكان بحيث يبلغ عدد سكانها حوالي 160 مليون نسمة يمثل المسلمون ما بين 50% إلى 60% من إجمالي السكان، وحوالي 40% من المسيحيين، وتنتشر في نيجيريا الصراعات الطائفية الدينية مثل الصراع السني الشيعي في الشمال بالإضافة إلى الصراع المسيحي الإسلامي، والصراع بين السلفيين والصوفيين ومع فرض الأنظمة المتعاقبة في نيجيريا للكيان العلماني حيث ينص الدستور بعدم إقرار دين معين للدولة إلا أن هذه الأنظمة اقترنت بالفساد والديكتاتورية في مساعدة بعض الجماعات التي تعمل على تأسيس نظم تنتظر الفرصة للظهور وهو ما بدأ بتطبيق الشريعة الإسلامية عام 1979 وقد فرضت الشريعة كعلاج للفساد وغيره من النتائج المترتبة على القيم الغربية مثل الجريمة والإيدز، وجاءت مسألة تطبيق الشريعة التي طرحت لأول مرة خلال اجتماعات لجنة صياغة الدستور عام 1979 حيث طرح ممثلو الأقاليم الشمالية تطبيق الشريعة الإسلامية وقد تطبق ذلك حتى الوصول إلى أبعد منه في التطبيق على الأصول الشخصية ولذلك انضمت نيجيريا إلى منظمة المؤتمر الإسلامي عام 1986. هذه المنظمة التي غيرت اسمها إلى (منظمة التعاون الإسلامي) وقد ساهمت هذه المطالب أو الخطوات المطلوبة للمسلمين إلى تفجر الصراعات بينها وبين المسيحيين، ذهب ضحيتها آلاف القتلى وكذلك خسائر مالية كبيرة⁽¹⁾.

ولا يقتصر الصراع على أتباع الديانات المختلفة وإنما هناك أتباع ملة واحدة ودين واحد، مثل مناطق الشمال الغربي، فيوجد صراع بين ما هو تقليدي وما هو حديثي، بين قيم التخلف وقيم التقدم، وهذا ما يؤدي إلى ظهور كتل إثنية مما ينتج عنه انتشار اللاتسامح الديني بين أفراد القبيلة الواحدة وهو ما ينعكس على واقع المجتمع النيجيري في تأثير ذلك الصراع على الواقع السياسي للدولة⁽²⁾.

وبعد المواجهات الدامية التي شهدتها نيجيريا خلال عام 2012م وراح ضحيتها عدد كبير من المسلمين والمسيحيين في مدينة "جوس" تصاعدت التفسيرات التي تؤكد على أن حالة العنف التي شهدتها المدينة هي حالة من "العنف الديني" بل ذهب بعض المحللين إلى القول بأنها محاولة

(1) أميرة عبدالحليم، العنف الطائفي في نيجيريا ودعاوى التقسيم، ملف الأهرام الإستراتيجي، 2010

<http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=159266&eid=122>

http://bchaib.net/mas/index.php?option=com_kunena&Itemid=12&func=view&catid=14&id=19

(2) روبي عبد العال، شريف البربري: "الصراع الديني وتأثيره على الحياة السياسية في نيجيريا"، دراسة منشورة في

موقع المجلة الأفريقية للعلوم السياسية، 2012، على الرابط:

http://bchaib.net/mas/index.php?option=com_kunena&Itemid=12&func=view&catid=14&id=19

لـ"تصفية" الوجود الإسلامي عبر إبادة جماعية للمسلمين في المدينة، وتعددت الأطروحات الداعية إلى تسوية الأزمة حتى ذهب البعض إلى طرح حلول غير منطقية تمثلت بتقسيم نيجيريا إلى دولتين على أساس ديني " دولة للمسيحيين والأخرى للمسلمين على غرار ما حدث في باكستان أو تقسيمها إلى مجموعة دول على أساس اثني مثل يوغوسلافيا، وعلى الرغم من موضوعية بعض التحليلات التي طرحت لتفسير حالة العنف التي شهدتها مدينة جوس النيجيرية مؤخراً فضلاً عن التأثير الكبير الذي يحتله العامل الديني كأحد محددات الصراع في نيجيريا بصفة عامة، إلا أن الاعتماد على التنوع الطائفي كعامل وحيد في تحليل أسباب تصاعد العنف في جوس يحمل قصوراً في تحديد الأبعاد المختلفة التي تقف وراء تصاعد أعمال العنف في هذه المدينة، بل ووصولها إلى مراحل من الوحشية والدموية غير المسبوقة⁽¹⁾.

لم تكن أحداث عام 2012م هي المرة الأولى التي تتصاعد فيها أعمال العنف بين المسلمين والمسيحيين في نيجيريا، حيث اشتعلت الصراعات الدامية بين الجماعتين أكثر من مرة، ففي سبتمبر 2001 قتل أكثر من 900 شخص في المدينة على خلفية تعيين رئيس مسلم لإحدى لجان توزيع حصص الطعام على السكان في ولاية "بلاتو"، حيث اعتبر "البيروم" أن هذا الأمر يقلل من قدرهم وهم الأغلبية، وأن الرئيس المسلم سيتحيز لجماعته الاثنية الذين يعدون دخلاء ويجب طردهم، كما اندلعت مواجهات أخرى بين الجماعتين في نوفمبر 2008 بعد فوز الحزب الحاكم "حزب الشعب الديمقراطي" على الحزب المعارض ذي الأغلبية المسلمة "حزب نيجيريا الشعبي"، مما أدى إلى تبادل الاتهامات بالتروير لصالح "البيروم" وتهميش الأقلية الفولانية، وقتل في هذه الاشتباكات أكثر من 700 مواطن (وفق منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية)⁽²⁾.

رابعاً: التنمية

نظراً لأهمية التنمية، والسعي الحثيث لتحقيقها في واقع المجتمعات الإنسانية، ولاسيما المتخلفة منها، فإن «مفهوم التنمية أصبح عنواناً للكثير من السياسات والخطط والأعمال، على مختلف الأصعدة، كما أصبح هذا المصطلح مثقلاً بالكثير من المعاني والتعريفات، وإن كان يقتصر في غالب الأحيان على الجانب الاقتصادي، ويرتبط إلى حد بعيد بالعمل على زيادة الإنتاج الذي يؤدي بدوره إلى زيادة الاستهلاك، لدرجة أصبحت معها حضارات الأمم تقاس بمستوى دخل الفرد، ومدى استهلاكه السنوي للمواد الغذائية والسكنية بعيداً عن تنمية خصائصه ومزاياه وإسهاماته

(1) روبي عبد العال، شريف البربري، مرجع سابق.

(2) أميرة عبدالحليم، مرجع سابق.

الإنسانية، وإعداده لأداء الدور المنوط به في الحياة، وتحقيق الأهداف التي خلق من أجلها»⁽¹⁾. وعلى الرغم من أن أغلب دول العالم الإسلامي تعاني من التخلف والفساد، إلا أن دولتي تركيا وماليزيا برزتا على المستوى التنموي: السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي والبشري، وأصبحتا قوتين عالميتين.

التنمية في تركيا⁽²⁾:

منذ عام 2002، كان حزب العدالة والتنمية يحكم تركيا بقدر ملحوظ من النجاح من الناحية الاقتصادية، وبرز الحزب ليضع علامات جديدة على طريق التنمية في تركيا.

إن فهم الكيفية التي انتقلت بها تركيا من المحسوبة إلى الدينامية الاقتصادية يشكل أمراً بالغ الأهمية، فأولاً: أدركت حكومة أردوغان أن التغيير قادر على توفير قدر أعظم من الاستقرار مقارنة بالجمود، الذي ينكسر حتماً وعلى نحو فوضوي في نهاية المطاف، بعد أن تصبح الغلبة للانحدار الاقتصادي والانتقال السياسي.

وثانياً: أثبتت تركيا أن وجود مرتكز خارجي، مثل عضوية الاتحاد الأوروبي، من الممكن أن يلعب دوراً حاسماً في إحداث التغيير، وبالتالي تعزيز الازدهار.

ولكن أفضل طريقة لفهم ما أصابت حكومة أردوغان في القيام به من أفعال أو اتخاذ من تدابير تتلخص في دراسة الأخطاء التي ارتكبت أثناء «العقد الضائع» الذي دام طيلة تسعينات القرن العشرين، فقد اتسم ذلك العقد بالنمو المنخفض غير المستقر؛ وانخفاض نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي الذي هبط إلى ما يقرب من 3400 دولار أميركي؛ وتدني معدلات الانتاجية إلى حد غير عادي؛ والموقف المالي والضريبي غير المستقر في كل من القطاعين العام والخاص؛ ومتوسط التضخم السنوي الذي بلغ 70% لأكثر من عقدين من الزمان؛ والافتقار إلى القدرة التنافسية الذي انعكس في ارتفاع معدلات البطالة إلى 10% وتفشي الفساد.

ونتيجة لهذه العوامل، كان الأوروبيون يشيرون إلى تركيا بوصفها "أضخم وأفقر وأقل استقراراً" من أن يُسمح لها بالالتحاق بالعضوية الكاملة للاتحاد الأوروبي.

(1) إبراهيم العسل، مرجع سابق، ص 13.

(2) إبراهيم أوزتورك، "كيف نجحت ثورة تركيا.. الاقتصادية"، مقال منشور في موقع عالم القنية والأعمال، 2012، على الرابط الإلكتروني:

<http://www.w-tb.com/wtb/vb4/showthread.php?2061-%DF%DC%ED%DC%DD-%E4%DC%CC%DC%CD%DC%CA-%CB%DC%E6%D1%C9-%CA%DC%D1%DF%DC%ED%C7-C7%E1%C7%DE%DC%CA%DC%D5%DC%C7%CF%ED%C9>

وفي عام 2002 كان تشكيل أول حكومة مؤلفة من حزب واحد (حزب العدالة والتنمية)، الذي سارع بكل حماس الى دعم برنامج تثبيت الاستقرار الذي نفذته البلاد بالاستعانة بصندوق النقد الدولي، وكان تبني تركيا لخريطة طريق الى العضوية الكاملة في الاتحاد الأوروبي من بين الأسباب التي أدت أيضاً إلى خلق دافع قوي للاستمرار في تطبيق الإصلاحات المؤلمة، ولا شك أن الظروف الاقتصادية المواتية التي سادت مختلف أنحاء العالم في ذلك الوقت ساعدت الى حد كبير.

فقد أثمر هذا التوجه على نحو ثابت، فأثناء الفترة بين عامي 2002 و2007، شهدت تركيا أطول فترة في تاريخها من النمو الاقتصادي المتواصل، الذي بلغ في المتوسط من 6% إلى 7% سنوياً، في حين هبطت معدلات التضخم السنوية (التي لا تتجاوز الآن 3.9%). وعلاوة على ذلك، أثبت الاقتصاد مرونته وقدرته على المقاومة في أعقاب الأزمة المالية العالمية، فتعافى نموه بسرعة.

بل إن الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي السنوي ارتفع بنسبة 9% في عام 2010، وعلى الرغم من النمو السكاني السريع في تركيا، فإن نصيب الفرد في الناتج المحلي الاجمالي تضاعف الى ثلاثة أمثاله منذ عام 2002، لكي يصل إلى 10500 دولار أميركي في عام 2010. ونتيجة لهذا انتقلت تركيا من وضع الدولة ذات الدخل المتوسط لتلتحق بنادي الدول الغنية مع بداية عام 2012.

من غير المستغرب إذن أن تضاهي قدرة تركيا على اجتذاب الاستثمار الأجنبي المباشر الآن نظيراتها في غيرها من بلدان الأسواق الناشئة السريعة النمو، ولكن تظل بعض المشاكل الخطرة قائمة، فالعجز المتزايد الارتفاع في الحساب الجاري (6.8% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2010) سيتطلب جولة ثانية من الإصلاحات، كما تظل معدلات البطالة مرتفعة بعناد، على الرغم من اتساع مجالات تشغيل العمالة الآن أكثر من أي وقت مضى.

وللمرة الأولى في تاريخها، لم تنجح تركيا في مقاومة أزمة اقتصادية عالمية خطيرة فحسب، بل تمكنت أيضاً من فصل نفسها عن بقية أوروبا عندما تعافى اقتصادها بقوة في عام 2010، والواقع أن هذه البراعة الاقتصادية إلى جانب السياسة الخارجية التي تنتهجها البلاد والتي تقوم على عدم إثارة أية مشاكل مع الجيران، أسهمت إلى حد كبير في تحويل تركيا إلى قوة إسلامية رائدة.

التنمية في ماليزيا⁽¹⁾:

التجربة الماليزية في التنمية تعد من التجارب التي تمتاز بخصوصيتها وأهميتها بالنسبة لدول العالم الإسلامي، والتي يمكن السير على خطاها للنهوض من التخلف والتبعية الاقتصادية، فماليزيا نهضت نهوضاً كبيراً في المجال الاقتصادي خلال الأربعة عقود الأخيرة، فقد استطاعت التوفيق بين اتجاهين، وهما الاندماج في اقتصاديات العولمة من جهة مع الاحتفاظ بنهج الاقتصاد الوطني من جهة أخرى، فقد تحولت من بلد يعتمد على تصدير المواد الأولية البسيطة إلى أكبر الدول المصدرة للسلع والتقنية الصناعية في منطقة جنوب شرقي آسيا.

وتقوم تجربة التنمية في ماليزيا على أنها تجربة اتفقت إلى مدى بعيد مع مبادئ وأسس الاقتصاد الإسلامي، وإن لم يتم الإعلان صراحة عن هذا الانتماء، فقد اهتمت ماليزيا بتحقيق التنمية الشاملة لكل من المظاهر الاقتصادية والاجتماعية، مع الموازنة بين الأهداف الكمية والأهداف النوعية، مع الاهتمام بهذه الأخيرة.

ففي مجال التنمية المادية عملت ماليزيا على تحقيق العدالة بين المناطق، بحيث لا يتم تنمية منطقة على حساب أخرى، فازدهرت مشروعات البنية الأساسية في كل الولايات، كما اهتمت بتنمية النشاطات الاقتصادية جميعها، فلم يهمل القطاع الزراعي في سبيل تنمية القطاع الصناعي الوليد أو القطاع التجاري الإستراتيجي، وإنما تم إمداده بالتسهيلات والوسائل التي تدعم نموه، وتجعله السند الداخلي لنمو القطاعات الأخرى.

كما اتفقت التنمية الماليزية مع المبدأ الإسلامي الذي يجعل الإنسان محور النشاط التنموي وأداته، فأكدت تمسكها بالقيم الأخلاقية والعدالة الاجتماعية والمساواة الاقتصادية، مع الاهتمام بتنمية الأغلبية المسلمة لسكان البلاد الأصليين من الملاويين وتشجيعهم على العمل بالقطاعات الإنتاجية الرائدة، فضلاً عن زيادة ملكيتهم لها، كما وفرت لأفراد المجتمع إمكانات تحصيل العلم في مراحلها المختلفة، وتسهيل التمرين والتدريب ورفع مستوى الإنتاجية، وترتيبات الارتفاع بالمستوى الصحي وتوقعات العمر، فنجحت في تحسين مستويات معيشة الأغلبية العظمى من أفراد الشعب كما ونوعاً، وخصوصاً مع ارتفاع متوسط الدخل الفردي.

كذلك انتهجت ماليزيا استراتيجية الاعتماد على الذات في الاضطلاع بالعبء التنموي، سواء البشري أو التمويلي، حيث عملت على حشد المدخرات المحلية اللازمة لاستغلال الموارد المتاحة.

(1) نادية فضلي: "التجربة التنموية في ماليزيا من العام 2000 الى العام 2010"، دراسة منشورة في مجلة دراسات دولية، العدد 54.

أيضا اهتمت ماليزيا بتجربة تحسين المؤشرات الاجتماعية لرأس المال البشري الإسلامي، سواء كان من أهل البلاد الأصليين أو من المهاجرين إليها من المسلمين الذين ترحب السلطات بتوطينهم، كما أسهم ارتفاع نصيب الملاويين في الملكية المشتركة للثروة في القطاعات الإنتاجية المختلفة، فضلا عن القطاع المالي والمصرفي، إلى توفير رؤوس الأموال المحلية اللازمة لمختلف أوجه التنمية بصورة متزايدة والتي أسهمت في الإقلال من الديون الخارجية، وما يترتب عليها من زيادة عبء الدين الذي يرهق الموارد اللازمة للتنمية، فضلا عن العواقب الوخيمة اجتماعيا وسياسيا.

طبيعة دور الدولة في النشاط الاقتصادي في ماليزيا تتم من خلال القنوات الديمقراطية للشورى المتمثلة في الأحزاب الماليزية المتعددة التي توفر أوسع مشاركة ممكنة للناس في مناقشة جميع القضايا المتعلقة بالمصلحة العامة، ومتابعة السلطة التنفيذية.

التزمت الحكومة الماليزية بالأسلوب الإسلامي السليم في ممارسة مختلف الأنشطة الاقتصادية وتوجيه الموارد، ففي حين عملت على تحويل ملكية مختلف المشروعات الاقتصادية إلى القطاع الخاص، فقد نمت مسؤولية الأفراد، وأشركتهم عمليا في تحقيق الأهداف القومية، واحتفظت بسهم خاص في إدارة المؤسسات ذات الأهمية الاجتماعية والإستراتيجية، لعدم التخلي عن دورها في ممارسة الرقابة والإشراف عليها، ومن ناحية أخرى أسهمت الحكومة في التقليل من الآثار السلبية للتحويل إلى القطاع الخاص عن طريق منح تأمين ضد البطالة للعاملين في الخدمات التي تم تحويلها إلى القطاع الخاص، مع وعدهم بأجور أعلى على المدى القريب.

الفصل الثاني

السمات العامة لمحتوى وشكل التغطية الصحفية لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة

ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى التغطية الصحفية
لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة.

المبحث الثاني: السمات العامة لشكل التغطية الصحفية
لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية.

المبحث الرابع: التوصيات.

الفصل الثاني

السمات العامة لمحتوى وشكل التغطية الصحفية لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة

ويشتمل هذا الفصل على أربعة مباحث حيث يتناول المبحث الأول السمات العامة لمحتوى التغطية الصحفية لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة، ويستعرض المبحث الثاني السمات العامة لشكل التغطية الصحفية لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة، ويناقش المبحث الثالث نتائج الدراسة التحليلية، ويعرض المبحث الرابع أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة.

المبحث الأول: السمات العامة لمحتوى التغطية الصحفية لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة.

المبحث الثاني: السمات العامة لشكل التغطية الصحفية لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة.

المبحث الثالث: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية.

المبحث الرابع: التوصيات.

المبحث الأول

السمات العامة لمحتوى التغطية الصحفية لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة

يتناول هذا المبحث نتائج التحليل لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي فلسطين والقدس، ويتمثل ذلك في التعرف على أهم قضايا العالم الإسلامي التي تناولتها صحيفتا الدراسة، وتحديد اتجاهها، والتعرف على الأساليب المتبعة، والمصادر الصحفية.

أ. قضايا العالم الإسلامي:

يبين الجدول التالي تكرارات ونسب قضايا العالم الإسلامي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (4)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي

الاتجاه العام		نوع الصحيفة				القضية
		فلسطين		القدس		
%	N	%	N	%	N	
32.5	248	33.9	135	31.0	113	الصراع الطائفي
30.1	229	29.4	117	30.8	112	الاحتلال
20.6	157	22.6	90	18.4	67	التنمية
16.8	128	14.1	56	19.8	72	حقوق الأقليات المسلمة
100.0	762	100.0	398	100.0	364	المجموع

بالنسبة للاتجاه العام:

تبين من خلال النتائج أن الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة كان حول قضية الصراع الطائفي بنسبة 32.5%، وبنسبة 30.1% كان الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة حول قضايا الاحتلال، كذلك 20.6% حول قضية التنمية، في حين حازت قضية حقوق الأقليات المسلمة على 16.8% من الاتجاه العام للصحيفتين.

أما بالنسبة لصحيفة القدس:

فقد حازت قضية الصراع الطائفي في العالم الإسلامي على نسبة 31.0% من حيث الأهمية من بين قضايا الدراسة التي تناولتها صحيفة القدس، وحظيت قضية الاحتلال بنسبة

30.8% من حيث الأهمية، أما حول قضية حقوق الأقليات المسلمة فقد حازت على نسبة 19.8% من قضايا الصحيفة، وأخيراً قضية التنمية فقد احتلت على نسبة 18.4% من قضايا الدراسة التي تناولتها القدس.

أما بالنسبة لصحيفة فلسطين:

فقد احتلت قضية الصراع الطائفي الحيز الأكبر من حيث الأهمية من بين قضايا الدراسة التي تناولتها صحيفة فلسطين بنسبة 33.9%، أما قضية الاحتلال فقد حازت على 29.4%، وحازت قضية التنمية في العالم الإسلامي على 22.6% من القضايا التي تناولتها صحيفة فلسطين، في حين تناولت صحيفة فلسطين قضية حقوق الأقليات المسلمة بنسبة 14.1%.

تفاصيل القضايا:

القضية الأولى: حقوق الأقليات المسلمة:

يبين الجدول التالي تكرارات ونسب قضايا العالم اقصية حقوق الأقليات المسلمة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (5)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة

الاتجاه العام		نوع الصحيفة				قضايا حقوق الأقليات المسلمة	الرقم
		فلسطين		القدس			
%	N	%	N	%	N		
33.6	43	53.6	30	18.1	13	التطهير العرقي	1
20.3	26	1.8	1	34.7	25	أخرى	2
18.0	23	21.4	12	15.3	11	حظر العبادة	3
14.8	19	7.1	4	20.8	15	تكميم الأفواه عن الرأي	4
7.0	9	7.1	4	6.9	5	منع المشاركة السياسية	5
6.3	8	8.9	5	4.2	3	الحرمان من التعليم	6
100.0	128	100.0	56	100.0	72	المجموع	

بالنسبة للاتجاه العام: فقد حازت قضية التطهير العرقي على الحيز الأكبر من القضايا التي تناولتها صحيفتنا الدراسة بنسبة 33.6%، وبنسبة 20.3% تناولت صحيفتنا الدراسة قضايا أخرى من حقوق الأقليات المسلمة، وبنسبة 18.0% تناولت صحيفتنا الدراسة قضية حظر العبادة،

و14.8% تناولت قضية تكريم الأفواه عن الرأي، في حين حازت قضية منع المشاركة السياسية على 7.0% فقط من صحيفتي الدراسة، و6.3% قضية الحرمان من التعليم في العالم الإسلامي.

وبالنسبة لصحيفة القدس: فقد تبين أن أكثر القضايا التي تناولتها الصحيفة هي قضايا أخرى من حقوق الأقليات المسلمة بنسبة 34.7%، أما القضايا المذكورة فقد حازت على 65.3% من القضايا التي تناولتها صحيفة القدس، وأعلىها كان قضية تكريم الأفواه عن الرأي بنسبة 20.8%، يليها بنسبة 18.1% قضية التطهير العرقي، تليها قضية حظر العبادة بنسبة 15.3%، في حين تناولت صحيفة القدس قضية منع المشاركة السياسية بنسبة 6.9%، وقضية الحرمان من التعليم بنسبة 4.2%.

وبالنسبة لصحيفة فلسطين: فقد تبين أنها تناولت وبنسبة 53.6% قضية التطهير العرقي في العالم الإسلامي، وتناولت بنسبة 21.4% قضية حظر العبادة، في حين تبين أن صحيفة فلسطين قد تناولت قضية الحرمان من التعليم بنسبة 8.9%، وتناولت قضية تكريم الأفواه عن الرأي بنسبة 7.1%، كذلك تناولت قضية منع المشاركة السياسية بنسبة 7.1%، و فقط 1.8% تناولت صحيفة فلسطين القضايا الأخرى من حقوق الأقليات المسلمة.

← القضية الثانية: الاحتلال:

يبين الجدول التالي تكرارات ونسب قضية الاحتلال على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (6)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي

الاتجاه العام		نوع الصحيفة				قضايا الاحتلال	الرقم
		فلسطين		القدس			
%	N	%	N	%	N		
74.7	171	88.9	104	59.8	67	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	1
23.6	54	9.4	11	38.4	43	أخرى	2
1.7	4	1.7	2	1.8	2	الاحتلال الروسي للشيشان	3
100.0	229	100.0	117	100.0	112	المجموع	

بالنسبة للاتجاه العام: فقد حازت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان الغالبية العظمى من القضايا التي تناولتها صحيفتا الدراسة، و23.6% حازت قضايا احتلال أخرى على صحيفتي الدراسة، في حين حازت قضية الاحتلال الروسي للشيشان فقط 1.7% من الاتجاه العام للصحف.

أما بالنسبة لقضايا الاحتلال التي تناولتها صحيفة القدس: فقد حازت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان النصيب الأكبر من القضايا التي تناولتها صحيفة القدس بنسبة 59.8%، كذلك تناولت الصحيفة قضايا احتلال أخرى بنسبة 38.4%، في حين تناولت قضية الاحتلال الروسي للشيشان بنسبة 1.8% فقط.

أما بالنسبة لقضايا الاحتلال التي تناولتها صحيفة فلسطين: فقد حازت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان الغالبية العظمى بنسبة 88.9% من قضايا الاحتلال التي تناولتها صحيفة فلسطين، في حين احتل 9.4% قضايا احتلال أخرى في العالم الإسلامي، و1.7% قضايا الاحتلال الروسي للشيشان.

◀ القضية الثالثة: الصراع الطائفي:

يبين الجدول التالي تكرارات ونسب قضية الصراع الطائفي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (7)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي

الاتجاه العام	نوع الصحيفة				قضايا الصراع الطائفي	الرقم
	فلسطين		القدس			
%	N	%	N	%	N	
35.1	87	51.9	70	15.0	17	1 الصراع الطائفي في باكستان
33.5	83	20.7	28	48.7	55	2 أخرى
17.3	43	14.1	19	21.2	24	3 الصراع الطائفي في إيران
14.1	35	13.3	18	15.0	17	4 الصراع الطائفي في نيجيريا
100.0	248	100.0	135	100.0	113	المجموع

بالنسبة للاتجاه العام: فقد تناولت صحيفتا الدراسة قضية الصراع الطائفي في باكستان بنسبة 35.1%، وتناولت قضايا طائفية أخرى بنسبة 33.5%، أما قضية الصراع الطائفي في

إيران فقد تناولتها صحيفتا الدراسة بنسبة 17.3%، وقضية الصراع الطائفي في نيجيريا تناولتها صحيفتا الدراسة بنسبة 14.1%.

أما بالنسبة لصحيفة القدس: فقد احتلت قضايا طائفية أخرى النصيب الأكبر من قضايا الصراع الطائفي التي تناولتها صحيفة القدس بنسبة 48.7%، وقد تناولت قضية الصراع الطائفي في إيران ما نسبته 21.2% من قضايا الصراع الطائفي التي تناولتها صحيفة القدس، في حين تناولت قضيتي الصراع الطائفي في نيجيريا والصراع الطائفي في باكستان ما نسبته 15.0% لكل قضية.

أما بالنسبة لصحيفة فلسطين: فقد حازت قضية الصراع الطائفي في باكستان على الأهمية الأكبر من بين القضايا التي تناولتها صحيفة فلسطين بنسبة 51.9%، تليها من حيث الأهمية قضايا طائفية أخرى بنسبة 20.7%، في حين تناولت الصحيفة قضية الصراع الطائفي في إيران بنسبة 14.1% وقضية الصراع الطائفي في نيجيريا بنسبة 13.3%.

← القضية الرابعة: التنمية:

يبين الجدول التالي تكرارات ونسب التنمية على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (8)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي

الاتجاه العام		نوع الصحيفة				قضايا التنمية	الرقم
		فلسطين		القدس			
%	N	%	N	%	N		
35.0	55	25.6	23	47.8	32	التنمية الاقتصادية	1
33.8	53	53.3	48	7.5	5	التنمية السياسية	2
14.0	22	6.7	6	23.9	16	أخرى	3
9.6	15	3.3	3	17.9	12	التنمية الاجتماعية	4
7.6	12	11.1	10	3.0	2	التنمية البشرية	5
100.0	157	100.0	90	100.0	67	المجموع	

بالنسبة للاتجاه العام: تناولت صحيفتا الدراسة قضية التنمية الاقتصادية بنسبة 35.0% من بين قضايا التنمية في العالم الإسلامي، وتناولت قضية التنمية السياسية بنسبة 33.8%، كما تناولت قضايا تنمية أخرى بنسبة 14.0%، في حين تناولت قضية التنمية الاجتماعية بنسبة 9.6% وقضية التنمية البشرية بنسبة 7.6%.

أما بالنسبة لصحيفة القدس: فقد تناولت الصحيفة قضية التنمية الاقتصادية بنسبة 47.8%، وتناولت قضايا تنمية أخرى بنسبة 23.9%، 17.9% تناولت قضية التنمية الاجتماعية، في حين تناولت قضية التنمية السياسية بنسبة 7.5%، وتناولت قضية التنمية البشرية بنسبة 3.0%.

أما بالنسبة لصحيفة فلسطين: فقد تبين أن التنمية السياسية حازت على الحيز الأكبر من قضايا التنمية التي تناولتها صحيفة فلسطين بنسبة 53.3%، كذلك تناولت صحيفة فلسطين لقضية التنمية الاقتصادية بنسبة 25.6%، في حين تبين أن صحيفة فلسطين قد تناولت لقضية التنمية البشرية بنسبة 11.1% فقط، و6.7% فقط تناولت قضايا تنمية أخرى، و3.3% تناولت صحيفة فلسطين لقضية التنمية الاجتماعية.

ب - اتجاه قضايا العالم الإسلامي

يبين الجدول التالي تكرارات ونسب اتجاه قضايا العالم الإسلامي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (9)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي تبعا لفئة الاتجاه

فئة الاتجاه								نوع القضايا	نوع الصحيفة
الاتجاه العام		محايد		ايجابي		سلبي			
%	N	%	N	%	N	%	N		
31.3	111	30.4	63	39.1	43	13.2	5	الاحتلال	القدس
30.7	109	40.6	84	10.0	11	36.8	14	الصراع الطائفي	
19.7	70	17.9	37	14.5	16	44.7	17	حقوق الأقليات المسلمة	
18.3	65	11.1	23	36.4	40	5.3	2	التنمية	
100.0	355	100.0	207	100.0	110	100.0	38	المجموع	
100.0	355	58.3	207	31.0	110	10.7	38		
34.1	135	42.4	115	11.7	12	36.4	8	الصراع الطائفي	فلسطين
29.5	117	29.5	80	28.2	29	36.4	8	الاحتلال	
22.2	88	17.3	47	35.9	37	18.2	4	التنمية	
14.1	56	10.7	29	24.3	25	9.1	2	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	396	100.0	271	100.0	103	100.0	22	المجموع	
100.0	396	68.5	271	26.0	103	5.5	22		
32.5	244	41.6	199	10.8	23	36.7	22	الصراع الطائفي	الاتجاه العام
30.4	228	29.9	143	33.8	72	21.7	13	الاحتلال	
20.4	153	14.6	70	36.2	77	10.0	6	التنمية	
16.8	126	13.8	66	19.2	41	31.7	19	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	751	100.0	478	100.0	213	100.0	60	المجموع	
100.0	751	63.7	478	28.4	213	7.9	60		

الاتجاه العام:

أوضحت الدراسة أن تركيز الموضوعات المتعلقة بقضايا العالم الإسلامي كان على الاتجاه المحايد وذلك بنسبة (63.7%)، وتوقفت صحيفة فلسطين بنسبة (68.5%) على القدس بنسبة (58.3%). وجاءت الموضوعات ذات الاتجاه الايجابي في المرتبة الثانية وذلك بنسبة (28.4%)، وتوقفت صحيفة القدس بنسبة (31%)، على فلسطين التي حصلت على نسبة

(26%). وحل الاتجاه السلبي ثالثا بنسبة 7.9%، وتفوقت فيه القدس بنسبة 10.7% على فلسطين بنسبة 5.5%.

وكان الاتجاه إيجابيا نحو قضايا العالم الإسلامي التي تناولتها صحيفتا الدراسة بنسبة 36.7% نحو قضية الصراع الطائفي في العالم الإسلامي، وقضية حقوق الأقليات المسلمة بنسبة 31.7%، أما قضية الاحتلال في العالم الإسلامي فقد كانت نسبتها من الاتجاه الإيجابي 21.7%، وأخيرا قضية التنمية بنسبة 10.0%، أما بالنسبة للاتجاه السلبي لصحيفتي الدراسة فقد كان باتجاه قضية التنمية بنسبة 36.2%، وباتجاه قضية الاحتلال بنسبة 33.8%، وباتجاه قضية حقوق الأقليات المسلمة بنسبة 19.2%، وباتجاه قضية الصراع الطائفي في العالم الإسلامي بنسبة 10.8%، أما بالنسبة للاتجاه المحايد في صحيفتي الدراسة فقد كان أعلى نسبة باتجاه قضية الصراع الطائفي بنسبة 41.6%، ونحو قضية الاحتلال بنسبة 29.9%، أما نحو قضية التنمية فقد كان بنسبة 14.6%، وبنسبة 13.8% كان الاتجاه محايدا لدى صحيفتي الدراسة نحو قضية حقوق الأقليات المسلمة.

صحيفة القدس:

بالنسبة للاتجاه الإيجابي لقضايا الدراسة في العالم الإسلامي التي تناولتها صحيفة القدس فقد كان باتجاه قضية حقوق الأقليات المسلمة بنسبة 44.7%، وقضية الصراع الطائفي في العالم الإسلامي بنسبة 36.8%، أما قضية الاحتلال في العالم الإسلامي فقد كانت بنسبة 13.2%، وأخيرا قضية التنمية بنسبة 5.3% فقط، أما بالنسبة للاتجاه السلبي لصحيفة القدس فقد كان باتجاه قضية الاحتلال بنسبة 39.1%، وباتجاه قضية التنمية بنسبة 36.4%، وباتجاه قضية حقوق الأقليات المسلمة بنسبة 14.5%، وباتجاه قضية الصراع الطائفي في العالم الإسلامي بنسبة 10.0%، أما بالنسبة للاتجاه المحايد في صحيفة القدس فقد كان أعلى نسبة باتجاه قضية الصراع الطائفي بنسبة 40.6%، ونحو قضية الاحتلال بنسبة 30.4%، وبنسبة 17.9% نحو قضية حقوق الأقليات المسلمة. أما نحو قضية التنمية فقد كان بنسبة 11.1%.

صحيفة فلسطين:

كان الاتجاه الإيجابي نحو قضايا الدراسة في العالم الإسلامي التي تناولتها صحيفة فلسطين باتجاه قضية الاحتلال بنسبة 36.4%، وبنفس النسبة نحو قضية الصراع الطائفي في العالم الإسلامي 36.4%، أما قضية التنمية فقد كانت بنسبة 18.2%، وأخيرا قضية حقوق الأقليات بنسبة 9.1% فقط، أما بالنسبة للاتجاه السلبي لصحيفة فلسطين فقد كان باتجاه قضية التنمية بنسبة 35.9%، وباتجاه قضية الاحتلال بنسبة 28.2%، وباتجاه قضية حقوق الأقليات المسلمة بنسبة 24.3%، وباتجاه قضية الصراع الطائفي في العالم الإسلامي بنسبة 11.7%، أما

بالنسبة للاتجاه المحايد في صحيفة فلسطين فقد كانت أعلى نسبة باتجاه قضية الصراع الطائفي 42.4%، ونحو قضية الاحتلال بنسبة 29.5%، وبنسبة 17.3% نحو قضية التنمية، وبنسبة 10.7% نحو قضية حقوق الأقليات المسلمة.

قضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعا لفئة الاتجاه

يكشف الجدول التالي نسب قضايا حقوق الأقليات المسلمة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (10)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعا لفئة الاتجاه

الكلية		فلسطين						القدس				قضايا حقوق الأقليات المسلمة
فئة الاتجاه		فئة الاتجاه						فئة الاتجاه				
المجموع %	محايد %	إيجابي %	سلبى %	المجموع %	محايد %	إيجابي %	سلبى %	المجموع %	محايد %	إيجابي %	سلبى %	
32.5	27.3	51.2	10.5	53.6	44.8	64.0	50.0	15.7	13.5	31.3	5.9	التطهير العرقي
7.1	4.5	7.3	15.8	7.1	6.9	8.0	0.0	7.1	2.7	6.3	17.6	منع المشاركة السياسية
6.3	7.6	4.9	5.3	8.9	13.8	4.0	0.0	4.3	2.7	6.3	5.9	حرمان من التعليم
18.3	18.2	19.5	15.8	21.4	20.7	20.0	50.0	15.7	16.2	18.8	11.8	حظر العبادة
15.1	15.2	7.3	31.6	7.1	10.3	4.0	0.0	21.4	18.9	12.5	35.3	تكميم الأفواه عن الرأي
20.6	27.3	9.8	21.1	1.8	3.4	0.0	0.0	35.7	45.9	25.0	23.5	أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة: كان الاتجاه إيجابيا نحو قضية التطهير العرقي التي تناولتها صحيفتنا الدراسة بنسبة 51.2%، تليها قضية حظر العبادة بنسبة 19.5%، تليها قضايا أخرى بنسبة 9.8% وبنسبة 7.3% قضية تكميم الأفواه عن الرأي وقضية منع المشاركة السياسية بنفس النسبة 7.3%، أما بالنسبة للاتجاه السلبى فقد حازت قضية تكميم الأفواه عن الرأي النسبة الأعلى من حيث اتجاه صحيفتي الدراسة السلبى بنسبة 31.6% تليها قضايا أخرى بنسبة 21.1%، تليها قضيتنا منع المشاركة السياسية وقضية حظر العبادة بنسبة 15.3% لكل قضية

على حدة، وبنسبة 5.3% كان اتجاه صحيفتي الدراسة سلبياً حول قضية الحرمان من التعليم في العالم الإسلامي، أما بالنسبة للاتجاه المحايد في صحيفتي الدراسة فقد كان أعلى نسبة باتجاه قضية التطهير العرقي بنسبة 27.3%، وبنفس النسبة 27.3% نحو قضايا أخرى من حقوق الأقليات المسلمة، وبنسبة 18.2% نحو قضية حظر العبادة، ونحو قضية تكريم الأفواه عن الرأي بنسبة 15.2%، في حين كان الاتجاه محايداً نحو قضية الحرمان من التعليم بنسبة 7.6%، ونحو منع المشاركة السياسية بنسبة 4.5%.

صحيفة القدس:

فقد تبين أن اتجاه الصحيفة كان الأكثر إيجابية نحو قضية التطهير العرقي بنسبة 31.3%، يليه 25.0% قضايا أخرى، وكان اتجاه صحيفة القدس إيجابياً نحو قضية حظر العبادة بنسبة 18.8%، في حين كان اتجاه الصحيفة إيجابياً نحو قضية تكريم الأفواه بنسبة 12.5% فقط، و6.3% لكل من قضيتي منع المشاركة السياسية وحرمان من التعليم، أما بالنسبة للاتجاه السلبي فقد تبين أنه كان الأكثر سلبياً نحو قضية تكريم الأفواه عن الرأي بنسبة 35.3% وبنسبة 23.5% نحو قضايا أخرى، و17.6% نحو قضية منع المشاركة السياسية، و11.8% نحو قضية حظر العبادة، وكان اتجاه الصحيفة سلبياً بنسبة 5.9% نحو الحرمان من التعليم والتطهير العرقي كل على حدة. بالنسبة للاتجاه المحايد في صحيفة القدس فقد حازت قضايا أخرى من حقوق الأقليات المسلمة على أعلى نسبة من الاتجاه المحايد بنسبة 45.9%، تلتها قضية تكريم الأفواه عن الرأي بنسبة 18.9%، وبنسبة 16.2% نحو قضية حظر العبادة، وبنسبة 13.5% نحو قضية التطهير العرقي في حين كان الاتجاه محايداً في صحيفة القدس نحو قضية الحرمان من التعليم بنسبة 2.7%، ونحو منع المشاركة السياسية بنفس النسبة 2.7%.

صحيفة فلسطين:

فقد تبين أن اتجاه الصحيفة الأكثر إيجابية كان نحو قضية التطهير العرقي بنسبة 64.0%، و20.0% كان اتجاه الصحيفة إيجابياً نحو قضية حظر العبادة، في حين كان اتجاه الصحيفة إيجابياً نحو قضية منع المشاركة السياسية بنسبة 8.0%، وبنسبة 4.0% نحو قضيتي تكريم الأفواه عن الرأي، والحرمان من التعليم، أما اتجاه الصحيفة السلبي فكان سلبياً بنسبة 50.0% لكل من قضية حظر العبادة، والتطهير العرقي. وبالنسبة للاتجاه المحايد في صحيفة فلسطين فقد حازت قضية التطهير العرقي على أعلى نسبة من بين قضايا حقوق الأقليات المسلمة

بنسبة 44.8%، وكانت قضية حظر العبادة بنسبة 20.7%، ونحو قضية الحرمان من التعليم بنسبة 13.8%، وبنسبة 10.3% نحو تكريم الأقواه عن الرأي، أما نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة الأخرى فقد كان بنسبة 3.4% فقط.

قضايا الاحتلال تبعا لفئة الاتجاه

يكشف الجدول التالي نسب قضايا الاحتلال على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (11)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي تبعا لفئة الاتجاه

الكلية		فلسطين				القدس				قضايا الاحتلال		
فئة الاتجاه		فئة الاتجاه				فئة الاتجاه						
المجموع %	محايد %	ايجابي %	سلبي %	المجموع %	محايد %	ايجابي %	سلبي %	المجموع %	محايد %	ايجابي %	سلبي %	
74.6	86.0	50.0	84.6	88.9	91.3	86.2	75.0	59.5	79.4	25.6	100.0	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان
1.8	2.1	1.4	0.0	1.7	1.3	3.4	0.0	1.8	3.2	0.0	0.0	الاحتلال الروسي للشيشان
23.7	11.9	48.6	15.4	9.4	7.5	10.3	25.0	38.7	17.5	74.4	0.0	أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

تبين أنه بالنسبة للاتجاه الإيجابي لقضايا الاحتلال التي تناولتها صحيفتا الدراسة فقد كان نحو قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان بنسبة 50.0%، وبنسبة 48.6% نحو قضايا أخرى، في حين كان اتجاه صحيفتي الدراسة إيجابيا بالنسبة لقضية الاحتلال الروسي للشيشان بنسبة 1.4%، أما بالنسبة للاتجاه السلبي فقد حازت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان على الغالبية العظمى من الاتجاه السلبي للاتجاه العام لصحيفتي الدراسة بنسبة 84.6%، في حين كان اتجاه صحيفتي الدراسة سلبيا بنسبة 15.4% نحو قضايا الاحتلال الأخرى، أما بالنسبة للاتجاه المحايد في صحيفتي الدراسة فقد كان أعلى نسبة 86.0% نحو قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، وبنسبة 11.9% نحو قضايا الاحتلال الأخرى في العالم الإسلامي، وبنسبة 2.1% فقط نحو قضية الاحتلال الروسي للشيشان.

صحيفة القدس:

كان اتجاهها إيجابياً نحو قضايا احتلال أخرى بنسبة 74.4% أي الغالبية العظمى من الاتجاه الإيجابي لصحيفة القدس، في حين حازت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان بنسبة 25.6% من الاتجاه الإيجابي لصحيفة القدس، أما بالنسبة لاتجاه الصحيفة السلبي فقد كان 100.0% باتجاه الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، في حين الاحتلال الروسي للشيشان لم تتحدث عنها الصحيفة لا بالسلب ولا بالإيجاب، وكان اتجاه صحيفة القدس محايداً بنسبة 3.2% نحو ذلك، وبنسبة 79.4% كان اتجاه الصحيفة محايداً بالنسبة لقضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، وبنسبة 17.5% نحو قضايا احتلال أخرى.

صحيفة فلسطين:

حازت فيها قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان على الغالبية العظمى من الاتجاه الإيجابي للصحيفة اتجاهها إيجابياً بنسبة 86.2%، في حين كان اتجاه صحيفة فلسطين إيجابياً بالنسبة لقضايا احتلال أخرى بنسبة 10.3%، وبنسبة لقضية الاحتلال الروسي للشيشان بنسبة 3.4%، أما بالنسبة للاتجاه السلبي للصحيفة فقد حازت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان على نسبة 75.0%، ونسبة 25.0% نحو قضايا احتلال أخرى، وبالنسبة للاتجاه المحايد فقد كان باتجاه قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان بنسبة 91.3%، وبنسبة 7.5% نحو قضايا احتلال أخرى، وبنسبة 1.7% نحو قضية الاحتلال الروسي للشيشان.

قضايا الصراع الطائفي تبعا لفئة الاتجاه

يكشف الجدول التالي نسب قضايا الصراع الطائفي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (12)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي تبعاً لفئة الاتجاه

الكلية				فلسطين				القدس				قضايا الصراع الطائفي
فئة الاتجاه				فئة الاتجاه				فئة الاتجاه				
المجموع %	محايد %	ايجابي %	سلبي %	المجموع %	محايد %	ايجابي %	سلبي %	المجموع %	محايد %	ايجابي %	سلبي %	
35.2	38.2	21.7	22.7	51.9	54.8	33.3	37.5	14.7	15.5	9.1	14.3	الصراع الطائفي في باكستان
14.3	12.1	17.4	31.8	13.3	12.2	16.7	25.0	15.6	11.9	18.2	35.7	الصراع الطائفي في نيجيريا
17.6	18.6	8.7	18.2	14.1	13.9	8.3	25.0	22.0	25.0	9.1	14.3	الصراع الطائفي في إيران
32.8	31.2	52.2	27.3	20.7	19.1	41.7	12.5	47.7	47.6	63.6	35.7	أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

بالنسبة للاتجاه العام لصحيفتي الدراسة :

فقد حازت قضايا طائفية أخرى بنسبة 52.2% من الاتجاه الإيجابي العام لصحيفتي الدراسة، وحازت قضية الصراع الطائفي في باكستان على 21.7% من الاتجاه الإيجابي لصحيفتي الدراسة، وحازت قضية الصراع الطائفي في نيجيريا على 17.4% ، في حين حازت قضية الصراع الطائفي في إيران على 8.7% فقط من الاتجاه الإيجابي لصحيفتي الدراسة. تبعاً للاتجاه السلبي لصحيفتي الدراسة فقد حازت قضية الصراع الطائفي في نيجيريا على 31.8% من الاتجاه السلبي للصحف، وحازت قضايا الصراع الطائفي الأخرى على 27.3% من الاتجاه السلبي للصحف، و 22.7% بالنسبة لقضية الصراع الطائفي في باكستان، وبنسبة 18.2% كان اتجاه صحيفتي الدراسة السلبي بالنسبة لقضية الصراع الطائفي في إيران بنسبة 18.2% . وبالنسبة للاتجاه المحايد لصحيفتي الدراسة كان بنسبة 38.2% نحو قضية الصراع الطائفي في باكستان، وبنسبة 18.6% نحو قضية الصراع الطائفي في إيران، وبنسبة 12.1% نحو قضية الصراع الطائفي في نيجيريا، أما بالنسبة لقضايا الصراع الطائفي فقد كان بنسبة 31.2% .

أما بالنسبة لصحيفة القدس: فقد كان الغالبية العظمى من الاتجاه الإيجابي نحو قضايا طائفية أخرى بنسبة 63.6% و 18.2% كانت نسبة الاتجاه الإيجابي لصحيفة القدس نحو قضية الصراع الطائفي في نيجيريا، في حين حازت قضيتا الصراع الطائفي في باكستان وإيران على

9.1% من الاتجاه الإيجابي لصحيفة القدس، أما بالنسبة للاتجاه السلبي للصحيفة فقد حازت قضايا أخرى وقضية الصراع الطائفي في نيجيريا على ما نسبته 35.7% لكل قضية على حدة، كذلك حازت قضيتي الصراع الطائفي في نيجيريا والصراع الطائفي في إيران كل على حدة ما نسبته 14.3% من الاتجاه السلبي لصحيفة القدس، أما بالنسبة للاتجاه المحايد لصحيفة القدس فقد كان بنسبة 25.0% نحو قضية الصراع الطائفي في إيران، وبنسبة 15.5% نحو قضية الصراع الطائفي في باكستان، وبنسبة 11.9% نحو قضية الصراع الطائفي في نيجيريا، وبنسبة 47.6% نحو قضايا طائفية أخرى في العالم الإسلامي.

أما بالنسبة لصحيفة فلسطين: فقد حازت قضايا طائفية أخرى على ما نسبته 41.7% من الاتجاه الإيجابي لصحيفة فلسطين، وحازت قضية الصراع الطائفي في باكستان على ما نسبته 33.3% من الاتجاه الإيجابي، أما قضية الصراع الطائفي في نيجيريا فقد حازت على 16.7% من الاتجاه الإيجابي للصحف، و 13.9% كان اتجاه الصحيفة إيجابياً نحو قضية الصراع الطائفي في إيران. أما بالنسبة للاتجاه السلبي فقد حازت قضية الصراع الطائفي في باكستان على ما نسبته 37.5% من الاتجاه السلبي للصحيفة، في حين حازت قضيتا الصراع الطائفي في نيجيريا والصراع الطائفي في إيران على ما نسبته 25.0% من الاتجاه السلبي لصحيفة فلسطين كل على حدة، وحازت قضايا طائفية أخرى على ما نسبته 12.5% من الاتجاه السلبي للصحيفة، أما بالنسبة للاتجاه المحايد لصحيفة فلسطين فقد كان بنسبة 54.8% نحو قضية الصراع الطائفي في باكستان، وبنسبة 13.9% نحو قضية الصراع الطائفي في إيران، وكان بنسبة 12.2% نحو قضية الصراع الطائفي في نيجيريا، أما بالنسبة لقضايا الصراع الطائفي الأخرى فقد كان الاتجاه محايداً بنسبة 19.1%.

قضايا التنمية تبعا لفئة الاتجاه

يكشف الجدول التالي نسب قضايا التنمية على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (13)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي تبعاً لفئة الاتجاه

الكلية				فلسطين				القدس				قضايا التنمية
فئة الاتجاه				فئة الاتجاه				فئة الاتجاه				
المجموع %	محايد %	إيجابي %	سلبى %	المجموع %	محايد %	إيجابي %	سلبى %	المجموع %	محايد %	إيجابي %	سلبى %	
34.6	30.0	39.0	33.3	26.1	36.2	13.5	25.0	46.2	17.4	62.5	50.0	التنمية السياسية
33.3	32.9	33.8	33.3	52.3	40.4	67.6	50.0	7.7	17.4	2.5	0.0	التنمية الاقتصادية
9.8	5.7	11.7	33.3	3.4	0.0	5.4	25.0	18.5	17.4	17.5	50.0	التنمية الاجتماعية
7.8	10.0	6.5	0.0	11.4	14.9	8.1	0.0	3.1	0.0	5.0	0.0	التنمية البشرية
14.4	21.4	9.1	0.0	6.8	8.5	5.4	0.0	24.6	47.8	12.5	0.0	أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

فقد تبين أن 39.0% من الاتجاه الإيجابي للصحف كان نحو قضية التنمية الاقتصادية، و33.8% كان نحو قضية التنمية السياسية، في حين كان اتجاه صحيفتي الدراسة العام إيجابياً نحو قضية التنمية الاجتماعية بنسبة 11.7% ونحو قضايا تنمية أخرى بنسبة 9.1% ونحو قضية التنمية البشرية بنسبة 6.5%، أما بالنسبة للاتجاه السلبى فقد كان الاتجاه سلبياً بالنسبة لقضايا التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية بنسبة 33.3% لكل قضية على حدة، أما بالنسبة للاتجاه المحايد لصحيفتي الدراسة فقد كان بنسبة 32.9% نحو التنمية السياسية، وبنسبة 30.0% نحو التنمية الاقتصادية، وبنسبة 10.0% نحو قضية التنمية البشرية، و فقط 5.7% نحو قضية التنمية الاجتماعية، أما الاتجاه المحايد نحو قضايا التنمية الأخرى فقد كان بنسبة 21.4%

صحيفة القدس:

فقد تبين أن غالبية الاتجاه الإيجابي لصحيفة القدس كان نحو قضية التنمية الاقتصادية بنسبة 62.5%، وكان الاتجاه إيجابياً نحو قضية التنمية الاجتماعية بنسبة 17.5%، ونحو قضايا تنمية أخرى بنسبة 12.5%، في حين كان اتجاه صحيفة القدس إيجابياً نحو قضية التنمية

البشرية فقط بنسبة 5.0% ونحو قضية التنمية السياسية بنسبة 2.5%. أما بالنسبة للاتجاه السلبي للصحيفة فقد كان اتجاه صحيفة القدس سلبيا نحو قضيتي التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية مناصفةً بنسبة 50.0%، أما بالنسبة للاتجاه المحايد لصحيفة القدس: فقد كان بنسبة 17.4% نحو قضايا التنمية الثلاث التالية كل على حدة (التنمية السياسية- التنمية الاقتصادية- التنمية الاجتماعية)، في حين لم يكن هناك اتجاه محايد من الصحيفة نحو قضية التنمية البشرية، وكان اتجاه الصحيفة محايدا بنسبة 47.8% نحو قضايا تنمية أخرى في العالم الإسلامي.

صحيفة فلسطين:

فقد تبين أن الغالبية العظمى من الاتجاه الإيجابي للصحيفة نحو قضية التنمية السياسية بنسبة 67.6%، يليه الاتجاه الإيجابي للصحيفة نحو قضية التنمية الاقتصادية بنسبة 13.5%، في حين كان اتجاه صحيفة فلسطين إيجابيا نحو قضية التنمية البشرية بنسبة 8.1%، ونحو قضية التنمية الاجتماعية بنسبة 5.4%، وبنفس النسبة نحو القضايا التنموية الأخرى 5.4%، أما بالنسبة للاتجاه السلبي فقد حازت قضية التنمية السياسية بنسبة 50.0% على الاتجاه السلبي لاتجاه صحيفة فلسطين، و50% نحو قضيتي التنمية الاقتصادية وقضية التنمية الاجتماعية مناصفةً، أما بالنسبة للاتجاه المحايد لصحيفة فلسطين: فقد كان بنسبة 40.4% نحو قضية التنمية السياسية، وبنسبة 36.2% نحو قضية التنمية الاقتصادية، وبنسبة 14.9% نحو قضية التنمية البشرية، في حين لم يكن اتجاه محايد لصحيفة فلسطين نحو قضية التنمية الاجتماعية، وكان للصحيفة اتجاه محايد نحو قضايا تنموية أخرى في العالم الإسلامي بنسبة 14.9%.

ج - الأساليب المتبعة في تغطية قضايا العالم الإسلامي

يكشف الجدول التالي تكرارات ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي تبعا لفئة الأساليب المتبعة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (14)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي تبعا لفئة الأساليب المتبعة

فئة الأساليب المتبعة								نوع القضايا	نوع الصحيفة
المجموع		تحليلية		إملاءات		حقائق			
%	N	%	N	%	N	%	N		
31.1	106	50.0	13	23.5	4	29.9	89	الصراع الطائفي	القدس
30.2	103	11.5	3	23.5	4	32.2	96	الاحتلال	
19.9	68	3.8	1	23.5	4	21.1	63	حقوق الأقليات المسلمة	
18.8	64	34.6	9	29.4	5	16.8	50	التنمية	
100.0	341	100.0	26	100.0	17	100.0	298	المجموع	
100.0	341	7.7	26	4.9	17	87.4	298		
34.1	133	21.1	4	24.1	7	35.7	122	الصراع الطائفي	فلسطين
29.2	114	10.5	2	20.7	6	31.0	106	الاحتلال	
22.8	89	52.6	10	48.3	14	19.0	65	التنمية	
13.8	54	15.8	3	6.9	2	14.3	49	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	390	100.0	19	100.0	29	100.0	342	المجموع	
100.0	390	4.8	19	7.5	29	87.7	342		
32.7	239	37.8	17	23.9	11	33.0	211	الصراع الطائفي	الاتجاه العام
29.7	217	11.1	5	21.7	10	31.6	202	الاحتلال	
20.9	153	42.2	19	41.3	19	18.0	115	التنمية	
16.7	122	8.9	4	13.0	6	17.5	112	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	731	100.0	45	100.0	46	100.0	640	المجموع	
100.0	731	6.2	45	6.3	46	87.5	640		

الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

أوضحت الدراسة اعتماد الصحف على أسلوب عرض الحقائق في عرضها للمادة الإعلامية وذلك بنسبة (87.5%) من مجموع الأساليب المتبعة المستخدمة حيث تشابهت صحيفتا القدس وفلسطين في استخدام هذا الأسلوب، فحازت القدس على نسبة 85.7% تلتها صحيفة فلسطين بنسبة 85.4%، ووقع أسلوب إملاء الآراء في المرتبة الثانية من حيث اعتماد الصحيفتين عليه بنسبة 6.3% وتفوقت صحيفة القدس باعتمادها على هذا الأسلوب بنسبة 7.5%، على صحيفة فلسطين بنسبة 4.9%، ثم جاء أسلوب التحليل في المرتبة الثالثة من حيث اعتماد الصحيفتين عليه بنسبة 6.2%.

وقد تبين أن أسلوب عرض الحقائق في الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة كان بنسبة 33.0% نحو قضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي، وبنسبة 31.6% نحو قضايا الاحتلال، وبنسبة 18.0% نحو قضايا التنمية في العالم الإسلامي، وبنسبة 17.5% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة، أما بالنسبة لأسلوب إملاء الآراء في صحيفتي الدراسة فقد كان بنسبة 41.3% نحو قضايا التنمية في العالم الإسلامي، وبنسبة 23.9% نحو قضايا الصراع الطائفي، وبنسبة 21.7% نحو قضايا الاحتلال، وبنسبة 13.0% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة، أما بالنسبة للأسلوب التحليلي في صحيفتي الدراسة فقد كان بنسبة 42.2% نحو قضايا التنمية، وبنسبة 37.8% نحو قضايا الصراع الطائفي، وبنسبة 11.1% نحو قضايا الاحتلال، وبنسبة 8.9% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة.

بالنسبة لفئة الأساليب المتبعة في صحيفة القدس:

فقد تبين أن أسلوب عرض الحقائق في الاتجاه العام لصحيفة القدس كان بنسبة 32.2% نحو قضايا الاحتلال، وبنسبة 29.9% نحو قضايا الصراع الطائفي، وبنسبة 21.1% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة، وبنسبة 16.8% نحو قضايا التنمية، أما بالنسبة لأسلوب إملاء الآراء في صحيفة القدس فقد كان بنسبة 29.4% نحو قضايا التنمية في العالم الإسلامي، أما باقي قضايا الدراسة فقد كانت بنسبة 23.5% لكل قضية (الأقليات المسلمة، الاحتلال، الصراع الطائفي)، أما بالنسبة للأسلوب التحليلي في صحيفة القدس فقد كان بنسبة 50.0% نحو قضايا الصراع الطائفي، وبنسبة 34.6% نحو قضايا التنمية، وبنسبة 11.5% نحو قضايا الاحتلال، وبنسبة 3.8% فقط نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة.

أما بالنسبة لفئة الأساليب المتبعة في صحيفة فلسطين:

فقد تبين أن أسلوب عرض الحقائق في الاتجاه العام لصحيفة فلسطين كان بنسبة 35.7% نحو قضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي، وبنسبة 31.0% نحو قضايا الاحتلال، وبنسبة 19.0% نحو قضايا التنمية في العالم الإسلامي، وبنسبة 14.3% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة، أما بالنسبة لأسلوب إلقاء الآراء في صحيفة فلسطين فقد كان بنسبة 48.3% نحو قضايا التنمية في العالم الإسلامي، وبنسبة 24.1% نحو قضايا الصراع الطائفي، وبنسبة 20.7% نحو قضايا الاحتلال، وبنسبة 6.9% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة، أما بالنسبة للأسلوب التحليلي في صحيفتي الدراسة فقد كان بنسبة 52.6% نحو قضايا التنمية، وبنسبة 21.1% نحو قضايا الصراع الطائفي، وبنسبة 10.5% نحو قضايا الاحتلال، وبنسبة 15.8% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة.

الأساليب المتبعة في تغطية قضايا حقوق الأقليات المسلمة

يكشف الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة في العالم الإسلامي تبعاً لفئة الأساليب المتبعة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (15)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعاً لفئة الأساليب المتبعة

رقم	قضايا حقوق الأقليات	القدس				فلسطين				الكلية			
		حقائق %	إملاءات %	تحليلية %	المجموع %	حقائق %	إملاءات %	تحليلية %	المجموع %	حقائق %	إملاءات %	تحليلية %	المجموع %
1	التطهير العرقي	20.6	0.0	0.0	19.1	51.0	100.0	100.0	55.6	33.9	33.3	75.0	35.2
2	منع المشاركة السياسية	4.8	25.0	0.0	5.9	8.2	0.0	0.0	7.4	6.3	16.7	0.0	6.6
3	الحرمان من التعليم	3.2	0.0	100.0	4.4	10.2	0.0	0.0	9.3	6.3	0.0	25.0	6.6
4	حظر العبادة	14.3	25.0	0.0	14.7	22.4	0.0	0.0	20.4	17.9	16.7	17.2	17.2
5	تكميم الأفواه عن الرأي	23.8	0.0	0.0	22.1	6.1	0.0	0.0	5.6	16.1	0.0	0.0	14.8
6	أخرى	33.3	50.0	0.0	33.8	2.0	0.0	0.0	1.9	19.6	33.3	0.0	19.7
	المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

بالنسبة للاتجاه العام لصحيفتي الدراسة: فقد تبين أن أسلوب عرض الحقائق في الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة كان بنسبة 33.9% بالنسبة لقضية التطهير العرقي، وبنسبة 19.6% كان أسلوب عرض الحقائق نحو قضايا أخرى من حقوق الأقليات المسلمة، و17.9% نحو قضية حظر العبادة، و16.1% نحو قضية تكريم الأفواه عن الرأي، في حين كانت فئة أسلوب عرض الحقائق نحو قضيتي منع المشاركة السياسية والحرمان من التعليم بنسبة 6.3% لكل على حدة، أما بالنسبة لفئة الإملاءات فقد كانت بالنسبة لقضيتي التطهير العرقي وقضايا أخرى بنسبة 33.3% لكل على حده، كذلك بالنسبة لقضيتي منع المشاركة السياسية وحظر العبادة كانت فئة أسلوب إملاءات بنسبة 16.7% ، أما بالنسبة للأسلوب التحليلي فقد حازت قضية التطهير العرقي على النصيب الأكبر بنسبة 75.0% من الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة، و25.0% بالنسبة لقضية منع المشاركة السياسية.

بالنسبة لفئة الأساليب المتبعة في صحيفة القدس:

فقد كانت فئة أسلوب عرض الحقائق بالنسبة للقضايا كالتالي: 33.3% قضايا أخرى، و23.8% قضية تكريم الأفواه عن الرأي، و20.6% نحو قضية التطهير العرقي، و14.3% نحو قضية حظر العبادة، في حين كان أسلوب عرض الحقائق في قضيتي منع المشاركة السياسية بنسبة 4.8%، وقضية الحرمان من التعليم بنسبة 3.2%، أما فئة أسلوب إملاء الآراء فقد كان 50.0% بالنسبة لقضايا أخرى من حقوق الأقليات ، و25.0% نحو قضية منع المشاركة السياسية، و25.0% نحو قضية حظر العبادة، أما عن الأسلوب التحليلي فقد حازت قضية الحرمان من التعليم على 100% من الأسلوب التحليلي في صحيفة القدس.

أما بالنسبة لفئة الأساليب المتبعة في صحيفة فلسطين:

فقد تبين أن 51.0% كان أسلوب عرض الحقائق بالنسبة لقضية التطهير العرقي، و22.4% بالنسبة لقضية حظر العبادة، في حين كان أسلوب عرض الحقائق في صحيفة فلسطين بالنسبة لقضية الحرمان من التعليم بنسبة 10.2%، و8.2% بالنسبة لقضية منع المشاركة السياسية و6.1% نحو قضية تكريم الأفواه عن الرأي، وبنسبة 2.0% كان أسلوب عرض الحقائق نحو قضايا أخرى من حقوق الأقليات في صحيفة فلسطين، أما بالنسبة لأسلوب إملاء الآراء والتحليلي فقد حازت قضية التطهير العرقي على النصيب الأكبر بنسبة 100.0% في صحيفة فلسطين.

الأساليب المتبعة في تغطية قضايا الاحتلال

يكشف الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي تبعا لفئة الأساليب المتبعة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (16)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي تبعاً لفئة الأساليب المتبعة

الكلية				فلسطين				القدس				قضايا الاحتلال	الرقم
فئة الأساليب المتبعة				فئة الأساليب المتبعة				فئة الأساليب المتبعة					
المجموع %	تحليلية %	إملاءات %	حقائق %	المجموع %	تحليلية %	إملاءات %	حقائق %	المجموع %	تحليلية %	إملاءات %	حقائق %		
77.4	80.0	60.0	78.2	89.5	100.0	50.0	91.5	64.1	66.7	75.0	63.5	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	1
1.8	0.0	10.0	1.5	1.8	0.0	16.7	.9	1.9	0.0	0.0	2.1	الاحتلال الروسي للشيشان	2
20.7	20.0	30.0	20.3	8.8	0.0	33.3	7.5	34.0	33.3	25.0	34.4	أخرى	3
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

بالنسبة لفئة الأساليب المتبعة في الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

فقد تبين أن قضايا الاحتلال الأمريكي لأفغانستان حاز على النصيب الأكبر في أسلوب عرض الحقائق في صحيفتي الدراسة، تليها قضايا احتلال أخرى بنسبة 20.3% من أسلوب عرض الحقائق، ويأتي الاحتلال الروسي للشيشان بنسبة 1.5% فقط من أسلوب عرض الحقائق، وبالنسبة لأسلوب إملاء الآراء في نقل الخبر فقد حاز أيضا الاحتلال الأمريكي لأفغانستان على النصيب الأكبر 60.0% من الأسلوب في الاتجاه العام، وحازت قضايا احتلال أخرى بنسبة 30.0% من أسلوب إملاء الآراء في صحيفتي الدراسة، والاحتلال الروسي للشيشان كان بنسبة 10.0% أسلوب إملائي، أما بالنسبة للأسلوب التحليلي في صحيفتي الدراسة فقد حازت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان أيضاً على 80.0% من الأسلوب التحليلي في الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة، والباقي 20.0% كان الأسلوب التحليلي لقضايا احتلال أخرى في العالم الإسلامي.

أما بالنسبة لفئة أسلوب صحيفة القدس:

فقد كان النصيب الأكبر أيضاً لقضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان فقد بلغ بالنسبة لأسلوب عرض الحقائق نسبة 63.5%، وقضايا الاحتلال الأخرى بنسبة 34.4%، أما الاحتلال الروسي للشيشان فقد بلغت نسبته في تحليل أسلوب عرض الحقائق 2.1%، وبالنسبة لأسلوب إملاء الآراء فقد احتلت بنسبة 75.0% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، وبنسبة 25.0%

قضايا احتلال أخرى، وبالنسبة للأسلوب التحليلي فقد حازت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان ما نسبته 66.7% وقضايا احتلال أخرى على 33.3%.

أما بالنسبة لفئة الأسلوب لدى صحيفة فلسطين:

فقد حازت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان على 91.5% من أسلوب عرض الحقائق في الخبر في صحيفة فلسطين، و7.5% قضايا احتلال أخرى، و0.9% فقط قضية الاحتلال الروسي للشيشان، أما تبعا لأسلوب الإملاء في الخبر فقد حازت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان على 50.0% من الأخبار، و33.3% قضايا احتلال أخرى، و16.7% قضية الاحتلال الروسي للشيشان، بينما كان الأسلوب تحليليا في الخبر بالنسبة لقضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان 100.0% من بين قضايا الاحتلال في صحيفة فلسطين.

الأساليب المتبعة في تغطية قضايا الصراع الطائفي

يكشف الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي تبعا لفئة الأساليب المتبعة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (17)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي تبعا لفئة الأساليب المتبعة

الرقم	قضايا الصراع الطائفي	القدس				فلسطين				الكلية			
		حقائق	إملاءات	تحليلية	المجموع	حقائق	إملاءات	تحليلية	المجموع	حقائق	إملاءات	تحليلية	المجموع
		%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
1	الصراع الطائفي في باكستان	14.6	25.0	23.1	16.0	54.1	28.6	0.0	51.1	37.4	27.3	17.6	35.6
2	الصراع الطائفي في نيجيريا	18.0	25.0	0.0	16.0	12.3	14.3	50.0	13.5	14.7	18.2	11.8	14.6
3	الصراع الطائفي في إيران	21.3	0.0	30.8	21.7	13.9	14.3	25.0	14.3	17.1	9.1	29.4	17.6
4	أخرى	46.1	50.0	46.2	46.2	19.7	42.9	25.0	21.1	30.8	45.5	41.2	32.2
	المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

بالنسبة لفئة الأساليب المتبعة في الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

تبين أن 37.4% من قضايا الصراع الطائفي التي تناولتها صحيفتا الدراسة كان أسلوبها حقائق، و30.8% قضايا طائفية أخرى، في حين بلغت قضية الصراع الطائفي في إيران 17.1% بأسلوب حقائق، والصراع الطائفي في نيجيريا كان أسلوب حقائق بنسبة 14.7%، أما بالنسبة لأسلوب إملاء الآراء في عرض قضايا الصراع الطائفي فازت على النصيب الأكبر من أسلوب إملاء الآراء في العرض قضايا احتلال أخرى بنسبة 45.5% تليها قضية الصراع الطائفي في باكستان بنسبة 27.3%، تليها قضية الصراع الطائفي في نيجيريا بنسبة 18.2%، ويأتي الصراع الطائفي في إيران بنسبة 9.1% بالنسبة لأسلوب إملاء الآراء، أما بالنسبة للأسلوب التحليلي فقد حازت قضايا الصراع الطائفي على النصيب الأكبر أيضا في الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة الفلسطينية بنسبة 41.2%، تليها قضية الصراع الطائفي في إيران بنسبة 29.4%، تليها قضية الصراع الطائفي في باكستان بنسبة 17.6%، ويأتي بعدها قضية الصراع الطائفي في نيجيريا بنسبة 11.8% من الأسلوب التحليلي في صحيفتي الدراسة.

أما بالنسبة لفئة الأساليب المتبعة في صحيفة القدس:

فقد تبين أن أسلوب عرض الحقائق في عرض قضايا الصراع الطائفي كان بنسبة 46.1% في قضايا أخرى من الصراع الطائفي في العالم الإسلامي، وبنسبة 21.3% في عرض قضية الصراع الطائفي في إيران، وبنسبة 18.0% في عرض قضية الصراع الطائفي في نيجيريا، وبنسبة 14.6% في عرض قضية الصراع الطائفي في باكستان، أما بالنسبة لأسلوب إملاء الآراء فقد كان 50.0% في عرض قضايا طائفية أخرى، وبنسبة 25.0% في عرض قضيتي الصراع الطائفي في نيجيريا والصراع الطائفي في باكستان كل على حدة، أما بالنسبة للعرض التحليلي فقد كان عرض قضايا طائفية أخرى بنسبة 46.2%، و30.8% في عرض الصراع الطائفي في إيران، و23.1% في عرض قضية الصراع الطائفي في باكستان.

أما بالنسبة لفئة الأساليب المتبعة في صحيفة فلسطين:

فقد تبين أن أسلوب عرض الحقائق في عرض قضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي كان بنسبة 54.1% في عرض قضية الصراع الطائفي في باكستان، و19.7% في عرض قضايا طائفية أخرى، وبنسبة 13.9% في عرض قضايا الصراع الطائفي في إيران، و12.3% في عرض قضية الصراع الطائفي في نيجيريا، أما بالنسبة لأسلوب إملاء الآراء فقد كان بنسبة 42.9% في عرض قضايا طائفية أخرى، وبنسبة 28.6% في عرض قضية الصراع الطائفي في باكستان، وبنسبة 14.3% في عرض قضية الصراع الطائفي في نيجيريا، وبنفس النسبة 14.3% في عرض قضية الصراع الطائفي في إيران. أما بالنسبة للفئة التحليلية فقد كان بنسبة 50.0% في

عرض الصراع الطائفي في نيجيريا، و25.0% في عرض الصراع الطائفي في إيران، و25.0% في عرض قضايا طائفية أخرى في صحيفة فلسطين.

الأساليب المتبعة في تغطية قضايا التنمية

يكشف الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي تبعاً لفئة الأساليب المتبعة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (18)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي

تبعاً لفئة الأساليب المتبعة

الرقم	قضايا التنمية	القدس				فلسطين				الكل			
		فئة الأساليب المتبعة				فئة الأساليب المتبعة				فئة الأساليب المتبعة			
		حقائق %	إملاءات %	تحليلية %	المجموع %	حقائق %	إملاءات %	تحليلية %	المجموع %	حقائق %	إملاءات %	تحليلية %	المجموع %
1	التنمية الاقتصادية	44.0	40.0	66.7	46.9	26.2	28.6	20.0	25.8	33.9	31.6	42.1	34.6
2	التنمية السياسية	6.0	20.0	11.1	7.8	50.8	57.1	60.0	52.8	31.3	47.4	36.8	34.0
3	التنمية الاجتماعية	20.0	0.0	11.1	17.2	3.1	0.0	10.0	3.4	10.4	0.0	10.5	9.2
4	التنمية البشرية	2.0	20.0	0.0	3.1	13.8	0.0	10.0	11.2	8.7	5.3	5.3	7.8
5	أخرى	28.0	20.0	11.1	25.0	6.2	14.3	0.0	6.7	15.7	15.8	5.3	14.4
	المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

بالنسبة لفئة الأساليب المتبعة في الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

تبين من خلال النتائج أن أسلوب عرض الحقائق في عرض قضايا التنمية في العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة كان بنسبة 33.9% في عرض قضية التنمية الاقتصادية، وبنسبة 31.3% في عرض قضية التنمية السياسية، و بنسبة 15.7% في عرض قضايا تنمية أخرى، وكان بنسبة 10.4% في عرض قضية التنمية الاجتماعية، وبنسبة 8.7% في عرض قضية التنمية البشرية، أما بالنسبة لأسلوب إلقاء الآراء فقد كان بنسبة 47.4% في عرض قضية التنمية السياسية، وبنسبة 31.6% في عرض قضية التنمية الاقتصادية، أما بالنسبة لعرض قضايا تنمية أخرى فقد كان بنسبة 15.8%، وفي عرض قضية التنمية البشرية بنسبة 5.3%، أما الأسلوب التحليلي فيظهر بنسبة 42.1% في عرض قضية التنمية الاقتصادية، ويظهر بنسبة 36.8% في عرض قضية التنمية السياسية، ويظهر بنسبة 10.5% في عرض قضية التنمية الاجتماعية، و فقط

بنسبة 5.3% في عرض قضية التنمية البشرية، وبنفس النسبة 5.3% يظهر في عرض قضايا تنمية أخرى في صحيفتي الدراسة.

أما بالنسبة لفئة الأساليب المتبعة في صحيفة القدس:

فقد تبين أن أسلوب عرض الحقائق في قضايا التنمية كان بنسبة 44.0% في عرض قضية التنمية الاقتصادية، وبنسبة 28.0% في عرض قضايا تنمية أخرى، وبنسبة 20.0% في عرض قضية التنمية الاجتماعية، أما بالنسبة لعرض القضية السياسية فقد كان في صحيفة فلسطين بنسبة 6.0% أسلوب عرض الحقائق، وبنسبة 2.0% فقط في عرض قضايا التنمية البشرية، أما بالنسبة لأسلوب إلقاء الآراء في صحيفة القدس فكان بنسبة 40.0% في عرض قضايا التنمية الاقتصادية، و20.0% في عرض قضايا التنمية السياسية، و20.0% في عرض قضايا التنمية البشرية، كذلك 20.0% في عرض قضايا تنمية أخرى، أما بالنسبة للأسلوب التحليلي فقد كان بنسبة 66.7% في عرض قضايا التنمية الاقتصادية، و11.1% في عرض قضية التنمية السياسية، كذلك في عرض قضية التنمية الاجتماعية، كذلك الأمر في عرض قضايا تنمية أخرى.

أما بالنسبة لفئة الأساليب المتبعة في صحيفة فلسطين:

فقد تبين أن أسلوب عرض الحقائق في قضايا التنمية كان بنسبة 50.8% في عرض قضية التنمية السياسية، وبنسبة 26.2% في عرض قضية التنمية الاقتصادية، وبنسبة 13.8% في عرض قضية التنمية البشرية، وبنسبة 3.1% في عرض قضية التنمية البشرية و6.2% في عرض قضايا تنمية أخرى، أما بالنسبة لأسلوب إلقاء الآراء فقد كان بنسبة 57.1% في عرض قضية التنمية السياسية، و28.6% في عرض قضية التنمية الاقتصادية، وبنسبة 14.3% في عرض قضايا تنمية أخرى في صحيفة فلسطين، أما بالنسبة للأسلوب التحليلي فقد كان بنسبة 60.0% في عرض قضية التنمية السياسية، وبنسبة 20.0% في عرض قضية التنمية الاقتصادية، وبنسبة 10.0% في عرض قضية التنمية الاجتماعية، وبنسبة 10.0% في عرض قضية التنمية البشرية.

د - مصادر قضايا العالم الإسلامي

يوضح الجدول التالي تكرارات ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي تبعا لفئة المصادر على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (19)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي تبعا لفئة المصادر

فئة المصادر																		نوع القضايا	نوع الصحيفة
المجموع		بدون مصدر		متعدد المصدر		وسائل إعلام أخرى		وكالات عربية وإسلامية		وكالات عالمية		كُتَاب		مندوب		مراسل			
%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N		
31.3	112	34.8	8	100	2	50.0	1	10.0	2	36.0	90	25.0	3	0.0	0.0	13.0	6	الصراع الطائفي	القدس
31.0	111	13.0	3	0.0	0.0	0.0	0.0	25.0	5	30.0	75	0.0	0.0	66.7	2	56.5	26	الاحتلال	
19.8	71	30.4	7	0.0	0.0	0.0	0.0	35.0	7	20.8	52	0.0	0.0	0.0	0.0	10.9	5	حقوق الأقليات المسلمة	
17.9	64	21.7	5	0.0	0.0	50.0	1	30.0	6	13.2	33	75.0	9	33.3	1	19.6	9	التنمية	
100.0	358	100.0	23	100.0	2	100.0	2	100.0	20	100.0	250	100.0	12	100.0	3	100.0	46	المجموع	
100.0	358	6.5	23	0.5	2	0.5	2	5.6	20	69.8	250	3.4	12	0.8	3	12.5	46		فلسطين
34.0	135	0.0	0.0	0.0	0.0	8.3	1	33.3	2	36.4	129	16.7	2	0.0	0.0	25.0	1	الصراع الطائفي	
29.5	117	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	33.3	2	32.2	114	8.3	1	0.0	0.0	0.0	0.0	الاحتلال	
22.4	89	0.0	0.0	50.0	1	75.0	9	33.3	2	19.5	69	50.0	6	20.0	1	25.0	1	التنمية	
14.1	56	100.0	2	50.0	1	16.7	2	0.0	0.0	11.9	42	25.0	3	80.0	4	50.0	2	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	397	100.0	2	100.0	2	100.0	12	100.0	6	100.0	354	100.0	12	100.0	5	100.0	4	المجموع	
100.0	397	0.5	2	100.0	0.5	3.00	12	1.5	6	89.2	354	3.00	12	1.3	5	1.00	4		الاتجاه العام
32.7	247	32.0	8	50.0	2	14.3	2	15.4	4	36.3	219	20.8	5	0.0	0.0	14.0	7	الصراع الطائفي	
30.2	228	12.0	3	0.0	0.0	0.0		26.9	7	31.3	189	4.2	1	25.0	2	52.0	26	الاحتلال	
20.3	153	20.0	5	25.0	1	71.4	10	30.8	8	16.9	102	62.5	15	25.0	2	20.0	10	التنمية	
16.8	127	36.0	9	25.0	1	14.3	2	26.9	7	15.6	94	12.5	3	50.0	4	14.0	7	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	755	100.0	25	100.0	4	100.0	14	100.0	26	100.0	604	100.0	24	100.0	8	100.0	50	المجموع	
100.0	755	3.3	25	0.5	4	1.9	14	3.4	26	80.0	604	3.2	24	1.1	8	6.6	50		

كشفت النتائج أن صحيفتي الدراسة اعتمدتا على وكالات الأنباء العالمية في المرتبة الأولى بنسبة (80%)، وتفوقت صحيفة فلسطين بنسبة 89.2% على صحيفة القدس بنسبة 69.8%، وجاءت في المرتبة الثانية الموضوعات التي مصدرها المراسل بنسبة (6.6%)، وتفوقت فيها صحيفة القدس بنسبة 12.5 مقابل فلسطين بنسبة 1.0%، وجاءت في المرتبة الثالثة الوكالات العربية والإسلامية بنسبة (3.4%)، وتفوقت فيها القدس بنسبة 5.6% على فلسطين بنسبة 1.5%، وجاءت في المرتبة الرابعة الموضوعات التي بدون مصدر ونسبتها (3.3%) من المجموع العام للمصادر الصحفية، وتفوقت فيها القدس بنسبة 6.5% على فلسطين التي حصلت على نسبة 0.1%، وجاءت في المرتبة الخامسة الموضوعات التي مصدرها الكُتَّاب بنسبة (3.2%)، وجاءت في المرتبة السادسة والسابعة والثامنة على التوالي: الموضوعات التي مصدرها وسائل إعلام أخرى، والمندوب، ثم الموضوعات متعددة المصادر.

وتبين من خلال النتائج أن قضايا الدراسة التي تناولتها صحيفتنا الدراسة وكان مصدرها المراسل كانت كالتالي (52.0% قضايا الاحتلال، 20.0% قضايا التنمية، 14.0% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 14.0% قضايا الصراع الطائفي)، والقضايا التي كان مصدرها مندوبا كانت كالتالي (50.0% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 25.0% نحو قضايا الاحتلال، 25.0% قضايا التنمية)، وبالنسبة للقضايا التي مصدرها كُتَّابا فقد كانت موزعة كالتالي (62.5% قضايا تنمية، 20.8% قضايا طائفية، 12.5% قضايا حقوق الأقليات، 4.2% قضايا الاحتلال)، وبالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وكالات عالمية (36.3% قضايا طائفية، 31.3% قضايا احتلال، 16.9% قضايا تنمية، 15.6% قضايا حقوق الأقليات المسلمة)، وبالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت موزعة كالتالي (30.8% قضايا التنمية، 26.9% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 26.9% قضايا الاحتلال، 15.4% قضايا الصراع الطائفي)، وبالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وسائل إعلام أخرى (71.4% قضايا التنمية، 14.3% قضايا الصراع الطائفي، 14.3% قضايا حقوق الأقليات المسلمة)، وبالنسبة للقضايا متعددة المصادر فقد كانت موزعة كالتالي (50.0% قضايا طائفية، 25.0% قضايا حقوق أقليات، 25.0% قضايا التنمية)، والقضايا التي كانت بدون مصدر توزيعها كالتالي (36.0% قضايا حقوق الأقليات، 32.0% قضايا طائفية، و20.0% قضايا التنمية، و12.0% قضايا الاحتلال)، في حين تبين عدم استخدام صحيفتي الدراسة لمصدر (وكالات محلية) في جلب الأخبار حول قضايا الدراسة في العالم الإسلامي.

بالنسبة لفئة المصادر في صحيفة القدس:

فقد تبين من خلال النتائج أن قضايا الدراسة التي تناولتها صحيفة القدس وكان مصدرها مراسلا كانت كالتالي (56.5% قضايا الاحتلال، و20.0% قضايا التنمية، و13.0% قضايا الصراع الطائفي، و10.9% قضايا حقوق الأقليات المسلمة)، والقضايا التي كان مصدرها مندوبا كانت كالتالي (66.7% نحو قضايا الاحتلال، و33.3% قضايا التنمية)، وبالنسبة للقضايا التي مصدرها كُتَّاباً فقد كانت موزعة كالتالي (75.5% قضايا تنمية، و25.5% قضايا طائفية)، وبالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وكالات عالمية (36.0% قضايا طائفية، و30.0% قضايا احتلال، و20.8% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، و13.2% قضايا تنمية)، وبالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت موزعة كالتالي (35.0% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، و30.0% قضايا التنمية، و25.0% قضايا الاحتلال، و10.0% قضايا الصراع الطائفي)، وبالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وسائل إعلام أخرى (50% قضايا التنمية، و50% قضايا الصراع الطائفي)، وبالنسبة للقضايا التي كانت متعددة المصادر فقد كانت 100% حول قضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي، والقضايا التي كانت بدون مصدر توزيعها كالتالي (34.8% قضايا طائفية، و30.4% قضايا حقوق الأقليات، و21.7% قضايا التنمية، و13.0% قضايا الاحتلال)، في حين تبين عدم استخدام صحيفة القدس لمصدر (وكالات محلية) في جلب الأخبار حول قضايا الدراسة في العالم الإسلامي.

بالنسبة لفئة المصادر في الاتجاه العام لصحيفة فلسطين:

تبين من خلال النتائج أن قضايا الدراسة التي تناولتها صحيفة فلسطين وكان مصدرها مراسلا كانت كالتالي (50.0% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، و25.0% قضايا التنمية، و25.0% قضايا الصراع الطائفي)، والقضايا التي كان مصدرها مندوبا كانت كالتالي (80.0% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، و20.0% قضايا التنمية)، وبالنسبة للقضايا التي مصدرها كُتَّاباً فقد كانت موزعة كالتالي (50.0% قضايا تنمية، و25.0% قضايا حقوق الأقليات، و16.7% قضايا طائفية، و8.3% قضايا الاحتلال)، وبالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وكالات عالمية (36.4% قضايا طائفية، و32.2% قضايا احتلال، و19.5% قضايا تنمية، و11.9% قضايا حقوق الأقليات المسلمة)، وبالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت موزعة بنسبة 33.3% لكل من (قضايا التنمية، وقضايا الاحتلال، وقضايا الصراع الطائفي)، وبالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وسائل إعلام أخرى (75.0% قضايا التنمية، و8.3% قضايا الصراع الطائفي، و16.7% قضايا حقوق الأقليات المسلمة)، وبالنسبة للقضايا التي كانت متعددة

المصادر فقد كانت موزعة كالتالي (50.0% قضايا حقوق أقليات، و50.0% قضايا التنمية)، والقضايا التي كانت بدون مصدر فقد كانت 100% حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة، في حين تبين عدم استخدام صحيفة فلسطين لمصدر (وكالات محلية) في جلب الأخبار حول قضايا الدراسة في العالم الإسلامي.

مصادر قضايا حقوق الأقليات المسلمة

يوضح الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعاً لفئة المصادر على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (20)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعاً لفئة المصادر

المجموع %	فئة المصادر								قضايا حقوق الأقليات	نوع الصحيفة
	بدون مصدر %	متعدد المصدر %	وسائل إعلام أخرى %	وكالات عربية وإسلامية %	وكالات عالمية %	كتاب %	مندوب %	مراسل %		
21.1	0.0	0.0	0.0	0.0	28.8	0.0	0.0	0.0	تكميم الأفواه عن الرأي	القدس
7.0	14.3	0.0	0.0	0.0	7.7	0.0	0.0	0.0	منع المشاركة السياسية	
4.2	14.3	0.0	0.0	0.0	3.8	0.0	0.0	0.0	حرمان من التعليم	
15.5	0.0	0.0	0.0	42.9	9.6	0.0	0.0	60.0	حظر العبادة	
18.3	28.6	0.0	0.0	28.6	17.3	0.0	0.0	0.0	التطهير العرقي	
33.8	42.9	0.0	0.0	28.6	32.7	0.0	0.0	40.0	أخرى	
100.0	100.0	0.0	0.0	100.0	100.0	0.0	0.0	100.0	المجموع	
53.6	0.0	100.0	50.0	0.0	52.4	100.0	75.0	0.0	التطهير العرقي	فلسطين
21.4	50.0	0.0	50.0	0.0	16.7	0.0	25.0	100.0	حظر العبادة	
8.9	0.0	0.0	0.0	0.0	11.9	0.0	0.0	0.0	الحرمان من التعليم	
7.1	0.0	0.0	0.0	0.0	9.5	0.0	0.0	0.0	منع المشاركة السياسية	
7.1	50.0	0.0	0.0	0.0	7.1	0.0	0.0	0.0	تكميم الأفواه عن الرأي	
1.8	0.0	0.0	0.0	0.0	2.4	0.0	0.0	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	0.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
33.9	22.2	100.0	50.0	28.6	33.0	100.0	75.0	0.0	التطهير العرقي	الاتجاه العام
7.1	11.1	0.0	0.0	0.0	8.5	0.0	0.0	0.0	منع المشاركة السياسية	
6.3	11.1	0.0	0.0	0.0	7.4	0.0	0.0	0.0	الحرمان من التعليم	
18.1	11.1	0.0	50.0	42.9	12.8	0.0	25.0	71.4	حظر العبادة	
15.0	11.1	0.0	0.0	0.0	19.1	0.0	0.0	0.0	تكميم الأفواه عن الرأي	
19.7	33.3	0.0	0.0	28.6	19.1	0.0	0.0	28.6	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

بالنسبة لفئة المصادر في الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

فقد تبين أن الموضوعات حول قضايا حقوق الأقليات التي نشرت في صحيفتي الدراسة وكان مصدرها مراسلا كانت بنسبة 71.4% حول قضية حظر العبادة وبنسبة 28.6% حول قضايا أخرى، والقضايا التي كان مصدرها مندوبا كانت بنسبة 75.0% حول قضية التطهير العرقي، وبنسبة 25.0% حول قضية حظر العبادة، أما بالنسبة للقضايا التي كان مصدرها كُتّابا كانت 100.0% حول قضية التطهير العرقي، أما بالنسبة للقضايا التي كانت مصدرها وكالات عالمية وعرضت في صحيفتي الدراسة فقد كانت 33.0% حول التطهير العرقي، وبنسبة 19.1% حول قضية حول تكيم الأفواه، وبنفس النسبة 19.1% حول قضايا أخرى من حقوق الأقليات، وبنسبة 12.8% حول حظر العبادة، وبنسبة 8.5% حول منع المشاركة السياسية وبنسبة 7.4% حول قضية الحرمان من التعليم، أما عن القضايا التي كان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت بنسبة 42.9% حول قضايا حظر العبادة، وبنسبة 28.6% حول قضايا التطهير العرقي، وبنفس النسبة 28.6% حول القضايا الأخرى من حقوق الأقليات، أما بالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وسائل إعلام أخرى فقد كانت بنسبة 50.0% حول التطهير العرقي، و50.0% حول حظر العبادة، أما القضايا التي كان متعددة المصادر فقد كانت 100.0% حول قضية التطهير العرقي، أما القضايا بدون مصدر في صحيفتي الدراسة فقد كانت بنسبة 33.3% حول قضايا حقوق أقليات أخرى، وبنسبة 22.2% حول قضية التطهير العرقي، وبنسبة 11.1% حول قضية منع المشاركة السياسية، كذلك 11.1% حول قضية تكيم الأفواه، و11.1% حول الحرمان من التعليم، وأيضا بنفس النسبة 11.1% كانت حول حظر العبادة في صحيفتي الدراسة بدون مصدر. في حين لم تستخدم صحيفتا الدراسة المصادر التالية (وكالات محلية) لجلب أخبار حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة.

بالنسبة لفئة المصادر في صحيفة القدس:

تبين أن قضايا حقوق الأقليات التي مصدرها المراسل كانت بنسبة 60.0% حول قضية حظر العبادة، والموضوع 40.0% حول القضايا الأخرى من حقوق الأقليات، والقضايا التي تناولتها صحيفة القدس التي كان مصدر الموضوع وكالات عالمية كانت بنسبة 32.7% حول القضايا الأخرى من حقوق الأقليات، و28.8% حول قضية تكيم الأفواه عن الرأي، وبنسبة 17.3% حول قضية التطهير العرقي، وبنسبة 3.8% حول قضية الحرمان من التعليم، و7.7% حول قضية منع المشاركة السياسية وبنسبة 9.6% حول حظر العبادة، أما عن القضايا التي كان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت بنسبة 42.9% حول قضايا حظر العبادة، وبنسبة 28.6% حول قضايا التطهير العرقي، وبنفس النسبة 28.6% حول القضايا الأخرى من حقوق الأقليات، أما بالنسبة للأخبار بدون مصدر في صحيفة القدس فقد كانت بنسبة 42.9% حول قضايا أخرى، وبنسبة 28.6% حول قضايا

التطهير العرقي، وبنسبة 14.3% حول قضايا منع المشاركة السياسية، وبنفس النسبة عرضت صحيفة القدس حول قضية الحرمان من التعليم بنسبة 14.3%، في حين لم تستخدم صحيفة القدس المصادر التالية (وكالات محلية، مندوب، كُتَّاب، وسائل إعلام أخرى، متعددة المصادر) لجلب أخبار حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة.

أما بالنسبة لمصدر الأخبار في صحيفة فلسطين:

فقد تبين أن الأخبار حول قضايا حقوق الأقليات التي نشرت في صحيفة فلسطين وكان مصدرها مراسلاً كانت بنسبة 100.0% حول قضية حظر العبادة، والقضايا التي كان مصدرها مندوباً كانت بنسبة 75.0% حول قضية التطهير العرقي، وبنسبة 25.0% حول قضية حظر العبادة، أما بالنسبة للقضايا التي كان مصدرها كُتَّاب كانت 100.0% حول قضية التطهير العرقي، أما بالنسبة للقضايا التي كانت مصدرها وكالات عالمية فقد كانت نسبتها 52.4% حول التطهير العرقي، وبنسبة 16.7% حول قضية حظر العبادة، وبنسبة 11.9% حول الحرمان من التعليم، وبنسبة 9.5% حول منع المشاركة السياسية وبنسبة 7.1% حول تكريم الأفواه، و فقط بنسبة 2.4% حول قضايا أخرى من حقوق الأقليات، أما بالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وسائل إعلام أخرى فقد كانت بنسبة 50.0% حول التطهير العرقي، و 50.0% حول حظر العبادة، أما القضايا التي كان متعددة المصادر فقد كانت نسبتها 100.0% حول قضية التطهير العرقي، أما القضايا بدون مصدر في صحيفة فلسطين فقد كانت حول تكريم الأفواه عن الرأي بنسبة 50.0% وحول حظر العبادة بنسبة 50.0% أيضاً. في حين لم تستخدم الصحيفة المصادر التالية (وكالات محلية، وكالات عربية وإسلامية) لجلب أخبار حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة.

مصادر قضايا الاحتلال

يوضح الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال تبعا لفئة المصادر على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (21)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي تبعاً لفئة المصادر

نوع الصحيفة	قضايا الاحتلال	فئة المصادر					المجموع %
		مراسل %	مندوب %	كُتَّاب %	وكالات عالمية %	وكالات عربية وإسلامية %	
القدس	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	7.7	100.0	0.0	78.7	40.0	59.5
	الاحتلال الروسي للشيشان	0.0	0.0	0.0	2.7	0.0	1.8
	أخرى	92.3	0.0	0.0	18.7	60.0	38.7
	المجموع	100.0	100.0	0.0	100.0	100.0	100.0
فلسطين	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	0.0	0.0	100.0	88.6	100.0	88.9
	الاحتلال الروسي للشيشان	0.0	0.0	0.0	1.8	0.0	1.7
	أخرى	0.0	0.0	0.0	9.6	0.0	9.4
	المجموع	0.0	0.0	100.0	100.0	100.0	100.0
الاتجاه العام	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	7.7	100.0	100.0	84.7	57.1	74.6
	الاحتلال الروسي للشيشان	0.0	0.0	0.0	2.1	0.0	1.8
	أخرى	92.3	0.0	0.0	13.2	42.9	23.7
	المجموع	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0

بالنسبة لفئة المصادر في الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

فقد تبين أن قضايا الاحتلال التي نشرت في صحيفتي الدراسة وكان مصدرها المراسل كانت بنسبة 92.3% حول قضايا احتلال أخرى، وبنسبة 7.7% حول قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، أما قضايا الاحتلال التي كان مصدرها مندوبا فقد كانت 100.0% حول قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، كذلك القضايا التي كان مصدرها كُتَّابا فقد كانت 100% حول قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، أما قضايا الاحتلال التي نشرت في صحيفتي الدراسة وكان مصدرها وكالات عالمية فقد كانت حول الاحتلال الأمريكي لأفغانستان بنسبة 84.7%، وبنسبة 13.2% كانت حول قضايا احتلال أخرى، و فقط بنسبة 2.1% حول قضية الاحتلال الروسي للشيشان وكان المصدر وكالات عالمية، أما بالنسبة لقضايا الاحتلال التي كان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت بنسبة 57.1% حول الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، وبنسبة 42.9% حول قضايا احتلال أخرى، أما التي كانت بدون مصدر فقد كانت بنسبة 66.7% حول قضايا احتلال أخرى، وبنسبة 33.3% حول قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان. في حين لم تستخدم

صحيفتا الدراسة المصادر التالية (وكالات محلية، ووسائل إعلام أخرى، ومصادر متعددة) لجلب أخبار حول قضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي.

بالنسبة لفئة المصادر في صحيفة القدس:

فقد تبين أن قضايا الاحتلال التي نشرت في صحيفة القدس وكان مصدرها مراسلا كانت بنسبة 92.3% حول قضايا احتلال أخرى، وبنسبة 7.7% حول قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، أما قضايا الاحتلال التي كان مصدرها مندوبا فقد كانت نسبتها 100.0% حول قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، أما بالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وكالات عالمية فقد كانت بنسبة 78.7% حول قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، وبنسبة 18.7% حول قضايا احتلال أخرى، وبنسبة 2.7% حول قضية الاحتلال الروسي للشيشان، أما بالنسبة للقضايا التي كان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت بنسبة 60.0% حول قضايا احتلال أخرى و40.0% حول قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، وبنسبة 66.7% حول قضايا احتلال أخرى كانت بدون مصدر و33.3% كانت حول الاحتلال الأمريكي لأفغانستان. في حين لم تستخدم صحيفة القدس المصادر التالية (كُتَّاب، ووكالات محلية، ووسائل إعلام أخرى، ومصادر متعددة) لجلب أخبار حول قضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي.

بالنسبة لفئة المصادر في صحيفة فلسطين:

فقد تبين أن قضايا الاحتلال التي نشرت في صحيفة فلسطين وكان مصدرها كُتَّابا فقد كانت نسبتها 100% حول قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، أما قضايا الاحتلال التي كان مصدرها وكالات عالمية فقد كانت حول الاحتلال الأمريكي لأفغانستان بنسبة 88.6%، وبنسبة 9.6% كانت حول قضايا احتلال أخرى، و فقط بنسبة 1.8% حول قضية الاحتلال الروسي للشيشان، أما بالنسبة لقضايا الاحتلال التي كان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت بنسبة 100.0% حول الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، في حين لم تستخدم صحيفة فلسطين المصادر التالية (مراسل، ومندوب، ووكالات محلية، ووسائل إعلام أخرى، وبدون مصدر، ومصادر متعددة) لجلب أخبار حول قضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي.

مصادر قضايا الصراع الطائفي

يوضح الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي تبعا لفئة المصادر على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (22)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي تبعاً لفئة المصادر

المجموع %	فئة المصادر							قضايا الصراع الطائفي	نوع الصحيفة
	بدون مصدر %	متعدد المصدر %	وسائل إعلام أخرى %	وكالات عربية وإسلامية %	وكالات عالمية %	كُتَّاب %	مراسل %		
21.4	25.0	100.0	0.0	0.0	20.0	33.3	16.7	الصراع الطائفي في إيران	القدس
14.3	37.5	0.0	0.0	50.0	12.2	33.3	0.0	الصراع الطائفي في باكستان	
15.2	0.0	0.0	0.0	0.0	18.9	0.0	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
49.1	37.5		100.0	50.0	48.9	33.3	83.3	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
51.9	0.0	0.0	0.0	100.0	51.9	0.0	100.0	الصراع الطائفي في باكستان	فلسطين
13.3	0.0	0.0	0.0	0.0	12.4	100.0	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
14.1	0.0	0.0	0.0	0.0	14.7	0.0	0.0	الصراع الطائفي في إيران	
20.7	0.0	0.0	100.0	0.0	20.9	0.0	0.0	أخرى	
100.0	0.0	0.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
34.8	37.5	0.0	0.0	75.0	35.6	20.0	14.3	الصراع الطائفي في باكستان	الاتجاه العام
14.2	0.0	0.0	0.0	0.0	15.1	40.0	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
17.4	25.0	100.0	0.0	0.0	16.9	20.0	14.3	الصراع الطائفي في إيران	
33.6	37.5	0.0	100.0	25.0	32.4	20.0	71.4	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

بالنسبة لفئة المصادر في الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

تبين أن قضايا الصراع الطائفي التي نشرت في صحيفتي الدراسة وكان مصدرها مراسلا كانت بنسبة 71.4% حول قضايا طائفية أخرى، وبنسبة 14.3% حول الصراع الطائفي في باكستان، وبنفس النسبة 14.3% حول الصراع الطائفي في إيران، أما قضايا الصراع الطائفي التي كان مصدرها كُتَّاباً فقد كانت بنسبة 40.0% حول الصراع الطائفي في نيجيريا، وبنسبة 20.0% حول باقي الصراعات الطائفية المذكورة لكل على حدة، أما القضايا التي كان مصدرها وكالات عالمية فقد كانت بنسبة 35.6% حول الصراع الطائفي في باكستان، وبنسبة 32.4% حول قضايا طائفية أخرى، وبنسبة 16.9% حول الصراع الطائفي في إيران، وبنسبة 15.1% حول الصراع الطائفي في نيجيريا، أما القضايا التي نشرت وكان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت بنسبة 75.0% حول الصراع الطائفي في باكستان، وبنسبة 25.0% حول قضايا طائفية أخرى،

أما عن القضايا التي كان مصدرها وسائل إعلام أخرى فقد كانت حول الصراعات الطائفية الأخرى بنسبة 100.0%، كذلك التي كانت متعددة المصادر فقد كانت بنسبة 100.0% حول الصراع الطائفي في إيران، أما الصراعات الطائفية بدون مصدر فقد كانت 37.5% حول الصراع الطائفي في باكستان و 25.0% حول الصراع الطائفي في إيران، وبنسبة 37.5% حول قضايا طائفية أخرى، في حين لم تستخدم صحيفتنا الدراسة المصادر التالية (مندوب، وكالات محلية) لجلب أخبار حول قضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي.

بالنسبة لفئة المصادر في صحيفة القدس:

تبين أن قضايا الصراع الطائفي التي نشرت في صحيفة القدس وكان مصدرها مراسلا كانت بنسبة 83.3% حول قضايا طائفية أخرى، وبنسبة 16.7% حول الصراع الطائفي في إيران، أما قضايا الصراع الطائفي التي كان مصدرها كُتّابا فقد كانت بنسبة 33.3% حول الصراع الطائفي في باكستان، كذلك 33.3% حول الصراع الطائفي في إيران، و 33.3% حول الصراعات الطائفية الأخرى، أما القضايا التي كان مصدرها وكالات عالمية فقد كانت بنسبة 48.9% حول قضايا طائفية أخرى، وبنسبة 20.0% حول الصراع الطائفي في إيران، وبنسبة 18.9% حول الصراع الطائفي في نيجيريا، وبنسبة 12.2% حول الصراع الطائفي في باكستان، أما القضايا التي نشرت وكان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت بنسبة 50% حول الصراع الطائفي في باكستان، وبنسبة 50% حول قضايا طائفية أخرى، أم عن القضايا التي كان مصدرها وسائل إعلام أخرى كانت حول الصراعات الطائفية الأخرى بنسبة 100.0%، كذلك التي كانت متعددة المصادر كانت بنسبة 100.0% حول الصراع الطائفي في إيران، أما الصراعات الطائفية بدون مصدر فكانت 37.5% حول الصراع الطائفي في باكستان و 25.0% حول الصراع الطائفي في إيران، وبنسبة 37.5% حول قضايا طائفية أخرى، في حين لم تستخدم صحيفة القدس المصادر التالية (مندوب، وكالات محلية) لجلب أخبار حول قضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي.

بالنسبة لفئة المصادر في صحيفة فلسطين:

فقد تبين أن قضايا الصراع الطائفي التي نشرت في صحيفة فلسطين وكان مصدرها مراسلا كانت بنسبة 100% حول الصراع الطائفي في باكستان، أما قضايا الصراع الطائفي التي كان مصدرها كُتّابا فقد كانت بنسبة 100% حول الصراع الطائفي في نيجيريا، أما القضايا التي كان مصدرها وكالات عالمية فقد كانت بنسبة 51.9% حول الصراع الطائفي في باكستان، وبنسبة 20.9% حول قضايا طائفية أخرى، وبنسبة 14.7% حول الصراع الطائفي في إيران، وبنسبة 12.4% حول الصراع الطائفي في نيجيريا، أما حول القضايا التي نشرت وكان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت بنسبة 100% حول الصراع الطائفي في باكستان، و عن القضايا التي كان مصدرها وسائل إعلام أخرى فقد كانت حول الصراعات الطائفية الأخرى بنسبة 100.0%،

في حين لم تستخدم صحيفة فلسطين المصادر التالية (متعدد المصادر، وبدون مصدر، ومندوب، ووكالات محلية) لجلب أخبار حول قضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي.

مصادر قضايا التنمية

يوضح الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية تبعاً لفئة المصادر على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (23)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي تبعاً لفئة المصادر

المجموع %	فئة المصادر								قضايا التنمية	نوع الصحيفة
	بدون مصدر %	متعدد المصدر %	وسائل إعلام أخرى %	وكالات عربية وإسلامية %	وكالات عالمية %	كُتَّاب %	مندوب %	مراسل %		
48.4	80.0	0.0	0.0	66.7	33.3	66.7	0.0	66.7	التنمية الاقتصادية	القدس
7.8	0.0	0.0	0.0	0.0	9.1	11.1	0.0	11.1	التنمية السياسية	
17.2	0.0	0.0	0.0	0.0	27.3	11.1	0.0	11.1	التنمية الاجتماعية	
3.1	20.0	0.0	0.0	0.0	0.0	11.1	0.0	0.0	التنمية البشرية	
23.4	0.0	0.0	100.0	33.3	30.3	0.0	100.0	11.1	أخرى	
100.0	100.0	0.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
52.8	0.0	100.0	77.8	0.0	47.8	83.3	0.0	100.0	التنمية السياسية	فلسطين
25.8	0.0	0.0	11.1	0.0	30.4	16.7	0.0	0.0	التنمية الاقتصادية	
3.4	0.0	0.0	0.0	50.0	1.4	0.0	100.0	0.0	التنمية الاجتماعية	
11.2	0.0	0.0	11.1	0.0	13.0	0.0	0.0	0.0	التنمية البشرية	
6.7	0.0	0.0	0.0	50.0	7.2	0.0	0.0	0.0	أخرى	
100.0	0.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
35.3	80.0	0.0	10.0	50.0	31.4	46.7	0.0	60.0	التنمية الاقتصادية	المجموع
34.0	0.0	100.0	70.0	0.0	35.3	40.0	0.0	20.0	التنمية السياسية	
9.2	0.0	0.0	0.0	12.5	9.8	6.7	50.0	10.0	التنمية الاجتماعية	
7.8	20.0	0.0	10.0	0.0	8.8	6.7	0.0	0.0	التنمية البشرية	
13.7	0.0	0.0	10.0	37.5	14.7	0.0	50.0	10.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

بالنسبة لفئة المصادر في الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

تبين من خلال النتائج أن قضايا التنمية التي عرضت في صحيفتي الدراسة والتي كان مصدرها مراسلا كانت بنسبة 60.0% حول التنمية الاقتصادية، وبنسبة 20.0% حول التنمية السياسية، وبنسبة 10.0% حول التنمية الاجتماعية، وبنفس النسبة حول قضايا التنمية الأخرى، وقضايا التنمية التي كان مصدرها مندوبا كانت بنسبة 50.0% حول التنمية الاجتماعية، و50.0% حول قضايا التنمية الأخرى، وبالنسبة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي التي كان مصدرها كُتّابًا، فقد كانت بنسبة 46.7% حول التنمية الاقتصادية، وبنسبة 40.0% حول التنمية السياسية، وبنسبة 6.7% حول التنمية الاجتماعية، وبنفس النسبة 6.7% حول التنمية البشرية، أما عن قضايا التنمية التي كان مصدرها وكالات عالمية فقد كانت بنسبة 35.3% حول التنمية السياسية، وبنسبة 31.4% حول التنمية الاقتصادية، وبنسبة 14.7% حول قضايا تنمية أخرى، وبنسبة 9.8% حول التنمية الاجتماعية، وبنسبة 8.8% حول التنمية البشرية، أما عن القضايا التي كان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت بنسبة 50.0% حول التنمية الاقتصادية، و37.5% حول قضايا التنمية الأخرى، وبنسبة 12.5% حول التنمية الاجتماعية، والقضايا التي عرضت في صحيفتي الدراسة وكان مصدرها وسائل إعلام أخرى، كانت بنسبة 70.0% حول التنمية السياسية، وبنسبة 10.0% لكل من (التنمية الاقتصادية، والتنمية البشرية، وقضايا تنمية أخرى)، أما الموضوعات متعددة المصادر فقد كانت 100% حول التنمية السياسية، و80.0% بدون مصدر حول التنمية الاقتصادية، و20.0% كانت حول التنمية البشرية وبدون مصدر، في حين لم تستخدم صحيفتا الدراسة المصادر التالية (وكالات محلية) لجلب أخبار حول قضايا التنمية في العالم الإسلامي.

بالنسبة لفئة المصادر في صحيفة القدس:

تبين من خلال النتائج أن قضايا التنمية التي عرضت في صحيفتي الدراسة والتي كان مصدرها مراسلا كانت بنسبة 66.7% حول التنمية الاقتصادية، وبنسبة 11.1% حول التنمية السياسية، وبنسبة 11.1% حول التنمية الاجتماعية، وبنفس النسبة حول قضايا التنمية الأخرى، وقضايا التنمية التي كان مصدرها مندوبا كانت 100% حول قضايا التنمية الأخرى، وبالنسبة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي التي كان مصدرها كُتّابًا فكانت بنسبة 66.7% حول التنمية الاقتصادية، وبنسبة 11.1% حول التنمية السياسية، وبنسبة 11.1% حول التنمية الاجتماعية، وبنفس النسبة حول قضايا التنمية البشرية، أما عن قضايا التنمية التي كان مصدرها وكالات عالمية فقد كانت بنسبة 33.3% حول التنمية الاقتصادية، وبنسبة 30.3% حول قضايا تنمية أخرى، وبنسبة 27.3% حول التنمية الاجتماعية، وبنسبة 9.1% حول التنمية السياسية، أما عن

القضايا التي كان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت بنسبة 66.7% حول التنمية الاقتصادية، و33.3% حول قضايا التنمية الأخرى، والقضايا التي عرضت في صحيفتي الدراسة وكان مصدرها وسائل إعلام أخرى كانت بنسبة 100% حول قضايا تنمية أخرى، و 80.0% بدون مصدر حول التنمية الاقتصادية، و20.0% كانت حول التنمية البشرية بدون مصدر. في حين لم تستخدم صحيفة القدس المصادر التالية (وكالات محلية، ومتعددة المصادر) لجلب أخبار حول قضايا التنمية في العالم الإسلامي.

بالنسبة لفئة المصادر في صحيفة فلسطين:

تبين من خلال النتائج أن قضايا التنمية التي عرضت في صحيفة فلسطين والتي كان مصدرها مراسلا كانت بنسبة 100% حول التنمية السياسية، وقضايا التنمية التي كان مصدرها مندوبا كانت بنسبة 100% حول التنمية الاجتماعية، وبالنسبة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي التي كان مصدرها كُتّابا، فقد كانت بنسبة 83.3% حول التنمية السياسية، وبنسبة 16.7% حول التنمية الاقتصادية، أما عن قضايا التنمية التي كان مصدرها وكالات عالمية فقد كانت بنسبة 47.8% حول التنمية السياسية، وبنسبة 30.4% حول التنمية الاقتصادية، وبنسبة 13.0% حول التنمية البشرية، وبنسبة 7.2% حول قضايا تنمية أخرى، وبنسبة 1.4% حول التنمية الاجتماعية، أما عن القضايا التي كان مصدرها وكالات عربية وإسلامية فقد كانت بنسبة 50.0% حول التنمية الاجتماعية، و50.0% حول قضايا التنمية الأخرى، والقضايا التي عرضت في صحيفة فلسطين وكان مصدرها وسائل إعلام أخرى، كانت بنسبة 77.8% حول التنمية السياسية، وبنسبة 11.1% لكل من (التنمية الاقتصادية، والتنمية البشرية)، أما القضايا متعددة المصادر فقد كانت 100.0% حول التنمية السياسية، في حين لم تستخدم صحيفة فلسطين المصادر التالية (وكالات محلية، ومتعددة المصادر، وبدون مصدر) لجلب أخبار حول قضايا التنمية في العالم الإسلامي.

المبحث الثاني

السمات العامة لشكل التغطية الصحفية لقضايا العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة

يتناول هذا المبحث نتائج التحليل لشكل قضايا العالم الإسلامي في صحيفتي فلسطين والقدس، ويتمثل ذلك في التعرف على الأشكال الصحفية التي تم استخدامها في معالجة موضوعات العالم الإسلامي، والعناصر التيبوغرافية من صور ورسوم واطارات وخلفيات، وتحديد موقع الموضوعات الخاصة بقضايا العالم الإسلامي في الصحيفتين.

أ- شكل المادة الصحفية

يكشف الجدول التالي تكرارات ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي تبعا لفئة شكل المادة الصحفية على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (24)

العلاقة بين قضايا العالم الإسلامي والأشكال الصحفية المستخدمة في صحيفتي الدراسة

فئة شكل المادة الصحفية																نوع القضايا	نوع الصحيفة
Total		أخرى		كاريكاتير		حديث		تقرير		مقال		تحقيق		خبر			
%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N		
31.1	112	50.0	1	100.0	1	0.0	0	45.2	14	27.3	3	33.3	1	29.6	92	الصراع الطائفي	القدس
30.8	111	0.0	0	0.0	0	100.0	1	19.4	6	0.0	0	66.7	2	32.8	102	الاحتلال	
19.4	70	50.0	1	0.0	0	0.0	0	12.9	4	0.0	0	0.0	0	20.9	65	حقوق الأقليات المسلمة	
18.6	67	0.0	0	0.0	0	0.0	0	22.6	7	72.7	8	0.0	0	16.7	52	التنمية	
100	360	100	2	100.0	1	100	1	100	31	100	11	100	3	100	311	المجموع	
100	360	0.5	2	0.2	1	0.2	1	8.8	31	3.1	11	0.8	3	86.4	311	المجموع	
34.0	135	0.0	0	0.0	0	20.0	1	23.4	11	0.0	0	50.0	1	36.7	122	الصراع الطائفي	فلسطين
29.5	117	0.0	0	0.0	0	20.0	1	12.8	6	14.3	1	0.0	0	32.8	109	الاحتلال	
22.4	89	0.0	0	0.0	0	60.0	3	40.4	19	71.4	5	50.0	1	18.4	61	التنمية	
14.1	56	0.0	0	100	4	0.0	0	23.4	11	14.3	1	0.0	0	12.0	40	حقوق الأقليات المسلمة	
100	397	0.0	0	100	4	100	5	100	47	100	7	100	2	100.0	332	المجموع	
100	397	0.0	0	1.00	4	1.3	5	11.8	47	1.7	7	0.5	2	83.7	332	المجموع	
32.6	247	50.0	1	20.0	1	16.7	1	32.1	25	16.7	3	40.0	2	33.3	214	الصراع الطائفي	الاتجاه العام
30.1	228	0.0	0	0.0	0	33.3	2	15.4	12	5.6	1	40.0	2	32.8	211	الاحتلال	
20.6	156	0.0	0	0.0	0	50.0	3	33.3	26	72.2	13	20.0	1	17.6	113	التنمية	
16.6	126	50.0	1	80.0	4	0.0	0	19.2	15	5.6	1	0.0	0	16.3	105	حقوق الأقليات المسلمة	
100	757	100	2	100	5	100	6	100	78	100	18	100	5	100	643	المجموع	
100	757	0.2	2	0.6	5	0.7	6	10.5	78	2.5	18	0.6	5	84.9	643	المجموع	

الاتجاه العام:

تبين أن اهتمام صحيفتي الدراسة تركز على الخبر الصحفي في الطريقة التي قدمت من خلالها المادة الإعلامية، حيث جاءت نسبته في كلتا الصحيفتين (84.6%)، وتفوقت فيه صحيفة القدس بنسبة (86.4%)، مقابل (83.7%) في فلسطين، في حين تباينت الأشكال الأخرى، ف جاء التقرير الصحفي في المرتبة الثانية، ولكن بفارق كبير بنسبة (10.5%)، في كلتا الصحيفتين، وتفوقت فيه صحيفة فلسطين بنسبة (11.8%)، مقابل نسبة (8.8%) في صحيفة القدس، وجاء في المرتبة الثالثة المقال الصحفي، وتفوقت فيه القدس بنسبة (3.1%)، مقابل (1.7%)، ثم حصل الحديث الصحفي والتحقيق الصحفي والكاريكاتير على أقل من (1%).

وتبين من خلال النتائج أن قضايا الدراسة التي تم أخذها على هيئة خبر في صحيفتي الدراسة كانت (33.3% نحو قضايا الصراع الطائفي، 32.8% نحو قضايا الاحتلال، 17.6% نحو قضايا التنمية، 16.3% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة)، في حين كان توزيع قضايا الدراسة التي أتت على هيئة تحقيق (40.0% نحو قضايا الصراع الطائفي، و40.0% نحو قضايا الاحتلال، و20.0% نحو قضايا التنمية)، أما القضايا التي جاءت مقالية فكانت (72.2% نحو قضايا التنمية، و16.7% قضايا طائفية، و5.6% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة، و5.6% قضايا الاحتلال)، والقضايا التي عرضت على هيئة تقرير كانت (33.3% نحو قضايا التنمية، و32.1% نحو قضايا الصراع الطائفي، و19.2% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة، و15.4% نحو قضايا الاحتلال)، وبالنسبة للقضايا التي جاءت على هيئة الحديث (50.0% قضايا التنمية، و33.3% قضايا الاحتلال، و16.7% قضايا الصراع الطائفي)، وتبين أن القضايا التي عرضت على هيئة كاريكاتير كانت كالتالي (80.0% حقوق الأقليات المسلمة، و20.0% قضايا الصراع الطائفي)، كما تبين أن القضايا التي عرضت على هيئات أخرى فقد كانت (50.0% حقوق الأقليات المسلمة، و50.0% الصراع الطائفي).

صحيفة القدس:

تبين من خلال النتائج أن قضايا الدراسة التي تم أخذها على هيئة خبر في صحيفة القدس كانت (32.8% نحو قضايا الاحتلال، 29.6% نحو قضايا الصراع الطائفي، 20.9% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 16.7% نحو قضايا التنمية)، في حين كان توزيع قضايا الدراسة التي أتت على هيئة تحقيق (33.3% نحو قضايا الصراع الطائفي، و66.7% نحو قضايا الاحتلال)، أما القضايا التي جاءت مقالية فكانت (72.2% نحو قضايا التنمية، و27.3% قضايا طائفية)، والقضايا التي عرضت بالصحف على هيئة تقرير كانت (45.2% نحو قضايا الصراع الطائفي، و22.6% نحو قضايا التنمية، و19.4% نحو قضايا الاحتلال، و12.9% نحو حقوق

الأقليات المسلمة)، وبالنسبة للقضايا التي جاءت على هيئة الحديث فقد كانت 100.0% نحو قضايا الاحتلال، وتبين أن القضايا التي عرضت على هيئة كاريكاتير فقد كانت واحدة نحو قضايا الصراع الطائفي في صحيفة القدس، كما تبين أن القضايا التي عرضت على هيئات أخرى فقد كانت (50.0% حقوق الأقليات المسلمة، و50.0% حقوق الصراع الطائفي).

صحيفة فلسطين:

تبين من خلال النتائج أن قضايا الدراسة التي تم أخذها على هيئة خبر في صحيفة فلسطين كانت (36.7% نحو قضايا الصراع الطائفي، و32.8% نحو قضايا الاحتلال، و18.4% نحو قضايا التنمية، و12.0% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة)، في حين كان توزيع قضايا الدراسة التي أتت على هيئة تحقيق (50.0% نحو قضايا الصراع الطائفي، و50.0% نحو قضايا التنمية)، أما القضايا التي جاءت مقالية فكانت (71.4% نحو قضايا التنمية، و14.3% قضايا حقوق الأقليات، و14.3% نحو قضايا الاحتلال)، والقضايا التي عرضت بصحيفة فلسطين على هيئة تقرير كانت (40.4% نحو قضايا التنمية، و23.4% نحو قضايا الصراع الطائفي، و23.4% نحو حقوق الأقليات المسلمة، و12.8% نحو قضايا الاحتلال)، وبالنسبة للقضايا التي جاءت على هيئة الحديث فقد كانت (60.0% قضايا تنمية، و20.0% قضايا الاحتلال، و20.0% قضايا الصراع الطائفي)، وتبين أن القضايا التي عرضت على هيئة كاريكاتير بنسبة 100% نحو قضايا حقوق الأقليات المسلمة، في حين لم تستخدم صحيفة فلسطين أشكالاً أخرى في عرض أخبارها حول قضايا الدراسة.

قضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعا لفئة شكل المادة الصحفية

يكشف الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعا لفئة شكل المادة الصحفية على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (25)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعاً لفئة شكل المادة الصحفية

المجموع %	فئة شكل المادة الصحفية					قضايا حقوق الأقليات	الصحيفة
	أخرى %	كاريكاتير %	تقرير %	مقال %	خبر %		
21.4	0.0	0.0	0.0	0.0	23.1	تكميم الأفواه عن الرأي	القدس
15.7	0.0	0.0	0.0	0.0	16.9	التطهير العرقي	
7.1	0.0	0.0	0.0	0.0	7.7	منع المشاركة السياسية	
4.3	0.0	0.0	25.0	0.0	3.1	الحرمان من التعليم	
15.7	0.0	0.0	25.0	0.0	15.4	حظر العبادة	
35.7	100.0	0.0	50.0	0.0	33.8	أخرى	
100.0	100.0	0.0	100.0	0.0	100.0	المجموع	
53.6	0.0	50.0	45.5	100.0	55.0	التطهير العرقي	فلسطين
7.1	0.0	25.0	0.0	0.0	7.5	تكميم الأفواه عن الرأي	
7.1	0.0	0.0	0.0	0.0	10.0	منع المشاركة السياسية	
8.9	0.0	0.0	0.0	0.0	12.5	حرمان من التعليم	
21.4	0.0	25.0	45.5	0.0	15.0	حظر العبادة	
1.8	0.0	0.0	9.1	0.0	0.0	أخرى	
100.0	0.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
32.5	0.0	50.0	33.3	100.0	31.4	التطهير العرقي	الاتجاه العام
15.1	0.0	25.0	0.0	0.0	17.1	تكميم الأفواه عن الرأي	
7.1	0.0	0.0	0.0	0.0	8.6	منع المشاركة السياسية	
6.3	0.0	0.0	6.7	0.0	6.7	الحرمان من التعليم	
18.3	0.0	25.0	40.0	0.0	15.2	حظر العبادة	
20.6	100.0	0.0	20.0	0.0	21.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن من أكثر القضايا التي تم أخذها بصيغة الخبر كانت قضية التطهير العرقي وبنسبة 31.4%، وتليها قضية تكميم الأفواه عن الرأي وبنسبة 17.1%، وحظر العبادة 15.2%، وقضية منع المشاركة السياسية 8.6%، الحرمان من التعليم 6.7%، وقضايا أخرى 21.0%. أما القضايا التي تم طرحها على شكل مقال، فكانت فقط قضية التطهير العرقي وبنسبة 100%، والقضايا التي تم طرحها بصيغة التقرير فكانت (حظر العبادة وبنسبة 40%، التطهير

العربي 33.3%، الحرمان من التعليم 6.7%، قضايا أخرى 20%). أما القضايا التي تم طرحها بصيغة الكاريكاتير فكانت كالتالي (التطهير العرقي 50%، حظر العبادة 25%، تكميم الأفواه عن الرأي 25%)، أما التي استخدمت أشكالاً أخرى فقد كانت حول قضايا حقوق أقليات أخرى بنسبة 100.0%

صحيفة القدس:

أظهرت النتائج أن من أكثر القضايا التي تم أخذها بصيغة الخبر كانت قضية (تكميم الأفواه عن الرأي وبنسبة 23.1%، وتليها قضية التطهير العرقي وبنسبة 16.9%، وتليها قضية حظر العبادة 15.4%، وقضية منع المشاركة السياسية 7.7%، الحرمان من التعليم 3.1%، وقضايا أخرى 33.8%). أما القضايا التي تم طرحها بصيغة التقرير فكانت (الحرمان من التعليم 25%، حظر العبادة وبنسبة 25%، قضايا أخرى 50%)، أما التي استخدمت أشكالاً أخرى فقد كانت حول قضايا حقوق أقليات أخرى بنسبة 100.0%، كما تبين أن صحيفة القدس لم تستخدم الشكلين التاليين في عرض المادة الإعلامية (المقال، الكاريكاتير) في عرض قضايا حقوق الأقليات المسلمة.

صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن من أكثر القضايا التي تم أخذها بصيغة الخبر كانت قضية التطهير العرقي وبنسبة 55%، وتليها قضية حظر العبادة 15%، ويليهما 12.5% الحرمان من التعليم، وقضية منع المشاركة السياسية 10%، تكميم الأفواه 7.5%. أما القضايا التي تم طرحها على شكل مقال، فكانت فقط قضية التطهير العرقي وبنسبة 100%. أما القضايا التي تم طرحها بصيغة التقرير فكانت (التطهير العرقي بنسبة 45.5%، وبنفس النسبة لقضية حظر العبادة 45.5%). أما القضايا التي تم طرحها بصيغة الكاريكاتير فكانت كالتالي (التطهير العرقي 50%، حظر العبادة 25%، تكميم الأفواه عن الرأي 25%)، وتبين أن صحيفة فلسطين لم تستخدم أشكالاً أخرى في عرض المادة الإعلامية حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة.

قضايا الاحتلال تبعا لفئة شكل المادة الصحفية

يكشف الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال تبعا لفئة شكل المادة الصحفية على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (26)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي تبعاً لفئة شكل المادة الصحفية

المجموع %	فئة شكل المادة الصحفية					قضايا الاحتلال	نوع الصحيفة
	حديث %	تقرير %	مقال %	تحقيق %	خبر %		
59.5	100.0	33.3	0.0	100.0	59.8	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	القدس
1.8	0.0	0.0	0.0	0.0	2.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
38.7	0.0	66.7	0.0	0.0	38.2	أخرى	
100.0	100.0	100.0	0.0	100.0	100.0	المجموع	
88.9	100.0	100.0	0.0	0.0	89.0	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	فلسطين
1.7	0.0	0.0	100.0	0.0	.9	الاحتلال الروسي للشيشان	
9.4	0.0	0.0		0.0	10.1	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	0.0	100.0	المجموع	
74.6	100.0	66.7	0.0	100.0	74.9	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	الاتجاه العام
1.8	0.0	0.0	100.0	0.0	1.4	الاحتلال الروسي للشيشان	
23.7	0.0	33.3	0.0	0.0	23.7	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

أظهرت النتائج أن من أكثر القضايا التي تم أخذها بصيغة الخبر كانت (قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان ونسبة 74.9%)، وتليها قضية الاحتلال الروسي للشيشان ونسبة 1.4%، وقضايا أخرى (23.7%). أما القضايا التي تم طرحها على شكل تحقيق صحفي فكانت فقط قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان ونسبة 100%. أما القضايا التي تم طرحها على شكل مقال، فكانت فقط قضية الاحتلال الروسي للشيشان ونسبة 100%، والقضايا التي تم طرحها بصيغة التقرير فكانت (قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان ونسبة 66.7%)، وقضايا أخرى (33.3%). أما القضايا التي تم طرحها على شكل حديث، فكانت فقط قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان ونسبة 100%، وقد تبين أن صحيفتي الدراسة لم تستخدمما الشكلين التاليين (كاريكاتير، أخرى) في عرض المادة الإعلامية حول قضايا الاحتلال في العالم الإسلامي.

صحيفة القدس:

أظهرت النتائج أن من أكثر القضايا التي تم أخذها بصيغة الخبر كانت (قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان وبنسبة 59.8%)، وتليها قضية الاحتلال الروسي للشيشان وبنسبة 2.0%، وقضايا أخرى (38.2%). أما القضايا التي تم طرحها على شكل تحقيق صحفي فكانت فقط قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان وبنسبة 100%. أما القضايا التي تم طرحها بصيغة التقرير فكانت (قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان وبنسبة 33.3%)، قضية الاحتلال الروسي للشيشان (66.7%). أما القضايا التي تم طرحها على شكل حديث، فكانت فقط قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان وبنسبة 100%. وقد تبين أن صحيفة القدس لم تستخدم الشكلين التاليين (كاريكاتير، أخرى) في عرض المادة الإعلامية حول قضايا الاحتلال في العالم الإسلامي.

صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن من أكثر القضايا التي تم أخذها بصيغة الخبر كانت (قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان وبنسبة 89.0%)، وتليها قضية الاحتلال الروسي للشيشان وبنسبة 0.4%، وقضايا أخرى (10.1%). أما القضايا التي تم طرحها على شكل مقال، فكانت فقط لقضية الاحتلال الروسي للشيشان وبنسبة 100%، والقضايا التي تم طرحها بصيغة التقرير فكانت (قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان وبنسبة 66.7%)، وقضايا أخرى (33.3%). أما القضايا التي تم طرحها على شكل حديث، فكانت فقط قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان وبنسبة 100%، وقد تبين أن صحيفة فلسطين لم تستخدم الشكلين التاليين (كاريكاتير، أخرى) في عرض المادة الإعلامية حول قضايا الاحتلال في العالم الإسلامي.

قضايا الصراع الطائفي تبعا لفئة شكل المادة الصحفية

يكشف الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي تبعا لفئة شكل المادة الصحفية على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (27)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي تبعاً
لفئة شكل المادة الصحفية

المجموع %	فئة شكل المادة الصحفية							قضايا الصراع الطائفي	نوع الصحيفة
	أخرى %	كاريكاتير %	حديث %	تقرير %	مقال %	تحقيق %	خبر %		
20.5	0.0	0.0	0.0	28.6	33.3	0.0	19.6	الصراع الطائفي في إيران	القدس
15.2	0.0	0.0	0.0	21.4	33.3	0.0	14.1	الصراع الطائفي في باكستان	
15.2	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	100.0	17.4	الصراع الطائفي في نيجيريا	
49.1	100.0	100.0	0.0	50.0	33.3	0.0	48.9	أخرى	
100.0	100.0	100.0	0.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
51.9	0.0	0.0	100.0	18.2	0.0	100.0	54.1	الصراع الطائفي في باكستان	فلسطين
13.3	0.0	0.0	0.0	27.3	0.0	0.0	12.3	الصراع الطائفي في نيجيريا	
14.1	0.0	0.0	0.0	27.3	0.0	0.0	13.1	الصراع الطائفي في إيران	
20.7	0.0	0.0	0.0	27.3	0.0	0.0	20.5	أخرى	
100.0	0.0	0.0	100.0	100.0	0.0	100.0	100.0	المجموع	
35.2	0.0	0.0	100.0	20.0	33.3	50.0	36.9	الصراع الطائفي في باكستان	الاتجاه العام
14.2	0.0	0.0	0.0	12.0	0.0	50.0	14.5	الصراع الطائفي في نيجيريا	
17.0	0.0	0.0	0.0	28.0	33.3	0.0	15.9	الصراع الطائفي في إيران	
33.6	100.0	100.0	0.0	40.0	33.3	0.0	32.7	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

أظهرت النتائج أن من أكثر القضايا التي تم أخذها بصيغة الخبر كانت (قضية الصراع الطائفي في باكستان 36.9%)، الصراع الطائفي في إيران 15.9%)، الصراع الطائفي في نيجيريا 14.5%)، قضايا أخرى 32.7%)، أما القضايا التي تم طرحها على شكل تحقيق صحفي فكانت (قضية الصراع الطائفي في باكستان 50%)، الصراع الطائفي في نيجيريا 50%)، أما القضايا التي تم طرحها على شكل مقال فكانت (قضية الصراع الطائفي في باكستان 33.3%)، الصراع

الطائفي في إيران 33.3%، قضايا أخرى 33.3%)، والقضايا التي تم طرحها بصيغة التقرير فكانت (قضية الصراع الطائفي في باكستان 20.0%، الصراع الطائفي في إيران 28.0%، الصراع الطائفي في نيجيريا 12%، قضايا أخرى 40%)، أما القضايا التي تم طرحها على شكل حديث، فكانت فقط قضية الصراع الطائفي في باكستان بنسبة 100.0%، كذلك القضايا التي أخذت شكل كاريكاتير وأشكال أخرى فقد كانت 100.0% حول قضايا طائفية أخرى في العالم الإسلامي.

صحيفة القدس:

أظهرت النتائج أن من أكثر القضايا التي تم أخذها بصيغة الخبر كانت (قضية الصراع الطائفي في باكستان 14.1%، الصراع الطائفي في إيران 19.6%، الصراع الطائفي في نيجيريا 17.4%، قضايا أخرى 48.9%)، أما القضايا التي تم طرحها على شكل تحقيق صحفي فكانت فقط قضية الصراع الطائفي في نيجيريا وبنسبة 100%، أما القضايا التي تم طرحها على شكل مقال كانت (قضية الصراع الطائفي في باكستان 33.3%، الصراع الطائفي في إيران 33.3%، قضايا أخرى 33.3%)، والقضايا التي تم طرحها بصيغة التقرير فكانت (قضية الصراع الطائفي في باكستان 21.4%، الصراع الطائفي في إيران 28.6%، قضايا أخرى 50.0%)، كذلك القضايا التي أخذت شكل كاريكاتير وأشكالاً أخرى فقد كانت 100.0% حول قضايا طائفية أخرى في العالم الإسلامي، كما تبين أن صحيفة القدس لم تستخدم شكل الحديث في عرض المادة الإعلامية حول قضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي.

صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن من أكثر القضايا التي تم أخذها بصيغة الخبر كانت (قضية الصراع الطائفي في باكستان 54.1%، الصراع الطائفي في إيران 13.1%، الصراع الطائفي في نيجيريا 12.3%، قضايا أخرى 20.5%)، أما القضايا التي تم طرحها على شكل تحقيق صحفي فكانت فقط قضية الصراع الطائفي في باكستان وبنسبة 100%، أما القضايا التي تم طرحها بصيغة التقرير فكانت (قضية الصراع الطائفي في باكستان 18.2%، الصراع الطائفي في إيران 27.3%، الصراع الطائفي في نيجيريا 127.3%، قضايا أخرى 27.3%)، أما القضايا التي تم طرحها على شكل حديث، فكانت فقط قضية الصراع الطائفي في باكستان وبنسبة 100%. كما تبين أن صحيفة فلسطين لم تستخدم الأشكال التالية (المقال، كاريكاتير، أخرى) في عرض المادة الإعلامية حول قضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي.

قضايا التنمية تبعا لفئة شكل المادة الصحفية

يكشف الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية تبعا لفئة شكل المادة الصحفية على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (28)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي تبعا لفئة شكل المادة الصحفية

المجموع %	فئة شكل المادة الصحفية					قضايا التنمية	نوع الصحيفة
	حديث %	تقرير %	مقال %	تحقيق %	خبر %		
47.8	0.0	42.9	62.5	0.0	46.2	التنمية الاقتصادية	القدس
7.5	0.0	0.0	12.5	0.0	7.7	التنمية السياسية	
17.9	0.0	28.6	12.5	0.0	17.3	التنمية الاجتماعية	
3.0	0.0	14.3	12.5	0.0	0.0	التنمية البشرية	
23.9	0.0	14.3	0.0	0.0	28.8	أخرى	
100.0	0.0	100.0	100.0	0.0	100.0	المجموع	
53.9	33.3	68.4	60.0	100.0	49.2	التنمية السياسية	فلسطين
24.7	33.3	21.1	20.0	0.0	26.2	التنمية الاقتصادية	
3.4	33.3	0.0	0.0	0.0	3.3	التنمية الاجتماعية	
11.2	0.0	0.0	0.0	0.0	16.4	التنمية البشرية	
6.7	0.0	10.5	20.0	0.0	4.9	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
34.6	33.3	26.9	46.2	0.0	35.4	التنمية الاقتصادية	المجموع
34.0	33.3	50.0	30.8	100.0	30.1	التنمية السياسية	
9.6	33.3	7.7	7.7	0.0	9.7	التنمية الاجتماعية	
7.7	0.0	3.8	7.7	0.0	8.8	التنمية البشرية	
14.1	0.0	11.5	7.7	0.0	15.9	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام لصحيفتي الدراسة:

تبين من خلال النتائج أن قضايا التنمية التي عرضت في صحيفتي الدراسة بصيغة الخبر كانت حسب الأهمية (التنمية الاقتصادية 35.4%، ويليهما التنمية السياسية 30.1%، ثم التنمية الاجتماعية بنسبة 9.7%، و 8.8% التنمية البشرية، 15.9% قضايا أخرى)، كما ظهر أن قضية

التنمية السياسية هي القضية الوحيدة التي تم عرضها على شكل تحقيق صحفي في صحيفتي الدراسة وبنسبة 100%، أما القضايا التي تم عرضها على صيغة المقال فكانت حسب الأهمية في صحيفتي الدراسة كالتالي (46.2% التنمية الاقتصادية، 30.8% التنمية السياسية، 7.7% التنمية الاجتماعية، 7.7% البشرية، 7.7% أخرى)، أما القضايا التي تم طرحها في صحيفتي الدراسة على شكل تقرير فكانت (50% التنمية السياسية، 26.9% التنمية الاقتصادية، 7.7% التنمية الاجتماعية، 3.8% التنمية البشرية، 11.5% أخرى)، في حين ظهر أن القضايا التي تم عرضها عن طريق الحديث الصحفي في صحيفتي الدراسة فكانت (33.3% التنمية السياسية، 33.3% التنمية الاقتصادية، 33.3% التنمية الاجتماعية). في حين تبين أن صحيفتي الدراسة لم تستخدم الشكلين التاليين (الكاريكاتير، أخرى) في عرض المادة الإعلامية حول قضايا التنمية في العالم الإسلامي.

صحيفة القدس:

تبين من النتائج أن قضايا التنمية التي عرضت في صحيفة القدس بصيغة الخبر فكانت حسب الأهمية (التنمية الاقتصادية 46.2%، يليها التنمية الاجتماعية 17.3%، ثم التنمية السياسية 7.7%، 28.8% قضايا أخرى)، أما القضايا التي تم عرضها على صيغة المقال في صحيفتي الدراسة فكانت حسب الأهمية في صحيفة القدس كالتالي (62.5% التنمية الاقتصادية، 12.5% التنمية السياسية، 12.5% التنمية الاجتماعية، 12.5% التنمية البشرية)، أما القضايا التي تم طرحها في صحيفة القدس على شكل تقرير فكانت (42.9% التنمية الاقتصادية، 28.6% التنمية الاجتماعية، 14.3% التنمية البشرية، 14.3% أخرى). في حين تبين أن صحيفة القدس لم تستخدم الأشكال التالية (التحقيق، الحديث، الكاريكاتير، أخرى) في عرض المادة الإعلامية حول قضايا التنمية في العالم الإسلامي.

صحيفة فلسطين:

تبين من النتائج أن قضايا التنمية التي عرضت في صحيفة فلسطين بصيغة الخبر فكانت حسب الأهمية (التنمية السياسية 49.2%، التنمية الاقتصادية 26.2%، يليها التنمية الاجتماعية 16.4%، ثم التنمية البشرية، 4.9% قضايا أخرى)، كما ظهر بأن قضية التنمية السياسية هي القضية الوحيدة التي تم عرضها على شكل تحقيق صحفي في صحيفة فلسطين وبنسبة 100%، أما القضايا التي تم عرضها على صيغة المقال في صحيفتي الدراسة فكانت حسب الأهمية في صحيفة فلسطين كالتالي (60% التنمية السياسية، 20% التنمية السياسية، قضايا أخرى 20%)، أما القضايا التي تم طرحها في صحيفة فلسطين على شكل تقرير فكانت (68.4% التنمية السياسية، 21.1% التنمية الاقتصادية، 10.5% أخرى). في حين ظهر أن القضايا التي تم عرضها عن طريق

حديث في صحيفة فلسطين فكانت (33.3% التنمية السياسية، 33.3% التنمية الاقتصادية، 33.3% التنمية الاجتماعية). وتبين أن صحيفة فلسطين لم تستخدم الشكلين التاليين (الكاريكاتور، أخرى) في عرض المادة الإعلامية حول قضايا التنمية في العالم الإسلامي.

ب- موقع المادة

يكشف الجدول التالي تكرارات ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي تبعا لفئة موقع المادة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (29)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي تبعا لفئة موقع المادة

فئة موقع المادة								نوع القضايا	نوع الصحيفة
المجموع		أخيرة		داخلية		أولى			
%	N	%	N	%	N	%	N		
31.4	113	28.6	2	34.1	101	17.5	10	الصراع الطائفي	القدس
30.6	110	0.0	0	27.4	81	50.9	29	الاحتلال	
19.4	70	42.9	3	19.6	58	15.8	9	حقوق الأقليات المسلمة	
18.6	67	28.6	2	18.9	56	15.8	9	التنمية	
100.0	360	100.0	7	100.0	296	100.0	57	المجموع	
100.0	360	1.9	7	82.3	296	15.8	57		
33.6	133	14.3	1	34.6	132	0.0	0	الصراع الطائفي	فلسطين
29.5	117	0.0	0	30.7	117	0.0	0	الاحتلال	
22.7	90	42.9	3	21.5	82	62.5	5	التنمية	
14.1	56	42.9	3	13.1	50	37.5	3	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	396	100.0	7	100.0	381	100.0	8	المجموع	
100.0	396	1.7	7	96.3	381	2.0	8		
32.5	246	21.4	3	34.4	233	7.0	10	الصراع الطائفي	الاتجاه العام
30.0	227	0.0	0	29.2	198	20.4	29	الاحتلال	
20.8	157	35.7	5	20.4	138	64.1	91	التنمية	
16.7	126	42.9	6	16.0	108	8.5	12	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	833	100.0	14	100.0	677	100.0	142	المجموع	
100.0	833	1.7	14	81.3	677	17.0	142		

الاتجاه العام:

كشفت الدراسة أن الصحيفتين حصرتا غالبية موضوعات العالم الإسلامي في الصفحات الداخلية، فقد بلغت نسبتها (81.3%)، من المجموع الإجمالي لموقع الموضوعات في صحيفتي الدراسة، وتقدمت فيها صحيفة فلسطين بنسبة 96.3% على القدس بنسبة 82.3، تلتها مباشرة الصفحة الأولى ولكن بفارق كبير نسبته (17.0%)، وتفوقت فيها صحيفة القدس بنسبة 15.8% على صحيفة فلسطين بنسبة 2.0% فقط، وجاءت في المرتبة الثالثة الصفحات الأخيرة بنسبة (1.7%).

وأشارت النتائج إلى أن قضايا الدراسة التي تم نشرها في صحيفتي الدراسة في الصفحة الأولى بنسبة 64.1% قضايا التنمية، وبنسبة 20.4% قضايا الاحتلال، وبنسبة 8.5% حول قضايا حقوق الأقليات، وبنسبة 7.0% نحو قضايا الصراع الطائفي، أما قضايا الدراسة التي تم نشرها في الصفحة الأخيرة فقد كانت بنسبة 42.9% حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة، وبنسبة 21.4% حول قضايا الصراع الطائفي، في حين كانت القضايا التي نشرت في الصفحات الداخلية بنسبة 34.4% قضايا طائفية، وبنسبة 29.2% حول قضايا الاحتلال، وبنسبة 20.4% حول قضايا التنمية، وبنسبة 16.0% حول قضايا حقوق الأقليات.

صحيفة القدس:

أشارت النتائج إلى أن قضايا الدراسة التي تم نشرها في صحيفة القدس في الصفحة الأولى كانت بنسبة 50.0% حول قضايا الاحتلال، وبنسبة 17.5% حول قضايا الصراع الطائفي وبنسبة 15.8% نحو قضايا التنمية، وبنسبة 15.8% حول قضايا حقوق الأقليات، أما قضايا الدراسة التي تم نشرها في الصفحة الأخيرة فقد كانت بنسبة 42.9% حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة، وبنسبة 28.6% حول قضايا الصراع الطائفي، وبنسبة 28.6% حول قضايا التنمية، في حين كانت القضايا التي نشرت في الصفحات الداخلية بنسبة 34.1% قضايا طائفية، وبنسبة 27.4% حول قضايا الاحتلال، وبنسبة 18.9% حول قضايا التنمية، وبنسبة 19.6% حول قضايا حقوق الأقليات.

صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن قضايا الدراسة التي تم نشرها في صحيفة فلسطين في الصفحة الأولى اقتصرت على قضايا التنمية بنسبة 62.5%، وقضايا حقوق الأقليات المسلمة بنسبة 37.5%، وبالنسبة للصفحات الأخيرة في صحيفة فلسطين فقد تبين أنها تعرض قضايا حقوق الأقليات المسلمة بنسبة 42.9%، وقضايا التنمية بنفس النسبة 42.9%، وبنسبة 14.2% حول قضايا

الصراع الطائفي، أما الصفحات الداخلية في صحيفة فلسطين فقد تبين أنه يعرض فيها قضايا الصراع الطائفي بنسبة 34.6%، وقضايا الاحتلال بنسبة 30.7%، وقضايا التنمية بنسبة 21.5%، وقضايا حقوق الأقليات المسلمة بنسبة 13.1%.

قضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعا لفئة موقع المادة

يكشف الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعا لفئة موقع المادة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (30)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعا لفئة موقع المادة

المجموع %	فئة موقع المادة			قضايا حقوق الأقليات المسلمة	الصحيفة
	أخيرة %	داخلية %	أولى %		
21.4	0.0	25.9	0.0	تكميم الأفواه عن الرأي	القدس
15.7	0.0	13.8	33.3	التطهير العرقي	
7.1	0.0	8.6	0.0	منع المشاركة السياسية	
4.3	0.0	5.2	0.0	الحرمان من التعليم	
15.7	0.0	13.8	33.3	حظر العبادة	
35.7	100.0	32.8	33.3	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
53.6	66.7	50.0	100.0	التطهير العرقي	فلسطين
7.1	0.0	8.0	0.0	تكميم الأفواه عن الرأي	
7.1	0.0	8.0	0.0	منع المشاركة السياسية	
8.9	0.0	10.0	0.0	الحرمان من التعليم	
21.4	33.3	22.0	0.0	حظر العبادة	
1.8	0.0	2.0	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
32.5	33.3	30.6	50.0	التطهير العرقي	الاتجاه العام
15.1	0.0	17.6	0.0	تكميم الأفواه عن الرأي	
7.1	0.0	8.3	0.0	منع المشاركة السياسية	
6.3	0.0	7.4	0.0	الحرمان من التعليم	
18.3	16.7	17.6	25.0	حظر العبادة	
20.6	50.0	18.5	25.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن من أكثر القضايا التي يتم نشرها على الصفحة الأولى التطهير العرقي وبنسبة 50%، تليها قضية حظر العبادة وبنسبة 25%، وبنفس النسبة قضايا أخرى 25%، أما القضايا التي نشرتها صحيفتا الدراسة في الصفحات الأخيرة، فإن أقل قضية يتم نشرها في الصفحات الداخلية في صحيفتي الدراسة كانت كالتالي (8.3% منع المشاركة السياسية، 7.4% الحرمان من التعليم، 16.7% حظر العبادة، 17.6% تكميم الأفواه عن الرأي، 18.5% قضايا أخرى، 60.3% التطهير العرقي).

صحيفة القدس:

أظهرت النتائج أن من أكثر القضايا التي يتم نشرها على الصفحة الأولى التطهير العرقي وبنسبة 33.3%، وبنفس النسبة قضية حظر العبادة، 33.3% قضايا أخرى، أما القضايا التي نشرتها صحيفة القدس في الصفحات الأخيرة فكانت فقط قضايا أخرى وبنسبة 100%، أما القضايا التي تم نشرها في الصفحات الداخلية، فكانت قضية (8.6% منع المشاركة السياسية، 5.2% الحرمان من التعليم، 13.8% حظر العبادة، 25.9% تكميم الأفواه عن الرأي، 32.8% قضايا أخرى، 13.8% التطهير العرقي).

صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن من أكثر القضايا التي يتم نشرها على الصفحة الأولى كانت قضية التطهير العرقي وبنسبة 100.0%، أما القضايا التي نشرتها صحيفة فلسطين في الصفحات الأخيرة فكانت قضية التطهير العرقي 66.7%، وتليها قضية حظر العبادة 33.3%، أما القضايا التي نشرت في الصفحات الداخلية، فكانت قضية (50% التطهير العرقي، 22.0% حظر العبادة، 10% الحرمان من التعليم، 8% منع المشاركة السياسية، 8% تكميم الأفواه عن الرأي، 2% قضايا أخرى).

قضايا الاحتلال تبعا لفئة موقع المادة

يكشف الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال تبعا لفئة موقع المادة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (31)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي تبعا لفئة موقع المادة

المجموع %	فئة موقع المادة		قضايا الاحتلال	نوع الصحيفة
	داخلية %	أولى %		
59.1	80.2	0.0	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	القدس
1.8	2.5	0.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
39.1	17.3	100.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
88.9	88.9	0.0	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	فلسطين
1.7	1.7	0.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
9.4	9.4	0.0	أخرى	
100.0	100.0	0.0	المجموع	
74.4	85.4	0.0	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	الاتجاه العام
1.8	2.0	0.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
23.8	12.6	100.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام: أشارت النتائج إلى أن قضايا الاحتلال يتم نشرها على الصفحات الأولى والصفحات الداخلية في صحف الدراسة، وتبين بأن القضايا الأخرى المتعلقة بالاحتلال هي التي يتم نشرها على الصفحات الأولى في صحيفتي الدراسة، أما بخصوص القضايا التي يتم نشرها في الصفحات الداخلية، فقط حصلت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان على نسبة 85.4%، وقضية الاحتلال الروسي للشيشان 2%، وقضايا أخرى 12.6%.

صحيفة القدس:

أشارت النتائج إلى أن قضايا الاحتلال يتم نشرها على الصفحات الأولى والصفحات الداخلية في صحيفة القدس، فقد تبين بأن القضايا الأخرى المتعلقة بالاحتلال هي التي يتم نشرها على الصفحات الأولى في صحيفة القدس، أما بخصوص القضايا التي يتم نشرها في الصفحات الداخلية، فقد حصلت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان على نسبة 80.2%، وقضية الاحتلال الروسي للشيشان 2.5%، وقضايا أخرى 17.3%.

صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن قضايا الاحتلال يتم نشرها على الصفحات الداخلية في صحيفة فلسطين، فقد حصلت قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان وبنسبة 88.9%، وقضية الاحتلال الروسي للشيشان 1.7%، وقضايا أخرى 9.4%.

قضايا الصراع الطائفي تبعا لفئة موقع المادة

يكشف الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي تبعا لفئة موقع المادة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (32)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي تبعا لفئة موقع المادة

المجموع %	فئة موقع المادة			قضايا الصراع الطائفي	الصحيفة
	أخيرة %	داخلية %	أولى %		
21.2	0.0	21.8	20.0	الصراع الطائفي في إيران	القدس
15.0	50.0	14.9	10.0	الصراع الطائفي في باكستان	
15.0	0.0	16.8	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
48.7	50.0	46.5	70.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
51.9	0.0	52.3	0.0	الصراع الطائفي في باكستان	فلسطين
13.5	0.0	13.6	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
14.3	100.0	13.6	0.0	الصراع الطائفي في إيران	
20.3	0.0	20.5	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	0.0	المجموع	
35.0	33.3	36.1	10.0	الصراع الطائفي في باكستان	الاتجاه العام
14.2	0.0	15.0	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
17.5	33.3	17.2	20.0	الصراع الطائفي في إيران	
33.3	33.3	31.8	70.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

أظهرت النتائج أن صحيفتي الدراسة تنشران قضايا الصراع الطائفي المتعلقة بالعالم الإسلامي على الصفحات الثلاثة (الأولى والداخلية والأخيرة)، فقد لوحظ بان من أكثر القضايا المتعلقة بالصراع الطائفي التي يتم نشرها على الصفحة الأولى كانت لقضايا أخرى متعلقة بالصراع الطائفي وبنسبة 70%، تليها قضية الصراع الطائفي في إيران وبنسبة 20%، ثم قضية الصراع الطائفي في باكستان 10%)، أما القضايا التي تم عرضها في الصفحات الأخيرة فكانت (33.3% الصراع الطائفي في باكستان، 33.3% الصراع الطائفي في إيران، 33.3% قضايا أخرى). أما القضايا التي يتم عرضها في الصفحات الداخلية فكانت (36.1% الصراع الطائفي في باكستان، 17.2% الصراع الطائفي في إيران، 15.0% الصراع الطائفي في نيجيريا، 31.8% قضايا أخرى).

صحيفة القدس:

أظهرت النتائج أن صحيفة القدس تنشر قضايا الصراع الطائفي المتعلقة بالعالم الإسلامي على الصفحات الثلاثة (الأولى والداخلية والأخيرة)، ولوحظ بان من أكثر القضايا المتعلقة بالصراع الطائفي التي يتم نشرها على الصفحة الأولى لقضايا أخرى متعلقة بالصراع الطائفي وبنسبة 70%، تليها قضية الصراع الطائفي في إيران وبنسبة 20%، ثم قضية الصراع الطائفي في باكستان 10%)، أما القضايا التي تم عرضها في الصفحات الأخيرة فكانت (50.0% الصراع الطائفي في باكستان، 50.0% قضايا أخرى). أما القضايا التي يتم عرضها في الصفحات الداخلية فكانت (14.9% الصراع الطائفي في باكستان، 21.8% الصراع الطائفي في إيران، 16.8% الصراع الطائفي في نيجيريا، 46.5% قضايا أخرى).

صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن صحيفة فلسطين تنشر قضايا الصراع الطائفي المتعلقة بالعالم الإسلامي على الصفحات الداخلية والأخيرة، فقد تبين أن قضية الصراع الطائفي في إيران هي القضية الوحيدة التي تم عرضها في الصفحة الأخيرة في صحيفة فلسطين وبنسبة 100%. أما القضايا التي تم عرضها في الصفحات الداخلية فكانت (52.3% الصراع الطائفي في باكستان، 13.6% الصراع الطائفي في إيران، 13.6% الصراع الطائفي في نيجيريا، 20.5% قضايا أخرى).

قضايا التنمية تبعا لفئة موقع المادة

يكشف الجدول التالي نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية تبعا لفئة موقع المادة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (33)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في العالم الإسلامي تبعا لفئة موقع المادة

المجموع %	موقع المادة			نوع الصحيفة
	أخيرة %	داخلية %	أولى %	
47.8	50.0	44.6	66.7	التنمية الاقتصادية
7.5	0.0	8.9	0.0	التنمية السياسية
17.9	50.0	17.9	11.1	التنمية الاجتماعية
3.0	0.0	3.6	0.0	التنمية البشرية
23.9	0.0	25.0	22.2	أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
53.3	66.7	50.0	100.0	التنمية السياسية
25.6	0.0	28.0	0.0	التنمية الاقتصادية
3.3	0.0	3.7	0.0	التنمية الاجتماعية
11.1	33.3	11.0	0.0	التنمية البشرية
6.7	0.0	7.3	0.0	أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع
35.0	20.0	34.8	42.9	التنمية الاقتصادية
33.8	40.0	33.3	35.7	التنمية السياسية
9.6	20.0	9.4	7.1	التنمية الاجتماعية
7.6	20.0	8.0	0.0	التنمية البشرية
14.0	0.0	14.5	14.3	أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

الاتجاه العام: أظهرت النتائج أن من أكثر قضايا التنمية التي تم نشرها على الصفحة الأولى هي (التنمية الاقتصادية 42.9%، التنمية السياسية 35.7%، التنمية الاجتماعية 7.1%، قضايا أخرى 14.3%)، أما القضايا التي تم نشرها على الصفحة الأخيرة فكانت (40% التنمية السياسية، التنمية الاقتصادية 20%، التنمية الاجتماعية 20%، التنمية البشرية 20%)، أما القضايا التي تم عرضها في الصفحات الداخلية (33.3% التنمية السياسية، التنمية الاقتصادية 34.8%، 9.4% التنمية الاجتماعية، 8% التنمية البشرية، 14.5% قضايا أخرى).

صحيفة القدس:

أظهرت النتائج أن من أكثر قضايا التنمية التي تم نشرها على الصفحة الأولى هي (التنمية الاقتصادية 66.7%، التنمية الاجتماعية 11.1%، قضايا أخرى 22.2%)، أما القضايا التي تم نشرها على الصفحة الأخيرة فكانت (التنمية الاقتصادية 50%، التنمية الاجتماعية 50%)، أما القضايا التي تم عرضها في الصفحات الداخلية (8.9% التنمية السياسية، التنمية الاقتصادية 44.6%، 17.9% التنمية الاجتماعية، 3.6% التنمية البشرية، 25.0% قضايا أخرى).

صحيفة فلسطين:

أظهرت النتائج أن من أكثر قضايا التنمية التي تم نشرها على الصفحة الأولى هي (التنمية السياسية 100.0%)، أما القضايا التي تم نشرها على الصفحة الأخيرة فكانت (66.7% التنمية السياسية، التنمية البشرية 33.3%)، أما القضايا التي تم عرضها في الصفحات الداخلية (50.0% التنمية السياسية، التنمية الاقتصادية 28.0%، 3.7% التنمية الاجتماعية، 11.0% التنمية البشرية، 7.3% قضايا أخرى).

ج - فئة العناصر التيبوغرافية

يبين الجدول الآتي تكرارات ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناصر التيبوغرافية في ابراز موضوعات قضايا العالم الإسلامي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (34)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناصر التيبوغرافية في ابراز موضوعات

قضايا العالم الإسلامي

الاتجاه العام		نوع الصحيفة				العناصر التيبوغرافية
		فلسطين		القدس		
%	N	%	N	%	N	
35.4	104	48.9	71	22.3	33	الصور
23.9	70	28.3	41	19.5	29	الإطارات
23.9	70	19.4	28	28.4	42	الأرضيات
16.7	49	3.4	5	29.8	44	الرسوم
100.0	293	100.0	145	100.0	148	المجموع

كشفت النتائج أن صحيفتي الدراسة استخدمتا الصور الفوتوغرافية في الموضوعات المتعلقة بالعالم الإسلامي بنسبة (35.4%)، وتفوقت فيها صحيفة فلسطين بنسبة (48.9%) مقابل (22.3%)، وتساوت في المرتبة الثانية وبفارق قليل عن فئة الصور استخدام فئتي الأرضيات والإطارات بنسبة (23.9%)، وتفوقت في فئة الأرضيات صحيفة القدس بنسبة (28.4%) مقابل (19.4%) في فلسطين، كما تفوقت في فئة الإطارات صحيفة فلسطين بنسبة (28.3%) مقابل (19.5%) في القدس. ثم جاءت في المرتبة الرابعة فئة الرسوم بنسبة (16.7%)، وتفوقت فيها القدس بفارق كبير ونسبة (29.8%) على فلسطين التي حصلت على نسبة (3.4%).

وتحتوى العناصر التيبوغرافية على أربعة تقسيمات وهي (الصور، الرسوم، الإطارات، الأرضيات)، وسنعرض النتائج الخاصة كلاً على حدة مع القضايا المتعلقة بالعالم الإسلامي ولكل صحيفة على حدة، والنتائج الخاصة بكل فئة موضحة من خلال التالي:

قضايا العالم الإسلامي تبعا لفئة الصور

يبين الجدول الآتي تكرارات ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في ابراز موضوعات قضايا العالم الإسلامي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (35)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في تغطيتها لقضايا العالم الإسلامي

فئة العناصر التوغرافية								نوع القضايا	نوع الصحيفة
الصور									
المجموع		موضوعية		خبرية		شخصية			
%	N	%	N	%	N	%	N		
60.6	20	50.0	1	73.1	19	0.0	0.0	الاحتلال	القدس
21.2	7	50.0	1	11.5	3	60.0	3	التنمية	
9.1	3	0.0	0.0	11.5	3	0.0	0.0	الصراع الطائفي	
9.1	3	0.0	0.0	3.8	1	40.0	2	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	33	100.0	2	100.0	26	100.0	5	المجموع	
31.0	22	28.6	4	26.7	8	37.0	10	الاحتلال	فلسطين
26.8	19	42.9	6	10.0	3	37.0	10	التنمية	
25.4	18	14.3	2	40.0	12	14.8	4	الصراع الطائفي	
16.9	12	14.3	2	23.3	7	11.1	3	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	71	100.0	14	100.0	30	100.0	27	المجموع	
40.4	42	31.3	5	48.2	27	31.3	10	الاحتلال	الاتجاه العام
25.0	26	43.8	7	10.7	6	40.6	13	التنمية	
20.2	21	12.5	2	26.8	15	12.5	4	الصراع الطائفي	
14.4	15	12.5	2	14.3	8	15.6	5	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	104	100.0	16	100.0	56	100.0	32	المجموع	

الاتجاه العام: بينت النتائج أن موضوعات قضايا التنمية التي استخدمت صورة شخصية كانت بنسبة 40.6%، وبنسبة 31.3% حول قضايا الاحتلال، وبنسبة 15.6% حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة، وبنسبة 12.5% حول قضايا الصراع الطائفي، وموضوعات قضايا الاحتلال التي استخدمت صورة خبرية كانت بنسبة 48.2%، وبنسبة 26.8% حول قضايا الصراع

الطائفي ، وبنسبة 14.3% حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة وبنسبة 10.7% حول قضايا التنمية ، أما التي استخدمت صورة موضوعية فقد حازت على نسبة 43.8% قضايا التنمية في العالم الإسلامي، وبنسبة 31,3% قضايا الاحتلال، وبنسبة 12,5% حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة، وبنفس النسبة 12.5% حول قضايا الصراع الطائفي.

صحيفة القدس:

بينت النتائج أن قضايا الدراسة التي تم عرضها في صحيفة القدس ورافقتها صورة شخصية كانت بنسبة 60,0% حول قضايا التنمية، وبنسبة 40,0% حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة، والقضايا التي رافقتها صورة خبرية كانت بنسبة 73,1% حول قضايا الاحتلال، وبنسبة 11.5% حول قضايا الصراع الطائفي، وبنفس النسبة حول قضايا التنمية، وبنسبة 3.8% حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة، أما التي رافقتها صورة موضوعية فقد كانت 50% قضايا الاحتلال، و50% قضايا التنمية في العالم الإسلامي.

صحيفة فلسطين:

بينت النتائج أن قضايا الدراسة التي تم عرضها في صحيفة فلسطين رافقتها صورة شخصية كانت بنسبة 37.0% حول قضايا التنمية، وبنسبة 37.0% حول قضايا الاحتلال، وبنسبة 11.1% حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة، وبنسبة 14.8% حول قضايا الصراع الطائفي، والقضايا التي رافقتها صورة خبرية كانت بنسبة 40.0% حول قضايا الصراع الطائفي، وبنسبة 26,7% حول قضايا الاحتلال، وبنسبة 23.3% حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة، وبنسبة 10.0% حول قضايا التنمية، أما التي رافقتها صورة موضوعية فقد كانت 42.9% حول قضايا التنمية في العالم الإسلامي، وبنسبة 28,6% حول قضايا الاحتلال، وبنسبة 14.3% حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة، وبنفس النسبة 14.3% حول قضايا الصراع الطائفي.

قضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعا لفئة الصور

يبين الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في ابراز موضوعات قضايا حقوق الأقليات المسلمة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (36)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في تغطيتها لقضايا حقوق الأقليات المسلمة

المجموع %	فئة العناصر التوبوغرافية			حقوق الأقليات المسلمة	لصحيفة
	الصور				
	موضوعية %	خبرية %	شخصية %		
33.3	0.0	0.0	50.0	تكميم الأفواه عن الرأي	القدس
33.3	0.0	0.0	50.0	حظر العبادة	
0.0	0.0	0.0	0.0	حرمان التعليم	
0.0	0.0	0.0	0.0	التطهير العرقي	
33.4	0.0	100.0	0.0	أخرى	
100.0	0.0	100.0	100.0	المجموع	
33.3	0.0	42.9	33.3	التطهير العرقي	فلسطين
16.7	0.0	28.6	0.0	تكميم الأفواه عن الرأي	
8.3	0.0	14.3	0.0	حرمان التعليم	
33.3	100.0	14.3	33.3	حظر العبادة	
8.3	0.0	0.0	33.3	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
33.3	100.0	12.5	40.0	حظر العبادة	الاتجاه العام
20.0	0.0	25.0	20.0	تكميم الأفواه عن الرأي	
6.7	0.0	12.5	0.0	حرمان التعليم	
26.7	0.0	37.5	20.0	التطهير العرقي	
13.3	0.0	12.5	20.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام: بينت النتائج أن قضية حظر العبادة التي تم نشرها في صحيفتي الدراسة، رافقتها صورة شخصية كانت بنسبة 40%، وتليها قضية التطهير العرقي بنسبة 20%، وبنسبة 20% لقضية تكميم الأفواه عن الرأي، و 20% قضايا أخرى، أما القضايا التي رافقتها صورة خبرية، فكانت 37.5% التطهير العرقي، 25% تكميم الأفواه عن الرأي، 12.5% حظر العبادة، 12.5% حرمان التعليم، 12.5% قضايا أخرى، أما القضايا التي تم عرضها في صحيفتي الدراسة ورافقتها صورة موضوعية فكانت 100% لقضية حظر العبادة بالنسبة لقضايا حقوق الأقليات المسلمة.

صحيفة القدس:

بينت النتائج أن موضوعات قضية حظر العبادة التي تم نشرها في صحيفة القدس ورافقتها صورة شخصية كانت بنسبة 50%، وبنسبة 50% قضية تكريم الأفواه عن الرأي، أما القضايا التي رافقتها صورة خبرية، فكانت 100% حول القضايا الأخرى من قضايا حقوق الأقليات المسلمة، في حين تبين أن صحيفة القدس لم تستخدم الصور الموضوعية حول قضايا حقوق الأقليات المسلمة.

صحيفة فلسطين:

بينت النتائج أن قضية حظر العبادة تم نشرها في صحيفة الدراسة مع صورة شخصية وبنسبة 33.3%، وبذات النسبة لقضية التطهير العرقي 33.3%، وبنسبة 33.3% قضايا أخرى، أما القضايا التي رافقتها صورة خبرية فكانت بنسبة 42.9% لقضية التطهير العرقي، وبنسبة 28.6% تكريم الأفواه عن الرأي، وبنسبة 14.3% حظر العبادة، وبنسبة 14.3% حرمان التعليم، أما القضايا التي تم عرضها في صحيفتي الدراسة مع صورة موضوعية فكانت 100% لقضية حظر العبادة مقارنة بقضايا حقوق الأقليات المسلمة.

قضايا الاحتلال تبعا لفئة الصور

يبين الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في ابراز موضوعات قضايا الاحتلال على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (37)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في تغطيتها لقضايا الاحتلال

الاتجاه العام				فلسطين				القدس				قضايا الاحتلال
فئة العناصر التبوغرافية				فئة العناصر التبوغرافية				فئة العناصر التبوغرافية				
الصور				الصور				الصور				
المجموع %	موضوعية %	خبرية %	شخصية %	المجموع %	موضوعية %	خبرية %	شخصية %	المجموع %	موضوعية %	خبرية %	شخصية %	
52.4	100.0	25.9	100.0	95.5	100.0	87.5	100.0	5.0	100.0	0.0	0.0	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	الاحتلال الروسي للشيشان
47.6	0.0	74.1	0.0	4.5	0.0	12.5	0.0	95.0	0.0	100.0	0.0	أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	0.0	المجموع

الاتجاه العام:

بينت النتائج أن قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان التي تم نشرها في صحيفتي الدراسة ورافقتها صورة شخصية كانت بنسبة 100%، أما القضايا التي تم نشرها ورافقتها صورة خبرية، فكانت 25.9% لقضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، و74.1% لقضايا أخرى، أما القضايا التي تم عرضها في صحيفتي الدراسة ورافقتها صورة موضوعية فكانت 100% لقضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان.

صحيفة القدس:

بينت النتائج إلى أن القضايا الأخرى التي تم نشرها مع صورة خبرية كانت بنسبة 100%، أما القضايا التي تم عرضها في صحيفة القدس ورافقتها صورة موضوعية فكانت 100% لقضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، في حين تبين أن صحيفة القدس لم تستخدم الصورة الشخصية مع نشر قضايا الاحتلال في العالم الإسلامي.

صحيفة فلسطين:

بينت النتائج أن قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان التي تم نشرها في صحيفة فلسطين ورافقتها صورة شخصية وبنسبة 100%، أما القضايا التي رافقتها صورة خبرية، فكانت 87.5% لقضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، و 12.5% لقضايا أخرى، أما القضايا التي تم عرضها في صحيفة فلسطين ورافقتها صورة موضوعية فكانت 100% لقضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، مقارنة بقضايا الاحتلال الأخرى.

قضايا الصراع الطائفي تبعا لفئة الصور

يبين الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في ابراز موضوعات قضايا الصراع الطائفي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (38)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في تغطيتها لقضايا الصراع الطائفي

المجموع %	فئة العناصر التبوغرافية			قضايا الصراع الطائفي	نوع الصحيفة
	الصور				
	موضوعية %	خبرية %	شخصية %		
0.0	0.0	0.0	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	القدس
0.0	0.0	0.0	0.0	الصراع الطائفي في باكستان	
0.0	0.0	0.0	0.0	الصراع الطائفي في إيران	
100.0%	0.0	100.0%	0.0	أخرى	
100.0%	0.0	100.0%	0.0	المجموع	
77.8%	50.0%	83.3%	75.0%	الصراع الطائفي في باكستان	فلسطين
5.6%	0.0	8.3%	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
5.6%	50.0%	0.0	0.0	الصراع الطائفي في إيران	
11.1%	0.0	8.3%	25.0%	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	
66.7%	50.0%	66.7%	75.0%	الصراع الطائفي في باكستان	الاتجاه العام
4.8%	0.0	6.7%	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
4.8%	50.0%	0.0	0.0	الصراع الطائفي في إيران	
23.8%	0.0	26.7%	25.0%	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	

الاتجاه العام:

بينت النتائج أن قضية الصراع الطائفي في باكستان التي تم نشرها في صحيفتي الدراسة ورافقتها صورة شخصية كانت بنسبة 75.0%، وبنسبة 25% لقضايا أخرى، أما القضايا التي تم نشرها ورافقتها صورة خبرية، فكانت بنسبة 66.7% لقضية الصراع الطائفي في باكستان، وبنسبة 6.7% الصراع الطائفي في نيجيريا، وبنسبة 26.7% لقضايا أخرى، أما القضايا التي تم عرضها

في صحيفتي الدراسة مع صورة موضوعية فكانت 50% لقضية الصراع الطائفي في باكستان، وبنفس النسبة 50% للصراع الطائفي في إيران.

صحيفة القدس:

بينت النتائج أن قضايا أخرى تم نشرها مع صورة خبرية في صحيفة القدس بنسبة 100%. في حين تبين أن صحيفة القدس لم تستخدم (الصورة الشخصية، أو الموضوعية) حول قضايا حقوق الأقليات الإسلامية، كما أنها لم تستخدم أنواع الصور الثلاثة حول قضايا الصراع الطائفي التالية (نيجيريا، باكستان، إيران).

صحيفة فلسطين:

بينت النتائج أن قضية الصراع الطائفي في باكستان التي تم نشرها في صحيفة فلسطين ورافقتها صورة شخصية بنسبة 75.0%، و25% لقضايا أخرى، أما القضايا التي تم نشرها مع صورة خبرية، فكانت 83.3% لقضية الصراع الطائفي في باكستان، و 8.3% للصراع الطائفي في نيجيريا، 8.3% لقضايا أخرى، أما القضايا التي تم عرضها في صحيفة فلسطين مع صورة موضوعية فكانت 50% لقضية الصراع الطائفي في باكستان، وبنفس النسبة 50% الصراع الطائفي في إيران مقارنة بقضايا الصراع الطائفي الأخرى.

قضايا التنمية تبعا لفئة الصور

يبين الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في ابراز موضوعات قضايا التنمية على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (39)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الصور في تغطيتها لقضايا التنمية

المجموع	فئة العناصر التبوغرافية			قضايا التنمية	الصحيفة
	الصور				
	موضوعية	خبرية	شخصية		
85.7%	0.0	100.0%	100.0%	التنمية الاقتصادية	القدس
14.3%	100.0%	0.0	0.0	التنمية الاجتماعية	
0.0	0.0	0.0	0.0	التنمية السياسية	
0.0	0.0	0.0	0.0	التنمية البشرية	
0.0	0.0	0.0	0.0	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	
57.9%	50.0%	66.7%	60.0%	التنمية السياسية	فلسطين
15.8%	33.3%	0.0	10.0%	التنمية الاقتصادية	
5.3%	16.7%	0.0	0.0	التنمية الاجتماعية	
15.8%	0.0	33.3%	20.0%	التنمية البشرية	
5.3%	0.0	0.0	10.0%	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	
42.3%	42.9%	33.3%	46.2%	التنمية السياسية	الاتجاه العام
34.6%	28.6%	50.0%	30.8%	التنمية الاقتصادية	
7.7%	28.6%	0.0	0.0	التنمية الاجتماعية	
11.5%	0.0	16.7%	15.4%	التنمية البشرية	
3.8%	0.0	0.0	7.7%	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	

الاتجاه العام:

بينت النتائج أن قضية التنمية السياسية التي تم نشرها في صحيفتي الدراسة مع صورة شخصية كانت بنسبة 46.2%، وتليها التنمية الاقتصادية بنسبة 30.8%، وبنسبة 15.4% للتنمية البشرية، وبنسبة 7.7% لقضايا تنمية أخرى، أما القضايا التي تم نشرها مع صورة خبرية،

فكانت 50% لقضية التنمية الاقتصادية، و 33.3% للتنمية السياسية، و 16.7% للتنمية البشرية، أما القضايا التي تم عرضها في صحيفتي الدراسة مع صورة موضوعية فكانت بنسبة 42.9% لقضية التنمية السياسية، و 28.6% للتنمية الاقتصادية، و 28.6% للتنمية الاجتماعية.

صحيفة القدس:

بينت النتائج أن قضية التنمية الاقتصادية التي تم نشرها في صحيفة القدس ورافقتها صورة شخصية كانت بنسبة 100% مقارنة بقضايا التنمية الأخرى، أما القضايا التي تم نشرها مع صورة خبرية فكانت 100% لقضية التنمية الاقتصادية مقارنة بقضايا التنمية الأخرى، أما القضايا التي تم عرضها في صحيفة القدس مع صورة موضوعية فكانت بنسبة 100% للتنمية الاجتماعية مقارنة بقضايا التنمية الأخرى.

صحيفة فلسطين:

بينت النتائج أن قضية التنمية السياسية التي تم نشرها في صحيفة فلسطين مع صورة شخصية كانت بنسبة 60.0%، وتليها التنمية الاقتصادية بنسبة 10%، وبنسبة 20% للتنمية البشرية، و 10% لقضايا أخرى، أما القضايا التي تم نشرها مع صورة خبرية، فكانت 66.7% قضية التنمية السياسية، 33.3% التنمية البشرية، أما القضايا التي تم عرضها في صحيفة فلسطين ورافقتها صورة موضوعية فكانت 50.0% لقضية التنمية السياسية، 33.3% التنمية الاقتصادية، 16.7% التنمية الاجتماعية.

قضايا العالم الإسلامي تبعا لفئة الرسوم

يبين الجدول الآتي تكرارات ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في ابراز موضوعات قضايا العالم الإسلامي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (40)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في تغطيتها لقضايا العالم الإسلامي

الرسوم						نوع القضايا	نوع الصحيفة
المجموع		لا يوجد		يوجد			
%	N	%	N	%	N		
31.3	108	32.6	98	22.7	10	الصراع الطائفي	القدس
31.0	107	28.9	87	45.5	20	الاحتلال	
18.8	65	19.9	60	11.4	5	حقوق الأقليات المسلمة	
18.8	65	18.6	56	20.5	9	التنمية	
100.0	345	100.0	301	100.0	44	المجموع	
33.9	134	34.1	133	20.0	1	الصراع الطائفي	فلسطين
29.4	116	29.7	116	0.0	0	الاحتلال	
22.5	89	22.6	88	20.0	1	التنمية	
14.2	56	13.6	53	60.0	3	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	395	100.0	390	100.0	5	المجموع	
32.7	242	33.4	231	22.4	11	الصراع الطائفي	الاتجاه العام
30.1	223	29.4	203	40.8	20	الاحتلال	
20.8	154	20.8	144	20.4	10	التنمية	
16.4	121	16.4	113	16.3	8	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	740	100.0	691	100.0	49	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي عرضت رسوم لها في صحيفتي الدراسة كانت كالتالي (40.8% قضايا الاحتلال، 22.4% قضايا الصراع الطائفي، 20.4% قضايا التنمية، 16.3% قضايا حقوق الأقليات)، أما القضايا التي لم تعرض صحيفتا الدراسة رسوما لها (33.4% قضايا الصراع الطائفي، 29.2% قضايا الاحتلال، 20.8% قضايا التنمية، 16.4% قضايا حقوق الأقليات).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي عرضت رسوماً لها في صحيفة القدس كانت كالتالي (45.5% قضايا الاحتلال، 22.7% قضايا الصراع الطائفي، 20.5% قضايا التنمية، 11.4% قضايا حقوق الأقليات)، أما القضايا التي لم تعرض صحيفة القدس رسوماً لها (32.6% قضايا الصراع الطائفي، 28.9% قضايا الاحتلال، 19.9% قضايا حقوق الأقليات، 18.6% قضايا التنمية).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي عرضت رسوم لها في صحيفة فلسطين كانت كالتالي (20.0% قضايا الصراع الطائفي، 20.0% قضايا التنمية، 60.0% قضايا حقوق الأقليات)، أما القضايا التي لم تعرض صحيفة فلسطين رسوما لها (34.1% قضايا الصراع الطائفي، 29.7% قضايا الاحتلال، 22.6% قضايا التنمية، 13.6% قضايا حقوق الأقليات).

قضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعا لفئة الرسوم

يبين الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في ابراز موضوعات قضايا حقوق الأقليات المسلمة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (41)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في تغطيتها لقضايا حقوق الأقليات المسلمة

المجموع %	الرسوم		نوع القضية	نوع الصحيفة
	لا يوجد %	يوجد %		
23.1	23.3	20.0	تكريم الأفواه عن الرأي	القدس
16.9	15.0	40.0	التطهير العرقي	
7.7	8.3	0.0	منع المشاركة السياسية	
4.6	5.0	0.0	حرمان التعليم	
15.4	16.7	0.0	حظر العبادة	
32.3	31.7	40.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
53.6	50.9	100.0	التطهير العرقي	فلسطين
7.1	7.5	0.0	تكريم الأفواه عن الرأي	
7.1	7.5	0.0	منع المشاركة السياسية	
8.9	9.4	0.0	حرمان التعليم	
21.4	22.6	0.0	حظر العبادة	
1.8	1.9	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
33.9	31.9	62.5	التطهير العرقي	الاتجاه العام
15.7	15.9	12.5	تكريم الأفواه عن الرأي	
7.4	8.0	0.0	منع المشاركة السياسية	
6.6	7.1	0.0	حرمان التعليم	
18.2	19.5	0.0	حظر العبادة	
18.2	17.7	25.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي عرضت رسوم لها في صحيفتي الدراسة كانت كالتالي (التطهير العرقي 62.5%، 12.5% تكميم الأفواه عن الرأي، 25.0% أخرى)، أما القضايا التي لم تعرض صحيفتا الدراسة رسوما لها (31.9% التطهير العرقي، 19.5% حظر العبادة، 7.1% حرمان التعليم، 8% منع المشاركة السياسية، 15.9% تكميم الأفواه، 17.7% قضايا أخرى).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي عرضت رسوم لها في صحيفة القدس كانت كالتالي (التطهير العرقي 40%، 20% تكميم الأفواه عن الرأي، 40% أخرى)، أما القضايا التي لم تعرض الصحيفة رسوما لها (31.9% التطهير العرقي، 19.5% حظر العبادة، 7.1% حرمان من التعليم، 8% منع المشاركة السياسية، 15.9% تكميم الأفواه، 17.7% قضايا أخرى).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا عرضت رسوم لها في صحيفة فلسطين كانت كالتالي (التطهير العرقي 40%، 20% تكميم الأفواه عن الرأي، 40% أخرى)، أما القضايا التي لم تعرض الصحيفة رسوما لها (31.9% التطهير العرقي، 19.5% حظر العبادة، 7.1% حرمان من التعليم، 8% منع المشاركة السياسية، 15.9% تكميم الأفواه، 17.7% قضايا أخرى).

قضايا الاحتلال تبعا لفئة الرسوم

يبين الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في ابراز موضوعات قضايا الاحتلال على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (42)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في تغطيتها لقضايا الاحتلال

المجموع	الرسوم		نوع القضية	الصحيفة
	لا يوجد%	يوجد%		
57.9%	67.8%	15.0%	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	القدس
1.9%	2.3%	0.0%	الاحتلال الروسي للشيشان	
40.2%	29.9%	85.0%	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	
88.8%	88.8%	0.0%	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	فلسطين
1.7%	1.7%	0.0%	الاحتلال الروسي للشيشان	
9.5%	9.5%	0.0%	أخرى	
100.0%	100.0%	0.0%	المجموع	
74.0%	79.8%	15.0%	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	الاتجاه العام
1.8%	2.0%	0.0%	الاحتلال الروسي للشيشان	
24.2%	18.2%	85.0%	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي عرضت رسوم لها في صحيفتي الدراسة كانت كالتالي (الاحتلال الأمريكي لأفغانستان 15.0%، 85.0% أخرى)، أما القضايا التي لم تعرض صحيفتا الدراسة رسوما لها (79.8% الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 2.0% الاحتلال الروسي للشيشان، 18.2% قضايا أخرى).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي عرضت رسوم لها في صحيفة القدس كانت كالتالي (الاحتلال الأمريكي لأفغانستان 15.0%، 85.0% أخرى)، أما القضايا التي لم تعرض صحيفتا الدراسة رسوما لها (67.8% الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 2.3% الاحتلال الروسي للشيشان، 29.9% قضايا أخرى).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج ان صحيفة فلسطين لم تعرض رسوم خاصة بقضايا الاحتلال في العالم الإسلامي.

قضايا الصراع الطائفي تبعا لفئة الرسوم

يبين الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في ابراز موضوعات قضايا الصراع الطائفي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (43)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في تغطيتها لقضايا الصراع الطائفي

المجموع %	الرسوم		نوع القضية	الصحيفة
	لا يوجد %	يوجد %		
19.4	21.4	0.0	الصراع الطائفي في إيران	القدس
15.7	16.3	10.0	الصراع الطائفي في باكستان	
15.7	15.3	20.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
49.1	46.9	70.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
52.2	52.6	0.0	الصراع الطائفي في باكستان	فلسطين
12.7	12.8	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
14.2	14.3	0.0	الصراع الطائفي في إيران	
20.9	20.3	100.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
36.0	37.2	9.1	الصراع الطائفي في باكستان	الاتجاه العام
14.0	13.9	18.2	الصراع الطائفي في نيجيريا	
16.5	17.3	0.0	الصراع الطائفي في إيران	
33.5	31.6	72.7	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي عرضت رسوم لها في صحيفتي الدراسة كانت كالتالي (الصراع الطائفي في نيجيريا 18.2%، 9.1% الصراع الطائفي في باكستان، 72.7% أخرى)، أما القضايا التي لم تعرض صحيفتا الدراسة رسوما لها (13.9% الصراع الطائفي في نيجيريا، 37.2% الصراع الطائفي في باكستان، 17.3% الصراع الطائفي في إيران، 31.6% قضايا أخرى).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي عرضت رسوم لها في صحيفة القدس كانت كالتالي (الصراع الطائفي في نيجيريا 20%، 10% الصراع الطائفي في باكستان، 70% أخرى)، أما القضايا التي لم تعرض الصحيفة رسوما لها (15.3% الصراع الطائفي في نيجيريا، 16.3% الصراع الطائفي في باكستان، 21.4% الصراع الطائفي في إيران، 46.9% قضايا أخرى).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن صحيفة فلسطين لم تعرض رسوما خاصة بقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي الخاصة بالدراسة، ما عدا قضايا أخرى لم يتم ذكرها تم عمل رسوم لها في الصحيفة.

قضايا التنمية تبعا لفئة الرسوم

يبين الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في ابراز موضوعات قضايا التنمية على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (44)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الرسوم في تغطيتها لقضايا التنمية

المجموع %	الرسوم		قضايا التنمية	نوع الصحيفة
	لا يوجد %	يوجد %		
47.7%	41.1%	88.9%	التنمية الاقتصادية	القدس
7.7%	8.9%	0.0	التنمية السياسية	
18.5%	19.6%	11.1%	التنمية الاجتماعية	
3.1%	3.6%	0.0	التنمية البشرية	
23.1%	26.8%	0.0	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	
53.9%	53.4%	100.0%	التنمية السياسية	فلسطين
25.8%	26.1%	0.0	التنمية الاقتصادية	
3.4%	3.4%	0.0	التنمية الاجتماعية	
10.1	10.2	0.0	التنمية البشرية	
6.7	6.8	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
35.1	31.9	80.0	التنمية الاقتصادية	الاتجاه العام
34.4	36.1	10.0	التنمية السياسية	
9.7	9.7	10.0	التنمية الاجتماعية	
7.1	7.6	0.0	التنمية البشرية	
13.6	14.6	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي عرضت رسوم لها في صحيفتي الدراسة كانت كالتالي (10% التنمية السياسية، 80% التنمية الاقتصادية، 10% التنمية الاجتماعية)، أما القضايا التي لم تعرض صحيفتا الدراسة رسوما لها (36.1% التنمية السياسية، 31.9% التنمية الاقتصادية، 9.7% التنمية الاجتماعية، التنمية البشرية 7.6%، 14.6% قضايا أخرى).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي عرضت رسوم لها في صحيفة القدس كانت كالتالي (88.9% التنمية الاقتصادية، 11.1% التنمية الاجتماعية)، أما القضايا التي لم تعرض صحيفة الدراسة رسوما لها (8.9% التنمية السياسية، 41.1% التنمية الاقتصادية، 19.6% التنمية الاجتماعية، التنمية البشرية 3.6%، 26.8% قضايا أخرى).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن صحيفة فلسطين لم تعرض رسوما خاصة بقضايا الصراع الطائفي في العالم الإسلامي ما عدا قضية التنمية السياسية فكانت بنسبة 100%. أما القضايا التي لم تعرض صحيفة الدراسة رسوما لها (53.4% التنمية السياسية، 26.1% التنمية الاقتصادية، 3.4% التنمية الاجتماعية، التنمية البشرية 10.2%، 6.8% قضايا أخرى).

قضايا العالم الإسلامي تبعا لفئة الاطارات

يكشف الجدول الآتي تكرارات ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الاطارات في ابراز موضوعات قضايا العالم الإسلامي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (45)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الإطارات في تغطيتها لقضايا العالم الإسلامي

الإطارات						نوع القضايا	نوع الصحيفة
المجموع		لا يوجد		يوجد			
%	N	%	N	%	N		
31.0	107	32.6	103	13.8	4	الصراع الطائفي	القدس
30.7	106	30.4	96	34.5	10	الاحتلال	
19.1	66	19.6	62	13.8	4	حقوق الأقليات المسلمة	
19.1	66	17.4	55	37.9	11	التنمية	
100.0	345	100.0	316	100.0	29	المجموع	
34.0	135	35.4	126	22.0	9	الصراع الطائفي	فلسطين
29.2	116	29.8	106	24.4	10	الاحتلال	
22.7	90	22.2	79	26.8	11	التنمية	
14.1	56	12.6	45	26.8	11	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	397	100.0	356	100.0	41	المجموع	
32.6	242	34.1	229	18.6	13	الصراع الطائفي	الاتجاه العام
29.9	222	30.1	202	28.6	20	الاحتلال	
21.0	156	19.9	134	31.4	22	التنمية	
16.4	122	15.9	107	21.4	15	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	742	100.0	672	100.0	70	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي وضعت صحيفتا الدراسة إطارات لها كانت كالتالي (31.4% قضايا التنمية، 28.6% قضايا الاحتلال، 21.4% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 18.6% قضايا الصراع الطائفي)، أما القضايا التي لم تقم صحيفتا الدراسة بوضع إطارات لها كانت بنسبة (34.1% قضايا الصراع الطائفي، 30.1% قضايا الاحتلال، 19.9% قضايا التنمية، 15.9% قضايا حقوق الأقليات المسلمة).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة القدس بوضع إطارات لها كانت كالتالي (37.9% قضايا التنمية، 34.5% قضايا الاحتلال، 13.8% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 13.8% قضايا الصراع الطائفي)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة القدس بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (32.6% قضايا الصراع الطائفي، 30.4% قضايا الاحتلال، 19.6% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 17.4% قضايا التنمية).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة فلسطين بوضع إطارات لها كانت كالتالي (26.8% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 26.8% قضايا التنمية، 24.4% قضايا الاحتلال، 22.0% قضايا الصراع الطائفي)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة فلسطين بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (35.4% قضايا الصراع الطائفي، 29.8% قضايا الاحتلال، 12.6% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 22.2% قضايا التنمية).

قضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعا لفئة الاطارات

يكشف الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الاطارات في ابراز موضوعات قضايا حقوق الأقليات المسلمة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (46)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الإطارات في تغطيتها لقضايا حقوق الأقليات المسلمة

المجموع %	الإطارات		قضايا حقوق الأقليات	الصحيفة
	لا يوجد %	يوجد %		
22.7	24.2	0.0	تكميم الأفواه عن الرأي	القدس
16.7	16.1	25.0	التطهير العرقي	
7.6	8.1	0.0	منع المشاركة السياسية	
4.5	4.8	0.0	حرمان التعليم	
16.7	16.1	25.0	حظر العبادة	
31.8	30.6	50.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
53.6	53.3	54.5	التطهير العرقي	فلسطين
7.1	4.4	18.2	تكميم الأفواه عن الرأي	
7.1	8.9	0.0	منع المشاركة السياسية	
8.9	8.9	9.1	حرمان التعليم	
21.4	22.2	18.2	حظر العبادة	
1.8	2.2	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
33.6	31.8	46.7	التطهير العرقي	المجموع
15.6	15.9	13.3	تكميم الأفواه عن الرأي	
7.4	8.4	0.0	منع المشاركة السياسية	
6.6	6.5	6.7	حرمان التعليم	
18.9	18.7	20.0	حظر العبادة	
18.0	18.7	13.3	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي وضعت إطارات لها في صحيفتي الدراسة كانت كالتالي (46.7% بالنسبة لقضية التطهير العرقي، 20.0% قضية حظر العبادة، 6.7% قضية حرمان التعليم، 13.3% قضية تكميم الأفواه عن الرأي، 13.3% قضايا أخرى)، أما القضايا التي لم تقم صحيفتا الدراسة بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (31.8% حول قضية التطهير العرقي، 18.7% قضية حظر العبادة، 15.9% حول قضية تكميم الأفواه عن الرأي، 8.4% حول قضية منع المشاركة السياسية، و6.5% حول قضية الحرمان من التعليم، و18.7% حول قضايا أخرى).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي وضعت إطارات لها في صحيفة القدس كانت كالتالي (25.0% بالنسبة لقضية التطهير العرقي، 25.0% قضية حظر العبادة، 50.0% قضايا أخرى)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة القدس بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (24.2% حول قضية تكميم الأفواه عن الرأي، 16.1% حول قضية التطهير العرقي، 16.1% قضية حظر العبادة، 8.1% حول قضية منع المشاركة السياسية، و4.8% حول قضية حرمان التعليم، و30.6% حول قضايا أخرى).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت بوضع إطارات لها في صحيفة فلسطين فكانت كالتالي (54.5% بالنسبة لقضية التطهير العرقي، 18.2% قضية حظر العبادة، 18.2% قضية تكميم الأفواه عن الرأي، 9.1% حول قضية حرمان التعليم)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة فلسطين بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (53.3% حول قضية التطهير العرقي، 22.2% قضية حظر العبادة، 8.9% حول قضية منع المشاركة السياسية، و8.9% حول قضية حرمان التعليم، 4.4% حول قضية تكميم الأفواه عن الرأي، و2.2% حول قضايا أخرى).

قضايا الاحتلال تبعا لفئة الاطارات

يكشف الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الاطارات في ابراز موضوعات قضايا الاحتلال على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (47)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الإطارات في تغطيتها لقضايا الاحتلال

المجموع	الإطارات		قضايا الاحتلال	الصحيفة
	لا يوجد%	يوجد%		
58.5	63.5	10.0	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	القدس
1.9	2.1	0.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
39.6	34.4	90.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
88.8	88.7	90.0	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	فلسطين
1.7	.9	10.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
9.5	10.4	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
74.3	76.7	50.0	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	الاتجاه العام
1.8	1.5	5.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
23.9	21.8	45.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفتا الدراسة بوضع إطارات لها كانت كالتالي (50.0% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 45.0% حول قضايا احتلال أخرى، 5.0% حول قضية الاحتلال الروسي للشيشان)، أما القضايا التي لم تقم صحيفتا الدراسة بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (76.7% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 21.8% حول قضايا احتلال أخرى، 1.5% حول قضية الاحتلال الروسي للشيشان).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة القدس بوضع إطارات لها كانت كالتالي (10.0% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 90.0% حول قضايا احتلال أخرى)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة القدس بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (63.5% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 34.4% حول قضايا احتلال أخرى، 2.1% حول قضية الاحتلال الروسي للشيشان).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة فلسطين بوضع إطارات لها كانت كالتالي (90.0% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 10.0% حول قضية الاحتلال الروسي للشيشان)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة فلسطين بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (88.7% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 10.4% حول قضايا احتلال أخرى، 0.9% حول قضية الاحتلال الروسي للشيشان).

قضايا الصراع الطائفي تبعا لفئة الاطارات

يكشف الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الاطارات في ابراز موضوعات قضايا الصراع الطائفي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (48)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الإطارات في تغطيتها لقضايا الصراع الطائفي

المجموع	الإطارات		قضايا الصراع الطائفي	الصحيفة
	لا يوجد	يوجد		
18.7	19.4	0.0	الصراع الطائفي في إيران	القدس
15.9	16.5	0.0	الصراع الطائفي في باكستان	
15.9	14.6	50.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
49.5	49.5	50.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
51.9	52.4	44.4	الصراع الطائفي في باكستان	فلسطين
13.3	12.7	22.2	الصراع الطائفي في نيجيريا	
14.1	15.1	0.0	الصراع الطائفي في إيران	
20.7	19.8	33.3	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
36.0	36.2	30.8	الصراع الطائفي في باكستان	المجموع
16.1	17.0	0.0	الصراع الطائفي في إيران	
14.5	13.5	30.8	الصراع الطائفي في نيجيريا	
33.5	33.2	38.5	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفتا الدراسة بوضع إطارات لها كانت كالتالي (30.8% الصراع الطائفي في نيجيريا، 30.8% الصراع الطائفي في باكستان، 38.5% قضايا طائفية أخرى)، أما القضايا التي لم تقم صحيفتا الدراسة بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (36.2% الصراع الطائفي في باكستان، 13.5% الصراع الطائفي في نيجيريا، 17.0% الصراع الطائفي في إيران، 33.2% قضايا طائفية أخرى).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة القدس بوضع إطارات لها كانت كالتالي (50.0% الصراع الطائفي في نيجيريا، 50.0% قضايا طائفية أخرى)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة القدس بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (19.4% الصراع الطائفي في إيران، 16.5% الصراع الطائفي في باكستان، 14.6% الصراع الطائفي في نيجيريا، 49.5% قضايا طائفية أخرى).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة فلسطين بوضع إطارات لها كانت كالتالي (44.4% الصراع الطائفي في باكستان، 22.2% الصراع الطائفي في نيجيريا، 33.3% قضايا طائفية أخرى)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة فلسطين بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (52.4% الصراع الطائفي في باكستان، 15.1% الصراع الطائفي في إيران، 12.7% الصراع الطائفي في نيجيريا، 19.8% قضايا طائفية أخرى).

قضايا التنمية تبعا لفئة الاطارات

يكشف الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الاطارات في ابراز موضوعات قضايا التنمية على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (49)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لقضايا التنمية في تغطيتها لفئة الإطارات

المجموع %	الإطارات		قضايا التنمية	الصحيفة
	لا يوجد %	يوجد %		
48.5	41.8	81.8	التنمية الاقتصادية	القدس
7.6	9.1	0.0	التنمية السياسية	
18.2	20.0	9.1	التنمية الاجتماعية	
3.0	1.8	9.1	التنمية البشرية	
22.7	27.3	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
53.3	53.2	54.5	التنمية السياسية	فلسطين
25.6	26.6	18.2	التنمية الاقتصادية	
3.3	3.8	0.0	التنمية الاجتماعية	
11.1	8.9	27.3	التنمية البشرية	
6.7	7.6	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
35.3	32.8	50.0	التنمية الاقتصادية	المجموع
34.0	35.1	27.3	التنمية السياسية	
9.6	10.4	4.5	التنمية الاجتماعية	
7.7	6.0	18.2	التنمية البشرية	
13.5	15.7	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفتا الدراسة بوضع إطارات لها كانت كالتالي (50.0% حول التنمية الاقتصادية، 27.3% حول التنمية السياسية، 18.2% حول التنمية البشرية، 4.5% حول التنمية الاجتماعية)، أما القضايا التي لم تقم صحيفتا الدراسة بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (35.1% حول التنمية السياسية، 10.4% حول التنمية الاجتماعية، 32.8% حول التنمية الاقتصادية، 6.0% حول التنمية البشرية، 15.7% حول قضايا التنمية الأخرى).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة القدس بوضع إطارات لها كانت كالتالي (81.8% حول التنمية الاقتصادية، 9.1% حول التنمية البشرية، 9.1% حول التنمية الاجتماعية)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة القدس بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (41.8% حول التنمية الاقتصادية، 20.0% حول التنمية الاجتماعية، 9.1% حول التنمية السياسية، 1.8% حول التنمية البشرية، 27.3% حول قضايا التنمية الأخرى).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة فلسطين بوضع إطارات لها كانت كالتالي (54.5% حول التنمية السياسية، 27.3% حول التنمية البشرية، 18.2% حول التنمية الاقتصادية)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة فلسطين بوضع إطارات لها فكانت بنسبة (53.2% حول التنمية السياسية، 26.6% حول التنمية الاقتصادية، 8.9% حول التنمية البشرية، 3.8% حول التنمية الاجتماعية، 7.6% حول قضايا التنمية الأخرى).

قضايا العالم الإسلامي تبعا لفئة الأرضيات

يوضح الجدول الآتي تكرارات ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأرضيات في ابراز موضوعات قضايا العالم الإسلامي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (50)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأراضيات في تغطيتها لقضايا العالم الإسلامي

الأراضيات						نوع القضايا	نوع الصحيفة
المجموع		لا يوجد		يوجد			
%	N	%	N	%	N		
31.3	110	33.9	105	11.9	5	الصراع الطائفي	القدس
31.0	109	27.7	86	54.8	23	الاحتلال	
19.0	67	21.0	65	4.8	2	حقوق الأقليات المسلمة	
18.8	66	17.4	54	28.6	12	التنمية	
100.0	352	100.0	310	100.0	42	المجموع	
34.0	134	35.0	128	21.4	6	الصراع الطائفي	فلسطين
29.4	116	30.9	113	10.7	3	الاحتلال	
22.8	90	21.3	78	42.9	12	التنمية	
13.7	54	12.8	47	25.0	7	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	394	100.0	366	100.0	28	المجموع	
32.7	244	34.5	233	15.7	11	الصراع الطائفي	الاتجاه العام
30.2	225	29.4	199	37.1	26	الاحتلال	
20.9	156	19.5	132	34.3	24	التنمية	
16.2	121	16.6	112	12.9	9	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	746	100.0	676	100.0	70	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفتا الدراسة بوضع أرضية لها فكانت كالتالي (37.1% قضايا الاحتلال، 34.3% قضايا التنمية، 15.7% قضايا الصراع الطائفي، 12.9% قضايا حقوق الأقليات المسلمة)، أما القضايا التي لم تقم صحيفتا الدراسة

بوضع أرضية لها فكانت بنسبة (34.5% قضايا الصراع الطائفي، 29.1% قضايا الاحتلال، 19,5% قضايا التنمية، 16,6% قضايا حقوق الأقليات المسلمة).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة القدس بوضع أرضية لها فكانت كالتالي (54.8% قضايا الاحتلال، 28.6% قضايا التنمية، 11.9% قضايا الصراع الطائفي، 4.8% قضايا حقوق الأقليات المسلمة)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة القدس بوضع أرضية لها فكانت بنسبة (33.9% قضايا الصراع الطائفي، 27.7% قضايا الاحتلال، 21.0% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 17.4% قضايا التنمية).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة فلسطين بوضع أرضية لها فكانت كالتالي (42.9% قضايا التنمية، 25.0% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 21.4% قضايا الصراع الطائفي، 10.7% قضايا الاحتلال)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة فلسطين بوضع أرضية لها فكانت بنسبة (35.0% قضايا الصراع الطائفي، 30.9% قضايا الاحتلال، 21.3% قضايا التنمية، 12.8% قضايا حقوق الأقليات المسلمة).

قضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعا لفئة الأرضيات

يكشف الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأرضيات في ابراز موضوعات قضايا حقوق الأقليات المسلمة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (51)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأرضيات في تغطيتها لقضايا حقوق الأقليات المسلمة

المجموع %	الأرضيات		نوع القضية	الصحيفة
	لا يوجد %	يوجد %		
22.4	23.1	0.0	تكميم الأفواه عن الرأي	القدس
16.4	15.4	50.0	التطهير العرقي	
7.5	7.7	0.0	منع المشاركة السياسية	
4.5	4.6	0.0	حرمان التعليم	
16.4	15.4	50.0	حظر العبادة	
32.8	33.8	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
53.7	46.8	100.0	التطهير العرقي	فلسطين
7.4	8.5	0.0	تكميم الأفواه عن الرأي	
7.4	8.5	0.0	منع المشاركة السياسية	
9.3	10.6	0.0	حرمان التعليم	
20.4	23.4	0.0	حظر العبادة	
1.9	2.1	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
33.1	28.6	88.9	التطهير العرقي	الاتجاه العام
15.7	17.0	0.0	تكميم الأفواه عن الرأي	
7.4	8.0	0.0	منع المشاركة السياسية	
6.6	7.1	0.0	حرمان التعليم	
18.2	18.8	11.1	حظر العبادة	
19.0	20.5	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت بوضع أرضية لها في صحيفتي الدراسة فكانت كالتالي (88.9% بالنسبة لقضية التطهير العرقي، 11.1% قضية حظر العبادة)، أما القضايا التي لم تقم صحيفتا الدراسة بوضع أرضية لها فكانت بنسبة (28.6% حول قضية التطهير العرقي، 18.8% قضية حظر العبادة، 17.0% حول قضية تكميم الأفواه عن الرأي، 8.0% حول قضية منع المشاركة السياسية، 7.1% حول قضية حرمان التعليم، 20.5% حول قضايا أخرى).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت بوضع أرضية لها في صحيفة القدس فكانت كالتالي (50.0% بالنسبة لقضية التطهير العرقي، 50.0% قضية حظر العبادة)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة القدس بوضع أرضية لها فكانت بنسبة (23.1% حول قضية تكميم الأقواه عن الرأي، 15.4% حول قضية التطهير العرقي، 15.4% قضية حظر العبادة، 7.7% حول قضية منع المشاركة السياسية، و4.6% حول قضية الحرمان من التعليم، و33.8% حول قضايا أخرى).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي وضعت لها أرضية في صحيفة فلسطين فكانت كالتالي (100.0% بالنسبة لقضية التطهير العرقي)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة فلسطين بوضع أرضية لها فكانت بنسبة (46.8% حول قضية التطهير العرقي، 23.4% قضية حظر العبادة، 10.6% حول قضية حرمان التعليم، 8.5% حول قضية تكميم الأقواه عن الرأي، 8.5% حول قضية منع المشاركة السياسية، و2.1% حول قضايا أخرى).

قضايا الاحتلال تبعا لفئة الأرضيات

يكشف الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأرضيات في ابراز موضوعات قضايا الاحتلال على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (52)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأرضيات في تغطيتها لقضايا الاحتلال

المجموع %	الأرضيات		قضايا الاحتلال	الصحيفة
	لا يوجد %	يوجد %		
58.7	72.1	8.7	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	القدس
1.8	2.3	0.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
39.4	25.6	91.3	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
88.8	89.4	66.7	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	فلسطين
1.7	1.8	0.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
9.5	8.8	33.3	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
74.2	81.9	15.4	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	الاتجاه العام
1.8	2.0	0.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
24.0	16.1	84.6	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفتا الدراسة بوضع أرضيات لها كانت كالتالي (15.4% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 84.6% حول قضايا احتلال أخرى)، أما القضايا التي لم تقم صحيفتا الدراسة بوضع أرضيات لها فكانت بنسبة (81.9% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 16.1% حول قضايا احتلال أخرى، 2.0% حول قضية الاحتلال الروسي للشيشان).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة القدس بوضع أرضيات لها كانت كالتالي (8.7% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 91.3% حول قضايا احتلال أخرى)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة القدس بوضع أرضيات لها فكانت بنسبة (72.1% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 25.6% حول قضايا احتلال أخرى، 2.3% حول قضية الاحتلال الروسي للشيشان).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة فلسطين بوضع أرضيات لها كانت كالتالي (66.7% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 33.3% حول قضية الاحتلال الروسي للشيشان)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة فلسطين بوضع أرضيات لها فكانت بنسبة (89.4% قضية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 8.8% حول قضايا احتلال أخرى، 1.8% حول قضية الاحتلال الروسي للشيشان).

قضايا الصراع الطائفي تبعا لفئة الأرضيات

يكشف الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأرضيات في ابراز موضوعات قضايا الصراع الطائفي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (53)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأراضيات في تغطيتها لقضايا الصراع الطائفي

المجموع	الأراضيات		قضايا الصراع الطائفي	الصحيفة
	لا يوجد%	يوجد%		
20.0%	20.0%	20.0%	الصراع الطائفي في إيران	القدس
15.5%	16.2%	0.0	الصراع الطائفي في باكستان	
15.5%	16.2%	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
49.1%	47.6%	80.0%	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	
52.2%	51.6%	66.7%	الصراع الطائفي في باكستان	فلسطين
13.4%	13.3%	16.7%	الصراع الطائفي في نيجيريا	
14.2%	14.8%	0.0	الصراع الطائفي في إيران	
20.1%	20.3%	16.7%	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	
35.7%	35.6%	36.4%	الصراع الطائفي في باكستان	الاتجاه العام
14.3%	14.6%	9.1%	الصراع الطائفي في نيجيريا	
16.8%	17.2%	9.1%	الصراع الطائفي في إيران	
33.2%	32.6%	45.5%	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفتا الدراسة بوضع أرضيات لها كانت كالتالي (36.4% الصراع الطائفي في باكستان، 9.1% الصراع الطائفي في نيجيريا، 9.1% قضية الصراع الطائفي في باكستان، 45.5% قضايا طائفية أخرى)، أما القضايا التي لم تتم صحيفتا الدراسة بوضع أرضيات لها فكانت بنسبة (17.2% الصراع الطائفي في إيران، 35.6% الصراع الطائفي في باكستان، 14.6% الصراع الطائفي في نيجيريا، 32.6% قضايا طائفية أخرى).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة القدس بوضع أرضيات لها كانت كالتالي (20.0% الصراع الطائفي في إيران، 80.0% قضايا طائفية أخرى)، أما القضايا التي لم تتم صحيفة القدس بوضع أرضيات لها فكانت بنسبة (20.0% الصراع الطائفي في

إيران، 16.2% الصراع الطائفي في باكستان، 16.2% الصراع الطائفي في نيجيريا، 47.6% قضايا طائفية أخرى).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التي قامت صحيفة فلسطين بوضع أرضيات لها كانت كالتالي (66.7% الصراع الطائفي في باكستان، 16.7% الصراع الطائفي في نيجيريا، 16.7% قضايا طائفية أخرى)، أما القضايا التي لم ترق صحيفة فلسطين بوضع أرضيات لها فكانت (51.6% الصراع الطائفي في باكستان، 14.8% الصراع الطائفي في إيران، 3.3% الصراع الطائفي في نيجيريا، 20.3% قضايا طائفية أخرى).

قضايا التنمية تبعا لفئة الأرضيات

يكشف الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأرضيات في ابراز موضوعات قضايا التنمية على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (54)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة الأرضيات في تغطيتها لقضايا التنمية

المجموع	الأرضيات		قضايا التنمية	الصحيفة
	لا يوجد%	يوجد%		
48.5	46.3	58.3	التنمية الاقتصادية	القدس
7.6	7.4	8.3	التنمية السياسية	
18.2	18.5	16.7	التنمية الاجتماعية	
3.0	1.9	8.3	التنمية البشرية	
22.7	25.9	8.3	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
53.3	51.3	66.7	التنمية السياسية	فلسطين
25.6	26.9	16.7	التنمية الاقتصادية	
3.3	2.6	8.3	التنمية الاجتماعية	
11.1	12.8	0.0	التنمية البشرية	
6.7	6.4	8.3	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	
35.3	34.8	37.5	التنمية الاقتصادية	المجموع
34.0	33.3	37.5	التنمية السياسية	
9.6	9.1	12.5	التنمية الاجتماعية	
7.7	8.3	4.2	التنمية البشرية	
13.5	14.4	8.3	أخرى	
100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التنموية التي قامت صحيفتا الدراسة بوضع أراضيات لها كانت كالتالي (37.5% حول التنمية الاقتصادية، 37.5% حول التنمية السياسية، 12.5% حول التنمية الاجتماعية، 4.2% حول التنمية البشرية، 8.3% حول قضايا التنمية الأخرى)، أما القضايا التي لم تقم صحيفتا الدراسة بوضع أراضيات لها فكانت بنسبة (34.8% حول التنمية الاقتصادية، 33.3% حول التنمية السياسية، 9.1% حول التنمية الاجتماعية، 8.3% حول التنمية البشرية، 14.4% حول قضايا التنمية الأخرى).

صحيفة القدس:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التنموية التي قامت صحيفة القدس بوضع أراضيات لها كانت كالتالي (58.3% حول التنمية الاقتصادية، 16.7% حول التنمية الاجتماعية، 8.3% حول التنمية السياسية، 8.3% حول التنمية البشرية، كذلك 8.3% حول قضايا تنمية أخرى)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة القدس بوضع أراضيات لها فكانت بنسبة (46.3% حول التنمية الاقتصادية، 18.5% حول التنمية الاجتماعية، 7.4% حول التنمية السياسية، 1.9% حول التنمية البشرية، 25.9% حول قضايا التنمية الأخرى).

صحيفة فلسطين:

لوحظ من خلال النتائج أن من القضايا التنموية التي قامت صحيفة فلسطين بوضع أراضيات لها كانت كالتالي (66.7% حول التنمية السياسية، 16.7% حول التنمية الاقتصادية، 8.3% حول التنمية الاجتماعية، 8.3% حول قضايا التنمية الأخرى)، أما القضايا التي لم تقم صحيفة فلسطين بوضع أراضيات لها فكانت بنسبة (51.3% حول التنمية السياسية، 26.9% حول التنمية الاقتصادية، 12.8% حول التنمية البشرية، 2.6% حول التنمية الاجتماعية، 6.4% حول قضايا التنمية الأخرى).

د - العناوين

يكشف الجدول الآتي تكرارات ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لقضايا العالم الإسلامي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (55)

يوضح تكرار ونسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لقضايا العالم الإسلامي

العناوين										نوع القضايا	نوع الصحيفة
المجموع		عمودي		ممتد		عريض		مانشيت			
%	N	%	N	%	N	%	N	%	N		
31.2	112	18.9	7	34.8	101	15.4	2	10.5	2	الصراع الطائفي	القدس
30.4	109	32.4	12	26.2	76	30.8	4	89.5	17	الاحتلال	
19.8	71	24.3	9	20.0	58	30.8	4	0.0	0	حقوق الأقليات المسلمة	
18.7	67	24.3	9	19.0	55	23.1	3	0.0	0	التنمية	
100.0	359	100.0	37	100.0	290	100.0	13	100.0	19	المجموع	
100.0	359	10.3	37	80.8	290	3.7	13	5.2	19		
31.5	117	38.0	19	29.0	85	27.1	13	0.0	0	الاحتلال	فلسطين
30.4	113	34.0	17	36.5	107	16.7	8	100.0	1	الصراع الطائفي	
23.9	89	20.0	10	20.5	60	39.6	19	0.0	0	التنمية	
14.2	53	8.0	4	14.0	41	16.7	8	0.0	0	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	392	100.0	50	100.0	293	100.0	48	100.0	1	المجموع	
100.0	392	12.7	50	74.8	293	12.3	48	0.2	1		
29.6	226	35.6	31	30.2	161	16.7	17	43.6	17	الاحتلال	الاتجاه العام
32.2	245	27.6	24	39.0	208	9.8	10	7.7	3	الصراع الطائفي	
21.8	166	21.8	19	12.2	65	61.8	63	48.7	19	التنمية	
16.4	124	14.9	13	18.6	99	11.8	12	0.0	0	حقوق الأقليات المسلمة	
100.0	761	100.0	87	100.0	533	100.0	102	100.0	39	المجموع	
100.0	761	11.4	87	70.0	533	13.4	102	5.2	39		

الاتجاه العام:

كشفت النتائج أن صحيفتي الدراسة اعتمدتا على العنوان الممتد بنسبة (70%)، وتفاوتت في استخدامه صحيفة القدس بنسبة (80.8%)، مقابل نسبة (74.8%) في صحيفة فلسطين، وفي المرتبة الثانية العنوان العريض بنسبة (13.4%)، وتفاوتت في استخدامه صحيفة فلسطين بنسبة (12.3%)، مقابل نسبة (3.7%) في صحيفة القدس، ثم في المرتبة الثالثة العنوان العمودي بنسبة (11.4%)، وتفاوتت في استخدامه صحيفة فلسطين بنسبة (12.7%)، مقابل نسبة (10.3%)، في القدس ثم في المرتبة الأخيرة العنوان (المانشيت) بنسبة (5.2%) نظراً لقلّة وجود هذا النوع في تغطية صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي خلال المدة الزمنية، وتفاوتت فيه صحيفة القدس بنسبة (5.2%) بفارق كبير عن صحيفة فلسطين التي استخدمت هذا النوع من العناوين بنسبة (0.2%).

وبينت النتائج أن قضايا الدراسة كانت عناوينها على شكل مانشيت كالتالي (48.7% قضايا التنمية، 43.6% قضايا الاحتلال، 7.7% قضايا الصراع الطائفي)، والقضايا التي عرضت بعنوان عريض فقد كانت كالتالي (61.8% قضايا التنمية، 16.7% قضايا الاحتلال، 11.8% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، وبنسبة 9.8% قضايا الصراع الطائفي)، والقضايا التي عرضت بعناوين ممتدة فكانت كالتالي (39.0% قضايا الصراع الطائفي، 30.2% قضايا الاحتلال، 18.6% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 12.2% قضايا التنمية)، وبالنسبة لقضايا الدراسة التي عرضت بعناوين عمودية فقد كانت (35.6% قضايا الاحتلال، 27.6% قضايا الصراع الطائفي، 21.8% قضايا التنمية، و14.9% قضايا حقوق الأقليات المسلمة).

صحيفة القدس:

بينت النتائج أن قضايا الدراسة التي كانت عناوينها على شكل مانشيت في صحيفة القدس كالتالي (89.5% قضايا الاحتلال، 10.5% قضايا الصراع الطائفي)، والقضايا التي عرضت بعنوان عريض فقد كانت كالتالي (30.8% قضايا الاحتلال، 30.8% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 23.1% قضايا التنمية، وبنسبة 15.4% قضايا الصراع الطائفي)، والقضايا التي عرضت بعناوين ممتدة فكانت كالتالي (34.8% قضايا الصراع الطائفي، 26.2% قضايا الاحتلال، 20.0% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 19.0% قضايا التنمية)، وبالنسبة لقضايا الدراسة التي عرضت بعناوين عمودية فقد كانت بنسبة (32.4% قضايا الاحتلال، 24.3% قضايا التنمية، و24.3% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، و18.9% قضايا الصراع الطائفي).

صحيفة فلسطين:

بينت النتائج أن قضايا الدراسة التي كانت عناوينها على شكل مانشيت في صحيفة فلسطين كانت قضية واحدة من قضايا الصراع الطائفي، والقضايا التي عرضت بعنوان عريض فقد كانت كالتالي (39.6% قضايا الصراع الطائفي، 27.0% قضايا الاحتلال، 16.7% قضايا حقوق الأقليات المسلمة، 16.7% قضايا التنمية، وبنسبة)، والقضايا التي عرضت بعناوين ممتدة فكانت كالتالي (36.5% قضايا الصراع الطائفي، 29.0% قضايا الاحتلال، 20.5% قضايا التنمية، 14.0% قضايا حقوق الأقليات المسلمة)، وبالنسبة لقضايا الدراسة التي عرضت بعناوين عمودية فقد كانت بنسبة (38.0% قضايا الاحتلال، 34.0% قضايا الصراع الطائفي، 20.0% قضايا التنمية، و8.0% قضايا حقوق الأقليات المسلمة).

قضايا حقوق الأقليات المسلمة تبعا لفئة العناوين

يكشف الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لموضوعات قضايا حقوق الأقليات المسلمة على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (56)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لقضايا حقوق الأقليات المسلمة

المجموع %	العناوين			نوع القضية	الصحيفة
	عمودي %	ممتد %	عريض %		
21.1	44.4	17.2	25.0	تكميم الأفواه عن الرأي	القدس
16.9	11.1	19.0	0.0	التطهير العرقي	
7.0	0.0	6.9	25.0	منع المشاركة السياسية	
4.2	0.0	5.2	0.0	حرمان التعليم	
15.5	0.0	17.2	25.0	حظر العبادة	
35.2	44.4	34.5	25.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
52.8	100.0	46.3	62.5	التطهير العرقي	فلسطين
7.5	0.0	9.8	0.0	تكميم الأفواه عن الرأي	
7.5	0.0	7.3	12.5	منع المشاركة السياسية	
9.4	0.0	12.2	0.0	حرمان من التعليم	
20.8	0.0	24.4	12.5	حظر العبادة	
1.9	0.0	0.0	12.5	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
21.0	30.8	20.2	16.7	أخرى	الاتجاه العام
15.3	30.8	14.1	8.3	تكميم الأفواه عن الرأي	
7.3	0.0	7.1	16.7	منع المشاركة السياسية	
6.5	0.0	8.1	0.0	حرمان من التعليم	
17.7	0.0	20.2	16.7	حظر العبادة	
32.3	38.5	30.3	41.7	التطهير العرقي	
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

بينت النتائج أن قضية التطهير العرقي تم طرح العنوان لها بشكل عريض وبنسبة 41.7%، ويليها 16.7% حظر العبادة، 16.7% منع المشاركة السياسية، 8.3% تكميم الأفواه عن الرأي، أما القضايا التي تم نشر عنوانها بشكل ممتد فكانت (30.3% التطهير العرقي، 20.2% حظر العبادة، 14.1% تكميم الأفواه، 8.1% حرمان التعليم، 7.1% منع المشاركة السياسية، 20.2% قضايا أخرى، أما القضايا التي تم نشر عنوانها بشكل عمودي فكانت كالتالي (38.5% التطهير العرقي، 30.8% تكميم الأفواه، 30.8% قضايا أخرى). في حين تبين أن صحيفتي الدراسة لم تستخدم شكل المانشيت في عناوين قضايا حقوق الأقليات المسلمة.

صحيفة القدس:

بينت النتائج أن القضايا التي استخدمت عنوانا عريضا في الصحيفة (حظر العبادة 25%، 25% منع المشاركة السياسية، 25% تكميم الأفواه عن الرأي، 25% قضايا أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عناوينها بشكل ممتد فكانت (19.0% التطهير العرقي، 17.2% حظر العبادة، 17.2% تكميم الأفواه، 5.2% حرمان التعليم، 6.9% منع المشاركة السياسية، 34.5% قضايا أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عناوينها بشكل عمودي فكانت كالتالي (11.1% التطهير العرقي، 44.4% تكميم الأفواه، 44.4% قضايا أخرى). في حين تبين أن صحيفة القدس لم تستخدم شكل المانشيت في عرض قضايا حقوق الأقليات المسلمة.

صحيفة فلسطين:

بينت النتائج أن القضايا التي استخدمت عنوانا عريضا في الصحيفة (التطهير العرقي 62.55%، حظر العبادة 12.5%، 12.5% منع المشاركة السياسية، 12.5% قضايا أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عنوانها بشكل ممتد فكانت (46.3% التطهير العرقي، 24.4% حظر العبادة، 9.8% تكميم الأفواه، 12.2% حرمان من التعليم، 7.3% منع المشاركة السياسية)، أما القضايا التي تم نشر عنوانها بشكل عمودي فكانت 100% التطهير العرقي. في حين تبين أن صحيفة فلسطين لم تستخدم شكل المانشيت في عرض قضايا حقوق الأقليات المسلمة.

قضايا الاحتلال تبعا لفئة العناوين

يكشف الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لموضوعات قضايا الاحتلال على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (57)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لقضايا الاحتلال

المجموع	العناوين				نوع القضية	الصحيفة
	عمودي	ممتد	عريض	مانشيت		
59.6	66.7	71.1	75.0	0.0	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	القدس
1.8	0.0	2.6	0.0	0.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
38.5	33.3	26.3	25.0	100.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
88.9	68.4	96.5	69.2	0.0	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	فلسطين
1.7	0.0	1.2	7.7	0.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
9.4	31.6	2.4	23.1	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	0.0	المجموع	
74.8	67.7	84.5	70.6	0.0	الاحتلال الأمريكي لأفغانستان	الاتجاه العام
1.8	0.0	1.9	5.9	0.0	الاحتلال الروسي للشيشان	
23.5	32.3	13.7	23.5	100.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

بينت النتائج أن القضايا التي استخدمت العنوان العريض في صحيفتي الدراسة (70.6% الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 5.9% الاحتلال الروسي للشيشان، 23.5% أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عناونها بشكل ممتد فكانت (84.5% الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 1.9% الاحتلال الروسي للشيشان، 13.7% أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عناونها بشكل عمودي فكانت كالتالي (67.7% الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 32.3% أخرى).

صحيفة القدس:

بينت النتائج أن القضايا التي تم استخدمت العنوان العريض في الصحيفة (75.0% الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 25% أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عناونها بشكل ممتد فكانت (71.1% الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 2.6% الاحتلال الروسي للشيشان، 26.3% أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عناونها بشكل عمودي فكانت كالتالي (66.7% الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 33.3% أخرى).

صحيفة فلسطين:

بينت النتائج إلى أن القضايا التي استخدمت عنوانا عريضا في الصحيفة (69.2%) الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 7.7% الاحتلال الروسي للشيشان، 23.1% أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عنوانها بشكل ممتد فكانت (96.5% الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 1.2% الاحتلال الروسي للشيشان، 2.4% أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عنوانها بشكل عمودي فكانت كالتالي (68.4% الاحتلال الأمريكي لأفغانستان، 31.6% أخرى)، في حين تبين أن صحيفة فلسطين لم تستخدم شكل المانشيت في عرض قضايا الاحتلال في العالم الإسلامي.

قضايا الصراع الطائفي تبعا لفئة العناوين

يكشف الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لموضوعات قضايا الصراع الطائفي على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (58)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لقضايا الصراع الطائفي

المجموع	العناوين				نوع القضية	الصحيفة
	عمودي	ممتد	عريض	مانشيت		
21.4	14.3	21.8	50.0	0.0	الصراع الطائفي في إيران	القدس
15.2	28.6	14.9	0.0	0.0	الصراع الطائفي في باكستان	
14.3	14.3	14.9	0.0	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
49.1	42.9	48.5	50.0	100.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
51.9	41.2	54.2	37.5	100.0	الصراع الطائفي في باكستان	فلسطين
13.5	5.9	15.0	12.5	0.0	الصراع الطائفي في نيجيريا	
14.3	23.5	14.0	0.0	0.0	الصراع الطائفي في إيران	
20.3	29.4	16.8	50.0	0.0	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	
35.1	37.5	35.1	30.0	33.3	الصراع الطائفي في باكستان	الاتجاه العام
13.9	8.3	14.9	10.0		الصراع الطائفي في نيجيريا	
17.6	20.8	17.8	10.0	0.0	الصراع الطائفي في إيران	
33.5	33.3	32.2	50.0	66.7	أخرى	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

الاتجاه العام:

بينت النتائج أن القضايا التي استخدمت العنوان العريض في صحيفتي الدراسة (10% الصراع الطائفي في نيجيريا، 30% الصراع الطائفي في باكستان، 10% الصراع الطائفي في إيران، 50% أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عناونها بشكل ممتد فكانت (14.9% الصراع الطائفي في نيجيريا، 35.1% الصراع الطائفي في باكستان، 17.8% الصراع الطائفي في إيران، 32.2% أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عناونها بشكل عمودي فكانت كالتالي (8.3% الصراع الطائفي في نيجيريا، 37.5% الصراع الطائفي في باكستان، 20.8% الصراع الطائفي في إيران، 33.3% أخرى).

صحيفة القدس:

بينت النتائج إلى أن القضايا التي استخدمت عنوانا عريضا في الصحيفة (50% الصراع الطائفي في إيران، 50% أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عناونها بشكل ممتد فكانت (14.9% الصراع الطائفي في نيجيريا، 14.9% الصراع الطائفي في باكستان، 21.8% الصراع الطائفي في إيران، 48.5% أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عناونها بشكل عمودي فكانت كالتالي (14.3% الصراع الطائفي في نيجيريا، 28.6% الصراع الطائفي في باكستان، 14.3% الصراع الطائفي في إيران، 42.9% أخرى).

صحيفة فلسطين:

بينت النتائج إلى أن القضايا التي استخدمت عنوانا عريضا في الصحيفة (12.5% الصراع الطائفي في نيجيريا، 37.5% الصراع الطائفي في باكستان، 50% أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عناونها بشكل ممتد فكانت (15.0% الصراع الطائفي في نيجيريا، 54.2% الصراع الطائفي في باكستان، 14.0% الصراع الطائفي في إيران، 516.8% أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عناونها بشكل عمودي فكانت كالتالي (5.9% الصراع الطائفي في نيجيريا، 41.2% الصراع الطائفي في باكستان، 23.5% الصراع الطائفي في إيران، 29.4% أخرى).

قضايا التنمية تبعا لفئة العناوين

يكشف الجدول الآتي نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لموضوعات قضايا التنمية على مستوى صحيفتي الدراسة بشكل عام، وعلى مستوى كل صحيفة على انفراد.

جدول (59)

يوضح نسب تناول صحيفتي الدراسة لفئة العناوين في تغطيتها لقضايا التنمية

المجموع %	العناوين			نوع القضية	الصحيفة
	عمودي %	ممتد %	عريض %		
47.8%	44.4%	47.3%	66.7%	التنمية الاقتصادية	القدس
17.9%	11.1%	20.0%	0.0	التنمية الاجتماعية	
7.5%	0.0	9.1%	0.0	التنمية السياسية	
3.0%	0.0	3.6%	0.0	التنمية البشرية	
23.9%	44.4%	20.0%	33.3%	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	
52.8%	70.0%	48.3%	57.9%	التنمية السياسية	فلسطين
25.8%	10.0%	30.0%	21.1%	التنمية الاقتصادية	
3.4%	0.0	3.3%	5.3%	التنمية الاجتماعية	
11.2%	10.0%	13.3%	5.3%	التنمية البشرية	
6.7%	10.0%	5.0%	10.5%	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	
35.3%	26.3%	38.3%	27.3%	التنمية الاقتصادية	الاتجاه العام
33.3%	36.8%	29.6%	50.0%	التنمية السياسية	
9.6%	5.3%	11.3%	4.5%	التنمية الاجتماعية	
7.7%	5.3%	8.7%	4.5%	التنمية البشرية	
14.1%	26.3%	12.2%	13.6%	أخرى	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	

الاتجاه العام:

بينت النتائج أن القضايا التي استخدمت عنوانا عريضا في صحيفتي الدراسة (50% التنمية السياسية، 27.3% التنمية الاقتصادية، 4.5% التنمية الاجتماعية، 4.5% التنمية البشرية، 13.6% قضايا أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عنوانها بشكل ممتد فكانت (29.6% التنمية السياسية، 38.3% التنمية الاقتصادية، 11.3% التنمية الاجتماعية، 8.7% التنمية البشرية، 12.2% قضايا أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عنوانها بشكل عمودي فكانت كالتالي (36.8% التنمية السياسية، 26.3% التنمية الاقتصادية، 5.3% التنمية الاجتماعية، 5.3%

التنمية البشرية، 26.3% قضايا أخرى)، في حين تبين أن صحيفتي الدراسة لم تستخدم شكل المانشيت في عرض قضايا التنمية في العالم الإسلامي.

صحيفة القدس:

بينت النتائج أن القضايا التي استخدمت عنوانا عريضا في الصحيفة (66.7% التنمية الاقتصادية، 33.3% قضايا أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عنوانها بشكل ممتد فكانت (9.1% التنمية السياسية، 47.3% التنمية الاقتصادية، 20.0% التنمية الاجتماعية، 3.6% التنمية البشرية، 20.0% قضايا أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عنوانها بشكل عمودي فكانت كالتالي (44.4% التنمية الاقتصادية، 11.1% التنمية الاجتماعية، 44.4% قضايا أخرى)، في حين تبين أن صحيفة القدس لم تستخدم شكل المانشيت في عرض قضايا التنمية في العالم الإسلامي.

صحيفة فلسطين:

بينت النتائج إلى أن القضايا التي استخدمت عنوانا عريضا في الصحيفة (57.9% التنمية السياسية، 21.1% التنمية الاقتصادية، 5.3% التنمية الاجتماعية، 5.3% التنمية البشرية، 10.5% قضايا أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عنوانها بشكل ممتد فكانت (48.3% التنمية السياسية، 30.0% التنمية الاقتصادية، 13.3% التنمية البشرية، 5.0% قضايا أخرى)، أما القضايا التي تم نشر عنوانها بشكل عمودي فكانت كالتالي (70.0% التنمية السياسية، 10.0% التنمية الاقتصادية، 10% التنمية البشرية، 10% قضايا أخرى)، في حين تبين أن صحيفة فلسطين لم تستخدم شكل المانشيت في عرض قضايا التنمية في العالم الإسلامي.

المبحث الثالث

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية

بعد استعراض أهم النتائج التي أسفرت عنها دراسة تحليل المضمون، يناقش الباحث في هذا المبحث النتائج التي أظهرتها الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بفئات الموضوع:

أ- قضايا العالم الإسلامي:

جاءت قضية الصراع الطائفي في المرتبة الأولى بنسبة (32.5%)، من المجموع العام للصحيفتين، وتوقفت فيها صحيفة فلسطين بنسبة (33.9%)، مقابل (31.0%) في صحيفة القدس، في حين جاءت قضية الاحتلال في المرتبة الثانية في كلا الصحيفتين بنسبة (30.1%) من المجموع العام للصحيفتين وتوقفت فيها صحيفة القدس بنسبة (30.8%)، مقابل (29.4%) في فلسطين، يعكس ذلك تركيز صحيفة فلسطين على قضية الصراع الطائفي المشتعلة في بعض بلدان العالم الإسلامي مثل باكستان وإيران ونيجيريا، في مقابل تركيز صحيفة القدس على قضية الاحتلال الأجنبي لدول إسلامية كالاحتلال الأمريكي وحلفائه لأفغانستان والاحتلال الروسي للشيشان.

وقد ظهرت الفروقات الواضحة في تناول كلا الصحيفتين للقضايا الأخرى سواء المتعلقة بقضية التنمية التي بلغت نسبتها (20.6%)، وتوقفت فيها صحيفة فلسطين بنسبة (22.6%)، مقابل (18.4%) للقدس، ثم جاءت قضية حقوق الأقليات المسلمة التي بلغت نسبتها (16.8%) في الصحيفتين، وتوقفت فيها صحيفة القدس بنسبة (19.8%)، مقابل (14.1%) في صحيفة فلسطين.

وتلقتي هذه النتيجة مع نتيجة دراسة محمد هيبه التي تباينت فيها اهتمامات الصحف المصرية في معالجة القضايا الإسلامية⁽¹⁾.

ويرجع الباحث تصدر قضيتي الصراع الطائفي والاحتلال في الصحيفتين إلى أنهما من أهم الأحداث الساخنة على الساحة الدولية؛ خصوصاً ما نشهده من أحداث متتالية في أفغانستان سواء على صعيد مقاومة الأفغانيين للاحتلال الأمريكي وحلفائه كتنفيذ عمليات تفجيرية أو على صعيد حوادث الاغتيال والقصف والقتل والاعتقال التي ينفذها الجيش الأمريكي وحلفاؤه، وكذلك ما يحدث في الشيشان من مناوشات أو تعاون مشترك بين الحكومة الشيشانية التي عينتها الإدارة الروسية من جهة والجيش الروسي من جهة أخرى.

(1) محمد هيبه: "القضايا الإسلامية في الصحافة المصرية"، مرجع سابق.

وكذلك الصراع الطائفي المشتعل الذي شهدته دول إسلامية عام 2012م خصوصا في نيجيريا، وهي الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، وقد أكدت الكثير من الإحصائيات أن ذلك العام ازدادت فيه وتيرة الصراعات الطائفية في بلدان إسلامية والذي نتج عنه تشريد وقتل لعدد من المسلمين.

ويرى الباحث أن الفروق تبرز أكثر بين تغطية الصحيفتين في قضية التنمية بأنواعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبشرية، وقضية حقوق الأقليات المسلمة وما تتعرض له من تطهير عرقي وحرمان من التعليم ومنع من المشاركة السياسية وحظر للعبادة وغيرها، حيث اهتمت صحيفة فلسطين بقضية التنمية أكثر من قضية حقوق الأقليات المسلمة بينما اهتمت صحيفة القدس بحقوق الأقليات المسلمة أكثر من التنمية، كما يتضح من نتائج التحليل.

ولم تفرد الصحيفتان مساحة معقولة لقضيتي حقوق الأقليات المسلمة والتنمية على الرغم من أهميتهما، ويعتبر الباحث ذلك خللاً في تغطية صحيفتي الدراسة لتلك القضايا المهمة على الساحة الدولية، حيث تعرضت أقلية الروهنغيا المسلمة في إقليم أركان بدولة ميانمار لحملة تطهير عرقي عام 2012 تابعتها الصحافة العالمية باهتمام بالغ على عكس صحافتنا المحلية، وكذلك اشتد الصراع الطائفي في نيجيريا على سبيل المثال وقتل على إثره آلاف المسلمين على أيدي النصارى في ذات العام 2012 وهو العام الذي أجريت عليه الدراسة.

ب- اتجاه الموضوعات:

أوضحت الدراسة تركيز الموضوعات المتعلقة بقضايا العالم الإسلامي على الاتجاه المحايد وذلك بنسبة (63.7%)، وتفوقت صحيفة فلسطين بنسبة (68.5) على القدس بنسبة (58.3%). ويرجع الباحث ارتفاع نسبة الموضوعات المحايدة إلى صدور الصحيفتين في مجتمع عربي، يختلف في ثقافته عن المجتمعات الإسلامية غير العربية التي تعالج الدراسة قضاياها، لذلك فهو يحتاج إلى وسائل إقناعية تعتمد على الجانب المحايد بصفة كبيرة، بسبب اختلاف طبيعة الاهتمامات والأولويات والتي تنعكس على طبيعة المواد المطروحة.

وجاءت الموضوعات ذات الاتجاه الإيجابي في المرتبة الثانية وذلك بنسبة (28.4%)، وتفوقت صحيفة القدس بنسبة (31%)، على فلسطين التي حصلت على نسبة (26%).

ويرى الباحث أن هذه النسبة المرتفعة إلى حد ما توضح الاتجاه الإيجابي الذي اعتمدت عليه الصحيفتان في معالجة موضوع الدراسة، نتيجة التركيز على المواقف الداعمة للمسلمين في إطار قضاياهم العادلة وحقوقهم المسلوبة وأوطانهم السليبية، خاصة ان فلسطين -التي تصدر فيها

الصحيفتان - هي قلب العالم الإسلامي النابض كما تتقاطع القضية الفلسطينية مع قضايا العالم الإسلامي في المعاناة.

أما الاتجاه السلبي في بعض الموضوعات؛ فهو ناتج عن استقاء الصحف لأغلب معلوماتها من وكالات الأنباء العالمية ذات الأجندات الخاصة بدولها - التي تقف وراء احتلال بعض الدول الإسلامية وهيمنتها على دول أخرى- دون تعديل جوهري على بعض هذه المعلومات.

ت- الأساليب المتبعة

أوضحت الدراسة اعتماد الصحف على أسلوب عرض الحقائق في عرضها للمادة الإعلامية، وذلك بنسبة (87.5%) من مجموع الأساليب المستخدمة، حيث تشابهت صحيفتا القدس وفلسطين في نتائج استخدام هذا الأسلوب، فحازت القدس على نسبة 85.7% تلتها صحيفة فلسطين بنسبة 85.4%

ووقع أسلوب املاء الآراء في المرتبة الثانية من حيث اعتماد الصحيفتين عليه بنسبة 6.3% وتوقفت صحيفة القدس باعتمادها على هذا الأسلوب بنسبة 7.5%، على صحيفة فلسطين بنسبة 4.9%، ثم جاء أسلوب التحليل في المرتبة الثالثة من حيث اعتماد الصحيفتين عليه بنسبة 6.2%.

وتلتقي هذه النتيجة مع دراسة الدكتور أحمد أبو السعيد والدكتور زهير عابد حيث بينت دراستهما أن صحف الدراسة اعتمدت في تناولها ومعالجتها لظاهرة الفلتان الأمني على عرض وتوضيح الحقائق⁽¹⁾.

ويرى الباحث أن أسلوب عرض الحقائق كان الأسلوب الرئيسي في زيادة المعلومات الحقيقية من قضايا العالم الإسلامي وخاصة فيما يختص بقضيتي الصراع الطائفي والاحتلال الذي اعتبر بؤرة اهتمام صحيفتي الدراسة، وإن كان جل الاعتماد على أسلوب عرض الحقائق على هاتين القضيتين فهذا شيء فيه سلبية فهناك قضية التنمية التي برزت في تركيا وماليزيا وهي مليئة بالحقائق التي يمكن الاعتماد عليها في عرض المعلومات، كما يوجد الكثير من الحقائق في قضية الأقليات المسلمة التي تتعرض للتطهير العرقي والحرمان من الحقوق.

(1) أحمد أبو السعيد، زهير عابد: "المعالجة الصحفية لظاهرة الفلتان الأمني في قطاع غزة، مرجع سابق.

ث - المصادر الصحفية:

كشفت النتائج أن صحيفتي الدراسة اعتمدتا على وكالات الأنباء العالمية في المرتبة الأولى بنسبة (80%)، وهي نسبة كبيرة جداً بالمقارنة بالمصادر الأخرى، وذلك يعكس سياسة تبعية الصحف المحلية - فيما يتعلق بتغطيتها للأخبار الدولية - لوكالات الأنباء العالمية التي تعمل على انتقاء الموضوعات المتعلقة بقضايا العالم الإسلامي، وذلك لأن وكالات الأنباء هي إحدى وسائل الإعلام الدولي الذي يعتبر وسيلة من وسائل السياسة الخارجية للدول الكبرى، مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وفرنسا، ويترتب على احتكار وكالات الأنباء العالمية لعملية تداول الأنباء ونشرها نتائج خطيرة، حيث لوحظ أن التغطية الإعلامية لما يدور في العالم الثالث - الذي تنتمي إليه أغلب الدول الإسلامية - تتركز على ما يعطي صورة مشوهة للحقائق، مما يجعل الصحيفة تنشر الموضوعات التي تريدها وكالات الأنباء التي تتبع لدول غربية وأوروبية، وتعكس سياستها تجاه العالم الإسلامي، وهذا بحد ذاته يشكل خطراً كبيراً على تناولها لتلك القضايا لأنه يشكك في موضوعية الخبر الذي تنقله وإن كانت صحيفتا الدراسة لا تملكان مصادر خاصة كافية كالمراسل والمندوب فعليهما اللجوء إلى وكالات الأنباء الإسلامية أو الوكالات العربية لإعطاء صورة قريبة من الواقع الذي يعيشه العالم الإسلامي.

وجاءت في المرتبة الثانية الموضوعات التي مصدرها المراسل بنسبة (6.6%) ويعتبر ذلك شيئاً إيجابياً إلى حد ما أن تعتمد الصحيفتان على مراسليهما خاصة أنهما صحيفتان محليتان وسط سيطرة وكالات الأنباء الدولية على 80% من حركة الأنباء في العالم⁽¹⁾.

وجاءت في المرتبة الثالثة الوكالات العربية والإسلامية بنسبة (3.4%) وتعتبر هذه النسبة منخفضة جداً إذا ما قورنت بنسبة وكالات الأنباء العالمية، ويرى الباحث ذلك شيئاً سلبياً خاصة أن الدراسة عالجت قضايا العالم الإسلامي وكان الأولى أن تستقي صحيفتا الدراسة معلوماتها من الوكالات الموجودة في دول العالم الإسلامي خاصة في ظل وجود وكالات إسلامية كبيرة مثل وكالة الأناضول التركية ووكالة فارس الإيرانية ووكالة أونا التي تتبع لمنظمة التعاون الإسلامي، وغيرها من الوكالات الإسلامية.

وجاءت في المرتبة الرابعة الموضوعات التي بدون مصدر ونسبتها (3.3%) من المجموع العام للمصادر الصحفية وهذا يدل على الضعف لدى صحيفتي الدراسة لأن عدم ذكر مصدر المعلومة يقلل من أهمية وقيمة الموضوعات الصحفية، حتى لو لم تكن النسبة كبيرة.

(1) تيسير ابو عرجه، الإعلام العربي تحديات الحاضر والمستقبل، (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1996) ص17.

وجاءت في المرتبة الخامسة الموضوعات التي مصدرها الكُتَّاب بنسبة (3.2) وهذا يعني أن بعض كُتَّاب صحيفتي الدراسة قد كتبوا مقالات صحفية عن بعض قضايا العالم الإسلامي في ظل كثرة القضايا الفلسطينية المحلية، وهذا يعتبر شيئاً جيداً وإن كان قليلاً ويحتاج للمزيد.

وجاء في المراتب السادسة والسابعة والثامنة على التوالي: الموضوعات التي مصدرها وسائل إعلام أخرى، والمندوب، ثم الموضوعات متعددة المصادر.

ويرجع الباحث أن كثرة اعتماد صحيفتي الدراسة على وكالات الأنباء، ونشر موضوعات بدون مصدر ناتج عن الضعف في وجود المراسلين والمندوبين العاملين في كلتا الصحيفتين على تغطية قضايا العالم الإسلامي، وذلك يؤكد ما ورد في كتاب خليل صابات أن الصحافة العربية تعتمد على المصادر الخارجية أكثر من اعتمادها على مراسليها ومندوبيها في حين تسعى الدول الغربية إلى أن تخصص مراسلين ومندوبين لتستطيع أن تحصل على المعلومات من مصادرها الرئيسية⁽¹⁾، كما أن إعاقة بعض الحكومات الإسلامية الديكتاتورية وبعض الحكومات غير الإسلامية وبها أقليات مسلمة مثل الصين وحكومة دولة ميانمار لعمل الصحفيين يعتبر سبباً رئيساً في ذلك حيث تعمل تلك الحكومات في كثير من الأحيان على عرقلة عملهم وتمنعهم من دخول دولها وخصوصاً مناطق الأحداث، مما يتسبب في قلة الموضوعات المتعلقة بقضايا العالم الإسلامي في الصحيفتين.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفئات الشكل:

أ- الأشكال الصحفية:

تبين أن اهتمام صحيفتي الدراسة انصب بشكل كبير على الخبر الصحفي، حيث جاءت نسبته في كلتا الصحيفتين (84.6%)، وتفوقت فيه صحيفة القدس بنسبة (86.4%)، مقابل (83.7%) في فلسطين، في حين تباينت الأشكال الأخرى، فجاء التقرير الصحفي في المرتبة الثانية، ولكن بفارق كبير بنسبة (10.5%)، في كلا الصحيفتين، وتفوقت فيه صحيفة فلسطين بنسبة (11.8%)، مقابل نسبة (8.8%) في صحيفة القدس، وجاء في المرتبة الثالثة المقال الصحفي، وتفوقت فيه القدس بنسبة (3.1%)، مقابل (1.7%)، ثم حصل الحديث الصحفي والتحقيق الصحفي والكاريكاتور على أقل من (1%)، وهي نسبة ضئيلة جداً على الرغم من أهمية الحديث والتحقيق في إعطاء ثقة للمواضيع المطروحة، وتأتي هذه النسب لتوضح الخلل في طبيعة عمل صحيفتي الدراسة حيث كان من الواضح استخدام الأشكال الصحفية بشكل غير متوازن،

(1) خليل صابات، وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1979) ص203.

وعدم تقدير لأهمية تلك الأشكال، فليس من المهنية أن يحصل الخبر على نسبة (84.6%) لوحده، في حين تحصل باقي الأشكال الصحفية مجتمعة على (15.4%)، وذلك يعطي دلالة على أنه لم تكن هناك متابعة للحدث إلا وقت حدوثه ويعكس أيضاً عدم اهتمام الصحيفتين بصناعة الموضوعات الخاصة بهما، واكتفت الصحيفتان في كثير من الأحيان بنقل الأخبار ومتابعة الأحداث وبشكل شبه يومي فقط.

وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة وائل المناعمة التي احتل الخبر الصحفي فيها المرتبة الأولى من بين القوالب الصحفية التي استخدمتها صحف القدس والأيام والحياة في معالجة قضية اغتيال الشيخ أحمد ياسين، تلتها التقارير والتحليلات⁽¹⁾.

ب- موقع موضوعات العالم الإسلامي:

كشفت الدراسة أن الصحيفتين حصرتا غالبية موضوعات العالم الإسلامي في الصفحات الداخلية، فقد بلغت نسبتها (81.3%)، من المجموع الإجمالي لموقع الموضوعات في صحيفتي الدراسة تلتها مباشرة الصفحة الأولى ولكن بفارق كبير بنسبة (17.0%)، وجاءت في المرتبة الثالثة الصفحات الأخيرة بنسبة (1.7%). وتتقارب هذه النتيجة مع دراسة جواد الدلو حيث احتلت الصفحات الداخلية لقضايا القدس في الصحافة الفلسطينية نسبة (80,5%)⁽²⁾، وتتقارب أيضاً مع دراسة جيهان أبو العلا حيث شكلت أخبار "العالم الثالث" - الذي ينتمي إليه أغلب دول العالم الإسلامي المنشورة بالصفحة الأولى لصحف الدراسة نسبة (19.23%) من إجمالي ما نشر بها⁽³⁾، وتلتقي أيضاً مع دراسة محمد الحميدة التي أظهرت نتائج دراسته أن نسبة موضوعات منظمات حقوق الإنسان المنشورة في الصفحات الأولى لم تتعد (9.3%) في صحيفتي فلسطين والحياة الجديدة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس عدم الاهتمام الكافي بقضية القدس بسبب انشغال الصحيفتين بقضايا دولية أخرى، مثل قضية الربيع العربي التي كانت في أوجها عام 2012م وهو العام الذي تجري عليه الدراسة، وتعتبر الصفحة الأولى من أهم صفحات الصحيفة، حيث هي أول ما تلفت انتباه القارئ وتعد بمثابة واجهة الصحيفة، وتأتي أهميتها من كونها بمثابة الباب الذي ينفذ

(1) وائل المناعمة: "معالجة الصحافة الفلسطينية لاغتيال الشيخ أحمد ياسين"، مرجع سابق.

(2) جواد الدلو: "قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية"، مرجع سابق.

(3) جيهان أبو العلا: "المعالجة الإعلامية لأحداث وقضايا العالم الثالث في وسائل الإعلام المصرية"، مرجع

سابق.

منه القراء إلى الصحيفة وتأتي بعدها في الأهمية الصفحة الأخيرة، وقضايا العالم الإسلامي لم تأخذ حيزاً كافياً في تلك الصفحتين عند صحيفتي الدراسة.

ت - العناصر التبوغرافية:

كشفت النتائج أن صحيفتي الدراسة استخدمتا الصور الفوتوغرافية في الموضوعات المتعلقة بالعالم الإسلامي بنسبة (35.4%)، وتفوقت فيها صحيفة فلسطين بنسبة (48.9%) مقابل (22.3%) للقدس، وتساوت في المرتبة الثانية وبفارق قليل عن فئة الصور استخدام فئتي الأرضيات والإطارات بنسبة (23.9%)، وتفوقت في فئة الأرضيات صحيفة القدس بنسبة (28.4%) مقابل (19.4%) في فلسطين، كما تفوقت في فئة الإطارات صحيفة فلسطين بنسبة (28.3%) مقابل (19.5%) في القدس. ثم جاءت في المرتبة الرابعة فئة الرسوم بنسبة (16.7%)، وتفوقت فيها القدس بفارق كبير بنسبة (29.8%) على فلسطين التي حصلت على نسبة (3.4%)، ونسبة استخدام الرسوم جاءت قليلة إلى حد ما في الصحيفتين وذلك لقلّة وجود الرسوم التوضيحية والبيانية والخرائط في موضوعات العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة.

وهنا يلاحظ الباحث أن عناصر الإبراز التبوغرافية كانت قليلة؛ فلم تكن الموضوعات جذابة بالقدر الكافي على الرغم من أهميتها في جذب انتباه القارئ، فقد كانت الأرضيات والإطارات والرسوم قليلة نوعاً ما على الرغم من أهميتها في جذب القارئ نحو الموضوع. وهذا يدل على أن صحيفتي الدراسة لم تهتما بالشكل الكافي بإبراز موضوعات العالم الإسلامي أمام القارئ، وهذا غير مبرر لصحيفتي الدراسة حيث لاحظ الباحث استخدام العناصر التيبوغرافية بشكل ممتاز مع أخبار نجوم الفن والأزياء في صحيفة القدس، والرياضة في فلسطين.

ويؤكد د. محمود علم الدين، أن استخدام عناصر الإبراز بشكل أو بآخر، يعمل على توضيح الرسالة الإعلامية، مما ينعكس على القارئ بشكل إيجابي، الأمر الذي يدفعه لقراءة موضوعات بعينها، من خلال إيجاد قدر من التباين بين الوحدات الطباعية المختلفة⁽¹⁾.

ث - العناوين:

كشفت النتائج أن صحيفتي الدراسة لم تعطيا اهتماماً كبيراً لإبراز قضايا العالم الإسلامي من خلال استخدام العناوين المختلفة والمتعددة، فقد اعتمدت صحيفتا الدراسة على العنوان الممتد

(1) محمود علم الدين، الإخراج الصحفي، ط 1 (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1989) ص 62.

بنسبة (70%)، وتفوقت في استخدامه صحيفة القدس بنسبة (80.8%)، مقابل نسبة (74.8%) في صحيفة فلسطين، وفي المرتبة الثانية العنوان العريض بنسبة (13.4%)، وتفوقت في استخدامه صحيفة فلسطين بنسبة (12.3%)، مقابل نسبة (3.7%) في صحيفة القدس، ثم في المرتبة الثالثة العنوان العمودي بنسبة (11.4%)، وتفوقت في استخدامه صحيفة فلسطين بنسبة (12.7%)، مقابل نسبة (10.3%)، في القدس ثم في المرتبة الأخيرة العنوان (المانشيت) بنسبة (5.2%) نظراً لقلّة وجود هذا النوع في تغطية صحيفتي الدراسة لقضايا العالم الإسلامي خلال المدة الزمنية، وتفوقت فيه صحيفة القدس بنسبة (5.2%) بفارق كبير عن صحيفة فلسطين التي استخدمت هذا النوع من العناوين بنسبة (0.2%).

وهذا يعطينا مؤشراً على الضعف النسبي في المعالجة الصحفية لموضوعات العالم الإسلامي في صحيفتي الدراسة، وكان من المفترض أن تهتم الصحف باستخدام العنوان الرئيسي (المانشيت) والعنوان العريض أكثر في تغطية قضايا العالم الإسلامي لأهمية هذا النوع من العناوين في جذب انتباه القارئ؛ لأنها بمثابة لافتة تدعو القارئ وتغريه لقراءة موضوعات العالم الإسلامي.

المبحث الرابع

توصيات الدراسة

يقدم الباحث مجموعة من التوصيات المترتبة على نتائج دراسة تحليل المضمون الصحفي:

- 1- يوصي الباحث صحيفتي الدراسة بتسليط الضوء على قضية حقوق الأقليات المسلمة وإبراز معاناتها وتعرضها للتطهير العرقي والحرمان من أبسط حقوقها في بعض الدول مثل ميانمار والصين، وزيادة الاهتمام بقضية التنمية التي تشهدها بعض الدول الإسلامية كتركيا وماليزيا وهذا من شأنه إبراز الوجه الإيجابي للعالم الإسلامي ومن باب تشجيع المجتمع المحلي، خاصة أن قضيتي حقوق الأقليات المسلمة والتنمية أخذتا حيزاً أقل من قضيتي الصراع الطائفي والاحتلال في صحيفتي الدراسة.
- 2- الحرص على التعاطي مع قضايا العالم الإسلامي بشكل أعمق، خاصة في ظل المعاناة المتواصلة التي تمر بها دول العالم الإسلامي والأقليات المسلمة.
- 3- التنوع في استخدام الأساليب المتبعة في عرض المادة الإعلامية، مثل الأسلوب التحليلي، وعدم التركيز فقط على أسلوب عرض الحقائق.
- 4- تقليل نسبة الاعتماد على وكالات الأنباء العالمية، والاعتماد بقدر المستطاع على وكالات الأنباء العربية والإسلامية إضافة إلى المراسلين والمندوبين قدر الإمكان.
- 5- إلزامية ذكر المصدر لأن عدم ذكره في تغطية أي قضية يوحي بعدم المصداقية.
- 6- دعوة الصحف لزيادة اهتمامها باستخدام الأشكال الصحفية كافة، وعدم التركيز فقط على الخبر لتغطية القضايا والموضوعات المتعلقة بالعالم الإسلامي، من خلال شرح وتفسير خطورة الصراع الطائفي على الدول الإسلامية والأثر المدمر لاحتلال البلدان الإسلامية وتوضيح أهداف قوى الاحتلال الغربية من وراء احتلالها لدول إسلامية.
- 7- الاهتمام بفن التحقيق الصحفي حيث لوحظ ندرة وجوده في صحف الدراسة، مع ما له من أهمية في توضيح الحقائق بالأدلة والبراهين وعرض وجهات النظر كافة، ووضع تصورات مستقبلية وطرح حلول وبدائل.

- 8- الاهتمام بنشر قضايا العالم الإسلامي في الصفحات الأولى والأخيرة بشكل أكبر لما لهذه الصفحات من أهمية عند القارئ.
- 9- التنوع في استخدام العناصر التبوغرافية، وخاصة الأرضيات والإطارات، لما لها من تأثير على القارئ، وإضفاء أهمية على المادة الإعلامية.
- 10- ضرورة الاهتمام أكثر بالصورة الصحفية التي تشكل أحد ركائز المادة الصحفية.
- 11- زيادة الاهتمام بعنوان المانشيت والعريض، فالعنوان هو بوابة أي موضوع صحفي، فإبرازه يشجع القارئ على الدخول لمتن الموضوع وقراءته.

مصادر الدراسة ومراجعتها

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية:

أ- الرسائل والأبحاث العلمية غير المنشورة:

1- جواد الدلو، معالجة الصحافة السعودية لقضايا الأقليات المسلمة في العالم رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 1409هـ.

2- جيهان أبو العلا، المعالجة الإعلامية لأحداث وقضايا العالم الثالث في وسائل الإعلام المصرية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة، 1992م.

3- محمد إسماعيل، التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينيات، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة كلية الإعلام، القاهرة، 2001م.

4- محمد هيبية، القضايا الإسلامية في الصحافة المصرية دراسة تحليلية للصحف المصرية، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة، 1996م.

ب- الرسائل والأبحاث العلمية المنشورة:

5- أبو بكر بالقادر، الأقليات المسلمة وحقوق الإنسان، دراسة منشورة، العدد 30، مجلة المسلم المعاصر، لبنان، 1982م.

6- أحمد أبو السعيد، زهير عابد، المعالجة الصحفية لظاهرة الفلتان الأمني في قطاع غزة، جامعة الأقصى، غزة، 2008م.

7- أماني فهمي، الاتجاهات العلمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة، 1998م.

8- جواد الدلو، تغطية الصحافة الفلسطينية لقضايا الطفل في انتفاضة الأقصى، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، غزة، 2003م.

9- جواد الدلو، قضايا القدس في الصحافة الفلسطينية، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، غزة، 1998م.

- 10- خالد ممدوح العزي، الصراع السياسي السني الشيعي، العلني من الحرب في أفغانستان حتى ثورة سورية، دراسة علمية أكاديمية منشورة في موقع الحوار المتمدن، 2011م.
- 11- روى عبد العال، شريف البربري، الصراع الديني وتأثيره على الحياة السياسية في نيجيريا، دراسة منشورة في موقع المجلة الأفريقية للعلوم السياسية، 2012م.
- 12- نادية فضلي التجربة التنموية في ماليزيا من العام 2000 الى العام 2010، دراسة منشورة في مجلة دراسات دولية، العدد 54.
- 13- هبة جمال الدين، أولويات الإعلام وعملية تشكيل الرأي العام، المجلد الثلاثون، العدد الثاني والثلاثون، بحث منشور في المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة، 1993م.
- 14- هناء صالح، أطر معالجة أزمة الإساءة للرسول والإسلام في الصحافة الدولية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث عشر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام القاهرة، 2007م.
- 15- وائل المناعمة: معالجة الصحافة الفلسطينية لاغتيال الشيخ أحمد ياسين، بحث مقدم لمؤتمر الامام الشهيد أحمد ياسين، الجامعة الاسلامية، غزة، 2005م.

ت- الكتب العربية:

- 16- إبراهيم العسل، التنمية في الإسلام.. مفاهيم مناهج وتطبيقات، ط6، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1996م.
- 17- إبراهيم بسيوني، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2008م.
- 18- اسماعيل ابراهيم، "فن التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق"، ط4، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005م.
- 19- اسماعيل العربي، حاضر الدول الإسلامية في قارة أفريقيا، الجزائر، 1984م.
- 20- السيد عمر، الأمة في قرن، القاهرة: مركز الحضارة للدراسات السياسية، 2004.
- 21- تاج السر حران، حاضر العالم الإسلامي، ط1 (الرياض: اشبيليا للنشر والتوزيع، 2001).
- 22- تيسير ابو عرجه، الإعلام العربي تحديات الحاضر والمستقبل، (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 1996).

- 23- جميل المصري، حاضر العالم الإسلامي وقضايا المعاصرة، ج1، ط8، المدينة المنورة: 1996م.
- 24- جواد الدلو، فن الحديث الصحفي وتطبيقاته العملية، ط1، غزة: دار البشير، 1995م.
- 25- جواد الدلو، دراسات في الصحافة الفلسطينية، ط1 غزة: مكتبة الأمل للطباعة والنشر، 2000م.
- 26- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998م.
- 27- خالد القضاة وآخرون، لمحات من حاضر العالم الإسلامي، عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع، 2007م.
- 28- خليل صابات، وسائل الإتصال: نشأتها وتطورها، بدون، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1979م.
- 29- داود على الفاعوري، محاضرات في حاضر العالم الإسلامي، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1989م.
- 30- رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1997م.
- 31- ستيفن إينز لابير وآخرون، لعبة وسائط الإعلام "السياسة الأمريكية في عصر التلفزيون، ترجمة: شحدة فارح، عمان، دار البشير، 1999م.
- 32- سمير حسين، تحليل المضمون، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- 33- سمير حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، بدون طبعة، القاهرة: عالم الكتب، 1976م.
- 34- شريف اللبان، هشام عبد المقصود، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009م.
- 35- صالح خليل أبو الأصبع، الاتصال الجماهيري، ط1، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1999م.
- 36- عبد الوهاب كحيل، الرأي العام والسياسات الإعلامية، ط2، القاهرة: مكتبة المدينة، 1987م.

- 37- عفاف صبرة، مصطفى الحناوي، **حاضر العالم الإسلامي**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2013م.
- 38- على جريشة، **حاضر العالم الإسلامي**، ط3، القاهرة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1991م.
- 39- فاتح فودة وعبد الرحمن عبد الله، **المرشد في كتابة الأبحاث**، ط6، جدة: دار الشروق، 1992م.
- 40- فاروق أبوزيد: **فن الكتابة الصحفية**، ط2، جدة: دار الشروق، 1983م.
- 41- فتحي يكن، **العالم الإسلامي والمكائد الدولية**، ط1، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1981م.
- 42- فريال مهنا، **علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية**، ط1، بيروت: دار الفكر المعاصر، 2002م.
- 43- فضيل دليو، **الاتصال (مفاهيمه - نظرياته - وسائله)**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003م.
- 44- مايكل بارنتي، **اختراع الواقع**، مقالة منشورة في كتاب الديمقراطية، ترجمة: محمد درويش، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، 2007م.
- 45- محمد السفاريني، **غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب**، الجزء الثاني، ط2، الرياض: مؤسسة قرطبة، 1993م.
- 46- محمد الهزيمة، **حاضر العالم الإسلامي وقضاياها السياسية المعاصرة**، ط2، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع 1997م.
- 47- محمد بن سعود البشير، **قصور النظرية في الدراسات الإعلامية**، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، عدد 83، الكويت: جامعة الكويت، 2003م.
- 48- محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 2004م.
- 49- محمد عبد الحميد، **بحوث الصحافة**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1997م.
- 50- محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط1، القاهرة: عالم الكتب، 1997م.

- 51- محمد عبد الرحمن الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام "دراسة في النظريات والأساليب"، ط2، الرياض: مكتبة العبيكان، 1998م.
- 52- محمد عمارة، مجموعة [من ألف كتاب] سلسلة الدراسات السياسية الاستراتيجية، القاهرة: مؤسسة الرسالة.
- 53- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الكويت: الفرزدق للنشر والتوزيع، 2003م.
- 54- محمود علم الدين، الإخراج الصحفي، ط1 القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1989م.
- 55- محمود علم الدين وليلى عبد المجيد، فن التحرير الصحفي: المفاهيم - المتطلبات - الأشكال، ط1، القاهرة: دار الحكيم للدراسات والنشر والإعلام، 2000م.
- 56- مشهور حسن حمودة وآخرون، موسوعة العالم الإسلامي، بدون طبعة، عمان: 1993م.
- 57- منير البعلبكي، قاموس المورد، بيروت: دار العلم للملايين، 2006م.
- 58- يسري الجوهري، جغرافية العالم الإسلامي، بدون طبعة القاهرة: دار الجامعات المصرية، 1979م.
- ث - المقالات والمقابلات الصحفية:
- 59- ابراهيم أوزتورك، كيف نجحت ثورة تركيا الاقتصادية، مقال منشور، موقع عالم التقنية والأعمال، 2012م.
- 60- أميرة عبدالحليم، العنف الطائفي في نيجيريا ودعاوى التقسيم، مقال منشور، ملف الأهرام الإستراتيجي، 2010م.
- 61- خالد مصطفى، الواقع المرير لأهل السنة في إيران، مقال منشور، موقع المسلم، 2012م.
- 62- داوود عمران مالاسا، مقال صحفي، موقع الخبر الإلكتروني.
- 63- سميحة عبد الحميد، الإسلام في بورما.. أساة لها تاريخ، مقال منشور، موقع أخبار مصر، 2012م.
- 64- صفة الله الأفغاني، أفغانستان بعد ثمان سنوات من الاحتلال الأمريكي، مقال منشور، موقع البشير الإلكتروني، 2009م.
- 65- عبد الباقي خليفة، هزيمة أمريكا في أفغانستان"، مقال منشور، موقع المسلم، 2011م.

- 66- عبد الجليل المرهون، من يدفع باكستان نحو الهاوية، مقال منشور، الجزيرة نت، 2013م.
- 67- عبد المنعم البلوشي، معاناة أهل السنة في إيران، مقال منشور، مجلة السنة، العدد 66.
- 68- على الخشيبان، قضايا العالم الإسلامي ومؤتمر مكة، مقال منشور، صحيفة الرياض، العدد: 16121، 2012م.
- 69- كمال عبيد، الإيغور شعب يبحث عن خلاص، مقال منشور، موقع شبكة النبأ الإسلامية، 2012م.

ج- مواقع الانترنت:

- 70- الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)، الرابط على الشبكة العنكبوتية: <http://ar.wikipedia.org>
- 71- موقع الحق نت الالكتروني، الرابط على الشبكة العنكبوتية: <http://alhakk.net>
- 72- موقع الخبر الالكتروني، الرابط على الشبكة العنكبوتية: <http://www.elkhabar.com>
- 73- موقع صحيفة القدس، الرابط على الشبكة العنكبوتية: <http://www.alquds.com>
- 74- موقع فلسطين أون لاين، الرابط على الشبكة العنكبوتية: <http://felesteen.ps/general/aboutus>.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

أ- الدراسات الأجنبية:

- 75- Aileen yagada & David M. Dozier, The Media Agenda –setting Effect of concrete versus Abstract issues, Journalism Quarterly, vol. 87, No. 1, spring 1990.
- 76- Howard Eaton, J. Agenda – setting with bi- weekly Data on content of three national Media, Journalism Quarterly, vol.66, No.4 winter 1989.
- 77- Maxwell E. Mccombs & Donald L. Show, The Evolution of agenda – setting Research: Twenty- five years in the market place of ideas, Journal of communication, vol.43, No.2, spring 1993.
- 78- Mccomb, Maxwell & Rey. condidate images in spanish elections: second level agenda- setting effects, Journalism & Mass communication quarterly. Vol. 74.No.4, 1997.

- 79- Regina G. Lawrence & Thomas A. Birk land, (2000) "Defining the Times: Patterns in News Coverage of September 11th," Paper Presented at The American Political Science Association Annual Meeting Boston MA, August "29" – September "1"
- 80- Werner J. severin & James W. Tankard, Jr., communication Theories: Origins Methods and uses in The Mass Media, fourth Edition CUSA: longman.

ملاحق الدراسة

قضايا العالم الإسلامي في الصحافة الفلسطينية اليومية
(استمارة تحليل المضمون)

صحيفة: _____

فئة الشكل ماذا قيل	فئة المضمون ماذا قيل؟	رقم العدد
فئة شكل المادة	فئة المصادر	التاريخ
أخرى كاركتير حديث تقرير مقال تحقيق خبر	بدون مصدر متعدد المصدر وسائل إعلام أخرى وكالات عربية واسلامية وكالات محلية وكالات عالمية كتاب مندوب مراسل تحليلية إملاء آراء عرض الحقائق	المسلسل
فئة الأساليب المتبعة	فئة الاتجاه	
محايد إيجابي سلبي	التنمية الصراع الطائفي الاحتلال حقوق الأقليات المسلمة	
التنمية السياسية التنمية الاقتصادية التنمية الاجتماعية التنمية البشرية أخرى	الصراع الطائفي في نيجيريا الصراع الطائفي في باكستان الصراع الطائفي في إيران أخرى	
الاحتلال الأمريكي لأفغانستان الاحتلال الروسي للشيشان أخرى	التطهير العرقي حظر العبادة الحرمان من التعليم منع المشاركة السياسية تكميم الأفواه عن الرأي والتعبير أخرى	

تايح (استمارة تحليل المضمون)
قضايا العالم الإسلامي في الصحافة الفلسطينية اليومية

تايح فئة الشكل ماذا قيل

فئة موقع المادة		العناوين						تايح فئة العناصر التبوغرافية					
أخيرة	داخلية	أولى	مانشيت	عمودي	عريض	ممتد	الأرضيات	الإطارات	الرسوم	الصور	شخصية	خبرية	موضوعية
							يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	

